

مدارات
الانتخابات الفرنسية وخراف الديمقراطية! 18
رأي
مفارقة بلير: غياب مسن عن آلة راسخة 19

الجزائر: اقبال ضعيف على الانتخابات وسط انتشار كبير لقوات الامن

رغم مشاركة حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية.

ويبينما ابدي رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم تفاؤلا ازاء نسبة مشاركة كبرى مشيرا الى «اصداء عن مشاركة معتبرة»، قال وزير الداخلية نورالدين زروني ان نسبة المشاركة بلغت في الساعة الثانية ظهرا (الواحدة بتوقيت غرينتش) 19,49 بالمئة، بقرار كبير عن نسبة مشاركة انتخابات 2002 التي بلغت في نفس التوقيت 29 بالمئة. وتم تعزيز الاجراءات الامنية في المدن الكبرى وحول مراكز الاقتراع تقاديا لاي هجوم غداة اعتداء اسفر عن سقوط قتيل وخمسة جرحى في قسنطينة (شرق).

ودعا كل من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي والجهة الاسلامية للانقاذ (الحظورة) وجبهة القوى الاشتراكية (معارضة قانونية، برعامة حسين آيت احمد) الى مقاطعة الاقتراع. ان قيادي الجيش الاسلامي للانقاذ (الجناح العسكري السابق للجهة الاسلامية للانقاذ، المنحل) وبينهم مدني مزراق، دعوا الى اختيار نواب جبهة التحرير الوطني (قومي). (تفاصيل ص 7)

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

اقفلت مكاتب الاقتراع بالجزائر في الساعة بتوقيت غرينتش مساء امس الخميس بعد يوم من التصويت في الانتخابات النهائية الثالثة منذ 1992. واهم ما ميز التصويت هو اقبال الضعيف للناخبين، وسط انتشار كبير لقوات الامن غداة دعوة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي الى مقاطعة عملية الاقتراع. ولاحظت «القدس العربي» منذ الصباح مشاركة ضعيفة في مكاتب الانتخاب بالعاصمة، خصوصا في الجزائر العاصمة ومنطقة القبائل. ولم تتجاوز اعلى نسبة مشاركة في الساعة الرابعة بعد ظهر امس 30 بالمئة وكانت في ولاية البيض الصحراوية، بينما بقيت تتراوح في الولايات الاخرى بين 20 و 25 بالمئة. ولم تعد 3 بالمئة بالجزائر العاصمة و 2 بالمئة بولاية تيزي وزو وجاية، وهما اكبر ومنطقة جبهة القبائل المعروفة بعزوف سكانها عن الانتخابات

مشعل: ضربات اسرائيل «فرصة تاريخية» لتوحيد الفصائل غارات وتوغل في غزة.. وحماس تتوعد بعمليات استشهادية تأجيل زيارة عباس للقطاع بعد انباء عن مخطط لتفجير موكبه



فلسطينيون ينقلون امرأة جرحت بقصف اسرائيلي دمر منزلها في غزة (رويترز)

مستشار هنية يدعو لاستقدام قوات مراقبة عربية

■ دمشق - رويترز: حذرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس الخميس من الانتقالات الداخلي الفلسطيني في قطاع غزة يمكن ان يؤدي الى مستوى جديد من العنف يشبه ما يجري في الصومال. ودعت الجبهة التي يرأسها نايف حواتمة الى مشاركة اكبر للقوى الفلسطينية في الحكومة للمساعدة على انتهاء الصراع بين حركة حماس وحركة فتح اللتين تتشاركان في السلطة. وقال بيان للجبهة ان تحتخذ من دمشق مقرا لها «حرب الصوملة انتاج تقاسم غزوة بين المومظفين واداريين اضربهم عن العمل وحتى اشعار اخر احتجاجا على اقتحام عناصر الشرطة لمستشفى واعدااتهم وزجاج النوافذ». وقال شهود عيان ان رجال الشرطة قاموا بالاعتداء على عدد من الاطباء والموظفين العاملين بالستشفى كما حطمو الابواب وزجاج النوافذ. ويودهم برر عناصر الشرطة اقتحامهم لمستشفى الفلوجة واعدااتهم بان العاملين في المستشفى يعالجون المسلحين

«الديمقراطية» تحذر من صوملة غزة

■ دمشق - رويترز: حذرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس الخميس من الانتقالات الداخلي الفلسطيني في قطاع غزة يمكن ان يؤدي الى مستوى جديد من العنف يشبه ما يجري في الصومال. ودعت الجبهة التي يرأسها نايف حواتمة الى مشاركة اكبر للقوى الفلسطينية في الحكومة للمساعدة على انتهاء الصراع بين حركة حماس وحركة فتح اللتين تتشاركان في السلطة. وقال بيان للجبهة ان تحتخذ من دمشق مقرا لها «حرب الصوملة انتاج تقاسم غزوة بين المومظفين واداريين اضربهم عن العمل وحتى اشعار اخر احتجاجا على اقتحام عناصر الشرطة لمستشفى واعدااتهم وزجاج النوافذ». وقال شهود عيان ان رجال الشرطة قاموا بالاعتداء على عدد من الاطباء والموظفين العاملين بالستشفى كما حطمو الابواب وزجاج النوافذ. ويودهم برر عناصر الشرطة اقتحامهم لمستشفى الفلوجة واعدااتهم بان العاملين في المستشفى يعالجون المسلحين

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض واشرف الهور:

شنت القوات الاسرائيلية غارات متتالية على غزة، كما توغلت دباباتها في شمال القطاع، فيما توعدت كتائب عز الدين القسام بالرد واستئناف العمليات الاستشهادية.

وايدى العديد من المواطنين في قطاع غزة، عدم اختراقهم بالاشتباكات الداخلية التي تدور بين قطاعه حركتي فتح وحماس، مشيرين الى انهم يتربصون الآن العدوان الاسرائيلي المنتظر على القطاع. واقتاد مصادر أمنية فلسطينية ان حوالي 15 بداية اسرائيلية دخلت مساء الخميس الى شمال قطاع غزة قرب موقع مستوطنة دوعيت الساقية. واعاد الجيش الاسرائيلي امس نشر مدافع من عيار 155 ملم قبالة قطاع غزة كما افاد احد الناطقين باسمه. وكانت اسرائيل اشترت هذه الطائرات في محيط قطاع غزة في خريف عام 2005 في سياق انسحابها العسكري الاحادي الجانب من القطاع، وذلك ردا على اطلاق الصواريخ على جنوبها، لكنها سحبتها بعد التهديد التي تم التوصل اليها في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 وتعددت الفصائل الفلسطينية بموجبه وعدم اطلاق الصواريخ مقابل وقف اسرائيل هجماتها وسحب قواتها من القطاع. وقام سلاح الجو الاسرائيلي الخميس باربع غارات متتالية على اهداف تابعة لحركة حماس التي كان جناتها العسكري اعلن تبنيه اطلاق صواريخ على سدديروت جنوب اسرائيل. واوقعت هذه الغارات خمسة قتلى واكثر من خمسين جرحيا. ومردت هجمات مفر قيادة انبيا تابعا لحركة حماس في مدينة غزة وسيارة نقل احد كبار قادة حماس. وتضاعف النحاح من المبنى للمر الكائن في وسط مدينة غزة والخاص بالقوة التنفيذية التابعة لحماس التي انخرطت في اقتتال داخلي على مدى ستة ايام مع مقاتلين مواليين لحركة فتح التي يتزعمها

ايران بصدد وضع ثلاثة آلاف جهاز طرد مركزي في نطنز

بوش يهدد طهران بعقوبات جديدة في مجلس الامن الدولي

■ واشنطن - طهران - ا ف ب: هدد الرئيس الامريكي جورج بوش امس الخميس ايران بعقوبات جديدة في مجلس الامن الدولي اذا لم يتحقق اي تقدم في الجهود المبذولة لتسوية الجمهورية الاسلامية انشطتها النووية الحساسة. وقال بوش في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في واشنطن «اذا لم تتحقق من احراز تقدم مع الايرانيين، نريد ان نعمل مع الفرض عقوبات جديدة عبر الامم المتحدة»، مشددا على وجود عدم امتلاك الايرانيين لسلح نووي. واصدر مجلس الامن الدولي حتى الآن قراراتين ينصان على فرض عقوبات على ايران بسبب عدم تجاوبها مع دعوة المجتمع الدولي الى وقف تخصيب اليورانيوم. وقال عبد الرضا رحمانى فضل مساعد امين المجلس الاعلى لامن القومي المكلف الملف النووي الايراني «ان ايران بصدد وضع ثلاثة آلاف جهاز طرد مركزي في نطنز وتملك حاليا 1600 جهاز طرد مركزي في الخدمة».

خطف شقيق رئيس البرلمان.. واخلاء اكبر قاعدة امريكية في الفلوجة

تقرير بريطاني: العراق على وشك الانهيار.. وحكومة المالكي بلا سلطة

في داخله. وقال مصدر في الشرطة العراقية بمدينة الفلوجة امس ان الجيش الامريكي اخلى احدى اكبر قواعد العسكرية في المدينة. واصاف المصدر الذي فضل عدم الاشارة الى اسمه ان الجيش الامريكي اخلى بعد ظهر امس القاعدة العسكرية الواقعة في حي الضباط وسط الفلوجة بمحافظة الانبار غرب بغداد وان عددا كبيرا من الليات العسكرية الامريكية نقلت والمعدات والاطباء والاسلحة من القاعدة الى مكان اخر لم يعرف بعد. وأشار الى ان الجيش الامريكي رفع الحواجز الاسمنتية المحيطة بالقاعدة الامريكية التي تتخذها قوات مشاة البحرية (المارينز) مقرا له. وكانت القوات الامريكية استولت على عدد من مساكن المدنيين في حي الضباط بالفلوجة عقب معركة الفلوجة الثانية في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 واتخذت منها قاعدة عسكرية بعد طرده سكانها منها. (تفاصيل ص 3)

العراقية محمود المشهداني. وتكررت الجبهة في بيان لها ان المسلحين اختطفوا شقيق رئيس مجلس النواب مساء امس الاول من امام جامع برهان الدين غربي ببغداد بعد صلاة العصر واقتادوه الى جهة مجهولة. من جهة اخرى اعتقلت الشرطة العراقية ثلاثا عشرة شخصا للاشتباه بهم في مدينة الموصل بشمال البلاد خلال الاسابيع الاربعة والعشرين الماضية. وفي الفلوجة اعلن جميع منتسبي مستشفى المدينة من اطباء وموظفين واداريين اضربهم عن العمل وحتى اشعار اخر احتجاجا على اقتحام عناصر الشرطة لمستشفى واعدااتهم وزجاج النوافذ. وقال شهود عيان ان رجال الشرطة قاموا بالاعتداء على عدد من الاطباء والموظفين العاملين بالستشفى كما حطمو الابواب وزجاج النوافذ. ويودهم برر عناصر الشرطة اقتحامهم لمستشفى الفلوجة واعدااتهم بان العاملين في المستشفى يعالجون المسلحين

بغداد - لندن - «القدس العربي»:

قال مركز ابحاث بريطاني ان العراق يواجه احتمال الانهيار والتفكك وان الحكومة العراقية الحالية اصحبت من دون سلطة فعلية وغير معترف بها في اثناء كثير من البلاد. وحذر مركز «ستاتمان هانس» للابحاث والدراسات البريطاني الشهير الذي كان يعرف باسم المعهد الملكي للشؤون الدولية من ان العراق لا يخوض حربا واحدة بل العديد من الحروب الاهلية المحلية، وحث على تغيير فوري في الاستراتيجية الامريكية والبريطانية مثل اجراء المزيد من الاستشارات مع الدول المجاورة للعراق. وكانت وزارة الخارجية البريطانية قالت انه على الرغم من ان الوضع الامني «متجه» في عدد من المناطق في العراق، الا انه متفاوت في اثناء البلاد. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية لوكالة جمعية الصحافة للانباء «يتبقى معظم هجمات المتطرفين

20 معتقلا في سجن بصنعاء يهددون بالاضراب حتى الموت

■ صنعاء - يو بي آي: هدد عشرون معتقلا في سجن البحوث الجنائي بالعاصمة صنعاء امس بمواصلة اضراب نفذوه مطلع الاسبوع عن الطعام حتى الموت ما تم تسطيح السلطات مطالبهم وتقوم باطلاق سراهم او تحيلهم الى القضاء. وقال الضربون الذين بدأوا الامتناع عن الطعام في بيان لهم «بانهم لجأوا الى هذا النوع من الاحتجاج بعد ان سددت كل السبل في وجوههم ولم يجدوا وسيلة لاقناع مسؤولي البحث الجنائي بامانة العاصمة بارسال قضيتهم الى المحكمة رغم نحو عام على اعتقالهم في قضية جنائية» من جهة اكد مسؤول امني ان «بعض

لجنة في الكونغرس تنتقد اداء قناة «الحر» لاستضافتها اسماعيل هنية وحسن نصر الله

ولم تطلع هذه الجهود في تعزيز صورة امريكا، بسبب احتلال العراق ورفض الادارة الامريكية اغلاق معتقل غوانتانامو في خليج كوبا. ووصف ممثل ولاية انديانا الجمهوري ان امام الكونغرس في «الدبلوماسية الخرقاء»، وقال النائب الجمهوري انه ليس مع الذين يطالبون باعادة تشكيل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. وكانت جهود الادارة الامريكية في هذا المجال قد انتقدت ومن ضمن الجهود التي وجهت لها انتقادات رايدو «فاداء» الناطق باللغة الفارسية الذي فشل في تغيير مواقف الايرانيين من امريكا. وكانت امريكا قد انشأت في اثناء الحرب الباردة اذاعة أوروبا الحرة من اجل مواجهة الدعاية الشيوعية واذاعة «مارتي» لكي تشوش على دعاية كوبا وزعيمها فيديل كاسترو، وكان من المأمول ان تحذو «الحر» حذو هذه الجهود الا ان مديرتها اعترفت بعدم مقدرتهم على تحديد مدى نجاحها لان احدا من

اتناء الهجوم الشديد الذي شنه اكرمان على المراء التنفيذي للقتاة تم احتواء غضبه عندما ذكره مدير القناة ان «الحر» تقوم في الوقت نفسه بنقل خطابات ومؤتمرات الرئيس الامريكي جورج بوش كاملة وبدون قطع او تحرير، حيث عبر النائب متسائلا «هل تقدمون الرئيس مباشرة على الهواء، نأمل ان يساعد هذا في المهمة»، وهي تحسين صورة امريكا لدى المواطن العربي. وقالت الصحفية ان الهجوم على «الحر» وتحميلها المسؤولية مثل قيام البعض بقتل ساعي البريد، خاصة ان وزارة الخارجية الامريكية خصصت في الآونة الاخيرة الكثير من المصادر والجهود لدعم الدبلوماسية العامة، بما في ذلك تنظيمها رحلات لطلاب مسلمين لشاهدة مباريات كأس العالم العام الماضي في المنيا، كما استضافت مسابقات ودورات تدريبية لصحافيين عرب في واشنطن. وقامت بارسال مسؤولي الدبلوماسية العامة كارين هيوز بجولة للعالم العربي والاسلامي ولقاء شخصيات سياسية

سوق المنافسة الاعلامية في العالم العربي مع قنوات تسميد المشهد العربي مثل قناتي «الجزيرة» و«العربية» اذا لم تتبن صيغة الرأي والرأي الآخر. وجاء في المقال الافتتاحي ان القناة تقدم «تغطية تلفزيونية رفيقة لمتطرفين من القاعدة وحماس والجماعات المتطرفة الاخرى. ويبدو ان النقد والهجوم الموجه للقناة التي تطلقت على الهواء في عام 2003 كان بسبب نقلها تغطية لنصف ساعة لخطاب القاه زعيم حزب الله، حسن نصر الله. الهولو كوست، كما سمحت لرئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية بمناقشة مشاكل حكومته وجهوده من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية. وتساءل اكرمان امام الجلسة عن الكيفية التي حدثت فيها هذه الحالات «كيف استطاع الازهابيون السيطرة عليها». وقالت صحفية «نيويورك تايمز» ان في

اميرا منطقتي مكة المكرمة وعسير يقسمان اليمين امام العاهل السعودي

الرياض - ا ف ب: اقسام امير منطقة مكة المكرمة الجديد خالد بن فيصل بن عبد العزيز الخميس اليمين امام العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز، كما اقسام ابنه الامير فيصل بن خالد اليمين بعد تعيينه اميرا لمنطقة عسير. وقالت وكالة الانباء السعودية، «تشرف ياداه القسم بين يدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بالرياض امس (الخميس) صاحب السمو الملكي الامير خالد بن فيصل بن عبدالعزيز بمناسبة تعيينه اميرا لمنطقة عسير».

واضافت الوكالة «كما تشرف باداء القسم (...) الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز بمناسبة تعيينه اميرا لمنطقة عسير».

وعين الخميس السعودي الامير خالد الفيصل اميرا لمنطقة مكة في غرب البلاد التي تشمل مدن مكة المكرمة وجدة والطائف، خلفا للامير عبدالجيد بن عبدالعزيز الذي توفي اخيرا، كما عين الامير فيصل بن خالد خلفا لوالده في امانة عسير في جنوب غرب البلاد.

امريكا قلقة من اتفاق نووي بين ميانمار وروسيا

واشنطن - رويترز: عبرت الولايات المتحدة عن قلقها من اتفاق بين ميانمار وروسيا لإنشاء معامل ابحاث نووية في هذه الدولة الاسيوية التي قالت واشنطن انها تتفقد الى الاطر التنظيمي مثل هذا البروتاج، وبموجب الاتفاق الذي اعلن عنه يوم الثلاثاء ستقوم روسيا ببناء معامل يورانيوم منخفض التخصيب قوته عشرة ميغافوات وذلك جزء من مركز للابحاث النووية في هذه الدولة الفقيرة التي كانت تعرف من قبل باسم بورما. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية توم كيسي انه «ليس لديه فكرة» عن دافع روسيا الى ابرام هذا الاتفاق، وقال كيسي «بورما ليس لديها الاطر التنظيمي والقانوني او ضمانات السلامة او غيرها من الاشياء التي يتوقع ان يجب ان توجد في بلد ما ليكون قادرا على مباشرة برنامج نووي من هذا القبيل بنجاح»، و اضاف كيسي «انها ليست فكرة جيدة»، وقال كيسي ان ميانمار ليس لديها على سبيل المثال لجان تنظيمية للقطاع النووي ونظام ضمانات السلامة للحيلولة دون وقوع حوادث واضرار بيئية او انتشار نووي، ومضى يقول ان من المخاطر ان الوقود النووي قد يتم تحويله او سرقة او نقله الى مكان اخر وذلك بالنظر الى غياب نظام للمحاسبة واجراءات اخرى للحيلولة دون حدوث هذا.

مصطلح «موقع على الانترنت» يحير قاضيا في محاكمة لارهاب الانترنت

لندن - رويترز: اعترف قاض بريطاني يوم الاربعا بأنه يجتهد ليفهم مصطلحات أساسية مثل «موقع على الانترنت» في محاكمة ثلاثة رجال متهمين بالتحريض على الارهاب عبر الانترنت.

وبدا القاضي بيتر اوينشاو استجواب شاهد بشأن منتدى على الانترنت يستخدمه اسلاميون متشددون مزعومون. وقال لمحكمة في لندن اثناء محاكمة ثلاثة رجال متهمين بموجب قوانين مكافحة الارهاب «المشكلة هي اني لم افهم اللغة. لم افهم بالفعل ما هو موقع على الانترنت».

ونعى المدعي مارك اليسون استجوابه جانبا ليشرح مصطلحي «موقع على الانترنت»، و«منتدى» وتبع ذلك تبادل للكلام اقر القاضي فيه بقله «لم ادرك تماما المقصود».

وتشمل القضية وضع مواد اسلامية تحث على العنف على مواقع على الانترنت بينما يجادل الادعاء عن اعدام لرهائن غربيين. وقال القاضي لاليسون وهو يجتهد جلسة يوم الاربعا وينتظر شهادة خبير كمبيوتر «هل ستطلب منه تبسيط الامر... لا يد لنا ان نبدأ من القواعد الاساسية». ويغني يومين تسولي (23 عاما) ووسيم مجال (24 عاما) وطارق الداوهر (21 عاما) وسلسلة من التهم الموجهة لهم بموجب قانون الارهاب البريطاني والتي بينها تجريب شخص اخر على ارتكاب عمل ارهابي خارج بريطانيا «تماما او جزئيا».

ويغني تسولي ومجال ايضا التامر للقتل. ودفع الداوهر بأنه غير مذنب بشأن التامر مع اخرين لاختياص على بنوك ومطاعم وشركات تصدق بطاقات ائتمان. وابلغ مدعون هيئة التحليف في محاكمة ولويش كراون في شرق لندن ان المتهمين كانوا يحتفظون بكتيبات خاصة باعداد سيارات معلومة بنوديا وتسجيلات فيديو بشأن كيفية تركيب اسلاك صديرات الانتحاريين في اطار حملة للترويج للجهاد الدولي. ولا تزال المحاكمة مستمرة.

توقيف مسؤول في «هيومن رايتس ووتش» لاكثر من ساعتين في مطار موسكو

موسكو - ا ف ب: اوقف المدير المساعد لمكتب موسكو في منظمة هيومن رايتس ووتش المدافع عن حقوق الانسان امس الخميس في مطار موسكو، وذلك قبيل توجهه الى سمارة المتابعة لتظاهرة للمعارضة على هامش قمة الاتحاد الاوروبي وروسيا.

وقالت المتحدثة باسم مكتب المنظمة في موسكو اليسون غيل لوكالة فرانس برس ان «مديرنا المساعد الكسندر بيتروف اوقف لساعتين ونصف ساعة في مطار شيريميتيفو، وفاته الرحلة رغم الافراج عنه».

واضافت ان الشرطة تحدثت عن «مشاكل في جواز السفر» من دون توضيحات اضافية، لكن المتحدثة لم تحدد سبب الافراج عن زميلها. ونقلت وكالة انترفاكس عن مسؤول في الشرطة داخل المطار حصول «سوء فهم» مضيفة ان هذا المسؤول قدم اعذاره. ورفضت المنظمة التي مقرها في نيويورك «تدخل واضحا من جانب السلطات لمتهماء من التوجه الى سمارة بهدف مراقبة «مسيرة الرفض» المقررة للجمعة على ضفاف الفولغا».

وكان يرافقه بيتروف اعضاء اخرون في المنظمة يحملون جوازات سفر اجنبية ولم يتعرضوا لمضايقات. واوضحت جيل ان سائحواولون استغلال طائرة الجمعة للوصول الى سمارة في الوقت المناسب. وواظب بيتروف و«هيومن رايتس ووتش» على ادانة تراجع الحريات في روسيا، وخصوصا انتهاكات القوات الفدرالية والمليشيات المؤيدة لروسيا في الشيشان.

واعلن زعيم القوميين البلاشفة ادوار ليمونوف ورئيس الوزراء السابق بورس ان «مديرنا المساعد الكسندر بيتروف وبطل الشطرنج السابق غاري كاسباروف انهم سيتوجهون ايضا الى سمارة للمشاركة في التظاهرة».

حزبان تركيان معارضتان يتحالفان في الانتخابات التشريعية

انقرة - ا ف ب: اعلن حزب الشعب الجمهوري، اكبر احزاب المعارضة في تركيا، وحزب اليسار الديمقراطي امس الخميس تحالفهما في الانتخابات التشريعية المقررة في 22 تموز (يوليو) في وجه الحزب الحاكم المنتخب من الحركة الاسلامية.

ويهدف هذا التقارب الى تشكيل معارضة اكثر صلابة في وجه حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان خلال الانتخابات التشريعية المبكرة.

وتجري هذه الانتخابات لانهاء ازمة سياسية نشأت من اخفاق البرلمان في انتخاب رئيس جديد للجمهورية في تركيا.

وصرح رئيس حزب الشعب الجمهوري دينيز بايكال للصحافيين ان مرشحي حزب اليسار الديمقراطي يتضمون الذي اوضح حزبه.

ويأتي الاعلان الرسمي لهذا التحالف الذي اتفق عليه ميدانيا في السابع من ايار (مايو) اثر ضغوط كثيفة مارسها الاتراك العلمانيون الذين نظمو تظاهرات ضخمة ودعوا احزاب يمين الوسط ويسار الوسط الى توحيد جهودها.

قندهار (افغانستان) - اسلام اباد - كوناهاغن - رويترز -

ا ف ب: قال شهود عيان ان مفجرا انتحاريا استهدف حاكم اقليم قندهار بجنوب افغانستان امس الخميس. وقال شهود ومسؤولون ان سلسلة من الانفجارات يقابل زعت في الطريق قتلت 11 على الاقل من ضباط الشرطة الافغانية امس الخميس في احدث علامة على تصاعد العنف الذي تلقى مسؤوليته على طالبان.

وقالت الشرطة انها ضبطت في احدى ضواحي العاصمة كابول شاحنة تحمل 1500 كيلو غرام من المتفجرات كانت ستستخدم في تنفيذ هجمات انتحارية، وقتل عشرة من ضباط الشرطة في انفجارين في مدينة قندهار بجنوب البلاد وهي معقل لطالبان. وقتل في التفجير الاول أربعة ضباط كانوا يستقلون عربة.

وعندما وصلت مجموعة اخرى الى مكان الانفجار لنقل جثث القتلى وقع انفجار ثان بالقرب من موقع الانفجار الاول. وقتل ستة ضباط اخرون وكان من بين المصابين مصور من تلفزيون الجزيرة. وانفجرت قنبلة زرعت في الطريق في فايز اباد عاصمة اقليم بدخشان شمال شرق افغانستان مما ادى الى اصابة كبير ضباط الشرطة في الاقليم كما قتل أحد حراسه وجرح اخر. وقال مسؤولون ان مدينين قتل في هجوم اخر يقبلة زرعت في الطريق استهدفت عربة شرطة في اقليم باكثيا جنوب شرق افغانستان. وصرح مسؤولون بأن طالبان تقف وراء هجمات اليوم الخميس، ولم يتسن على الفور الاتصال بطالبان للتعليق.

وفي صباحة خبير خاتمة في كابول ضبطت الشرطة متفجرات في شاحنة في طريقها للمعامة الافغانية. واعتقلت ثلاثة اشخاص. وقال على شاه باكثياوا رئيس ادارة متفجرة الجرائم بالشرطة «عثرنا على 30 حقيبة مملوءة بالمتفجرات وضعت في شاحنة كانوا يريدون جلبها الى داخل كابول لتنفيذ هجمات ارهابية».

واضاف ان كل حقيبة كانت تحتوي على 50 كيلو غراما من المتفجرات كانت في طريقها لمجنرين انتحاريين. الى ذلك تجدد القصف المدفعي الخميس بين القوات الباكستانية والافغانية عند الحدود بين البلدين من دون وقوع اصابات في الجانب الباكستاني، بحسب ما افاد

واشنطن - طهران - ا ف ب - يو بي آي: قالت مصادر دبلوماسية ان قوات المتحدة تريد مواصلة مساعيها لفرض عقوبات على ايران بالرغم من فشل الاجراءات المطبقة حاليا في ايقاف طهران بوقف نشاطاتها النووية الحساسة، وياتي ذلك بينما تلوح بوادر تشقق في اجماع الدول الست الكبرى المكلفة متابعة الملف.

وفيما أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية اخيرا ان ايران حققت تقدما ملموسا في عمليات تخصيب اليورانيوم، اكتفت ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش بال تأكيد مجددا على وجوب ان تواصل الاسرة الدولية الضغط على طهران.

وتكرت مصادر دبلوماسية في فيينا من مفتشي وكالة الطاقة الذرية افاووا اثر زيارة لاعداء نطنز جنوب ايران

الاحد ان اجهزة الطرد المركزي التي تقوم بتخصيب اليورانيوم تعمل بكامل طاقتها، وقالت المصادر ان ثمة 1600 جهاز يتم تشغيلها وتضاف اليها سلسلة من 164 جهاز طرد كل عشرة ايام تقريبا.

ومن المحتمل في حال الاستمرار على هذه الالتمسية ان تحقق ايران هذا الصيف هدفها بتثبيت ثلاثة الاف جهاز للطرد المركزي ما قد يسمح لها نظريا باستصدار قرار جديد من مجلس الامن اذا لم يمتثلوا، و اضاف «متأكد اننا في الطريق الصحيح وان لدينا متسعاً من الوقت لحل هذه المسألة بالطرق الدبلوماسية واننا نستمكن في نهاية الامر من خلال هذا المزيج من الضغوط والعقوبات من حلهم على تغيير سلوكهم والعودة عن هذا البرنامج» غير ان مصادر دبلوماسية اوروبيا

لغم لا ينفجر لدى مرور موكب رئيس الحكومة الصومالية في مقديشو

الثاني (توفير) 2006، واعلن نائب وزير الدفاع صلاذ علي غلغ ان «الشرطة التفت القبض على اثنين من المشتبه فيهما في اطار التحقيق» واكد ان «الغم انفجر جزئيا».

ونقلت الصحافة التي لم تخلف اضرارا في حي جوبا في شمال المدينة في حين كان رئيس الوزراء متوجها الى المطار لحضور مراسم تقام على اروح الجنود الاوغنديين من قوة السلام الافريقية في الصومال الذين سقطوا هجوم يستهدفهم منذ انتشار هذه القوة مطلع آذار (مارس)...

الحجاب سبب جديد للشقاق في البوسنة

وعائلة نفس مسلمة في مدرسة ابتدائية في برتشكو شمال شرق البوسنة، وقالت عائلة النفس سيمسا احمدسافييتش ان «زميلي رفض ان اوافق بزيارة مدرسه لصفه بسبب ارتدائي الحجاب»، و اضافت «لا اصر ان برتشكو مكان خاص ونحاول تجنب الحالات التي يمكن ان تؤدي الى نزاع»، وتتعمق برتشكو التي تشكل اقلها منذ العام 2000 بوضع خاص بالمقارنة مع الكاثوليك اللذين يشكلان البوسنة بعد الحرب، اي الاتحاد الكاثوليكي المسلم والجمهورية الصربية - ومؤسساتها متعددة القوميات، والقاعدة نفسها المطروحة على مدارس الاقليم حيث يذهب الطلاب الكروات والصرب والمسلمون الى مدارس مشتركة، ورفع الحادث الى المجلس البلدي حيث انتقد نائب صربي ميلان بورييتش ارتداء الحجاب في المدارس وفي مؤسسات المدينة وطالب بمنعه بسميا باسم العلمانية. واغضب ذلك النواب المسلمون الذين اكروا حيزا كما «انهم سيملعون على زيادة عدد الحجابيات في المدرسة»، على حد قول بورييتش. و اضاف «كالعادة، منظمة الانشقاقات القومية للظهور»

براون ضمن خلافة بلير بعد فشل معارضيه في منافسته

ولم يحاول ال الجناح اليساري لحزب العمال، بلا جوي، تحدي ترشح براون من خلال تقديم مرشحين اثنين ثم مرشح واحد، غير ان منافس براون، جون ماكدونيل لم يتمكن من جمع 45 صوتا داخل الكلية البرلانية لتزكية ترشيحه.

وترجع كبار وجود حزب العمال الواحد تلو الاخر في الاسابيع الاخيرة عن مواجهة «الاستمرار الحديدي» الذي كان تعيينه مفضوئا منذ فترة طويلة، وكان توني بلير نفسه اثاره بخفض الارتفاع

تجدد القصف المدفعي عند الحدود الافغانية الباكستانية

واشنطن - رويترز: قال شهود عيان ان مفجرا انتحاريا استهدف حاكم اقليم قندهار بجنوب افغانستان امس الخميس. وقال شهود ومسؤولون ان سلسلة من الانفجارات يقابل زعت في الطريق قتلت 11 على الاقل من ضباط الشرطة الافغانية امس الخميس في احدث علامة على تصاعد العنف الذي تلقى مسؤوليته على طالبان.

وقالت الشرطة انها ضبطت في احدى ضواحي العاصمة كابول شاحنة تحمل 1500 كيلو غرام من المتفجرات كانت ستستخدم في تنفيذ هجمات انتحارية، وقتل عشرة من ضباط الشرطة في انفجارين في مدينة قندهار بجنوب البلاد وهي معقل لطالبان. وقتل في التفجير الاول أربعة ضباط كانوا يستقلون عربة.

وعندما وصلت مجموعة اخرى الى مكان الانفجار لنقل جثث القتلى وقع انفجار ثان بالقرب من موقع الانفجار الاول. وقتل ستة ضباط اخرون وكان من بين المصابين مصور من تلفزيون الجزيرة. وانفجرت قنبلة زرعت في الطريق في فايز اباد عاصمة اقليم بدخشان شمال شرق افغانستان مما ادى الى اصابة كبير ضباط الشرطة في الاقليم كما قتل أحد حراسه وجرح اخر. وقال مسؤولون ان مدينين قتل في هجوم اخر يقبلة زرعت في الطريق استهدفت عربة شرطة في اقليم باكثيا جنوب شرق افغانستان. وصرح مسؤولون بأن طالبان تقف وراء هجمات اليوم الخميس، ولم يتسن على الفور الاتصال بطالبان للتعليق.

وفي صباحة خبير خاتمة في كابول ضبطت الشرطة متفجرات في شاحنة في طريقها للمعامة الافغانية. واعتقلت ثلاثة اشخاص. وقال على شاه باكثياوا رئيس ادارة متفجرة الجرائم بالشرطة «عثرنا على 30 حقيبة مملوءة بالمتفجرات وضعت في شاحنة كانوا يريدون جلبها الى داخل كابول لتنفيذ هجمات ارهابية».

واضاف ان كل حقيبة كانت تحتوي على 50 كيلو غراما من المتفجرات كانت في طريقها لمجنرين انتحاريين. الى ذلك تجدد القصف المدفعي الخميس بين القوات الباكستانية والافغانية عند الحدود بين البلدين من دون وقوع اصابات في الجانب الباكستاني، بحسب ما افاد

واشنطن - طهران - ا ف ب - يو بي آي: قالت مصادر دبلوماسية ان قوات المتحدة تريد مواصلة مساعيها لفرض عقوبات على ايران بالرغم من فشل الاجراءات المطبقة حاليا في ايقاف طهران بوقف نشاطاتها النووية الحساسة، وياتي ذلك بينما تلوح بوادر تشقق في اجماع الدول الست الكبرى المكلفة متابعة الملف.

وفيما أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية اخيرا ان ايران حققت تقدما ملموسا في عمليات تخصيب اليورانيوم، اكتفت ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش بال تأكيد مجددا على وجوب ان تواصل الاسرة الدولية الضغط على طهران.

وتكرت مصادر دبلوماسية في فيينا من مفتشي وكالة الطاقة الذرية افاووا اثر زيارة لاعداء نطنز جنوب ايران

لغم لا ينفجر لدى مرور موكب رئيس الحكومة الصومالية في مقديشو

الثاني (توفير) 2006، واعلن نائب وزير الدفاع صلاذ علي غلغ ان «الشرطة التفت القبض على اثنين من المشتبه فيهما في اطار التحقيق» واكد ان «الغم انفجر جزئيا».

ونقلت الصحافة التي لم تخلف اضرارا في حي جوبا في شمال المدينة في حين كان رئيس الوزراء متوجها الى المطار لحضور مراسم تقام على اروح الجنود الاوغنديين من قوة السلام الافريقية في الصومال الذين سقطوا هجوم يستهدفهم منذ انتشار هذه القوة مطلع آذار (مارس)...

الحجاب سبب جديد للشقاق في البوسنة

وعائلة نفس مسلمة في مدرسة ابتدائية في برتشكو شمال شرق البوسنة، وقالت عائلة النفس سيمسا احمدسافييتش ان «زميلي رفض ان اوافق بزيارة مدرسه لصفه بسبب ارتدائي الحجاب»، و اضافت «لا اصر ان برتشكو مكان خاص ونحاول تجنب الحالات التي يمكن ان تؤدي الى نزاع»، وتتعمق برتشكو التي تشكل اقلها منذ العام 2000 بوضع خاص بالمقارنة مع الكاثوليك اللذين يشكلان البوسنة بعد الحرب، اي الاتحاد الكاثوليكي المسلم والجمهورية الصربية - ومؤسساتها متعددة القوميات، والقاعدة نفسها المطروحة على مدارس الاقليم حيث يذهب الطلاب الكروات والصرب والمسلمون الى مدارس مشتركة، ورفع الحادث الى المجلس البلدي حيث انتقد نائب صربي ميلان بورييتش ارتداء الحجاب في المدارس وفي مؤسسات المدينة وطالب بمنعه بسميا باسم العلمانية. واغضب ذلك النواب المسلمون الذين اكروا حيزا كما «انهم سيملعون على زيادة عدد الحجابيات في المدرسة»، على حد قول بورييتش. و اضاف «كالعادة، منظمة الانشقاقات القومية للظهور»

الحجاب سبب جديد للشقاق في البوسنة

وعائلة نفس مسلمة في مدرسة ابتدائية في برتشكو شمال شرق البوسنة، وقالت عائلة النفس سيمسا احمدسافييتش ان «زميلي رفض ان اوافق بزيارة مدرسه لصفه بسبب ارتدائي الحجاب»، و اضافت «لا اصر ان برتشكو مكان خاص ونحاول تجنب الحالات التي يمكن ان تؤدي الى نزاع»، وتتعمق برتشكو التي تشكل اقلها منذ العام 2000 بوضع خاص بالمقارنة مع الكاثوليك اللذين يشكلان البوسنة بعد الحرب، اي الاتحاد الكاثوليكي المسلم والجمهورية الصربية - ومؤسساتها متعددة القوميات، والقاعدة نفسها المطروحة على مدارس الاقليم حيث يذهب الطلاب الكروات والصرب والمسلمون الى مدارس مشتركة، ورفع الحادث الى المجلس البلدي حيث انتقد نائب صربي ميلان بورييتش ارتداء الحجاب في المدارس وفي مؤسسات المدينة وطالب بمنعه بسميا باسم العلمانية. واغضب ذلك النواب المسلمون الذين اكروا حيزا كما «انهم سيملعون على زيادة عدد الحجابيات في المدرسة»، على حد قول بورييتش. و اضاف «كالعادة، منظمة الانشقاقات القومية للظهور»

الحجاب سبب جديد للشقاق في البوسنة

وعائلة نفس مسلمة في مدرسة ابتدائية في برتشكو شمال شرق البوسنة، وقالت عائلة النفس سيمسا احمدسافييتش ان «زميلي رفض ان اوافق بزيارة مدرسه لصفه بسبب ارتدائي الحجاب»، و اضافت «لا اصر ان برتشكو مكان خاص ونحاول تجنب الحالات التي يمكن ان تؤدي الى نزاع»، وتتعمق برتشكو التي تشكل اقلها منذ العام 2000 بوضع خاص بالمقارنة مع الكاثوليك اللذين يشكلان البوسنة بعد الحرب، اي الاتحاد الكاثوليكي المسلم والجمهورية الصربية - ومؤسساتها متعددة القوميات، والقاعدة نفسها المطروحة على مدارس الاقليم حيث يذهب الطلاب الكروات والصرب والمسلمون الى مدارس مشتركة، ورفع الحادث الى المجلس البلدي حيث انتقد نائب صربي ميلان بورييتش ارتداء الحجاب في المدارس وفي مؤسسات المدينة وطالب بمنعه بسميا باسم العلمانية. واغضب ذلك النواب المسلمون الذين اكروا حيزا كما «انهم سيملعون على زيادة عدد الحجابيات في المدرسة»، على حد قول بورييتش. و اضاف «كالعادة، منظمة الانشقاقات القومية للظهور»

تجدد القصف المدفعي عند الحدود الافغانية الباكستانية

مفجر انتحاري يستهدف حاكم اقليم قندهار

ومقتل 11 من الشرطة الافغانية في سلسلة من الانفجارات



جندي افغاني يتفقد مكان العملية الانتحارية في قندهار

الماضي، وكانت الحكومة الدنماركية القريبة من الادارة الامريكية اعلنت في شباط (فبراير) نيتها تعزيز وجودها العسكري في افغانستان بعد سحب كتيبتيها من العراق في اب (اغسطس) المقبل.

وبذلك، تنوي رفع عدد جنودها من 400 الى 600 عنصر بعد الانسحاب من العراق. ويتنشر القسم الاكبر من الكتيبة الدنماركية في ولاية هلمند (جنوب) تحت قيادة بريطانية.

الدنماركية امس الخميس ان رئيس الوزراء اندرس فوغ راسموسن موجود حاليا في افغانستان حيث ينتشر جنود دنماركيون. وقال المتحدث ان «رئيس الوزراء الدنماركي في كابول».

واضاف «ثمة وفد يرافقه وسيلتقي الرئيس حميد كرزاي وسيمنه انه في حال لم تعط هذه الموافقات حول البرنامج النووي الاستراتيجيية تشايع واضحة في الاعلى للجمهورية الاسلامية في ايران على خامنئي امس الخميس من ان أي طرف داخلي من التحرك بخلاف الهوية والصلحة الوطنية اثر الشعب الإيراني سيصدى له.

ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) إلى خامنئي قوله امام «عوائل الشهداء»، خلال الحزب العراقية الإيرانية بين العامين 1980 و1988، في محافظة خراسان الرضوية قوله ان الشعب الإيراني اثبت إمكانية مواجهة الرقعة السلطوية.

تذكر ان حلفاء الولايات المتحدة في المفاوضات حول البرنامج النووي الايراني بدأوا يشككون في جدوى الاستثمار في استراتيجيية العقوبات.

وقال الدبلوماسي طالباً عدم ذكر اسمها انه في حال لم تعط هذه الموافقات حول البرنامج النووي الاستراتيجيية تشايع واضحة في الاعلى للجمهورية الاسلامية في ايران على خامنئي امس الخميس من ان أي طرف داخلي من التحرك بخلاف الهوية والصلحة الوطنية اثر الشعب الإيراني سيصدى له.

ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) إلى خامنئي قوله امام «عوائل الشهداء»، خلال الحزب العراقية الإيرانية بين العامين 1980 و1988، في محافظة خراسان الرضوية قوله ان الشعب الإيراني اثبت إمكانية مواجهة الرقعة السلطوية.

معارض بحريني يعلن انه لن يحضر جلسات محاكمته

النامية - ا ف ب: اعلن الامين العام لحركة الحريات والديمقراطية (حق) المعارضة في البحرين حسن المشيمع الخميس انه لن يحضر من ناشط حقوقي آخر جلسة محاكمته المقررة في 21 ايار (مايو) لان المحاكمة تتم بدوافع سياسية بحسب تعبيره.

وقال المشيمع في مؤتمر صحافي «قناعتنا الراسخة بأنه لن تتلاف في هذه المحاكمة اي من شروط المحاكمة العادلة المقررة دوليا (...)، ولهذا فانتنا نعلن شجبنا لها كما نعلن رفضنا وامتناعنا عن حضور جلساتها»، و اضاف «اننا ايضا نؤكد ان تلك المحاكمة سياسية بحتة ومعلومة النتيجة سلفا وموجها اساسا لخدمة الاجندة السياسية للسلطة (...)»

اننا نرفض التجاوب مع عملية تريبع المواطنين عن طريق تهديدهم بالاعتقال والحاكمات والسجن لنهمهم من مغفرة حقوقهم الانسانية الدستورية المقررة وعلى رأسها حقهم في تكوين الازراء والموافق الشرعية والحقوقية...» وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، قال المشيمع «ان اجبارا جدا ان يحضر جلسات المحاكمة وادرجا».

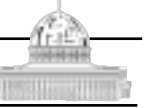
واشار المشيمع الى «ان الزمام قد ينقلت في الشارع» مضيفا «هذا حق للناس ومن حق الناس اتخاذ الموقف الذي تريد» وفق تعبيره.

لكنه استدرج «المسألة ليست مرتبطة بشخص المشيمع بل مرتبطة بحقوق الناس (...) انها ليست محاكمة لشخص بل محاكمة لشعب (...) نحن لا ندعو للعنف بل للتعبير السلمي عن المواقف» وكان يشير الى احتمال اندلاع

بنغلادش: اسلاميون يستعدون لشن هجمات انتحارية».

دكا - رويترز: قال شخص وصف نفسه بأنه قائد مجاهدين خلال مقابلة تارده مع قناة تلفزيونية خاصة ان المتشددين الاسلاميين في بنغلادش يعدون لشن هجمات بسيارات ملغومة فقط عن وعن واحدة.

وقال بعد ان وصف نفسه بأنه قائد «جماعة الجاهدين» وهي جماعة معظورة تسمى التي تقضي صرامة لاحكام الشريعة الاسلامية في بنغلادش «لا يمكنني التصريح باسمي لاسباب امنية».



حزب الفضيلة بذل جهودا للتهدة وأكثر من 50 بين قتيل وجريح في يومين جيش المهدي ينسحب مقابل خروج القوات الحكومية من الناصرية

مطلعاً في مدينة الناصرية طلب عدم ذكر اسمه لـ «القدس العربي» ان الوضع الأمني في الناصرية في حالة سيئة جداً، وقال ان عدم اشتراك جميع افواج الشرطة في التصدي لمقاتلي جيش المهدي ربما يزيد من خطورة الامر.

واكد وصول تعزيزات من الجيش العراقي للمركز في محافظة البصرة، مشيراً الى تمركز القناصة التابعين للجيش العراقي على احد المباني قرب شارع العشرين لمنع اي تحرك في منطقة الصالحية، التي تجمع فيها العشرات من مسلحي جيش المهدي. وأشار المصدر الأمني الى ان قوات التدخل السريع تمكنت من اسر عشرة من عناصر جيش المهدي، متوقعاً ان تشهد احياء الصالحية وسومر الملقب الرئيسي لجيش المهدي مواجهات عنيفة في هذه الليلة، لا سيما وان عناصر فوج الطوارئ ما زالوا يحتلون مكتب الصدر في المدينة.

المصدر الأمني أوضح ان المواجهات المسلحة في مدينة الشرطة التي اندلعت ظهر الاربعا لدى محاولة القوات الحكومية السيطرة على المدينة في طريقها للتهدة، بعد تدخل عدد من رجال الدين وشيوخ العشائر لحل الأزمة.

وتكاثرت المعارك اندلعت في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء على خلفية اعتقال اثنين من عناصر جيش المهدي الذين يشتبه بخلوعهم في زرع العيون الناسفة على الطرقات الخارجية لاستهداف القوات متعددة الجنسيات، وبحسب مصادر في الناصرية، فان المعارك اندلعت بعد ان فشلت الجهود السياسية في اطلاق سراح العنصرين، اللذين تم اعتقالهما من قبل فوج الحصيلة الاولى لاشتبكات امس بلغت لقاء الجابري، وهو شخصية مثيرة للجدل على مستوى المحافظة كما تقول المصادر، وتفرض القوات الأمنية منذ صباح الاربعا حظر التجوال في الناصرية مركز محافظة ذي قار، بعد ان هاجمت مجموعات مسلحة من عناصر جيش المهدي منزل قائد فوج الطوارئ ابو لقاء الجابري، وكذلك قيام مجموعة اخرى في مدينة الشرطة مساء الثلاثاء باختطاف النجل الاكبر للواء صادق جعفر قائد شرطة الديوانية.

بغداد - «القدس العربي»:

شهدت محافظة الناصرية جنوب العراق هدوا حذراً مع انسحاب قطعات من الجيش من وسط المدينة ومن مواقعها التي تمركزت بها يوم الاربعا قرب ساحة الجبوبي، وحل مكانها عدد من سيارات الشرطة المحلية وفوج الطوارئ الثالث، فيما انسحبت قوات جيش المهدي من اغلب مراكزها بعد اضطرابات أمنية خطرة شهدتها خلال اليومين الماضيين، وقالت مصادر في الناصرية انه يتم الآن احتواء الأزمة التي اندلعت في المدينة وتطورت الى معارك بين جيش المهدي وقوات الشرطة، بعد ان بذلت قيادات دينية وحزبية جهوداً مكثفة لاحتواء الأزمة بين الجانبين.

وقال أمين عام حزب الفضيلة في الناصرية تعمان عنبر انه تم احتواء الأزمة بين جيش المهدي وقوات الشرطة العراقية «بتدخل مباشر من المرجعية الدينية لسماحة الشيخ آية الله العنبري».

وأضاف انه «تم الاتفاق على شروط (للتهدئة) نصت على ان تسلم الأمور بيد قيادة شرطة المحافظة حصراً، وان تنسحب قوات الشرطة من مكتب الشهيد الصدر في الناصرية الذي استولى عليه عنصر من فوج الطوارئ خلال الاشتباكات».

وأوضح عنبر ان «الشروط نصت أيضاً على سحب جميع المظاهر المسلحة من المدينة، ومنع تواجد أي عنصر تابع للمليشيات المسلحة».

وبينما لوحظ ان الاشتباكات خفت حديثها عصر امس، بعد تدخل شيوخ العشائر والمرجعيات الدينية في المحافظة، قالت مصادر طبية ان الحصيلة الاولى لاشتبكات امس بلغت لقاء الجابري، وهو شخصية مثيرة للجدل على مستوى المحافظة كما تقول المصادر، وتفرض القوات الأمنية منذ صباح الاربعا حظر التجوال في الناصرية مركز محافظة ذي قار، بعد ان هاجمت مجموعات مسلحة من عناصر جيش المهدي منزل قائد فوج الطوارئ ابو لقاء الجابري، وكذلك قيام مجموعة اخرى في مدينة الشرطة مساء الثلاثاء باختطاف النجل الاكبر للواء صادق جعفر قائد شرطة الديوانية.

مسؤولون إيرانيون وأمريكيون يجتمعون في العراق في 28 ايار

■ اسلام اباد - ووترز: أعلن وزير الخارجية الإيراني موشهر متكي امس الخميس ان المسؤولين الإيرانيين والأمريكيين سيجتمعون في العراق يوم 28 ايار (مايو) الجاري للبحث في الوضع الأمني هناك.

وقال متكي في مؤتمر صحافي في العاصمة الباكستانية اسلام اباد «المفاوضات ستقتصر على العراق وستبدو بحضور مسؤولين عراقيين».

وأوضح بان المحادثات التي تجيء بناء على طلب زعماء العراق ستجري على مستوى السفارة، واعلنت الولايات المتحدة هذا الاسبوع انها ستجري قريبا محادثات ثنائية مع إيران حول سبل قيامها «بدور بناء» في امن العراق، وتنهم

إيران على استعداد لمساعدة واشنطن في العراق اذا «غيرت مقاربتها»

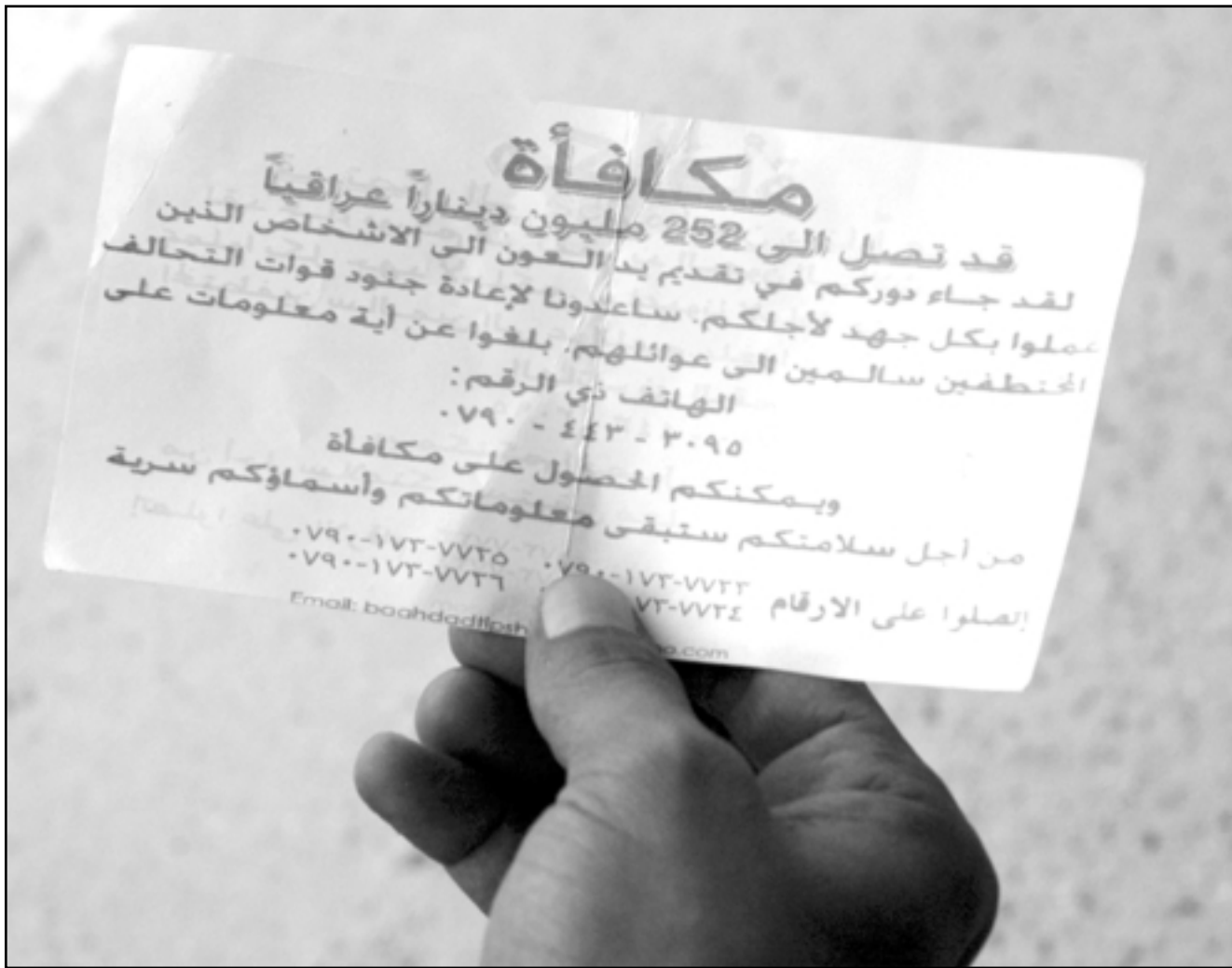
■ طهران - اف ب: قال امين المجلس الاعلى للامن القومي الإيراني علي لاريخاني ان بلاده على استعداد لمساعدة الولايات المتحدة على بسط الامن والاستقرار في العراق اذا «غيرت مقاربتها»، وفق ما اوردت الخميس وكالة انباء إيرانية.

وقال لاريخاني خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الشؤون السياسي للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله الذي يزور ايران، «اذا ما غير الإيرانيون موقفهم بشأن احتلال هذا البلد (العراق) فمجتهدهم الحصول على مساعدتنا في سبيل بسط الامن والاستقرار في العراق».

وتؤكد ايران باستمرار ان رحيل

لندن - «القدس العربي»:

حذر تقرير اعده المركز الملكي للشؤون الخارجية في لندن والمعروف بـ «شامان هاوس» من انهيار العراق. واعترفت الدراسة التي اعدها غارث ستانسفيلد المخاض في جامعة اكستر تحت عنوان « قبول الواقع في العراق» ان الوضع الأمني لم يتغير في العراق على الرغم من الخطة الأمريكية الجديدة في بغداد، حيث لا تزال العمليات تحصد يومياً ارواح المدنيين العراقيين. وفي شهر نيسان (ابريل) الماضي قتل أكثر من 1500 شخص، وفي الوقت الذي تراجمت فيه اعداد القتلى في بغداد الا ان الاعداد ازادت خارجها، في الوقت الذي تزايدت فيه اعداد القتلى من الجنود الامريكيين الذين صاروا يفتقون بمعدل 3-4 يومياً. وقال الباحث ان عمليات اخراج اعضاء جيش المهدي من مدينة الصدر جعلت الاخيرة عرضة لعمليات من مقاتلي السنة، فيما ركزت جماعات اخرى عملياتها في مدن اخرى مثل الموصل وكركوك، وقال الباحث ان التطورات في العراق مثيرة للقلق بشكل تجعل فيه من



منشور توزعه القوات الأمريكية في العراق يعرض مكافأة لمن يساعد في العثور على الجنود المخطوفين (اف ب)

تقرير: العراق يجعل العالم العربي أسوأ مكان لعمل الصحفيين

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

قال تقرير اصدره امس الاتحاد العام للصحفيين العرب ان عدد القتلى من الصحفيين في العراق يجعل العالم العربي أسوأ مكان في العالم للعمل الصحفي. وقال التقرير الذي يغطي عام 2006 والذي أعدته اللجنة الدائمة للحرية في الاتحاد، «اذا أخذنا معيار خطف وقتل الصحافيين فقط فقد كانت الساحات العربية هي الأكثر خطورة في العالم على حياة الصحفيين».

وأضاف ان «العراق وحده (كان) أكثر الامكان خطورة في العالم على حياة الصحفيين والعاملين في مهنة الاعلام».

وتابع ان عدد القتلى من الصحفيين في العراق بلغ 50 قتيلاً طبقاً لتقرير قدمته نقابة الصحفيين العراقيين. وفي تقريره عن عام 2006 قال الاتحاد الدولي للصحفيين ان عدد الصحفيين وساعدتهم الذين قتلوا في العالم في ذلك العام بلغ 155 قتيلاً منهم 69 في العراق. كما سجل مقتل 23 صحافياً منذ بداية العام الحالي، ويصف الاتحاد الدولي للصحفيين عام 2006 بأنه الأكثر دموية للصحفيين في العالم. والقي التقرير الاتحاد العام للصحفيين العرب وهو تقريره السنوي الثاني عن الحريات الصحافية في الدول

العربية بالامثلة في قتل عدد كبير من الصحفيين في العالم العربي على غزو العراق والصومال وحرب الصيف الماضي بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله في لبنان. وقال «الدلالة الاكيدة التي تظهرها الارقام أيضاً هي زيف الادعاءات والمبررات والشعارات التي تصاحب عمليات الاحتلال للبلاد العربية (وهي الاعاءات والشعارات) التي تدعي الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان».

كما كتبت صحافيون في العراق والبحرين وتونس ملخصات عن اوضاع الحريات الصحافية في بلادهم، وجاء في التقرير ان «القلة القليلة من الزملاء (في نقابات وجمعيات واتحادات الصحفيين) وربما بحسن نية او لعدم معرفة بكل ما يجري في عالمهم لا تظهر بلادهم بشكل أفضل مما هي عليه في الواقع العملي قد حذرت بعض المواقع التي جرت في عام 2006».

وأضاف «لا شك ان نمويه الحقائق سيظل من عمر الواقع الذي تسعى جميعا لاجداث التغيير الايجابي فيه».

وقال رئيس اللجنة يوسف الشريف في مؤتمر صحفي عقد لاجل المؤتمر ان الردود وصلت «من كل الدول العربية ما عدا الصومال نتيجة الاوضاع التي يعيشها هذا القطر العربي حالياً».

هناك حاجة لسنوات عدة الى جهود استشارية قوية». وقال «التقدم نحو ايجاد مزيج فاعل من قوات الشرطة والجيش العراقي كان بطيئاً جداً، هناك تحسن لكن لا يمكن بعد توقع النقطه التي يمكن ان تتولى فيها الشرطة المسؤولية الكاملة حتى مع الدعم الأمريكي ودعم التحالف. سيظل الأمر سنوات عدة».

وأضاف «يعتمد الكثير على التقدم في الصحافية السياسية في العراق، والضرورة لانه لا يمكن ان تتولى الصحافية الأمريكية في هذا البلد وخاصة في المنطقة الخضراء من العاصمة بغداد لا يتجاوزون مع طلباتهم بالتعاون معهم بطريقة فعالة». وكان البيت الابيض عن امس الجنرال دوغلاس ليوت قيصراً لإدارة حربي العراق وأفغانستان.

من جهة أخرى، قال كورسيمان ان «بعض الكتابات غير السريّة ضخمت التقدم والتطور العراقي حتى الآن».

وأضاف «سيستغرق الأمر أكثر من عام لإبصال الجيش العراقي الى مستوى الجاهزية التي يحتاجها لتولي المسؤولية عن معظم النشاطات الأمنية، وسيبقى عندها معتمداً على الولايات المتحدة للحصول على الدعم الجوي والدفعي والمرد والاستخبارات وبعض وجود الاستمرارية، وستكون

خبير امريكي يشكك باحتمالات نجاح خطة «قيصر الحرب»

العراقية. وأضاف «الجدال بين الحزبين يهدد بخلق مطالب مستحيلة في تطور قوات الأمن العراقية».

يشير الى ان العلاقات بين البيروقراطية الفدرالية الهائلة في وزارة الدفاع والخارجية الأمريكيين في العراق ساعات منذ ان اقدم وزير الدفاع الأمريكي السابق دونالد رامسفيلد خلال سنوات الست على رأس التحالف، على تجميد العلاقات الاستثنائية بين الولاياتين فيما يتعلق بمسائل العراق.

وقال «ان انسحاباً مفاجئاً ستركز فيه القوات غير مستعدة لآداء مهمتها غير قادرة على ايجاد الأمن. الوجود بتقدم سريع بحلول اوائل 2008 ضمن للقاء على العراق خطيرة وغير واقعية باستوى نفسه».

وأضاف ان «فرض النجاح غير مؤكدة، وتعتمد على حدوث تقدم في المصالحة السياسية كما في تطوير القوات، مع ذلك كان هناك تقدم كاف حتى الآن لاجل مثل هذا النجاح المتحد. والولايات المتحدة، ويعتقد ان حل المعضلة الأمنية لا يتم الا من خلال جلب السنة للعلمية السياسية، واطفاء شرعية على المقاومة او بعض منها والاعتراف بعقدتي الصدر الذي يقول ان جماعته لم تلق اعترافاً جيدة من الاعلام الغربي مع ان الصدر يتمتع بدعم كبير مما يضيف عليه شرعية سياسية، خاصة ان داعيةه يرون انه واحد منهم وليس مثل بقية الاحزاب الاخرى التي ينظر اليها كاتحكة للتأثير الإيراني، اما البعد الثالث في العامل الأمني فهو دعم الاكراد والتوصل لتسوية لتسوية كركوك التي تعتبر قضية موقوتة، مما يعني ان الفشل في حلها سيؤدي الى انهيار التحالف الكردي - الشيعي. ويهتم التقرير كلاً من السعودية وايران وتركيا بان لديها اسباباً لثروة استمرار عدم الاستقرار في البلاد

وتراجع الدعم الشعبي الأمريكي للحرب لمعدلات متدنية.

ويحذر الكاتب ان الخيارات المتوفرة لاصرياً والحكومة العراقية محدودة جداً، وفي الوقت الذي تغيرت فيه لجهة الادارة الأمريكية في الآونة الاخيرة فانها لا تزال تتمسك بقنصة امكانية تحويلها الوضع الحالي الى نصر، ولكن مهمتها صعبة اذ ان امامها ملفات، مثل النفط وتوزيعه، الامن، والفدرالية وما يطلق عليه الكاتب النطاق المتنازع عليها، مثل كركوك. وفي الوقت الذي يرى فيه ان العنف وتحليل اسبابه بات تمريناً أكاديمياً الا انه يجب الاعتراف بوجود تنوع فيه، فهو ليس عنفاً سنياً - شيعياً، او كردياً - شيعياً بل هو عنف يتركز من اجل السيطرة على مقدرات البلد، ومن هنا تلاحظ وجود صراع سنّي - سنّي، شيعي، سنّي - امريكي، وشيعي - شيعي، كردي - شيعي الخ ومن هنا فان تنوع وتداخل اشكال الصراع يجعلان من الصعوبة الحديث عن شكل واحد من الامن خاصة اذا كانت الدولة عملاً فيه.

ويقول وتحسنه في العراق، وخاصة اذا كانت الدولة عملاً فيه.

ويقول وتحسنه في العراق، وخاصة اذا كانت الدولة عملاً فيه.

ويقول وتحسنه في العراق، وخاصة اذا كانت الدولة عملاً فيه.

ويقول وتحسنه في العراق، وخاصة اذا كانت الدولة عملاً فيه.

ويقول وتحسنه في العراق، وخاصة اذا كانت الدولة عملاً فيه.

ويقول وتحسنه في العراق، وخاصة اذا كانت الدولة عملاً فيه.

ويقول وتحسنه في العراق، وخاصة اذا كانت الدولة عملاً فيه.

ويقول وتحسنه في العراق، وخاصة اذا كانت الدولة عملاً فيه.

ويقول وتحسنه في العراق، وخاصة اذا كانت الدولة عملاً فيه.

ويقول وتحسنه في العراق، وخاصة اذا كانت الدولة عملاً فيه.

ويقول وتحسنه في العراق، وخاصة اذا كانت الدولة عملاً فيه.

ويقول وتحسنه في العراق، وخاصة اذا كانت الدولة عملاً فيه.

14 قتيلاً بينهم ضابطان في هجمات في العراق

بغداد - من عمار كريم :

الشرطة ان مسلحين يستقلون دراجة نارية قتلوا موظفاً يعمل في مستشفى الاطفال اثناء توجهه الى مكان عمله صباحاً.

وفي النجف (160 كلم جنوب بغداد)، قتل عامل تنظيف بانفجار قبيلة يدوية كانت موضوعة تحت النفايات في حي الحسين شمال المدينة.

وفي بيجي (220 كلم شمال بغداد)، علنت الشرطة مقتل اللازم الاول رائد حميد من شرطة المدينة عندما أطلق مسلحون النار عليه قرب نقطة تفتيش عند مدخل المدينة الجنوبي.

واضاف ان «المسلحين اعترضوا سيارته لدى توجهه الى عمله واصابوه بطلقات في صدره، وقصد نقل الى المستشفى لكنه توفي في الطريق».

وفي الشرجاط (300 كلم شمال بغداد)، اعلنت مصادر أمنية اصابة ثلاثة من عناصر الشرطة في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في منطقة الساحل الايسر شرق المدينة.

من جهة اخرى، كتفتت قوات الامن في محافظة صلاح الدين اجراءاتها الأمنية على جسر تكريت الذي يربط المحافظة بالمناطق الشرقية، وذلك بعد الهجمات التي تعرض لها جسر بادوش الاربعا في الموصل.

وقالت مصادر أمنية ان «الاجراءات جاءت تحسباً لتعرض الجسر لعملية تفجير»، موضحة ان «المتطرفين باتوا يستهدفون الجسور المهمة».

وفي كربلاء (120 كلم جنوب)، قالت

اعلنت مصادر أمنية عراقية الخميس

مقتل 14 شخصاً على الاقل في هجمات في العراق بينهم ضابطان اقدم برتبة عقيد، فيما علنت القوات الأمريكية

اعتقال 16 مشتبهاً بهم خلال البحث عن جنودها المفقودين.

ففي محافظة ديالى المضطربة افادت المصادر ان «خمسة اشخاص بينهم امرأتان قتلوا واصيب سبعة اخرون اثر سقوط عدد من قذائف الهاون على قرية ابو ضبع في ناحية تكهناز التي تبعد حوالي 25 كلم جنوب شرق بعقوبة».

واضافت ان «ثلاثة اشخاص بينهم امرأة قتلتا واصيب اثنتان في اشتباكات وقعت داخل مدينة بعقوبة بين عناصر مسلحة».

كما قتل احد عناصر الحماية باطلاق نار من جانب مسلحين وسط المدينة، بحسب مصادر الشرطة.

وتسلم مركز الطب العيالي في مستشفى بعقوبة العام تسع جثث مجهولة عثر عليها في مناطق متفرقة من المدينة.

وفي العمارة (365 كلم جنوب بغداد)، قالت الشرطة ان «مسلحين مجهولين هاجموا منزل العقيد جوبت كاظم المالكي الضابط في حرس الحدود فجر اليوم (الخميس) وارودوه ثم لاذوا».

وفي كربلاء (120 كلم جنوب)، قالت

بوش وبلير اتصلا بمسؤولين امريكيين وبريطانيين في العراق عبر الفيديو

■ واشنطن - اف ب: اعلن البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير شاركوا الخميس في البيت الابيض في اتصال عبر الفيديو مع مسؤولين عسكريين ومدنيين امريكيين وبريطانيين في العراق.

وقام بلير بزيارته الاخيرة لبريطانيا ورئيس الوزراء امريكي في البيت الابيض قبل استقالته من منصبه في حزيران/يونيو.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض غوردن جونردن ان بوش وبلير تناولا معا فطور الصباح واجرى وزيراً الدفاع ذلك محادثات مع فريقه في حث عكف بوش على الاطلاع على الجوانب الصباحية.

واضاف انه بعد ذلك اجرى الجولان اتصالاً بالفيديو مع سفيرى البلدين وقادة قواتهما في العراق.

السفير الامريكي في العراق: التقدم يلوح في الافق

■ واشنطن - اف ب: اعلن السفير الامريكي في العراق رايان كروكر امس ان العراق اقترع في «حافة الهاوية»، لكنه يظهر مؤشرات ايجابية على انه قادر على الوفاء بالتعهدات السياسية التي تم تحديدها كخطوات اساسية نحو المصالحة.

وفي الوقت الراهن يبرز العراق الوضع اليوم والنظر فقط الى الوضع الأمني الذي يبدو مروعا بقدر ما تبدو لتقسام عائدات الثروة النفطية وتشريع للملاحق للاعضاء السابقين في حزب البعث الحظوظ بتولي الوظائف العامة والاصلاح الدستوري وهي الخطوات الرئيسية الثلاث التي حددتها

بغداد - من بول تيت:

قال السفير الامريكي في العراق رايان كروكر امس ان العراق اقترع في «حافة الهاوية»، لكنه يظهر مؤشرات ايجابية على انه قادر على الوفاء بالتعهدات السياسية التي تم تحديدها كخطوات اساسية نحو المصالحة.

وفي الوقت الراهن يبرز العراق الوضع اليوم والنظر فقط الى الوضع الأمني الذي يبدو مروعا بقدر ما تبدو لتقسام عائدات الثروة النفطية وتشريع للملاحق للاعضاء السابقين في حزب البعث الحظوظ بتولي الوظائف العامة والاصلاح الدستوري وهي الخطوات الرئيسية الثلاث التي حددتها

بغداد - من بول تيت:

قال السفير الامريكي في العراق رايان كروكر امس ان العراق اقترع في «حافة الهاوية»، لكنه يظهر مؤشرات ايجابية على انه قادر على الوفاء بالتعهدات السياسية التي تم تحديدها كخطوات اساسية نحو المصالحة.

وفي الوقت الراهن يبرز العراق الوضع اليوم والنظر فقط الى الوضع الأمني الذي يبدو مروعا بقدر ما تبدو لتقسام عائدات الثروة النفطية وتشريع للملاحق للاعضاء السابقين في حزب البعث الحظوظ بتولي الوظائف العامة والاصلاح الدستوري وهي الخطوات الرئيسية الثلاث التي حددتها

بغداد - من بول تيت:

قال السفير الامريكي في العراق رايان كروكر امس ان العراق اقترع في «حافة الهاوية»، لكنه يظهر مؤشرات ايجابية على انه قادر على الوفاء بالتعهدات السياسية التي تم تحديدها كخطوات اساسية نحو المصالحة.

وفي الوقت الراهن يبرز العراق الوضع اليوم والنظر فقط الى الوضع الأمني الذي يبدو مروعا بقدر ما تبدو لتقسام عائدات الثروة النفطية وتشريع للملاحق للاعضاء السابقين في حزب البعث الحظوظ بتولي الوظائف العامة والاصلاح الدستوري وهي الخطوات الرئيسية الثلاث التي حددتها

بغداد - من بول تيت:

قال السفير الامريكي في العراق رايان كروكر امس ان العراق اقترع في «حافة الهاوية»، لكنه يظهر مؤشرات ايجابية على انه قادر على الوفاء بالتعهدات السياسية التي تم تحديدها كخطوات اساسية نحو المصالحة.

وفي الوقت الراهن يبرز العراق الوضع اليوم والنظر فقط الى الوضع الأمني الذي يبدو مروعا بقدر ما تبدو لتقسام عائدات الثروة النفطية وتشريع للملاحق للاعضاء السابقين في حزب البعث الحظوظ بتولي الوظائف العامة والاصلاح الدستوري وهي الخطوات الرئيسية الثلاث التي حددتها

بغداد - من بول تيت:

قال السفير الامريكي في العراق رايان كروكر امس ان العراق اقترع في «حافة الهاوية»، لكنه يظهر مؤشرات ايجابية على انه قادر على الوفاء بالتعهدات السياسية التي تم تحديدها كخطوات اساسية نحو المصالحة.

وفي الوقت الراهن يبرز العراق الوضع اليوم والنظر فقط الى الوضع الأمني الذي يبدو مروعا بقدر ما تبدو لتقسام عائدات الثروة النفطية وتشريع للملاحق للاعضاء السابقين في حزب البعث الحظوظ بتولي الوظائف العامة والاصلاح الدستوري وهي الخطوات الرئيسية الثلاث التي حددتها

بغداد - من بول تيت:

قال السفير الامريكي في العراق رايان كروكر امس ان العراق اقترع في «حافة الهاوية»، لكنه يظهر مؤشرات ايجابية على انه قادر على الوفاء بالتعهدات السياسية التي تم تحديدها كخطوات اساسية نحو المصالحة.

وفي الوقت الراهن يبرز العراق الوضع اليوم والنظر فقط الى الوضع الأمني الذي يبدو مروعا بقدر ما تبدو لتقسام عائدات الثروة النفطية وتشريع للملاحق للاعضاء السابقين في حزب البعث الحظوظ بتولي الوظائف العامة والاصلاح الدستوري وهي الخطوات الرئيسية الثلاث التي حددتها

بغداد - من بول تيت:

جون بولتون يفقد اعصابه في مقابلة

■ لندن - اف ب: فقد السفير الامريكي السابق في الامم المتحدة جون بولتون الخميس اثناء مقابلة مع اذاعة «بي بي سي» 4 عن السياسة الأمريكية في العراق، اعصابه وتعت محاوره بأنه «بشاري»، بأنه «عقل فارغ»، ويبر بولتون دور الولايات المتحدة في العراق وأشار الى انه يمكن استخدام القوة لوقف البرنامج النووي الإيراني.

وخلال هذه المقابلة مع المذيع جون هومبريز من بولتون، القريب من المحافظين الجدد، وما اذا كانت الادارة الأمريكية «خسرت الرهان»، في العراق، بدأ السفير الامريكي السابق يفقد اعصابه.

وقال «انت مسطحة تماماً (...) والثناش الذين يتبنون هذا الرأي هم منذ البداية مناضحين لامريكا على اي حال». و اضاف التقدم ان هذا الرأي هو ايضا رأي الملياريير الامريكي جورج سوروس.

فرد بولتون «لا تسخر مني» هذا الرجل لم تلق اعترافاً يقين كاش تشكرت معه في الكثير من الراء، مثل الكثيرين في القارة الأوروبية. واحتج الصحافي بأنه غير منحاز واضح للدبلوماسي امير السحافيين يقومون احيانا بالدفاع عن الشيطان «الامر الذي لا يكون غير مرغوب فيه في الولايات المتحدة».

وحينما قال بولتون «فهمت»، انت بريطاني متفوق، هكذا انت (...) انت ليس لديك اراء البتة، ان دعاك فارغ».

وقاطع هومبريز بولتون ليسالها ما اذا كان رئيس البنك الدولي المتهم بالاحاباء سيقادر منصبه»

ورد بولتون في فورة الغضب «الاحظ انك ايضا مدمر وحفار (قبور) . لسنا متأكدا من اننا سنشهد استقالته».

القاعدة يواجه بعض الصعوبات في التحرك في بعض المناطق التي لا يرحب فيها زعماء القبائل المحليين بمثل هذا التدخل، الا ان هناك زخماً واضحاً في نشاطاته.

وأشار التقرير الى ان للدول المجاورة للعراق قدرة اكبر على التأثير على الوضع على الارض من بريطانيا البعد الثالث في العامل الأمني فهو دعم الاكراد ويتم الا من خلال جلب السنة للعلمية السياسية، واطفاء شرعية على المقاومة او بعض منها والاعتراف بعقدتي الصدر الذي يقول ان جماعته لم تلق اعترافاً جيدة من الاعلام الغربي مع ان الصدر يتمتع بدعم كبير مما يضيف عليه شرعية سياسية، خاصة ان داعيةه يرون انه واحد منهم وليس مثل بقية الاحزاب الاخرى التي ينظر اليها كاتحكة للتأثير الإيراني، اما البعد الثالث في العامل الأمني فهو دعم الاكراد والتوصل لتسوية لتسوية كركوك التي تعتبر قضية موقوتة، مما يعني ان الفشل في حلها سيؤدي الى انهيار التحالف الكردي - الشيعي. ويهتم التقرير كلاً من السعودية وايران وتركيا بان لديها اسباباً لثروة استمرار عدم الاستقرار في البلاد

وتراجع الدعم الشعبي الأمريكي للحرب لمعدلات متدنية.

ويحذر الكاتب ان الخيارات المتوفرة لاصرياً والحكومة العراقية محدودة جداً، وفي الوقت الذي تغيرت فيه لجهة الادارة الأمريكية في الآونة الاخيرة فانها لا تزال تتمسك بقنصة امكانية تحويلها الوضع الحالي الى نصر، ولكن مهمتها صعبة اذ ان امامها ملفات، مثل النفط وتوزيعه، الامن، والفدرالية وما يطلق عليه الكاتب النطاق المتنازع عليها، مثل كركوك. وفي الوقت الذي يرى فيه ان العنف وتحليل اسبابه بات تمريناً أكاديمياً الا انه يجب الاعتراف بوجود تنوع فيه، فهو ليس عنفاً سنياً - شيعياً، او كردياً - شيعياً بل هو عنف يتركز من اجل السيطرة على مقدرات البلد، ومن هنا تلاحظ وجود صراع سنّي - سنّي، شيعي، سنّي - امريكي، وشيعي - شيعي، كردي - شيعي الخ ومن هنا فان تنوع وتداخل اشكال الصراع يجعلان من الصعوبة الحديث عن شكل واحد من الامن خاصة اذا كانت الدولة عملاً فيه.

ويقول وتحسنه في العراق، وخاصة اذا كانت الدولة عملاً فيه.

ويقول وتحسنه في العراق، وخاصة اذا كانت الدولة عملاً فيه.

في حين تشتد المعارك في أكثر من جبهة وأنباء عن ارتفاع عدد الضحايا

اليمن: المواجهات بين السلطة والحوثيين في صعدته تدخل مرحلة المبادرات السياسية

قضية التمرد الحوثي في اليمن وعرض مبادرة وساطة جديدة بين صنعاء والحوثيين، أثر فشكل المبادرة الماضية وتكاد تعجز مبادرة قطرية مماثلة. وعلى الصعيد الميداني أكدت مصادر محلية بمحافظه صعده مقتل أكثر من 100 شخص من أتباع حركة الحوثي و25 جنديا حكوميا في مواجهات عنيفة خلال اليومين الماضيين في مناطق آل الصيفي وآل سالم والصفراء.

وأوضحت أن المواجهات التي خاضتها القوات الحكومية مع الحوثيين أثناء استعادتها مديرية آل الصيفي أسفرت عن مقتل 21 جنديا وجرح 180 آخرين اكتفت بهم مستشفيات صعده ونقل بعضهم إلى صنعاء، وتكر موقع (الصخرة نت) الاخباري أنه قتل أكثر من 53 من أنصار الحوثي وجرح وأسر آخرون، حتى تم استيلاء القوات الحكومية على مخزن للذخائر تابع لأنصار الحوثي في مديرية آل الصيفي يعتقد أنه يحتوي على 37 رشاशा.

وأوضح صالح أنه من حق الحوثيين أن يكون لهم حزب سياسي يعبرون من خلاله عن آرائهم سليما. وقال «ليس هناك مانع إذا أرادوا أن يعلنوا حزبا سياسيا غير عصري، غير فتوي وغير مناطقي وقلقا ما تضمنته الدستور والقوانين، فلا مانع أن ينشئوا لهم حزبا سياسيا ويمتلكوا صحيفة يعبرون من خلالها عن آرائهم».

وأضاف «إذا ما أرادوا حزبا سياسيا فلهم ذلك، وإذا أرادوا الدخول إلى القصر الجمهوري فيماكنهم ذلك عبر صناديق الاقتراع». وفي ظل تصاعد الأزمة الدبلوماسية بين صنعاء وطرابلس وطهران، لانتهاج حكومتيهما بدعم حركة الحوثيين، وصل إلى صنعاء أمس أمين الشؤون الخارجية الليبي سليمان الشومري، المبعوث الخاص للرئيس نقل العقيد معمر القذافي، في زيارة رسمية لليمن نقل خلالها رسالة من الرئيس الليبي التي نظيره اليمني يعتقد في أنها تتعلق بتوضيح موقف ليبيا من

علماء اليمن المنعقد في صنعاء تفويضا كاملا بعمل كل ما يجنبنا الفتنة ويحقق دماء اليمنيين». وأشاروا إلى أن العمل العسكري الذي يقوم به أتباع الحوثي ضد السلطة يهدف إلى تعطيل ميذا الشوري ضد اارقة الدماء».

واتهم صالح اتباع الحوثي بأنهم السبب في إشعال الحرب لرغبتهم في قلب النظام الجمهوري والعودة بالبلاد إلى الملكية وأن الحوثيين يرون أن مؤسسات الدولة مختصبة. وقال «هناك شلال من الدماء، لا لشيء سوى أن تلك العناصر الضالعة تاتبى الامواصلة وغيرها وفتنتها، لا لشيء الا لأنها تقول بالحرف الواحد: مر على الثورة 46 سنة، والآن يجب أن يعود الحكم إليها، إلى الوطن، وتتهم مؤسسات الدولة بأنها مختصبة للسلطة، وتؤكد أنها لا تؤمن بالديمقراطية ولا بالبحرية ولا بالصحافة ولا بالانتخابات البرلمانية ولا الرئاسية».

خرجت فيه مجموعة من المواطنين بالسلح على الدولة متجاوزين كل الثوابت الدينية والوطنية ومعززين بتردهم بأفكار غريبة على مجتمعتنا اليمني المسلم، تخالف الكتاب والسنة وجماع الأمة». وأشاروا إلى أن العمل العسكري الذي يقوم به أتباع الحوثي ضد السلطة يهدف إلى تعطيل ميذا الشوري ضد اارقة الدماء».

وقال في مؤتمر العلماء «أفوض هذا المؤتمر، مؤتمر

استمرار القضية وضاعف تعقيدياتها. العديد من الأطراف الداخلية والخارجية راوا أن استمرار القتال بين الجانبين ربما يقود إلى مستقبل غامض ينظر اليمن، وهو ما ندفعهم للاسراع في عرض مبادراتهم لإغلاق هذا الملف المنهذب منذ نحو ثلاث سنوات. وفي هذا الصدد وجه علماء اليمن-ما عدا بعض أقطاب المذهب الزيدي-نداء إلى اتباع حركة الحوثي التمردية يمنحونهم فيه فرصة أخيرة لإلقاء السلاح وترك التمرد والعودة إلى منازلهم كبقية المواطنين ولهم ضمان رئيس الدولة وعلماء اليمن. وقالوا في بيان لهم عقب انتهاء مؤتمر عام انتهى أمس في حالة عدم الاستجابة لهذا النداء سيكون الواجب الشرعي على الدولة قتالهم لئف شرهم واستئصال قوتهم، ويجب على جميع أبناء اليمن الوقوف صفا واحدا ضدهم، ولا يجوز لأحد أن يعينهم بأي نوع من أنواع العون».

وأوضحوا أن ما يجري في صعده «هو ترمد مسلح

صنعاء»-«القدس العربي»

من خالد الحمادي:

دخلت المواجهات المسلحة في محافظة صعده 242 كيلو مترا شمال صنعاء) بين القوات الحكومية وأتباع حركة الحوثي التمردية مرحلة المبادرات الداخلية والخارجية لحل الأزمة بين الطرفين، بعد استمرار الاحتراب الدامي بينهما منذ منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي، للمرة الرابعة بعد أن كان بدأ لأول مرة عام 2004 وتجدد في 2005 و2006.

هذا التحول جاء أثر عزز آي من الطرفين في حسم المعركة لصالحه ورغبتهما في وضع حد للمواجهات المسلحة بين الجانبين في العديد من المناطق الثانية في محافظة صعده، حيث يتبع الحوثيون أسلوب حرب العصابات والمكائنت المتحررة، في حين تتبع القوات الحكومية أسلوب الجيش النظامي وهو ما ساهم في

المعارضة المصرية غاضبة من رفض مبارك إقامة الجسر مع السعودية وتدعوه للتراجع

لمجلسي الشعب والشورى او للاحزاب.

كما دعا ضياء الدين داوود رئيس الحزب الناصري برفض مشروع الجسر داعيا لضرورة طرحه مجددا وذلك من أجل صالح الشعوب العربية جمعا.

كما عبر د. السيد البديوي عضو اللجنة العليا لحزب الوفد عن أسفه لتعثر المشروع بسبب العربي المصري.

وقال لـ«القدس العربي»: منذ زمن لا نسمع عن مشاريع كبرى تهم الأمن العربية وتقرب شمل شعوبها لذا فان قرار المصري غير مفهوم أو مقبول.

وقد عبر د. عبد الاحد جمال الدين زعيم الاعلانية بمجلس الشعب عن الحزب الوطني عن تفهمه للاسباب التي دفعت مصر لرفض المشروع مؤكدا خشية حكومتها من التعرض لهجوم ارهابي وذلك لان مصر

العربية بدون مقابل، وقال في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» ان كل ما قيل بشأن اسباب الرفض لا يقره العقل ولا المنطق.

أضاف بأنه يدعو لاستفتاء جماهيري لمعرفة رأي المصريين في هذا المشروع الحيوي مشددا على انه متيقن بأن الشعب سيوافق عليه بالاجماع.

وأعرب عن دهشته لان المشروع لن يكلف مصر او يرقق ميزانيتها بالرغم من انه سيعود عليها بالخير والمنفعة. وانتقد جورج اسحق منسق حركة كفاية السابق ما ردهه المغربون من كفاية المشروع من اسباب رفض المشروع الجوهري وعبر عن احباطه لان الخيارات القومية لمصر ذهبت ادراج الرياح للابد.

وقال لـ«القدس العربي»: لا يمكن ان تصدق ان مشروعا حيويا كهذا يرفض بقرار رئاسي وبدون العودة

القاهرة»-«القدس العربي» من حسام ابو طالب:

وهاجم امين اسكندر احد قيادات حركة كفاية تعثر المشروع بسبب رفض الرئيس المصري معتبرا اقامة الجسر يخدم اولا ملايين البسطاء المصريين الذين يرغبون في العبور على فرصة عمل في البلدان العربية لكنهم لا يملكون القيمة الانتقالات عبر الجو كما ان السفر بحرا اصبح مغامرة قاتلة.

ودعا امين مبارك للعودة عن قراره خدمة لشعبه وللامة العربية التي تتعرض لمشاريع تقسيم وسيئاريوهات ثبت الفرقة والبغضاء بين بعضها البعض. وندد حسين صباحي وكيل مؤسسي حزب الكرامة وعضو مجلس الشعب بما وصفه بتخلي الحكومة المصرية عن المشاريع التي تهم الامة

تحليل: الحرب على العراق تسببت بضرر كبير للسلطة المعنية لأمريكا في العالم

الجزيين لم تكن مفاجئة إذ عثر 71 % من الجمهوريين عن رضاهم على أدائه مقابل عدم رضا 91 % من الديموقراطيين.

وكان مركز «مشروع الأمن الأمريكي» الذي أسسه السيناتور الديموقراطي عن ولاية ماساتوشس جون كيري والسيناتور الديموقراطي السابق غاري هارت والسيناتور السابق وراي رومان ونائب وزير الخارجية السابق ريتشارد أرميتاج وقائد القيادة الوسطى في الجيش الأمريكي السابق الجنرال النقاعد انطوني زيني، واكل إلى فريق متخصص إدارة الاستطلاع.

وقال السيناتور كيري إن الاستطلاع لا يهدف لان يكون أداة سياسية ولكن لفهم أين يتجه اهتمام القاعة الانتخابية الأمريكية وما هي نقطة البداية بالنسبة لها.

أما الجنرال زيني المنعقد علنا لقرار غزو العراق فقال «لقد حان الوقت لكي نتحد جميعنا ونفكر بما يجب ان فعله في المستقبل وأين نحن في التاريخ .. وفي السياق اللاحق».

وجاءت مسالة اعتقال أسامة بن لادن في مراكز متاخرة من اولويات الأمريكيين بعد مكافحة الفجر العالمي والترويج لحقوق الإنسان، كذلك جاءت مسالة إنهاء النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي. (رويترز)

واشنطن - من مايلا هيس:

لا يفضلون انتهاز الرد العسكري كطريقة للتعامل مع إيران. وقال 71 % من الأمريكيين إنهم يعتبرون أن إيران تشكل أكبر تهديد على الأمن القومي للولايات المتحدة في حين اعتبر 47 % منهم أن الاشتباك معها لا يمكن تجنبه وإن ذلك سيحصل في المستقبل.

ويعتقد 21 % من الأمريكيين أن إيران تشكل تهديداً فورياً في حين اعتبر 27 % منهم أنها تشكل تهديداً مستقبلياً.

واعتبر العديديون أن منع إيران من امتلاك سلاح نووي يعتبر اولوية بالنسبة للسياسة الخارجية الأمريكية غير أن غالبية ضئيلة 52. % تعارض العمل العسكري ضدها إذا فشلت الضغوطات السياسية والاقتصادية في إقناعها بوقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

ويعقد 75 % من الأمريكيين أن الحرب على العراق أضرت بالسلطة المعنية لأمريكا في العالم من بينهم 57 % من الجمهوريين و61 % من المحافظين. واعتبر 95 % من الأمريكيين أن تراجع السلطة المعنية لأمريكا في العالم مشكلة جدية. وعبر 61 % من الأمريكيين عن معارضتهم لطريقة إدارة الرئيس بوش لوظيفته، لكن النتائج ضمن

وأظهرت غالبية الذين استطلعت آراؤهم رفضهم

أظهرت نتائج استطلاع جديد للرأي أن غالبية الأمريكيين يعتقدون ان الحرب على العراق تسببت بضرر كبير للسلطة المعنية لأمريكا في العالم ويعتقدون ان ذلك مشكلة جدية.

ويشير الاستطلاع الذي أجراه مركز أبحاث مستقل في واشنطن إلى أنه على الرغم من الانقسام والحزبية في العاصمة الأمريكية، فإن عدداً كبيراً من المواطنين الحزبيين يعتبرون أنفسهم معتدلين وأن نظرهم إلى الدور الأمريكي في العالم - وإدارة الرئيس بوش لهذا الدور- تتعكس رأياً غالبية الأمريكيين الذين يتحولون بعيداً عن الأحادية والحلول العسكرية للمشاكل الأمريكية في الخارج ويفضلون أكثر التحالفات والتعاون.

ويعتقد 63 % من الأمريكيين أن على الولايات المتحدة أن تتعاون مع الدول الأخرى أكثر حتى لو كان ذلك يعني أن علينا تقديم تنازلات في حالات معينة». وكانت نسبة المعتدلين الذين أيّدوا هذا التوجه 71 % في استطلاع الديموقراطيين الليبراليين أما الجمهوريون فقد أيّدوا هذا التوجه بنسبة 55 % مقابل 50 % للمحافظين. وأظهرت غالبية الذين استطلعت آراؤهم رفضهم

حزب التجمع يحذر من الفتنة الداخلية ويندد بأحالة المدنيين لمحاكمة عسكرية

من رفض مثل هذه المحاكمات، وان الاحكام القضائية المختلفة التي صدرت بهذا الصدد تؤكد ضرورة اصلاح الهيئات القضائية والتشريعي الحقيقي بالشمس بالنص الذي يؤكد حق المواطن في الجوء الى قاضية الطبيعي والغاء النصوص المسددة التي اعطت لرئيس الجمهورية صراحة سلطة احالة المدنيين للقضاء العسكري او اي قضاء ينص عليه الدستور او القانون»!

استمرار حالة الفراغ السياسي، لم ينجح في حل المشاكل المهمة ومن بينها مشكلة بناء دور العبادة في اطار قانون موحد، ولا مشكلة أبناء سنياء في التملك والامن والخدمات ولا مشكلة ابنا النوبة الذين يطالبون بتصليحهم اراضيهم المدنية والسياسية ويقتصر معها دور الامن على وضعه الطبيعي في المجتمعات الديمقراطية.

ان استمرار الاعتماد على الدور الامني وحده في ظل قيود تساعد على

القاهرة»-«القدس العربي»:

حذرت الامانة العامة لحزب التجمع اليساري المعارض في بيان لها اصدرته بعد اجتماعها من تردي الاوضاع الداخلية. وأشار البيان الى احداث الفتحة الطائفية في قرية بمها واحتجاجات ابناء سنياء والتعامل الامني معهم.

وقال البيان: «ان مفهوم (المواطنة) ليس مجرد صياغة يتم النص عليها في

السلطات السودانية تصدر صحيفة مستقلة وتمنعها من الصدور

الخرطوم - يو بي آي: صادرت السلطات السودانية اسم الخسيس صحيفة مستقلة ومنعتها من الصدور لأجل غير مسمى لتوجيه أحد محرريها انتقادات لوزير البعل.

وقال المتحدث باسم صحيفة «السوداني» المستقلة ان سلطات الأمن السودانية صادرت الصحيفة فجر امس المطبوعة بعد طباعة أكثر من عشرين ألف نسخة منها. وأضاف ان الصحيفة تسلمت مساء أس قرارا من وكيل نيابة الحكومة متهمين اياها بالامهال. وتقدر جماعات اغانة أن أكثر من 2.5 مليون شخص نزحوا عن ديارهم. وفرضت الولايات المتحدة عقوبات بالغفل على السودان. واستنقض الاجراءات الجديدة حظر تعامل 29 شركة اضافية تملكها او تسيطر عليها الحكومة السودانية مع النظام المالي الأمريكي. وبالإضافة إلى ذلك ستفرض واشنطن عقوبات على الافراد المسؤولين عن العنف، وأثار بوش احتمال اقامة منطقة دولية للحظر الجوي بهدف منع الطائرات العسكرية السودانية من التحليق فوق دارفور. وذكر الياسون الذي رفض الكشف عما اذا كان يؤيد العقوبات الأمريكية أم يرفضها ان أي اجراءات جديدة يجب ان تكون دقيقة ومعدة بقدر الامكان.

وأضاف المبعوث الذي زار السودان الاسبوع الماضي ان الناس ولا سيما في جنوب البلاد قلقون للغاية من التهديد بفرغض عقوبات جديدة. وتابع «انا شعروا ان العالم الخارجي يضر بمصالحهم الاقتصادية فستكون مواقفهم ضعيفة».

ورفض أندرو ناتسيوس مبعوث الولايات المتحدة الخاص الى السودان التعقيب على مسالة العقوبات. ووافقت حكومة السودان على «اتفاق دعم قوي» لدارفور يشمل ارسال نحو ثلاثة الاف جندي لكنها لم توافق على ارسال قوة مشترطة تضم أكثر من 20 ألف جندي وشرطي تابعة الى الامتحدة ارسالها في اب (اغسطس) الماضي.

«الإخوان» يتهمون الأمن المصري بعرقلة ترشيح انصارهم لانتخابات الشورى

عضوا في 67 دائرة انتخابية. وكانت أحزاب المعارضة الرئيسية في مصر قد أعلنت عن نيتها مقاطعة الانتخابات النصفية للمجلس. غير ان جماعة الإخوان المسلمين المحظورة اعلمت نيتها المشاركة في الانتخابات في تحد لسيطرة الحزب الحاكم على البرلمان. وكان مرشحو الجماعة الذين رشحوا كاستقلين قد فازوا بـ 88 مقعدا وهو خمس عسدد مقاعد مجلس الشعب في الانتخابات التي جرت عام 2005.

الترشيح لانتخابات الشورى وتمنع مرشحي الإخوان من التقدم بأوراق ترشيحهم. ونقل الموقع عن بعض المرشحين قولهم انهم منعوا من استلام الاستمارات المطلوبة للترشيح. وتكرر الموقع ان بعض مكاتب الترشيح فتحت لمدة دقائق معدودة فقط ثم تم اغلاقها. وأضاف الموقع ان بعض المرشحين تم اعتقالهم ايضا.

ومن المقرر ان تجري الجولة الاولى لانتخابات مجلس الشورى وهو الغرفة الثانية من البرلمان المصري في 11 حزيران (يونيو) القادم للانتخاب 88

القاهرة»- يو بي آي: اتهمت جماعة الإخوان المسلمين المعارضة لسلطات الامن المصرية بمحاولة عرقلة ترشيح انصارها في انتخابات مجلس الشورى المقررة الشهر القادم.

وقالت الجماعة على موقعها على الانترنت اسم الخميس ان قوات الامن في عدة محافظات تمنع المرشحين من الإخوان المسلمين من تقديم طلبيات الترشيح. وادعت الجماعة ان قوات الامن في محافظة الغربية فرضت اللجوء الثاني على التوالي لولا أمنيا كبيرا على مقر مديرية الامن الموجود بها مقر لجنة

الحكومة المصرية تتخذ إجراءات جديدة لحماية مجرى النيل

الزراعة المصرية ما سيؤدي إلى تضرير مليوني مصري ومهدد الاستقرار الداخلي في البلاد وزيادة التوتر مع جيرانها الجنوبيين. إلا أن أبو زيد انتقد التقارير ووصفها بأنها «مفرضة وتهدف للوقوع بين دول حوض النيل بعد اقترابها من توقيع اول اتفاقية عادلة تحكم العلاقة بينها». وتأتي المخاوف من أن ازدياد الحرارة بسبب التغيرات المناخية يؤدي إلى ارتفاع منسوب المياه في البحر الابيض المتوسط واحتمال تعرض جزء كبير من منطقة الدلتا للغرق.

تتضمن عمليات ردم في مجرى النيل. وتأتي الاجراءات الجديدة اثر تقارير دولية اشارت إلى إمكانية تعرض مصر لتكوارث بيئية من بينها غرق مساحات شاسعة من دلتا النيل نتيجة التغيرات المناخية العالمية.

وحذرت عدة تقارير دولية مؤخرا من خطورة انعكاس التغيرات المناخية على مصر والتي توقعات فقدان نهر النيل 80 بالمئة من تدفقه إلى مصر بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

وتقول بعض هذه التقارير ان مصر مهددة أيضا بارتفاع منسوب مياه البحر وغرق أجزاء من دلتا النيل وهي قلب

القاهرة»- يو بي آي: أعلنت الحكومة المصرية اسم الخميس عن اجراءات اضافية لحماية مجرى نهر النيل وسط تقارير دولية تشير إلى مخاوف من تعارض دلتا النيل الى اضرار بيئية واحتمال غرق بعض المساحات من المنطقة التي تشهد اكبر كثافة سكانية في مصر.

وقال وزير الموارد المائية والري محمود أبو زيد ان الاجراءات ستكون مشددة وتهدف إلى حماية نهر النيل من التدهنات وعمليات الردم والازالة كاسفحة الخلفات التي تمت خلال مجرى نهر النيل وجسوره وجوانبه

السودان ينفي توتر علاقته مع ليبيا والبشير يشارك في قمة س. ص بطرابلس

الخرطوم - يو بي آي: نفى وزير الخارجية السوداني لام آكول اسم الخميس وجود توتر في العلاقات بين بلاده وليبيا، وأعلن عن مشاركة الرئيس السوداني في قمة جوتو في الصحراء بطرابلس الشهر المقبل. ونفى آكول في تصريح أن يكون للاتفاق بين بلاده وتشاد الذي رعته السعودية الاسبوع الماضي أية تأثيرات سلبية على علاقة السودان وليبيا.

وأعلن آكول عزم السودان على المشاركة «على المستويات كافة» في قمة رؤساء تجمع دول الساحل والصحراء (س، ص) التي تعقد في طرابلس بداية الشهر المقبل. وكان السفير الليبي بالخرطوم سلم وزير الخارجية السوداني دعوة رسمية من العقيد القذافي للرئيس عمر البشير للمشاركة في قمة (س، ص). وعلى صعيد آخر نقلت صحيفة (الراي العام) الصادرة في الخرطوم امس عن وزير الدولة برئاسة الجمهورية تيلارد دينق قوله ان النائب الأول لرئيس الجمهورية الفريق سلفا جاري ميارديت أرجأ زيارة له كانت مقررة إلى ليبيا منتصف الشهر الجاري. وعزا دينق تأجيل الزيارة «لانشغال النائب الأول بتسيير ردة الأمور بالبلاد لغياب الرئيس البشير في إجازة».

في ندوة بلندن تطرقت الى مستقبل العراق وشارك فيها خبراء

مسؤول عسكري بريطاني يعتبر الخطة الأمريكية وسيلة لإطالة بقاء قوات التحالف في العراق

لندن»-«القدس العربي»- من سمير ناصيف:

استندت برأيه الصراعات بين فئاته الطائفية والأثنية وسيتوجه إلى درجة اكبر نحو الفدرالية إذا لم يصبح دولة فاشلة منهارة

تخضع لنفوذ منظمة «القاعدة».

غير ان المتكلمين الاثنين، ومدير النقاش الكاتب كون كوفلن، الذي كتب في عام 2002 كتابا عن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين اكد فيه بان النظام العراقي السابق كان يردب التحالف في منظمة «القاعدة». لم يشيروا الى ضرورة ان تحدد قوات التحالف موعد الانسحابها من العراق، بل على العكس فقد قال ستانسفيلد ان هذه القوات ربما يجب ان تبقى لسنوات طويلة، لان اي قوات عراقية غير قادرة على ضبط الامن في البلد في هذه المرحلة.

بيد ان كامبل قال في شكل عابر بان قوات التحالف لن تبقى في العراق إلى الابد، وان الحل العسكري وحده ليس جديدا، بل ما يتبقى منها بعد الانسحاب في المستقبل سيتركز على التدريب.

وحضر الندوة عدد بارز من المسؤولين والخبراء بينهم السفير العراقي في المملكة المتحدة الدكتور صلاح البيضي. الذي طرح سؤالا حول «دور القوى الاقليمية الجاورة للعراق السلمي في دعم الجموعات التي تسبب الانهيار الامني في العراق وتزويدنا

بالاموال والمعدات».

فرد كامبل قائلا «لقد اعتقدت في البداية، ولدى انطلاق خدمتي في العراق، بأنه يجري تخصيص لدور إيران وسورية والسعودية

السلمية في العراق، ولكن مع مرور الوقت اعتقد الآن بأنه علينا ان ننتقل الإيرانيين بالعمل في سبيل ما هو في مصلحة العراق». ووافق ستانسفيلد على هذا الموقف ولكنه قال انه ليس متأكدًا بان وقف الدعم المالي والمادي وحده من الجيران سيوقف العنف في العراق.

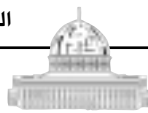
واعترف كامبل بأنه وفي السنوات الاربع التي عمل فيها مستشارا لقوات التحالف في العراق بالإضافة لتدوره كقائم عسكري في سفارة بلاده، لاحظ عدم وجود تخطيط متماس لدى هذه القوات وغياب تواصل بين الخطتين الأمريكية والبريطانية.

وعاود ستانسفيلد تأكيد معارضته لانسحاب متسرع لقوات التحالف من العراق قائلا بان يجب دراسة ما سيدخل بعد هذا الانسحاب، وهل سيكون بإمكان السلطة العراقية مواجهة هذا الوضع؟ وطرح على المشاركين سؤال حول امكان تجاوز الصراعات الطائفية والأثنية في العراق كما تم تجاوزها إلى حد ما بعد الحرب

الاهلية اللبنانية في السبعينات والثمانينات، والحروب الشامية الأخرى في العالم العربي (اليمن مثلا) اذا توافرت المشيئة الدولية لتحقيق مثل هذا الامر (بدلا من تواجد مشيئة دولية حالية ترغب بتبجيح الصراعات) ورأى كون كوفلن، مدير الندوة، ان هذا ليس مسؤلًا بل هو رأي وبالتالي لم يطرحه على المشاركين في الندوة.

فقدما طرح احد المتكلمين الاثنين مقضية على الاسئلة المهمة فعمدتا طرحت احدهما الحاضرين سؤالا حول انعكاسات اي هجوم امريكي عسكري ضد ايران على الوضع في العراق، قال كامبل ان هذا سيناريو افتراضي وان امريكا وايران تتفاوض حاليا، فيما قال ستانسفيلد ان ايران تملك قوة ضاربة بإمكانها استخدامها ضد العراق.

وفي رد على سؤال حول وجود مفاوضات سرية تجري حاليا بين بريطانيا والمقاومة العراقية قال كامبل: «اذا كانت سرية فيعني ذلك انه لا يمكنني التحدث عنها» ولكنه اضاف «نحن نتحدث مع الجميع دائما». وأشار ستانسفيلد الى ان المحادثات الإيرانية-الأمريكية اذا حدثت فانها ستعثر على سبب رغبة امريكا في إنهاء التدخل الإيراني في الشؤون العراقية، ورغبة إيران بان توقف امريكا



هدوء يشوبه الحذر في شوارع القطاع.. وعباس يتراجع عن التوجه لغزة لأسباب أمنية

مقتل ثمانية نشطاء من فتح وحماس بعد قرار الحركتين وقف النار



أحد أفراد القوة التنفيذية التابعة لحماس في شوارع غزة



فتى فلسطيني يرقد في مستشفى بمدينة رفح أصيب جراء الاقتتال الداخلي أمس

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور ووليد عوض:

شهدت شوارع قطاع غزة التي كانت مسرحاً لعمليات الاقتتال الداخلي بين حركتي فتح وحماس، هدوءاً يشوبه الحذر في ساعات الصباح الأولى لليوم الخامس للاشتباكات العنيفة، بعد أن أعلنت كل من حركتي فتح وحماس وقف إطلاق النار من جانب واحد، إلا أن اشتباكات دارت بين المسلحين في مدينة رفح جنوب القطاع، عادت وأرجعت دوامة العنف إلى البداية.

ولوحظ أن عمليات إطلاق النار والاشتباكات توقفت في كثير من شوارع مدينة غزة، التي شهدت أعنف المواجهات الدامية، في حين شهدت شوارع أخرى اشتباكات متفرقة.

وعلى الرغم من توقف الاقتتال بناء على دعوات إطلقتها قيادتا التنظيمين المتخاصمين، والتي دعت المسلحين لتترك الشوارع التي احتفظت بهم على مدار الأيام الماضية، إلا أن حياة المواطنين تحديداً في مدينة غزة بقيت على حالها، وعاش المواطنون حالة من الترقب الحذر خشية من عودة الاشتباكات الدامية، ولوحظ أن المحال التجارية لا زالت مغلقة، إلى جانب مكوث غالبية المواطنين في منازلهم، وامتناعهم عن إرسال أبنائهم إلى المؤسسات التعليمية، واتعدمت حركة المركبات في الشوارع الرئيسية.

ولوحظ أن شارع عمر المختار الشارع الرئيس في مدينة غزة ما زال مغلوقاً أمام حركة المركبات والمواطنين، وانتشر على طوله مسلحون يلبسون الخوذات، ويتخذون من حواجز إسمئيتة سوراً لهم.

وأفاد شهود عيان أن «القدس العربي» أن عدة مناطق في القطاع تشهد عمليات اشتباكات بين النشطاء، ونُشرت آخر إحصائية طبية أن عدد القتلى ارتفع إلى 44 قتيلاً جراء هذه الاشتباكات بعد أن سقط أربعة منهم ليل الأربعاء، واثنان آخران ظهر الخميس خلال اشتباكات دارت بين الناشطين في مدينة رفح جنوب القطاع.

وفي التفاصيل الميدانية أفادت مصادر طبية فلسطينية أن خمسة ناشطين في حركتي فتح وحماس لقوا مصرعهم وأصيب 11 آخرون مساء الأربعاء في حوادث اشتباكات منفصلة.

وأوضحت المصادر أن محمد فوزان أبو جاسر وهو من عناصر الأمن الوطني وعضو في حركة فتح قتل خلال اشتباكات في مخيم جباليا شمال قطاع غزة. كما ذكرت أن شاباً آخر من عناصر كتائب القسام قتل برصاص مسلحين في جباليا أيضاً، وأصيب ثلاثة آخرون من عناصر القوة التنفيذية التي ينتمي غالبية أعضاء الحركة لحماس.

عندما أصيب من عناصر جهاز الأمن الوطني الموالي للرئيس الفلسطيني محمود عباس بجروح مساء الأربعاء عندما أطلق نشطاء من حماس قذائف هاون قرب جباليا.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

هددت إسرائيل أمس بزيادة عمليات استهداف النشطاء الفلسطينيين في قطاع غزة، عقب عمليات القصف التي يقوم بها النشطاء لواقع إسرائيلية بالصواريخ محلية الصنع، ونفذ الطيران الحربي الإسرائيلي عدة غارات جوية على أهداف في غزة.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية أن فلسطينيين اثنين استشهدا أمس في عملية قصف جوي إسرائيلي نفذته إحدى الطائرات الحربية الإسرائيلية المقاتلة لإحدى مواقع القوة التنفيذية، التي ينتمي غالبية أعضائها لحركة حماس في مدينة غزة.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية أن طائرة حربية إسرائيلية من طراز (إف 16) قصفت بصاروخ واحد مقرها للقوة التنفيذية في مخيم جباليا لملعب فلسطين الكروي وسط مدينة غزة، مما أدى إلى استشهاد أحد أفراد القوة وإصابة آخرين بجراح مختلفة.

وأحد الصحفي الإسرائيلي دوي انفجار هائل سمعه سكان المدينة، وأحد مزارعاً أهلاً في المبنى المستهدف إلى جانب مزارع في منازل الفلسطينيين المجاورة له.

وقالت مصادر طبية فلسطينية أن نحو 30 إصابة وصلت المشافي إلى

جانب الشهيدين. وأكد إسلام شهوان الناطق باسم القوة وقوع عدد كبير من الإصابات في صفوف أعضاء القوة التنفيذية، فلسطينية، موضحاً أن القصف دمر مقر القوة بالكامل.

وأوضح أن القصف استهدف موقع الأمن والحماية التابع للقوة. واعتبر شهوان في تصريحات صحافية أن هذا الاستهداف متناغم مع الاستهداف الداخلي الذي ينتهجه جهاز الأمن الوقائي.

مقر تدريب تابع لكتائب القسام ولجان المقاومة الشعبية تعرض للقصف من قبل الطيران الحربي الإسرائيلي في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، مشيرة أن القصف لم يوقع إصابات في صفوف الفلسطينيين.

غل ذلك فقد أفاد شهود عيان أن الطيران المروحي الإسرائيلي أطلق نيراناً أسلحة الرشاشة على مناطق فلسطينية قريبة من حدود قطاع غزة الشمالية.

ودعت حماس في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه والجمع على ضرورة أخذ أعلى درجات الحيطة والحذر في تنقلاتهم وإقامتهم لأن الجميع سيكون مستهدفاً.

وأكدت أن لديها «تدابير خاصة» جديدة تشير إلى أن العدو الصهيوني بالتعاون مع الخوذة والجرحى يعملون على مراقبة قاداتنا وأماكن تواجدهم

فلسطينية أن عنصر من القوة التنفيذية استشهد في قصف إسرائيلي لغرفة الحراسة المتواجدة أمام منزل أحد أبو هلال الناطق باسم وزارة الداخلية الفلسطينية، وسط

مؤخرة أن القصف دمر مقر القوة الفلسطينية، وسط

وقالت أن الشهيد يدعى طلعت هنية، موضحة أن الشهيد وصل إلى مشفى الشفاء أشلاء مقطعة نتيجة شدة الانفجار. وذكرت أن إصابتي اثنين وصلت إلى المستشفى.

كما أفادت مصادر أمنية فلسطينية أن مقر تدريب تابع لكتائب القسام ولجان المقاومة الشعبية تعرض للقصف من قبل الطيران الحربي الإسرائيلي في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، مشيرة أن القصف لم يوقع إصابات في صفوف الفلسطينيين.

غل ذلك فقد أفاد شهود عيان أن الطيران المروحي الإسرائيلي أطلق نيراناً أسلحة الرشاشة على مناطق فلسطينية قريبة من حدود قطاع غزة الشمالية.

ودعت حماس في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه والجمع على ضرورة أخذ أعلى درجات الحيطة والحذر في تنقلاتهم وإقامتهم لأن الجميع سيكون مستهدفاً.

وأكدت أن لديها «تدابير خاصة» جديدة تشير إلى أن العدو الصهيوني بالتعاون مع الخوذة والجرحى يعملون على مراقبة قاداتنا وأماكن تواجدهم

على مبنى الأمن الوقائي، عقب الاشتباكات، كما نفى مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية تعرض منزله وحراسه لإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين في وقت مبكر صباح الخميس.

وأوضح المكتب في بيان أصدره أمس أنه «تبين بعد التحقيق من قبل دوائر الأمن الخاص برئيس الوزراء من ناحية ثانية ذكر مصدر في حركة فتح أن رائد بشير أحد نشطاء فتح قتل مساء الأربعاء أيضاً برصاص مسلحين من عناصر حماس قرب مخيم الغازي في وسط قطاع غزة.

وذكرت مصادر أمنية أن الهدوء المشوب بالحذر ساد شوارع غزة، قبل أن تتدلع اشتباكات بين النشطاء في مدينة رفح جنوب غزة.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية، مقتل ثلاثة مواطنين وإصابة 15 آخرين، بينهم اثنان في حالة خطيرة، نتيجة وقوع اشتباكات مسلحة بين نشطاء حركتي فتح وحماس، لافتاً إلى اثنين منهم يعملان في جهاز الأمن الوقائي.

وذكر شهود عيان أن الاشتباكات اندلعت عقب تشييع جثمان أحد عناصر حركة حماس، الذي قتل ليلة الأربعاء.

وذكر الشهود أن عناصر من حماس هاجموا مواقع للأجهزة الأمنية وسط رفح وقاموا بإطلاق الرصاص

أما الناطق باسم القوة التنفيذية إسلام شهوان فقد قال «هذا الأمر قد يفجر الأمور مجدداً»، كاشفاً أن المعطيات الميدانية «خطيرة جداً ويجب احتواؤها فوراً».

وأشار إلى أنه قد تم تسجيل عدة خروقات منذ قرار وقف إطلاق النار بحق نشطاء فتح.

وقال «نحن نتابع بحذر شديد، لأن المعطيات الميدانية لا تبشر بخير، والتهدئة مقبلة على الانهيار، إذا لم يتم احتواؤها».

ونفى شهوان أن يكون للقوة أي حواجز على طرق قطاع غزة.

وطالبت حماس جميع الأطراف بـ«وقف التحريض الإعلامي الذي لم يتوقف من قبل إذاعات محلية معروفة للواء والانتحاء، وتلفزيون وكالة أنباء يفترض أنها فلسطينيان»، قاصدة بذلك وكالة «وفا» الرسمية وتلفزيون فلسطين.

كما اعتبر أبو قصي تصريحات يوسف بأنها «مهزلة بحق الشعب الفلسطيني». وأعرب المتحدث باسم فتح في الضفة الغربية فهدى الزعاري عن استغرابه الشديد من طرح إسماعيل يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني، والذي طالب فيه باستقدام قوات فصل عربية لتنجز

اتفاق جديد أسماه «مكة 2»، وطالب بعقد لبحث الملف الأمني الداخلي.

وأعلن الدكتور أحمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء لهنية أمس بأن المطلوب عقد اتفاق «مكة 2» برعاية عربية لمعالجة الخلافات الأمنية الداخلية بشكل جذري.

إلى ذلك كان مقرراً أن يتوجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس إلى قطاع غزة للمشاركة في الجهود الداخلية لوقف الاقتتال الداخلي إلا أن الزيارة أرجأت بسبب الأوضاع الأمنية الداخلية

السيادة في قطاع غزة، وعلمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة أن عباس استجاب إلى نصيحة من المسؤولين الأمنيين بعدم التوجه إلى قطاع غزة حفاظاً على حياته.

وحسب المصادر فإن هناك شكوكاً في مقدره الأجهزة الأمنية على توفير الحماية اللازمة للرئيس الفلسطيني سواء في الطريق أو في محل إقامته في القطاع، خصوصاً وأن حركة حماس تستهدف مقر سرايا الحكومي بقذائف مضادة للدروع.

هذا وأوضح مكتب الرئاسة الفلسطينية أن عباس سيستقطن عدة أيام حتى يحسن الوضع الأمني في القطاع من أجل التوجه إليه ولقاء رئيس الوزراء إسماعيل هنية لتثبيت التهدئة الهشة بين حركتي فتح وحماس.

المقاومة تتوعد بمزيد من الصواريخ والعمليات الاستشهادية.. والآليات الإسرائيلية تنتشر على طول شريط غزة الحدودي

خمسة شهداء وعشرات الجرحى في قصف لموقع للتنفيذية.. وتل ايبب تتأهب لشن هجوم واسع على القطاع



فلسطينيون يحملون أحد كوادر حماس عقب إصابة سيارته بالقصف الإسرائيلي أمس

لحماس مسئوليتها عن قصف التجمعات الإسرائيلية الواقعة في منطقة النقب الغربي داخل إسرائيل بـ3 أصاروخاً محلي الصنع من نوع «قسام».

إلى ذلك نقلت الإذاعة عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها أن «الأوامر صدرت إلى نخبة داوود الحمراء والدفاع المدني في مدينة عسقلان للاستعداد لعمليات إطلاق صواريخ فلسطينية محتملة على المدينة بصورة غير مسبوقة».

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية أن عدة دبابات إسرائيلية «جنازات السيفاج الأمني المحيط بقطاع غزة لغرض الرصد في المنطقة».

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية لـ «القدس العربي» أن عدد كبير من الأليات العسكرية الإسرائيلية انتشرت في محيط قطاع غزة، مشيرة إلى أن عمليات الانتشار للأليات الإسرائيلية «ربما تكون مقدمة لعمليات توغل واسعة قد تنفذ خلال الساعات القادمة ضد قطاع غزة».

هذا وتوعدت كتائب القسام بأنها «ستنفذ عمليات استشهادية في العمق الإسرائيلي رداً على الهجمات الإسرائيلية على غزة».

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية لـ «القدس العربي» أن عدد كبير من الأليات العسكرية الإسرائيلية انتشرت في محيط قطاع غزة، مشيرة إلى أن عمليات الانتشار للأليات الإسرائيلية «ربما تكون مقدمة لعمليات توغل واسعة قد تنفذ خلال الساعات القادمة ضد قطاع غزة».

وقالت مصادر أمنية فلسطينية أن عدة دبابات إسرائيلية «جنازات السيفاج الأمني المحيط بقطاع غزة لغرض الرصد في المنطقة».

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية لـ «القدس العربي» أن عدد كبير من الأليات العسكرية الإسرائيلية انتشرت في محيط قطاع غزة، مشيرة إلى أن عمليات الانتشار للأليات الإسرائيلية «ربما تكون مقدمة لعمليات توغل واسعة قد تنفذ خلال الساعات القادمة ضد قطاع غزة».

هذا وتوعدت كتائب القسام بأنها «ستنفذ عمليات استشهادية في العمق الإسرائيلي رداً على الهجمات الإسرائيلية على غزة».

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية لـ «القدس العربي» أن عدد كبير من الأليات العسكرية الإسرائيلية انتشرت في محيط قطاع غزة، مشيرة إلى أن عمليات الانتشار للأليات الإسرائيلية «ربما تكون مقدمة لعمليات توغل واسعة قد تنفذ خلال الساعات القادمة ضد قطاع غزة».

وقالت مصادر أمنية فلسطينية أن عدة دبابات إسرائيلية «جنازات السيفاج الأمني المحيط بقطاع غزة لغرض الرصد في المنطقة».

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية لـ «القدس العربي» أن عدد كبير من الأليات العسكرية الإسرائيلية انتشرت في محيط قطاع غزة، مشيرة إلى أن عمليات الانتشار للأليات الإسرائيلية «ربما تكون مقدمة لعمليات توغل واسعة قد تنفذ خلال الساعات القادمة ضد قطاع غزة».

هذا وتوعدت كتائب القسام بأنها «ستنفذ عمليات استشهادية في العمق الإسرائيلي رداً على الهجمات الإسرائيلية على غزة».

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية لـ «القدس العربي» أن عدد كبير من الأليات العسكرية الإسرائيلية انتشرت في محيط قطاع غزة، مشيرة إلى أن عمليات الانتشار للأليات الإسرائيلية «ربما تكون مقدمة لعمليات توغل واسعة قد تنفذ خلال الساعات القادمة ضد قطاع غزة».

وقالت مصادر أمنية فلسطينية أن عدة دبابات إسرائيلية «جنازات السيفاج الأمني المحيط بقطاع غزة لغرض الرصد في المنطقة».

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية لـ «القدس العربي» أن عدد كبير من الأليات العسكرية الإسرائيلية انتشرت في محيط قطاع غزة، مشيرة إلى أن عمليات الانتشار للأليات الإسرائيلية «ربما تكون مقدمة لعمليات توغل واسعة قد تنفذ خلال الساعات القادمة ضد قطاع غزة».

لندن تفاوض «أبو قتادة» للأفراج عن مراسل الـ«بي.بي.سي» في غزة

لندن - أف ب: قالت الحكومة البريطانية الخميس أنها بدأت مفاوضات مع أبو قتادة الإسلامي المسجون في بريطانيا ليوحه نداء للأفراج عن الان جونستون مراسل هيئة الإذاعة البريطانية في غزة المخطوف منذ 12 آذار (مارس).

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية «اجربنا محادثات مع محامي أبو قتادة لنرى إذا كان يرغب في توجيه نداء إنساني للأفراج عن الان جونستون»، من دون أن يشير إلى تقدم هذه المحادثات.

وأبو قتادة يقيم نفسه على أنه الزعيم الروحي لتنظيم القاعدة في أوروبا، وكانت محكمة الاستئناف رفضت في شباط (فبراير) طلباً تقدم به للقضاء البريطاني بعدم ترحيله إلى الأردن.

وفي التاسع من أيار (مايو) تبنت تنظيم «جيش الإسلام» الإسلامي الفلسطيني التطرف خلف الصحافي البريطاني مطالباً الحكومة البريطانية بالأفراج عن أبو قتادة ومعتقلين آخرين.

وفي رسالة تلقها «الرصد الإسلامي» الذي مقره في لندن، قال أبو قتادة «انني على استعداد تام للقيام برحلة إلى مدينة غزة مع وفد من مؤسسة البي بي سي لمقابلة الأخوة الخاطفين وذلك في شأن إطلاق الصحافي الان جونستون».

غير أنه أضاف «من الين ان الحكومة الانكليزية غير جادة في إطلاق الصحافي الان جونستون بل هي تسير في الاتجاه الذي يؤدي لقتله».

وأبو قتادة، واسمه الحقيقي أبو عمر محمود محمد عثمان (45 عاماً)، معتقل في بريطانيا حيث يقيم منذ 1993 وهو أردني من أصل فلسطيني ويعتبر من أبرز وجوه التطرف الإسلامي في لندن.

وفقد اثر الان جونستون في غزة منذ 12 آذار (مارس). وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان مسلحين خطفوه حين كان عائداً في سيارته إلى منزله.

الرايات السوداء «تترفرف» على اسطح المنازل في الضفة حدادا على مقتل 48 فلسطينيا في 6 ايام

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

هذا وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية أمس بأن حصيلة الأحداث المؤسفة في قطاع غزة، بلغت 48 قتيلاً، و210 جريحاً خلال الأيام الماضية.

وأوضح الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الإسعافات والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية الناطق باسم الوزارة أن الأحداث الداخلية والاشتباكات الدامية المؤسفة، أسفرت على مدار 6 أيام عن حصيلة كبيرة من القتلى والجرحى، ومنها 5 شهداء بقذائف الاحتلال الاسرائيلي.

وصف حسنين حالة 28 جريحاً نتيجة الاقتتال الداخلي بالجرحة مما يشير إلى إمكانية ارتفاع عدد القتلى، بينما وصف كافة الإصابات الأخرى بالصعبة، مبيئاً أن الإصابات تركزت في الأطراف.

ومن الجدير بالذكر أن أحد الجرحى توفي أمس في أحد المشافي الإسرائيلية، وقال الدكتور حسنين أن كرم أبو مغصيب (24 عاماً) توفي متأثراً بجراح أصيب بها خلال الاشتباكات الدامية في غزة.

وأشار د. حسنين، إلى أنه تم تحويل أبو مغصيب أمس الأول إلى مستشفى المجدل داخل الأراضي المحتلة عام الـ 48، نظراً لخطورة حالته، إلا أنه فارق

الحياة صباح أمس. وعلى ضوء ذلك الاقتتال الذي ادمى قلوب الفلسطينيين وفق اقوال المواطن محمد مصلح عبر العديد من المواطنين عن شعورهم بـ «الجزى والعار» وفق ما قالت المواطنة علا الحرابوي التي أكدت بانها تشعر «بالخجل من تحول الشعب المناضل إلى شعب يتصارع على الكرسي».

وأوضحت الحرابوي بانها ترفع راية سوداء على منزلها حدادا على الشعب الفلسطيني الذي وصل إلى درجة أن يقتل الشقيق شقيقه على حد قولها.

أما المواطن عز الرشق من منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية فيقول بان ما جرى ويجري في قطاع غزة «لا يدم عن أخلاق الشعب الفلسطيني التي عرفناها وعرفها العالم عنا».

أما الطبيب راتب السعيري فطالب كل أبناء الشعب الفلسطيني برفع الرايات السوداء في الشوارع وعلى اسطح المنازل ليس حدادا على من قتلوا خلال الأيام الماضية بل حدادا على ضياع القضية الفلسطينية بشكل نهائي على خلفية مقتل هؤلاء القتلى على حد يثير السعادة.

الفاتيكان قلق من خروج الرئاسة بلبنان من المسيحيين وبكركي تتعاطى معها كضمانة للوجود

لدى البيروقراطية المارونية التي يتحرك سيدها من منطلق استراتيجي ويتطلع الى الاستحقاق الرئاسي أكثر من كونه صراعاً على الحكم أو على المركز بل على قاعدة أي برنامج وحسب، بل على قاعدة حصولها أو حصول الفراغ، وبالتالي فإن أي مس بالرئاسة أو سعي لتعطيل الانتخاب هو مس ليس فقط بالفيحاء الوطني بل بالكيان وفي جوهر وجود لبنان واستمراره ووحده».

من يد المسيحيين عن طريق سعي عدد من القوى المحلية والأقليمية الى الفراغ هو في نهاية الامر خروج للمسيحيين من الكراسي السوسلية التي تربط ارتباطاً عضوياً ببقاء ركيزة أساسية تعطي الامل للمسيحيين بأن حقوقهم مصونة ومؤمنة في المدى المنظور. وقالت «إن البابا يسعى الى أن لا يفتقد لبنان، الذي ظل لعقود رمزاً للوجود المسيحي السياسي، هذا الدور وهذا الموقع المتقدم عبر أقماسه في فراغ رئاسي قاتل يجرده من أي قيمة معنوية». ويتقاطع القلق الفاتيكاني مع قلق

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا تزال المصادمات التي أجراها الطبريك الماروني الكاردينال مسار نصر الله بطرس صفيير في الفاتيكان قبل زيارته بالترام من زيارة قام بها الى الكرسي الرسولي مساعداً وزير الخارجية الامريكية دايفيد ولش وزير متتابعة. ونقل امس عن مصادر دبلوماسية «أن البابا بنديكطوس السادس عشر الذي يتابع بقلق ما آل اليه وضع المسيحيين في منطقة الشرق البت يعتبر ان خروج رئاسة الجمهورية

ولش غادر بيروت طالباً من عون فك ارتباطه بحزب الله وسائلاً جمع عن قابلية 14 آذار للاتفاق على مرشح واحد

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

خلال اللقاء مع رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع، استفسر ولش عن مدى قابلية قوى الاكثرية للاتفاق على مرشح رئاسي واحد، فأكد جمعان الاتفاق حاصل، وان يوم 14 آذار مستعدة لتقديم ضمانات في هذا الشأن، لكنه اشار الى ان الاعلان عن هذا الامر يبقى وربع الساعة الاخيرة لدواعي التكتيك الانتخابي، «أليس في المودة والمعارضة باستثناء حزب الله ورئيس الجمهورية اميل لحود.

وكان لفتاً للقاء الذي جمع ولش ورئيس «التيار الوطني

الحزب» النائب العماد ميشال عون المتحالف مع «حزب الله» وكذلك اللقاء مع قائد الجيش العماد ميشال سليمان. وعلم ان ولش « طرح جملة أسئلة في خلال اجتماعه الى العماد عون تناولت مسالة ورقة التفاهم مع (حزب الله) والاستفتاء والانتخاب المباشر من الشعب لرئيس الجمهورية التي اعتبرها ولش غير واقعية، واقترح على عون فك ارتباطه مع (حزب الله) عمقمة لتزبيط العلاقة معه، ورد العماد عون شارحاً وجهة نظره واهمية ورقة التفاهم مع الحزب، انطلاقاً من انه يعتبر ان من الصلحة ان يبقى قريباً من الحزب فيكون ترضيحه الى الرئاسة ضماناً للحل السياسي مع حزب الله، واستطرد اسلاحه، وقال ان العقدة ليست في هذا التفاهم بل في مكان آخر حيث السياسة الحكومية الخاطئة التي أزمّت الامور بدلاً من ان تقدم حلولاً منطقية واقعية.



الرئيس المصري حسني مبارك

الشاباك؛ المتهم عمل بأمر الجبهة الشعبية وكان عضواً في منظمة أطباء بلا حدود اعتقال فلسطيني من رفح خطط لاغتيال اولمرت وشخصيات قيادية

كان يعمل بالتنسيق مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في غزة، التي قام جناحها العسكري بارشاده حول كيفية وألية جمع المعلومات. وقال الموقع الإسرائيلي ايضا، استناداً الى لائحة الاتهام التي قدمت ضد بشير، انه قرر التخطيط لاغتيال شخصيات قيادية في الدولة العبرية انتقاماً من قيام جيش الاحتلال الإسرائيلي بقتل الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة. وأوضح خلال التحقيق معه انه بدأ بجمع المعلومات عن مكان سكنى النواب اليهود في الكنيست الإسرائيلي عن طريق الانترنت، وعندما تبين له ان الشخصيات التي حدها لاغتيالها لا تسكن في مدينة القدس الغربية، قرر العدول عن مخططه، وصب جل اهتمامه في جمع المعلومات عن رئيس الوزراء اولمرت الذي يسكن في القدس الغربية، بشار الى ان التصريح الذي كان يحمله يميز له التحرك فقط في القدس الغربية والعربية المحتلة.

ويتمين من لائحة الاتهام التي قدمتها

التي كانت

التي كانت

التي كانت



لبنانيون من انصار حزب الله يرفعون راية ضخمة للحزب في جنوب لبنان امس

راية ضخمة لحزب الله في مواجهة مستعمرة اسرائيلية

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

للأسرى ولكل شبر من الأرض المحتلة. ولمناسبة الخامس والعشرين من أيار عيد المقاومة والتحرير، قام القسم الاعلامي لحزب الله في الجنوب - المنطقة الاولى، برفع راية كبيرة للحزب بلغ ارتفاعها عن الارض 13 متراً، في حضور مطلي وسائل الاعلام المحلية والعربية والدولية وفعاليات المنطقة والاهالي الذين عبروا عن فرحتهم العارمة في مناسبة الانتصار والتحرير وبهذا الانجاز الذي تم، وخصوصاً بعد الهزيمة المذلّة لجيش العدو الصهيوني الذي حققته المقاومة الاسلامية في عدوان تموز 2006، وسط استفزاز عام لقوات العدو الصهيوني في مستعمرة المطلة، الذي سير دورياته على كامل الشريط المواجه.

لمناسبة عيد التحرير في 25 ايار رفع «حزب الله» راية كبيرة على تلة الحماص جنوب بلدة الخيام الحدودية وقال لنا باستفزاز أنت عربي ولن أبيعك هذه الجارزة، وعندما حاولنا تصوير الجارزة منعنا من ذلك، وحاول تاليب سوانب المستوطنين اليهود من حوله صدنا، إلا أننا استطعنا تصوير صورة لقطع من الجارزة في مكان آخر. وفي ساحة البراق تجمع آلاف اليهود وهم يؤدون الرقصات وقد نصبت المنصات واللافتات وبدات حفلات راقصة تحت عنوان «الذبي الهيكل فوراً»، ووضعت صورة الهيكل كبيرة في المنصة، فيما توزعت مجموعات يهودية في أزقة شوارع البلدة القديمة وهم يوزعون الشراب ويردون بصوت عال: شرابنا لليهود فقط.

عبد الحليم خدام يهاجم النظام السوري قبل ايام من الاستفتاء على ولاية الاسد

بيروت - اف ب: هاجم نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام النظام السوري، متهماً الرئيس بشار الاسد بـ«الفقار» وشعبه و«معه»، وذلك قبل ايام من استفتاء في سورية على ولاية ثانية للاسد. وقال خدام مساء الاربعة في حديث الى تلفزيون «المستقبل» اللبناني الذي تملكه عائلة رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الذي اغتيل في شباط (فبراير) 2005 «تريد نظاماً ديمقراطياً (....) بشار زرع الرعب وافقر الشعب» السوري. وهاجم ايضا عائلة الاسد متهما اياها باحتكار كل السلطات.

وفي منطقة قريبة من أحد ابواب المسجد الأقصى وضعت الأكشاك التي كانوا يهود يبيعون فيها الجازرات التي تحمل صورة قبة الصخرة مع رافعة

من بيروت الى غزة: العنف يطارد امرأة فلسطينية



مسلم من حركة فتح في إحدى شوارع غزة امس

غزة - رويترز: شهدت الفلسطينية سهام على حين كانت طفلة تعيش في بيروت في التاسعة من العمر عام 1982 معارك بالاسلحة النارية بين مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية والجيش الاسرائيلي الغازي، والان وهي تقيم في غزة تواجه مع ابنها الذي يبلغ من العمر اربع سنوات الخطر من اتجاه اخر يتمثل في بني جلدتها الفلسطينيين اعضاء الفصائل المسلحة المتنافسة الذين يقاتلون من اجل السيطرة على قطاع غزة. وقالت انها لم تنس على الإطلاق تلك المشاهد في بيروت وانها لاتعرف كيف يمكن ان تنسى ما تراه اليوم وما يحدث بين الاشقاء، وارغم قتال وحشي مستمر منذ حوالي اسبوع في غزة بين حركتي فتح وحماس كثيرا من سكانها الذين يصل عددهم الى 1.5 مليون نسمة على البقايا داخل منازلهم واغلاق متاجرهم ومدارسهم.

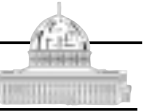
وقال ابي عابد (40 عاما) المواطن في غزة انه بقي دون دواء لدا يومين وانته يمكن للناس ان يفهموا ان يفرضوا على الفلسطينيين حصارا عليهم لكن ان يفرض ابناءؤهم مثل هذا الحصار فهذا ما لا يمكنهم احتماله. وقالت سهام على ان القتال الذي اسفر عن مقتل أكثر من 40 فلسطينيا دمر بالفعل حلم قيام دولة. وقالت المقيمة السابقة في بيروت التي عادت الى

القطاع الساحلي مع والدها وهو مسؤل امني بمنظمة التحرير الفلسطينية في عام 1995 بعد اتفاقات السلام الموقعة مع اسرائيل، انهم حين عادوا الى غزة كانوا يحملون بالاستقرار وبدولة خاصة بهم لكن الامر انتهى بالفلسطينيين الى قتل بعضهم البعض، وأضاف انه قاتل من اجل المقاتل والحكم. وفي حين يتبادل قادة حماس وفتح الشكر في الحكومة الائتلافية اللواء اللوم على بعضهم البعض بشأن العنف ينتشر مسلحون من كلا الجانبين في شوارع غزة ويقمون نقاط تفتيش. وقال احمد الضحافي المحلي الذي يقم في جنوب قطاع غزة انه مر بعشرة حواجز طرق على الاقل في مسافة تقدر 15 كيلومترا على الطريق بالسيارة المفضي الى مدينة غزة، وأضاف أيضا ذكر اسمه بالكامل «أوقوف عند كل نقطة تفتيش. ظننت أننا في أفغانستان».

اكتشاف قبلة غير معدة للتفجير تحت سيارة مسؤول حزبي في قرية جبلية لبنانية

بيروت - يو بي أي: كشفت قوى الامن قبلة غير معدة للتفجير لكنها صالحة للاستعمال تحت اطار سيارة لسؤول حزب «القوات اللبنانية» المسيحي في قرية جبلية شرق بيروت.

وقال مصدر امني ان قوى الامن ابُلغت عن قبلة كانت موضوعة تحت اطار سيارة جوزيف شمعون وهو المسؤول عن حزب «القوات اللبنانية» في قرية بطاشاي الجبلية شرق بيروت.



الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي:

كان أكثر من 18 مليون ناخب جزائري أمس على موعد مع الانتخابات العامة لاختيار نواب المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى) البالغ عددهم 389 نائبا في رابع انتخابات تعددية تشهدها الجزائر منذ الانفتاح السياسي سنة 1989. وفتحت مكاتب التصويت ابوابها أمام الناخبين منذ الساعة الثامنة وإلى غاية الساعة السابعة مساء وسط إجراءات أمنية مشددة ميزتها دوريات مكلفة لقوات الشرطة وحراسة مكثفة من حول المؤسسات التربوية التي جهزت لإجراء هذه الانتخابات.

ولاحظت «القدس العربي» منذ الصباح مشاركة ضعيفة في بعض مكاتب الانتخاب بالعاصمة التي عرفت اقبالا محتمسا على عكس المواعيد الانتخابية الماضية وخاصة الانتخابات التشريعية للعام 2002. وارجع الكثير من المواطنين سبب عزوفهم عن التصويت الى صورة التصقت بمخيلتهم صورت النائب على انه مجرد منتخب يطعم لان يصبح ثريا جديدا همه الثروة والجاه ليس الا.

وقد كانت للضجة الاعلامية التي اثارها نواب العهدة الماضية والقبضة الحديدية التي رافقت مطالبهم لعدة اشهر مع الحكومة آنذاك على خلفية رفع اجورهم بعشرة اضعاف اجور الطبقة المتوسطة، بالإضافة الى امتيازات اخرى من مسكن وقطع ارضية وسيارات، سببا مباشرا في رفض الناخبين الذهاب الى مكاتب التصويت لاختيار ممثلهم في الغرفة الاولى (المجلس الشعبي الوطني).

واكد وزير الداخلية في حدود الساعة الرابعة من مساء أمس ان نسبة المشاركة بلغت في حدود الساعة الثانية ظهرا 19,49 بالمئة فقط بغرق كبير عن نسبة مشاركة انتخابات العهدة الماضية التي عرفت في نفس التوقيت مشاركة قاربت 29 بالمئة من اجمالي عدد الناخبين.

وارجع زرهوني اسباب هذا التدهور في نسبة المشاركة الى كون الانتخابات التشريعية عادة ما لا تجلب اليها مشاركة قوية كما هو الحال بالنسبة للانتخابات الرئاسية. يذكر ان الانتخابات العامة للعام 2002 التي سجلت عودة قوية لحزب جبهة التحرير الوطني سياسية اولى في البلاد بحصوله على 199 مقعدا، سجلت نسبة مشاركة نهائية

بلغت 46,17 بالمئة ووصفت حينها بالضعيفة جدا.

ولم تتجاوز اعلى نسبة مشاركة في هذه الانتخابات في الساعة الرابعة بعد ظهر امس نسبة 30 بالمئة وسجلت في ولاية البيض (630 جنوب - غرب) فارق كبير عن الولايات الاخرى التي بقيت المشاركة فيها تتراوح ما بين 6 و20 بالمئة.

وبقيت هذه النسب ضعيفة رغم نقل التلفزيون الجزائري منذ الساعات الاولى لانطلاق العملية الانتخابية والى غاية الساعة السابعة ليلا صور عمليات التصويت من كل الولايات بغضل فرقة ومراسليه الذين تم ارسالهم الى الولايات الشمالية والابريين لنقل عملية الانتخابات. وعلى غير العادة فان الاقبال كان ضعيفا ايضا في كثير من الولايات

بدليل الصور التي كانت تبت دون انقطاع في ارسال مباشر طيلة نهار امس. ولم تتعد نسبة المشاركة في حدود الساعة العاشرة صباحا نسبة 6,75 بالمئة بما يعادل مليون مصوت فقط وبغراق كبير ايضا عن نسبة المشاركة في الانتخابات التمهيدية للعام 2002 والتي سجلت في نفس الساعة نسبة

فاقت 12 بالمئة. وارجع وزير الداخلية يزيد زرهوني في اول عملية تقييم له اسباب ضعف الاقبال الى حرارة الجو وتفضيل الناخبين التوجه الى الشواطئ وايضا الى كون الناخبين الجزائريين عادة ما يفضون التسويع الى مكاتب التصويت مساء بعد ان يكن قد انهين عملهم في بيوتهم. ونصح بانتظار الساعة السادسة من اجل اصدار حكم نهائي على نسبة المشاركة.

وكما كان متوقعا فقد سجلت المدن الكبرى اضعف نسب مشاركة، اذ لم تتعد 3 بالمئة بالجزائر العاصمة للرد على دعاء المقاطعة والكرسي الشاغر. وقال عبد العزيز بلخادم الامين العام لحزب جبهة التحرير ورئيس الحكومة بعد بصوته بحي المرادية في اجل الشكافة اصداء عن مشاركة مقبولة رغم ندوات المقاطعة وقال «لا شيء يبني الجزائريين عن اداء واجيهم للتحسين».

ويبدو ان دعوة غريمة السياسي حسين آيت احمد رئيس جبهة القوى الاشتراكية بمقاطعة هذا الموعد الانتخابي كانت السبب المباشر في هذه النسبة المتدنية.

بينما لم تتعد نسبة 5 بالمئة في ولاية جيليل (350 مقعد شرق) وهي الولاية التي كانت تسجل اعلى نسب مشاركة في كل الجزائر. وبقيت هذه النسب المتدنية رغم

تعدد التلفزيون ومختلف الاذاعات الحلية على بث وطنية تعود الى عهد الحزب الواحد واغان اخرى مثل الرب تحت جميعها على حب الوطن والجزائر بالإضافة الى خطاب حماسية سبق للرئيس عبد العزيز بوتفليقة ان القاهما في العديد من المناسبات.

وقال رئيس احد المكاتب الانتخابية ببلدية باش جراح، احد اكبر الاعياء الشعبية بالعاصمة، لـ«القدس العربي» ان المشاركة ضعيفة جدا مقارنة بالانتخابات الماضية. وقال انه سجل في حدود الساعة الثالثة مساء تصويت 16 ناخبا في مكتبه من مجموع 344 مسجلا. واكد ان نسبة 28 بالمئة التي اعتاد تسجيلها في مكتبه خلال الانتخابات الماضية سوف لن تتحق هذه المرة.

يذكر ان هذه الانتخابات جرت تحت هاجس الخوف من مشاركة ضعيفة والتي بدأت مؤشراتنا خلال تجمعات مختلف الاحزاب الكبيرة منها والصغيرة بمناسبة الحملة الانتخابية التي سبقت هذا الموعد بعد دعوات متواترة من قيادات جبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة بمقاطعتها بالإضافة الى موقف جبهة القوى الاشتراكية اكبر احزاب منظمة القابيل الذي حث الناخبين على عدم المشاركة فيها.

وهو ما لم يخفئه رئيس حركة النهضة فاتح الربيعي بعد تصويته امس عندما اكد على انه في اوتوجه الناخبون لاداء واجيهم وان يصوتوا بهدف تحقيق مشاركة مكثفة ومن منطلق ان «الكلمة اليوم اصبحت للشعب».

وهي الدعوة التي وجهها ابو جرة سلطاني رئيس حركة مجتمع السلم احد اكبر الاحزاب الاسلامية المشاركة في الانتخابات الذي قال بعد تصويته ان «الموعد الانتخابي فرصة للشعب لرد على دعاء المقاطعة والكرسي الشاغر». وقال عبد العزيز بلخادم الامين العام لحزب جبهة التحرير ورئيس الحكومة بعد بصوته بحي المرادية في اجل الشكافة اصداء عن مشاركة مقبولة رغم ندوات المقاطعة وقال «لا شيء يبني الجزائريين عن اداء واجيهم للتحسين».

ويبدو ان دعوة غريمة السياسي حسين آيت احمد رئيس جبهة القوى الاشتراكية بمقاطعة هذا الموعد الانتخابي كانت السبب المباشر في هذه النسبة المتدنية. بينما لم تتعد نسبة 5 بالمئة في ولاية جيليل (350 مقعد شرق) وهي الولاية التي كانت تسجل اعلى نسب مشاركة في كل الجزائر. وبقيت هذه النسب المتدنية رغم

الانتخابات التشريعية بالجزائر: اقبال ضعيف واجراءات امنية مشددة.. العاصمة والقبائل على رأس العازفين



مكاتب اقتراع بالعاصمة تنتظر مصوتين تعودوا على العزوف

الجزائريات لا ينتظرن شيئا من البرلمان الجديد

واسع لانه يساوي بين النساء والقصر. فعلى سبيل المثال ينص القانون على ضرورة حصول المرأة على موافقة أحد اقرباها الذكور قبل الزواج. وأدخلت بعض التعديلات على القانون قبل عامين لاجبار الرجال على دفع نفقة للزوجة المطلقة وكانت ثلاثة تفجيرات انتحارية زعم تنظيم القاعدة انه مسؤول عنها قد اسفرت عن مقتل 33 شخصا يوم 11 من الشهر الماضي واثارت مخاوف من احتمال عودة أعمال العنف بالاسلوب الذي شهدته الجزائر في التسعينيات.

لكن المشاكل الاجتماعية ما زالت موضع الاهتمام الرئيسي للجزائريين، وفي ظل مثل هذه الظروف فان حقوق النساء ليست الا قضية جانبية في انتخابات المجلس التشريعي.

ولا تعتقد الجزائريات ان البرلمان الذي يقول الكثيرون ان السلطة التنفيذية القوية تسيطر عليه وانته موجود للموافقة على قراراتها سيساعدن في الحصول على حقوقهن.

اليه كعقبة في طريق تحقيق المساواة للنساء. ويقول كثير من المحللين ان المشكلة تكمن في ضغط الاصوليين الاسلاميين على الحكومة. والانتخابات التي جرت امس لاختيار المجلس الشعبي الوطني (مجلس النواب) هي الثالثة منذ اندلع تمرد اسلامي بعد الغاء نتائج انتخابات عامة أجريت يوم 1992 وأوشك حزب اسلامي اصولي محظور حاليا على الفوز فيها. وقتل ما لا يقل عن 200 الف شخص في اعمال عنف سياسية منذ ذلك الحين. وتكررت معلمة تدعى نعيمة حمدي تقيم في العاصمة انها لن تشارك في التصويت في الانتخابات لان مكان عملها يبعد مسافة كبيرة عن اللجنة الانتخابية.

وأضافت ان الانتخابات لن تؤدي في أي تغيير سواء للرجال أو النساء اللاتي قالت ان النظام السياسي يمنعهن من الدخول بحكم في الحياة السياسية.

ورغم ان الدستور الجزائري يساوي بين الرجل والمرأة تعرض قانون الاسرة لانتقادات على نطاق واسع لانه يساوي بين النساء والقصر. فعلى سبيل المثال ينص القانون على ضرورة حصول المرأة على موافقة أحد اقرباها الذكور قبل الزواج. وأدخلت بعض التعديلات على القانون قبل عامين لاجبار الرجال على دفع نفقة للزوجة المطلقة وكانت ثلاثة تفجيرات انتحارية زعم تنظيم القاعدة انه مسؤول عنها قد اسفرت عن مقتل 33 شخصا يوم 11 من الشهر الماضي واثارت مخاوف من احتمال عودة أعمال العنف بالاسلوب الذي شهدته الجزائر في التسعينيات.

لكن المشاكل الاجتماعية ما زالت موضع الاهتمام الرئيسي للجزائريين، وفي ظل مثل هذه الظروف فان حقوق النساء ليست الا قضية جانبية في انتخابات المجلس التشريعي.

ولا تعتقد الجزائريات ان البرلمان الذي يقول الكثيرون ان السلطة التنفيذية القوية تسيطر عليه وانته موجود للموافقة على قراراتها سيساعدن في الحصول على حقوقهن.

بالرجل ما زالت تعترضها عقبات قانونية عديدة. وتذكرت ان المرأة الجزائرية التي شاركت في الثورة وتحظى بمستوى مرتفع من التعليم ما زال ينقصها الكثير من الحقوق على المستوى الاجتماعي.

وكانت لوزيرة حنون حليفة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أول جزائرية ترشح نفسها في انتخابات الرئاسة عام 2004. وتكررت ان حزبها يسعى لتحقيق المساواة للمرأة في الحياة السياسية.

وقالت ان حزب العمال الذي تتزعمه قدم 16 مرشحة على رأس قوائمها في الانتخابات وان 40 في المئة من مرشحي الحزب نساء، لكن النساء اللاتي يمثلن 52 في المئة من سكان الجزائر لا يتمتعن بمثل في البرلمان الا بنسبة اربعة في المئة. وقالت جزائرية تقيم في العاصمة تدعى اسمعيل ان تلك النسبة غير عادلة وان النساء يستحقن تقديم المزيد.

وسن قانون الاسرة عام 1984 وكثيرا ما يشار بالرجل ما زالت تعترضها عقبات قانونية عديدة. وتذكرت ان المرأة الجزائرية التي شاركت في الثورة وتحظى بمستوى مرتفع من التعليم ما زال ينقصها الكثير من الحقوق على المستوى الاجتماعي.

وكانت لوزيرة حنون حليفة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أول جزائرية ترشح نفسها في انتخابات الرئاسة عام 2004. وتكررت ان حزبها يسعى لتحقيق المساواة للمرأة في الحياة السياسية.

وقالت ان حزب العمال الذي تتزعمه قدم 16 مرشحة على رأس قوائمها في الانتخابات وان 40 في المئة من مرشحي الحزب نساء، لكن النساء اللاتي يمثلن 52 في المئة من سكان الجزائر لا يتمتعن بمثل في البرلمان الا بنسبة اربعة في المئة. وقالت جزائرية تقيم في العاصمة تدعى اسمعيل ان تلك النسبة غير عادلة وان النساء يستحقن تقديم المزيد.

وسن قانون الاسرة عام 1984 وكثيرا ما يشار بالرجل ما زالت تعترضها عقبات قانونية عديدة. وتذكرت ان المرأة الجزائرية التي شاركت في الثورة وتحظى بمستوى مرتفع من التعليم ما زال ينقصها الكثير من الحقوق على المستوى الاجتماعي.

وكانت لوزيرة حنون حليفة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أول جزائرية ترشح نفسها في انتخابات الرئاسة عام 2004. وتكررت ان حزبها يسعى لتحقيق المساواة للمرأة في الحياة السياسية.

وقالت ان حزب العمال الذي تتزعمه قدم 16 مرشحة على رأس قوائمها في الانتخابات وان 40 في المئة من مرشحي الحزب نساء، لكن النساء اللاتي يمثلن 52 في المئة من سكان الجزائر لا يتمتعن بمثل في البرلمان الا بنسبة اربعة في المئة. وقالت جزائرية تقيم في العاصمة تدعى اسمعيل ان تلك النسبة غير عادلة وان النساء يستحقن تقديم المزيد.

وسن قانون الاسرة عام 1984 وكثيرا ما يشار بالرجل ما زالت تعترضها عقبات قانونية عديدة. وتذكرت ان المرأة الجزائرية التي شاركت في الثورة وتحظى بمستوى مرتفع من التعليم ما زال ينقصها الكثير من الحقوق على المستوى الاجتماعي.

■ الجزائر - رويترز: يوم الانتخابات التشريعية التي جرت في الجزائر امس الخميس، عبرت نساء في العاصمة عن عدم الرضا عن وضعهن في المجتمع وعن مستوى تمثيلهن في الحكومة وذكرن انهن لا يعتقدن ان نتائج الانتخابات ستؤدي الى أي تغيير. واستقبلت الانتخابات بعدم مبالاة واسعة النطاق وتبأ كثير من المحللين باقبال ضعيف على التصويت.

ورغم القلق الذي يساور كثير من الجزائريين من تجديد أعمال العنف النسوية للجماعات الاسلامية المسلحة، تشكو النساء من الخفرقة سواء على المستوى القانوني أو في الواقع خاصة فيما يتعلق بقانون الاسرة الذي يعتبرهن كصارات في نواح كثيرة.

كما تشكو النساء الجزائريات كثيرا من عدم مساواتهن بالرجال وصف تمثيلهن في الحياة المهنية وفي الحكومة، وتقول لوزيرة حنون زعيمة حزب العمال الذي يشغل 21 مقعدا في البرلمان البالغ عدد أعضائه 389 نائبا ان مساواة المرأة

بالرجل ما زالت تعترضها عقبات قانونية عديدة. وتذكرت ان المرأة الجزائرية التي شاركت في الثورة وتحظى بمستوى مرتفع من التعليم ما زال ينقصها الكثير من الحقوق على المستوى الاجتماعي.

وكانت لوزيرة حنون حليفة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أول جزائرية ترشح نفسها في انتخابات الرئاسة عام 2004. وتكررت ان حزبها يسعى لتحقيق المساواة للمرأة في الحياة السياسية.

وقالت ان حزب العمال الذي تتزعمه قدم 16 مرشحة على رأس قوائمها في الانتخابات وان 40 في المئة من مرشحي الحزب نساء، لكن النساء اللاتي يمثلن 52 في المئة من سكان الجزائر لا يتمتعن بمثل في البرلمان الا بنسبة اربعة في المئة. وقالت جزائرية تقيم في العاصمة تدعى اسمعيل ان تلك النسبة غير عادلة وان النساء يستحقن تقديم المزيد.

وسن قانون الاسرة عام 1984 وكثيرا ما يشار بالرجل ما زالت تعترضها عقبات قانونية عديدة. وتذكرت ان المرأة الجزائرية التي شاركت في الثورة وتحظى بمستوى مرتفع من التعليم ما زال ينقصها الكثير من الحقوق على المستوى الاجتماعي.

وكانت لوزيرة حنون حليفة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أول جزائرية ترشح نفسها في انتخابات الرئاسة عام 2004. وتكررت ان حزبها يسعى لتحقيق المساواة للمرأة في الحياة السياسية.

وقالت ان حزب العمال الذي تتزعمه قدم 16 مرشحة على رأس قوائمها في الانتخابات وان 40 في المئة من مرشحي الحزب نساء، لكن النساء اللاتي يمثلن 52 في المئة من سكان الجزائر لا يتمتعن بمثل في البرلمان الا بنسبة اربعة في المئة. وقالت جزائرية تقيم في العاصمة تدعى اسمعيل ان تلك النسبة غير عادلة وان النساء يستحقن تقديم المزيد.

وسن قانون الاسرة عام 1984 وكثيرا ما يشار بالرجل ما زالت تعترضها عقبات قانونية عديدة. وتذكرت ان المرأة الجزائرية التي شاركت في الثورة وتحظى بمستوى مرتفع من التعليم ما زال ينقصها الكثير من الحقوق على المستوى الاجتماعي.

صدامات بين الشرطة المغربية وطلاب صحراويين بالرباط والبوليزاريو تستجد بالامم المتحدة

■ الجزائر - ف ب: اتهم رئيس جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليزاريو) محمد عبد العزيز في رسالة وجهها الى الامين العام للأمم المتحدة بان في مون، الشرطة المغربية باللجوء الى «قتل وحشي» لطلاب صحراويين.

وقال عبد العزيز في الرسالة التي نشرت وكالة الانباء الجزائرية لصها الاربعة «لمرة الثالثة في اقل من اسبوع اجد نفسي مضطرا لابلانكم باننا ندين موجة القمع الوحشي والعنصري التي تقوم بها السلطات المغربية ضد ابناة وبنات الشعب الصحراوي الذين يرسون في الجامعات المغربية». وكان عبد العزيز وجه رسالتين مماثلتين الى بان في الثامن والثاني عشر من ايار (مايو)، ليطلب من الامم المتحدة «حماية» الطلاب الصحراويين «ضحايا القمع المغربي». وفي رسالته الاخيرة، تحدث عبد العزيز عن طابلية تدعى سلطانية خايا، فقدت عينيها خلال تدخل الشرطة المغربية ضد متظاهرين يطالبون بمنح الصحراء الغربية حق تقرير المصير.

ووجه نداء من اجل «وقف الانتهاكات الفاضحة لحقوق الانسان التي تمارس ضد ضوابط صحراويين»، والافراج عن «كل السجناء السياسيين الصحراويين بما فيهم الطلاب المعتقلين في سجنيا غدير ومراتش». ويذكر ان شهود عيان تحدثوا عن صدامات وقعت فجر الخميس في المدينة الجامعية بالرباط بين رجال الشرطة وطلاب صحراويين معتصمين.

واكد مراد في المسؤول في الاتحاد الوطني للطلبة المغاربية

مسؤول بالبوليزاريو: الغاء زيارة موفد الامين العام للمنطقة فاجأنا

■ الجزائر - «القدس العربي»: «أعرب مسؤول جبهة البوليزاريو المطالبة باستقلال الصحراء الغربية عن مفاجأته لفراق الامم المتحدة الغاء الزيارة التي كان من المتوقع ان يداها بيتر فان فالسومو الوفد الشخصي للامين العام الاممي الى الصحراء الغربية بداية من امس الخميس الى مخيمات اللاجئين الصحراويين في منطقة تندوف في أقصى جنوب غرب الجزائر».

وقال رئيس «الحكومة الصحراوية» عبد القادر طالب عمر في تصريح صحفي امس الخميس بصحفا متصرا بتدوف «اننا تلقينا اشعار الامم المتحدة بالغاء هذه الجولة والدعوة لخصوم المفاوضات بشكل مفاجئ دون ان تحدث الوساطة، قال طالب عمر ان الصحراويين «متمسكين بدور الامم المتحدة بصفتها الراعي الوحيد لهذه المفاوضات رغم الورن الذي تمثله الولايات المتحدة في اثناء النزاع الذي عمر لأكثر من ثلاثة عقود».

وجدد المسؤول رفض البوليزاريو مشاركة أي عضو من أعضاء المجلس الاستشاري الملكي للصحراء الغربية

في جامعة محمد الخامس ان طلابا صحراويين ينظمون اعتصاما منذ اسبوع في مدخل المدينة الجامعية الموسمية الاولى. وقال انهم رفعوا لافتات تحيي الذكرى الاربعة والثلاثين لتأسيس جبهة تحرير الصحراء ووادي الذهب (بوليزاريو) منددين ب«قمع السلطة». كما رفعوا صور اشخاص قالوا انهم «معتقلون سياسيون».

واضاف «الخميس في الساعة 04,30 غ اندلعت صدامات عندما حاولت الشرطة تفريقهم فشقوا قوات الامن بالحرية ما ادى الى جرح احد عناصر الشرطة»، موصحا ان الشرطة اقتحمت الموقع ووقفت عددا من «الصحفيين». وقال طالب صحراوي ان الشرطة «اقتحمت غرف المدينة الجامعية بحثا عن الطلاب واعتقلت 15 شخصا فيما جرح آخرون»، ولم يتسن التأكد من ذلك لدى الشرطة.

وتحدث الطلاب الصحراويون عن وقوع حوادث خلال الاسبوع الماضية في جامعات اغادير ومراتش والدار البيضاء، وتاتي هذه الاضطرابات فيما تعزز الامم المتحدة تنظيم لقاء بين الاطراف المعنية بملف الصحراء الغربية في حزيران (يونيو) بهدف المضي في تسوية هذه القضية. ودعا مجلس الامن الدولي في الثلاثين من نيسان (ابريل) المغرب وجبهة البوليزاريو الى التفاوض بدون شروط مسبقة حول مستقبل الصحراء الغربية بشرف الامم المتحدة.

14 من الـ29 المتهمين في اعتداءات مدريد يواصلون اضرابا عن الطعام

■ مدريد - ف ب: افادت ادارة السجون الاسبانية ان اربعة عشر من المتهمين التمسعة والعشرين بالاطوار في اعتداءات 11 اذار (مارس) 2004 في مدريد (191 قتيلا) ما زالوا مصريين عن الطعام الخميس.

واكد مصدر في الادارة لو كالة فرانس برس ان اربعة عشر رفضوا تناول الطعام مساء وظهر الاربعة وكذلك صباح الخميس. وقد بدأ اربعة منهم ويعتبرون من بين المتهمين الاساسيين السبعة في هذه المحاكمة الكبيرة التي بدأت في منتصف شباط (فبراير)، اضرابهم الخميس الماضي احتجاجا على «ظلم» الاتهامات الموجهة اليهم.

وانضم اليهم عشرة متهمين آخرين الاربعة ورفضوا الطعام. ومن بين الاربعة الاوائل اجبر اثنان كانا يرفضان ايضا الشراب، على تناول الماء قبل الجلوس التي بدأها قديما ضعيفين. وهما المصري ربيع عثمان سيد المدعو «محمد المصري» والجزائري يوسف بلحاج وهما اثنان من العقول المدبرة الثلاثة للاعتداءات التي استهدفت قطارات ضواحي مدريد ويمثلون امام المحكمة. وطر الاثنان الاربعة مؤثما من الجلوسه بعد ان غطى اقدمهم رأسه بسترته والثاني لانه كان ممدودا على الارض وراء القصف الزجاجة المدرع حيث يمثل امام القضاة.

3 بوارج حربية لـ«الاطلسي» ترسو بتونس

■ تونس - يو بي أي: رسدت امس الخميس بيميناء مدينة بنزرت شمال تونس العاصمة وحدة بحرية من منظمة حلف الشمال الاطلسي (الناطو) تابعة للقوة العسكرية الدائمة للاتحاد في حوض البحر الأبيض المتوسط.

وقالت سفارة البرتغال بتونس في بيان وزعته الاربعة ان هذه الوحدة البحرية العسكرية الاطلسية تتألف من ثلاث بوارج حربية وان زيارتها لتونس ستتواصل لمدة ثلاثة أيام.

وتونس عضو في برنامج الحوار المتوسطي الى جانب الجزائر ومصر والاردن وموريتانيا والمغرب، وهو برنامج يهدف الى ارساء الأمن والاستقرار، والتعاون في منطقة المتوسط.

وقد اصبحت القوات البحرية المغربية التابعة للقوة الدائمة للاطلسي في حوض البحر الأبيض المتوسط، معنية بعمليات التدرج والتنسيق في مجال مكافحة الإرهاب، منذ مؤتمر الحلف الاطلسي الذي عقد في براغ عام 2002.

الساحة الشعرية المغربية تودع أحد رموزها؛

محمد بنعمارة.. رحل تاركا وراءه «الشمس والبحر والأحزان»

الرباط - «القدس العربي»

- من الطاهر الطويل:

بعد معاناة طويلة مع المرض، انتقل إلى رحمة الله يوم السبت المصنوم الشاعر والباحث والأستاذ الجامعي المغربي محمد بنعمارة، عن عمر يناهز 62 عاماً، وما جاء في بلاغ النعي الذي أصدره اتحاد كتاب المغرب بهذا الخصوص أن الشاعر الراحل «ظل طوال حياته شاعراً مخلصاً للكلمة الصادقة، تميز بحضوره الثقافي اللافت داخل الاتحاد ومشاركته المنتظمة في المهرجانات الشعرية والمليقات الأدبية المختلفة داخل المغرب وخارجه..»، وأضاف البلاغ أن الراحل «اهتم في بحوثه الجامعية بأثر التصوف في الشعر العربي والمغربي وما أضافه هذا الأثر على الشعر من قيم ومزايا جديدة أغنت وسائل التعبير الفني ووسعت أفق المعنى والرؤية فيهما»، وجاء في بلاغ النعي كذلك أن محمد بنعمارة «اتخذ بالقدح نفسه من شعره فضاء رحباً للصوفية، ومفاهيم وتجليات، جعلت من شعره تاريخاً لسيرته الروحية وكشفاً عن أشواقه المكونة وتعبيراً عن تاملاته الوجودية ورواه الخاصة معتبراً إياها بذلك واحداً من ترواح جدي في الشعر والبحث، قوامها تشييد تناغم وتفاعل روحي وذاتي بين الإبداع وبين الحياة والوجود».

جحد ووفاء

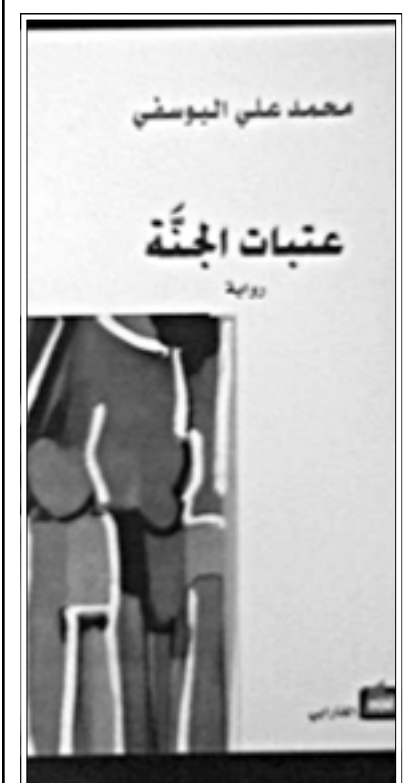
رحل بنعمارة، إذن، وفي نفسه جرح أقوى إيلا من المرض اللعين، إنه جرح التكرار والجمود الذي قوبل به من مختلف الجهات الرسمية وغير الرسمية، التي لم تحرك ساكناً من أجل ضمان علاجه وشفائه (رغم أن الأعمار بيد الله)، في الوقت الذي اعتادت فيه السلطات على التكفل بعلاج أسماء أخرى حين يقع «تحريرك»، ملفاتها الطبية، والظاهر أن لا أحد حرك ملف محمد بنعمارة في الوقت المناسب، فقبل وفاته بأسبوعين فقط، أطلق - وهو في خضم المرض والمرقة - صرخة مدوية: «أطعم في شيء سوى العلاج»، ولكن هذه الصرخة لم تجد صداها لئلاشف الشديد لدى الجهات المسؤولة.

من خلال أحدث صورة التقطت له ونشرت في صحيفة «الأحداث المغربية» يوم 30 نيسان (أبريل) المنصرم، ظهر محمد بنعمارة وهو على فراش المرض بوجه شاحب ونحيف وعينين غائرتين، ووجهه عتاهي لا تترن من جهة، وفي مقدمتها اتحاد كتاب المغرب ووزارة الثقافة، فقد سبق لوفد من المكتب المركزي للاتحاد أن

«عتبات الجنة» محمد علي اليوسفي

تونس - «القدس العربي»:

صدرت للروائي والشاعر التونسي محمد علي اليوسفي رواية جديدة بعنوان «عتبات الجنة» عن دار الضرابي في بيروت. وهي السادسة بعد: توقيت البينكا، شمس الغراميد، ملكة الأخضر، بيروت ونهر الخيانات، دانتيليا. على الغلاف الأخير من رواية «عتبات الجنة» نقراً: (في زيارة إلى المقبرة، جلست جنان على قبر الجد، وقالت: «هذه طاولة»، وأصرت أن الجد، وكل الموتى الذين حوله، ينامون بعد ذلك قتالت إنهم مَرَضَى. أما الكؤوس الصغيرة التي تحضر على القبور، وتأتي الطيور لتشرب منها، فقد أصرت أن فيها دواء. فجأة تقمّصت دور طبيب: «إبرة.. زُيِّعة... نتّي نتّي.. الدواء في الكأس.. طار العصفور إلى السماء مثل جدي». انتهت من معالجة الموتى، أو لعليها لم تستطع ذلك؛ إذ سألت: لماذا لا يجعلون للقبور مفتاحاً؟)



قام بزيارة «محبّة وأمل» (كما سماها بلاغ هذه المؤسسة الثقافية) للشاعر بنعمارة، غير أن هذا الأخير اعتبر أن هذه الخطوة «جاءت متأخرة، ولم تكن في المستوى المطلوب»، وكان لسان حاله كان يقول: «ما البلاغات يُشفي المرضى ويعالجون..» وحين سئل: هل من الشفاعة من لدن وزارة الثقافة؟ أجاب: «وضع ملفي الطبي في وزارة الثقافة، ولكن الوزير الأشعري الذي كانت تربطني به روابط صداقة واشتغلت معه يومئذ عندما كان رئيساً لاتحاد كتاب المغرب (حيث كنت رئيساً لفرع وجدة للاتحاد ثلاث مرات) لم يكلف نفسه حتى أن يرفع الهاتف ويهاقني ويسأل عني؛ وخلص إلى القول: «كأننا في مغرب يوجد فيه مثقفان: مثقف يهتّم بأمّره، ويُرَاعِي وتقدم ملفاته إلى الأبواب العليا، ومثقف آخر يتجاهلونه ويهمشونه ويهمشون ملفاته..» غير أن الراحل محمد بنعمارة بقي محتفظاً بشهادة امتنان ووفاء ومحبة صادقة للشاعر محمد بنيس، حين كان الراحل بحاجة إلى الديوان الكيمسائي ورفضت مؤسسة الصمان والتأمين التي كان منخرطاً فيها توفيره، بدأ بنيس يترقب الأبواب إلى أن تمكن من توفيره له.

مسار ثري

ولد محمد بنعمارة في 07 أيار (مايو) 1945 بمدينة وجدة، تلقى تعليمه الابتدائي بهذه المدينة الموجودة شرق المغرب، ثم أنهى دراسته الثانوية بمدارس محمد الخامس في الرباط حيث حصل على شهادة البكالوريا (الثانوية العامة). التحق بجامعة محمد بن عبد الله في فاس حيث حصل منها على شهادت عليا، ثم نال شهادة دكتوراه الدولة في الآداب عن أطروحته «الصوفية في الشعر المغربي المعاصر، المفاهيم والتجليات»، وقد حضرها تحت إشراف الشاعر والباحث الدكتور محمد السريغوني. وصدرت الأطروحة بين دفتي كتاب نال عنه جائزة عبد الله كونون للبحث العلمي في طنجة، كما صدر له كتاب بعنوان «الأثر الصوفي في الشعر العربي المعاصر»، نال عنه جائزة المغرب للكتاب سنة 2001، وآخر مؤلفاته كتاب لم ينشر بعد، يدور حول أثر الأدب الإنكليزي على الأدب العربي الحديث.

من جهة أخرى، كان الراحل ضيفاً دائماً ومشاركاً في مهرجان المرید بالعراق منذ 1985، وشارك في مؤتمر اتحاد كتاب العرب في طرابلس بليبيا سنة 1987، وقدم قراءات شعرية في مصر والجزائر، كما شارك في مهرجان

كلماتي

كلماتي.. ليست خارج ذاتي وللحنّة في محراب الحرف دخول في الزمن العاتي لا أكتب إلا بدمي أو ما تلهم صلواتي لسنت الفارس لكن الشعر حِصَانٌ تركبه شطحاتي.

لغة

لغة كالانثى اشتاق إليها

يحدث الآن في غزة

يا صاحبي أتجُ بدميك قرملاً القرن 21 لا يتحرك بل يتعجز كجحر خرب

الديمغوجيا فضّل وغوى...

سواء

لا أتق في الاثنتين أكره الاثنتين؛ عصابة علي بابا وما لا يُعدُّ من اللصوص وعصابة المالك الذين يمتحنون هجانة الليل تأشيرة دخول إلى الغضاء وصكاً مفتوحاً لممارسة الحب في الجنة

جيفة

ساكون دقيفاً كساعة بيج بِن حريصاً كميزان الذهب في وصف ما يحدث الآن في عنبر الدجاج حيث أسكن وبعض الهوام بغافان يقتتلان يقتتلان على جيفة

سلبية

هل أقول فخاراً يَكْسُرُ بعضه أم أقول لحم كلاب في... هل أقول ولي أئج يحرس الخراب في الليل كيلا يدوع في النهار وصاحب أسقطته الحاجة الرعاء في



محمد بنعمارة (القدس العربي)

من عريات هذا الليل؛ درجتها، تباعاً، من على شفتي إله تجارة البسطاء والعبء مثلما تبغي عتبات الأيوباب. أو أطفئ يدك. وأطفئ الألفاظ أيضاً. يا كفاي! أطفئ الألفاظ أيضاً. فالحخور مضية العلكبوت، وفي مصارين الورق. * الشاعر المعروف قسطنطين كفاي

يا صاحبي أتجُ بدميك قرملاً القرن 21 لا يتحرك بل يتعجز كجحر خرب



احتفالية بأنور عبدالمك تقوده إلى انتقادات لاذعة للموضع السياسي ودعوة مجددة لإحياء روح «باندونج»

القاهرة - «القدس العربي» - من محمود قرني:

احتفل المجلس الأعلى للثقافة، على مدار يومين، بالمشروع الفكري للدكتور أنور عبدالمك، وذلك بمشاركة عدد من الكتاب والمفكرين السياسيين وأساتذة الفلسفة وبعض رجال السياسة، حيث كان على رأس الحضور الدكتور مراد غالب أشهر وزير خارجية في عهد الرئيس عبدالناصر، وكذلك الدكتور مصطفى الفقي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب، كما شارك بأوراق ومداخلات كل من أنور مغيث، حسن حنفي، رفعت السعيد، سلوى بكر، سيد عشموي، عبدالعال الباقوري، محمد السيد سعيد، محمد حافظ دياب، محمد حاكم، محمود أمين العالم، ضياء رشوان، نبيل زكي، حلمي النمنم، وهاني شكر الله، ودارت المناقشات عن فكر أنور عبدالمك حول سببته محاور منها نهضة مصر عند عبدالمك، ثم البعد الحضاري وكيف يراه، والجمع المصري والجيش وهو مأخوذ من عنوان أشهر كتب عبدالمك «الجيش والحركة الوطنية»، الصادر عن دار ابن خلدون في بيروت عام 1974، وكذلك «الجمع المصري والجيش» - 52 - 1970، وصدرت عن دار الطليعة ببيروت 1974 وهي الطبعة المعتمدة من المؤلف، وهي ذاتها التي صدرت عن دار الحرسية بمصر عام 2005، كذلك تناولت محاور النقاش «ماركسية العالم الثالث ومفهوم المثقف الوطني ومفهوم الانتماء».

وكان الدكتور عماد أبو غازي نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة قد منح الدكتور عبدالمك في الجلسة الافتتاحية درج المجلس، ثم بدأت وقائع الجلسة الأولى بتقديم ضاف من الكاتب والمحل السياسي نبيل عبدالفتاح الذي قال إن أنور عبدالمك واحد من الأعلام الرموزة في الحياة البحثية والأكاديمية والفكرية الرموزة سواء كان ذلك في الفكر العربي أو العالمي، وأضاف أن وجوده وحضوره المعرفي والإنساني يمثل حضوراً مهماً للحياة الأكاديمية والبحثية، وقد أعطى - بكل تأكيد - الحياة المصرية نقلاً خاصة وسط حالة الخضة غير المحتملة التي تعيشها وذلك عبر تراثه الكبير الذي بات جزءاً من التراث الإنساني والعالمي، وأضاف عبدالفتاح: إن عبدالمك واحد من أكثر مفكري الجنبه ذيوعا منذ ستينيات القرن الماضي ولم يستطع أحد أن يضاهي إنجازة سوى إيهاب حسن وسهير أمين.

واختتم نبيل عبدالفتاح حديثه بالتأكيد على أن أنور عبدالمك أحد مراكز المعرفة المصرية الحديثة دون زيادة أو نقصان، وكذلك واحد من رعاة المدرسة الوطنية المصرية وفي القلب منها الفكر الاجتماعي وانحيازاته.

أما الدكتور أنور عبدالمك، فقد تحدث في كلمة مختصرة حول أطراف مشروعه الفكري، الذي يقوم على استعادة مفهوم الأمة أو القومية، وفي الاعتقاد السائد بأن أوروبا هي مهد القوميات مغرباً عن قوميات الأمة تعتمد على اللغة المشتركة، والجغرافيا ومصادر المياه، وبهذا المعنى فإن أول قومية في التاريخ هي القومية المصرية التي وجدت متمثلة العناصر منذ سبعة آلاف عام، ثم عرج عبدالمك على مفهومه للاشتراكية الديمقراطية واستعرض نماذجها في عدة دول كبرى بما فيها الصين، وهو ما كان مدخلا للحديث الأثير لدية عن الاستدانة المصري نحو الشرق، ويؤرخ له بمؤتمر باندونج الذي يعترضه نقطة حقيقية تمثلت نهضة شعوب الشرق، ثم تعرض لمفهوم الخصوصية وعلاقتها بالحوار الحضاري الدائر حول العولة والانفتاح على الآخر وأكد أن الحديث عن الخصوصية ليس حائلاً -بأي حال- عن ذلك الحوار، وأبدي اندهاشه من تلك النظرة الغربية لمفهوم الخصوصية لا سيما في النظر إلى الأديان، وقال: إن أقرب ما أسمع له الحوار بين «الإسلام والغرب» وهي تسمية - في رأيه - ليست في محلها إذ يجب أن تكون «الحوار بين الشرق والغرب»، بدلا من تحويل الحوار إلى حالة مدبية لا تنتقصها المشاعر الدينية المتممة بالعنوانية.

ووصف أطروحات صمويل منتنتغتون في هذا السياق بأنها خطاب تبشيري صنعته الأجهزة الاستخباراتية وليس طرحاً لأفكار تستدعي النقاش، ودعا في نهاية كلمته إلى حتمية الانتباه لضرورة انتقال ميزان القوى من حلف الأطلسي إلى آسيا، وهو ما يعني - في رأيه - تحرك المركز وانهايار الحضارة الغربية، وانتقد الأداء الرسمي للدولة ورجال الأعمال الذين يخترنون الأماكن الفاخرة في أوروبا ولتعاون معها متجاهلين الامتداد شرقاً، وأكد أن ما يحدث الآن يعني تواصل الفساد ومن ثم المزيد من الانحدار الحضاري، وسوف نحاول هنا تقديم جانب من بعض الأوراق التي شهدها الاحتفال بالدكتور أنور عبدالمك على مدار يومين.

الجمع، المثقف الوطني

من بين الأوراق التي قدمها الاحتفال ورقة الدكتور أنور مغيث أستاذ الفلسفة تحت عنوان «نحو نظرية ماركسية للعالم الثالث»، أشار فيها إلى اهتمام عبدالمك المبكر بالإسهام المصري في تطوير الماركسية وتكيفها مع الاستراتيجيات الوطنية للدول المستقلة حديثاً، وقال مغيث: إن أنور عبدالمك صاغ مصطلح المدرسة المصرية في الماركسية مبينا التأثيرات العالية لهذه المدرسة. وأضاف أن عبدالمك اعتبر الماركسية ليست سلاحاً من أجل التحرر الوطني والاقتصادي لبلدان العالم الثالث فحسب، ولكنه اعتبرها أيضاً طريقاً للتحرر الفكري من الهيمنة الثقافية الغربية.

وأضاف أنور مغيث أنه في هذا الإطار جاء الإسهام الفكري للدكتور أنور عبدالمك في إطار علم الاجتماع، فقام بمراجعة التعريفات الليبرالية، وكذلك الماركسية الغربية التي تتعلق بمفاهيم الدولة والأمة والقومية وغيرها، واختتم مغيث حديثه بالقول: إن الإسهام الفكري لأنور عبدالمك يحمل هم إبراز التباين بين الواقع الذي أنتجت فيه هذه الأفكار، والمعطيات الجديدة التي فرضها كفاح الشعوب في مواجهة الغرب الاستعماري.

أما الدكتور حسن حنفي فقدم ورقة تحت عنوان «أنور عبدالمك: المثقف الوطني أشار فيها إلى أن مفهوم المثقف الوطني هو محور الحياة الثقافية والسياسية وهو شبيه بالمثقف العضوي عند جرامشي، يجمع بين الفكر والثقافة والسياسة باسم الفلسفة الحية والالتزام كفهوم وجودي معاصر يعبر عن روح النضال الوطني في الأربعينيات، النضال ضد الاحتلال من أجل الاستقلال، وهو ما أسماه حسن حنفي الاستعمار العالمي ضد الهيمنة، وصد القصر والإقطاع والفساد الحزبي في الداخل. وأضاف حسن حنفي أن أنور عبدالمك بهذا المعنى هو ابن مصر الذي يعبر عن مشروع نهضتها الوطنية، وهو مشروع نهضوي تقدمي اشتراكي باسم الشعوبية الوطنية ونموذجها الشهيد «شهدي عطية»، واعتماداً على طبيعة المجتمعات النهرية والدول المركزية.

ويرى حسن حنفي أن ذلك لا ينبغي رؤى أخرى ليبرالية وطنية أو إسلامية وطنية أو قومية، فالتعددية السياسية شرط الحوار الوطني وتكوين الجبهة الوطنية، تعددية على مستوى النظر ووحداية على مستوى العمل، وهو ما يحقق - في نظره - الحد الأدنى من الوفاق الوطني. إلا أن ذلك كله لا يعفي المثقف الوطني من الوقوع في بعض الاشتباهات كما يذكر حنفي ويقول: إنه الاشتباه والتوتر والتوزع بين طيفين كلامياً صحيح، ويحول ذلك حول سؤال أساسي هو: هل النظام السياسي هو الدولة؟ هل العمل الوطني داخل المؤسسات أم خارجها؟ هل



أنور عبد المك

الجيش أداره تحرر وطني أم قمع سياسي؟ هل الزمان والخلود ثقافة سياسية أم دين؟ إلى آخر هذه الأسئلة الشائكة التي طرحها حسن حنفي في ورقته. أما الكاتبة سلوى بكر فقدمت ورقة تحت عنوان «الجمع المصري والجيش، قراءة جديدة» أشارت فيها إلى أنه رغم مرور حوالي ربع قرن على صدور الطبعة العربية من كتاب المفكر أنور عبدالمك «الجمع المصري والجيش» الصادر عن دار الطليعة اللبنانية فإنه يظل عملاً يتحير الدهشة ويستحق التوقف والنقاش من جديد، وتقول بكر: إن هذا البحث الرائد غير السبوق في اللغة العربية وقت صدوره، إنما يتعرض لعلاقة حركة الجيش المصري والضباط الأحرار في يوليو 1952 وعلاقتها بكل القوى والاتجاهات السياسية في المجتمع المصري، مبثتاً أن هذه الحركة إنما كانت انعكاساً لحراك اجتماعي سياسي طويل الأمد، وتلبية لمآزق واحتدام وصل إلى ذروته وغاياته القسوي. وترى سلوى بكر أن الكتاب يعكس مآزقاً راهناً في الفكر المصري خلال هذه الأونة، إنه إذ لا توجد دراسة عميقة وشيقة على عرار ما قدمه عبدالمك تتعلق بأسئلة المجتمع المصري الآن، اللهم إلا بمجالات وتحصورات متناثرة تأتي من هنا أو هناك بين الحين والحين.

واختتمت سلوى بكر حديثها بالقول: إن كتاب عبدالمك «الجمع المصري والجيش» ظل مرجعاً أعلى لعدة عقود، وعملاً نفيساً لكل مهتم بقضايا الوطن، إن كان بمثابة أول تفسير وتحليل متماسك لما جرى في مصر منذ ثورة يوليو حتى هزيمة 1967، وهو وثيقة انما تدلل على عمادة كاتبتها وعمق فكره في هذا المجال.

أنور عبدالمك بين الخصوصية والهوية

أما الورقة التي قدمها الدكتور سيد عشموي تحت عنوان «تاريخ مصر الحديث، تساؤلات الخصوصية، الهوية، والانتماء»، فقد أشارت إلى أن منهج أنور عبدالمك كان محاولة جادة لقراءة واستدعاء تاريخ مصر الحديث والمعاصر وبصفة خاصة في كتابه «نهضة مصر»، ثم «الجمع المصري والجيش»، وأضاف الدكتور سيد عشمواي: إن التاريخ لدى أنور عبدالمك أحد الهجوم الوطنية، حيث يستدعي من خلاله الماضي ويقارن ما بينه وبين الحاضر من توافق أو اختلاف، والإحاطة بالحاضر أي إدراك وقائعه وتطوراته بمجملها ظاهراً وباطناً.

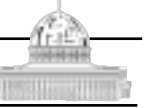
أما الورقة التي قدمها الدكتور سيد عشمواي: «البعد الحضاري في فكر أنور عبدالمك»، أشارت إلى أن العامل الحضاري يحتل مكان القلب في فكر أنور عبدالمك.

وأضافت أن العالم لدى أنور عبدالمك يتكون من مجموعة من الحضارات الكبرى، التي هي بمثابة الساحات المكائنية التي تنتشر فيها ثقافة رئيسية محورية، وتمتلك الدول والأمم المنتمية لهذه الحضارات سيرة تاريخية مشتركة بحدية الأمد تمثل النبع الرئيسي للروى والمفاهيم التي تشكل ملامح هذه الحضارة وتحدد خصوصيتها، ومن هذا المنطلق - حسب وجدي - فإن الحضارات في فكر عبدالمك قاع دولي شأنها في ذلك شأن الدول القومية والتجمعات الإقليمية، كذلك لا تغفل وجدي العامل الثقافي وتراه واحداً من أوجه القراءة التي يقدمها أنور عبدالمك لأحداث السياسية.

وقد ركزت الورقة على ثلاث قضايا رئيسية لدى أنور عبدالمك الأولى هي العولة، حيث وجه عبدالمك نقداً شديداً للدعوة إليها حيث يؤكد أن دعاوى العولة للانفتاح على الآخر ليست إلا دعاوى لفرض الهيمنة والنقود، وأنها لن تحقق سوى مزيد من التبعية والانحدار، أما النهضة والتنمية فتحققان بالتمسك بالخصوصية القومية والاجتماعية والثقافية واتباع السبل التي تتلاءم وهذه الخصوصية، أما القضية الثانية التي تتعرض لها علياها وجدي فهي ما أسمته «ريم الشرق» وتتعلق بدعوة عبدالمك الدائمة لنقل مركز الثقل من الأطلسي إلى آسيا والمحيط الهادي، أما النقطة الثالثة فهي «الخصوصية» حيث تأسس المفهوم لديه - حسب وجدي - على رفض أطروحات النظرية العالمية التي تصحح للبشرية كافة، وكذلك السعي لحل معضلة المثقف العربي وصراعه بين مفهومي دور الأصالة والمعاصرة.

ملاحظة ختامية

يذكر أن الاحتفالية التي قدمنا لها كان مقرراً لها أن تعقد في العام الماضي، لكنها تأجلت أكثر من مرة لأسباب غير معلومة، لكن المؤكد أن الدكتور جابر عصفور - عندما اقترح عليه أحد أصحاب الضمان - الاحتفال بعبدالمك، قام عصفور بالاتصال بالرجل، الذي تجاوز الثمانين، وطلب إليه أن يتصل بمن يريد الاحتفال به ويتكفل بالأم، فرفض أنور عبدالمك وتأجلت المناسبة. ويبدو أن الاحتفالية كانت على غير رغبة المجلس، حتى بعد أن حل الناقد علي أبو شادي محل جابر عصفور، فقد تغيب عن حضور الافتتاح لأسباب لم يعتذر عنها، ولم ينشر إليها نائبة عماد أبو غازي، ولا نعلم ما إذا كان هؤلاء يعرفون قيمة الرجل ويتجاهلونه عن عمد، أم أنهم يحتاجون إلى مرشدين وأدلاء يضعون أيديهم على ما هو حقيقي في هذا الوطن. المؤكد أن أنور عبدالمك، الذي لم يحظ بأي تكريم لائق في مصر، سيظل أكبر من هذه الاحتفاليات التي يبدو فيها حجج الإساءة أكبر من الإحسان.



في معرضه بالبحرين:

غسان غائب ابن التجريدية يمد يده الى الواقع

فاروق يوسف*

1

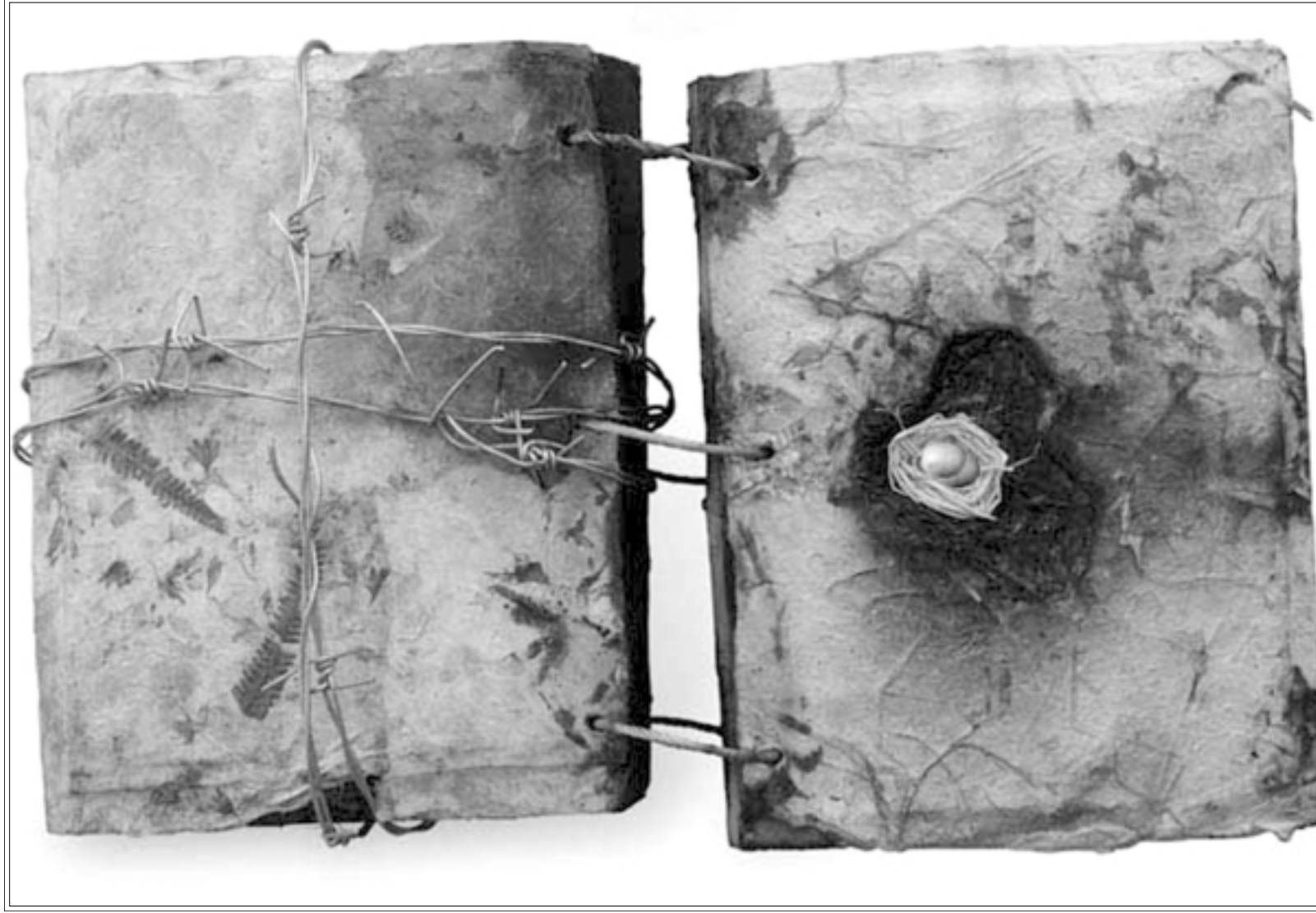
■ من يرى رسوم العراقي غسان غائب التي عرضت مؤخرًا في قاعة البارح بالبحرين (إلى جانب أعمال زميله نزار يحيى) تتبدد لديه كل رغبة في البحث عن انشاء تصويري متقن، يكون سطح اللوحة فضاء التواؤم، هناك أشياء أخرى يود هذا الرسام التشاؤمي بها من أجل أن يهبنا حلولا جمالية لا علاقة لها بالتزيين الخاوي والبحت الذي انتهت اليه التجربة التجريدية في الرسم العراقي الحديث. تلك الأشياء المستعارة من الواقع هي التي تجذب عيني المتلقي وتجعله مستعدا لقبول بالاهام البصرية التي يقترحها الرسام، وهي اوهام تعيدنا الى الواقع من غير أن نتف عن التحليل بنا. لذلك فإن المواد المختلفة التي يستعملها هذا الرسام تبدو وكأنها طالعة من عمق السطح. لقد عجزها الرسام برؤاه وجعلها طوع خياله. هذا الرسام الذي كان إلى وقت قريب ابن اللحظة التجريدية الغنائية بطبيعتها الفرنسية يجدد اليوم ثقته بالرسم، بصفته فنا لا معيار محدد له، بل هو محاولة لتجديد العالم من خلال الاشتباك بعنق سلتته بالتجربة الانسانية. وبهذا المعنى يعيد غسان غائب الرسم العراقي الحديث إلى رثته بعد أن تحول ذلك الرسم إلى مادة لانتاج القوالب التصويرية الجاهزة، وهو بذلك إنما يحرف بالناطقة الجمالية عن مسارها الاستهلاكي، وهو انحراف يحمل للرسم قوة حرة متاحة، تهدم بعضها فشاغات تجارية سجت تجربة الرسم العراقي ضمن حدود سوق التداول الميسر. أعمال غائب الفنية (وهي ليست دائما لوحات) لا تبحث عن رضا متلق أدم نوعا من العلاقة الثلاثية (النفعية) بالعمل الفني بل هي تصمد ذلك المتلقي رغبة منها في تجديد شعوره بالمتعة، من غير أن تحتمل في عينيه الكسولتين. أعمال تؤدي وظيفة تتجاوز ما سعى الرسام إلى قوله عبرها.

2

لطالما شعرت بالحسرة المؤلمة وأنا أرى رسوم العراقيين اليوم، ذلك لأنها رسوم مرفهة تنتمي إلى الماضي. تتساقط في ذلك الرسوم التوضيحية الساذجة التي تتغنى بالعادات العراقية اليومية (وهي رسوم سياحية غادرة) والرسوم التجريدية التي يرسمها كبار الرسامين العراقيين. لا شيء منها يشعرك بان هناك عراقا هو على وشك الضياع. كما لو أن الجميع قد فروا الرسم في لحظة نسيان أعمى. لا شيء من عراق اليوم في أعمال العراقيين الفنية. كيف يمكن أن تستقيم هذه المعادلة القاسية؟ هذا ما لم أكن أفهمه على الإطلاق. أعمال غسان غائب عوضتني جزءا من شعوري بالخسارة. هو ذا أخيرا فنان عراقي يسعى إلى أن يضع عراقه على طاولة التشريح والمساءلة. من آلة الطباعة المسيجة بالاسلاك الشائكة يخرج بيان منقح بالدم (هذا وصف خارجي لأحد الأعمال).

هناك عراق آخر يسعى الفنان إلى مقايضته بكلام جارح، كلام لا تتسع له أية تجربة تقنية سابقة، ولا يعدنا بحجمال استهلاكي غابر. يجازف غسان غائب حين يسعى اختزالها للتعريف بوطنه (بيته) المهدم والمحترق من حمله كتاب مفيد بالاسلاك. وهنا بالضبط يقفز المعنى لأول مرة وبهذه الطريقة المباشرة إلى العمل الفني العراقي ليهبنا درجة ساخنة من الوعي الشقي بما يجري، حالما يرى المرء ذلك العمل يقفز إلى ذهنه مشهد المكتبة الوطنية في بغداد وهي تنهب ومشهد شارع المتنبى الغاص بالكتب وهو يحترق. إلى هذه الدرجة كان غائب واقعا؟ ما فعله هذا الفنان يقع في صميم فكر ما بعد الحداثة. فهو يسمح للخيال والواقع بالارتجال المتبادل فيما بينهما وصولا إلى اشتباكهما في درجة

لوحتان لغسان غائب (القدس العربي)



التعبير عنها. هناك وصف غير أنه لا يصور الواقعي وهناك ترميز غير أنه لا يكتفي بالخيالي. اليوم العاجل والعاير والمؤقت والمهل هو شهادة تضيء الدروب العتمة التي تقود إلى الخيار الأبدي المؤجل. وهذا بالضبط ما يفعله غسان غائب بدراية.

3

من بين أبناء جيله برز غسان غائب (ولد عام 1964) بصفته رساما تجريديا تشير رسومه بخشوع متأن إلى الطبيعة، مصدر الالهام ويمكن الاسرار، وكان هناك شيء من نيولاس دي ستايل (الرسام الفرنسي) في رسمه يتدرج بنوع نقي من النظر إلى فراسة الرسم وهو يدخل الطبيعة إلى مختبره الجمالي. غير أن غسانا وهو يعيش محنة شعبه وبلده صار اليوم رساما آخر، رساما مختلفا. لقد أفضت الحروب التي انعكست في ذمته خرابا أسود فصار يجد في كل شيء مسمه ذلك الخراب نوعا من المرات التي تشير اليه.

صار يلتقط أشياء تعيد إلى سطح لوحته الحياة البرية التي عاشها. لم يعد يعنيه أن يكون مقبولا في سوق التداول الفني بقدر ما يعنيه أن يكون موجودا في أعماله، بصفته ذاتا تتشظى ويتعرض جزء عظيم منها لتلفي الخلل والفتور. ليس لدي ما أخسره» جملة كان الرسم العراقي الحديث يحتاجها في كل لحظة لكي يتحضر من معايير السوق التي قتلت غسان غائب في ذمته الثقافية العربية. لوحاته وموسيقاها وانقتها لا يريح انتماءه لوطنه بل وأيضا يؤكد أصالة انتمائه إلى الفن بصفته شغيا روحيا.

* شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد

تداعيات

حكايات من البر الإنكليزي: حكاية قد تصادفك

جمعة بوكليب*

■ تجدهم في كل محطة قطارات، وخاصة الكبيرة منها. رجال، اعمارهم لا تقل عن الخمسين، وبعضهم تجاوز سن التقاعد. وجوههم علتها التجاعيد واختفت منها نضرة الحياة، جلمهم يضع على عينيه نظارات بعضها في سمك زجاجة الحليب. يرتدون ملابس ثقيلة، وتحوط أعناقهم شالات صوفية، ولا يتحدثون مع بعضهم إلا لماماً. يحملون حقائب تتدلى من أكتافهم أو محمولة على ظهورهم. ولم يسبق لي مشاهدة أنثى واحدة بينهم، يحملون في أيديهم كراسيات صغيرة وأقلاما، ومن أعناقهم تتدلى خيوط تحمل مناظير، البعض منهم يمسك بكاميرات تصوير والبعض الآخر كاميرات تسجيل فيديو. أحيانا يعملون فرادى، وأحيانا أخرى تراهم في مجموعات صغيرة، منهمكين في مراقبة القطارات وتسجيلها. يعرفهم الناس باسم (Train spotters) ولا يعيروهم اهتماماً، بل إن البعض يطلق عليهم أوصافاً مفرقة. كل قطار يمر بالحلقة خاضع لمراقبتهم، وتدوين شكله ورقمه ونوعه في كراسياتهم الصغيرة. كأنهم فرقة استطلاع عسكرية في حالة رصد للعدو، وهم يقفون على رصيف المحطة، واثماً ما يختارون أبعد نقطة في الرصيف، على مسافة بعيدة من جمهور المسافرين. من لا يعرفهم يظن أنهم موظفون تابعون لهيئة السكك الحديدية بغرض مراقبة سير القطارات ووصولها في مواعيدها أو تخلفها. كنت في السابق أراهم أكثر خلال عطلة الأسبوع، لكنني هذه الأيام أكاد أراهم يوماً في محطة كلابهام جانتش، وأتعرّف أنني تعودت عليهم لدرجة أنني افتقدتهم إذا لم أراهم صباحاً. كثيراً ما كان يدفني الفضول للاقترب منهم وسؤالهم عما يفعلون إلا أنني لم أفعل وبدلاً من ذلك التجأت إلى شبكة الإنترنت واكتشفت عالماً جديداً لأناس لا هم لهم إلا مراقبة القطارات وتدوين مشاهداتهم وتبادل المعلومات والصور فيما بينهم. باختصار تبين لي أن هناك نوعاً من البشر هوايتهم المغضلة في الحياة هي (تقيد أحوال القطارات)، ولو سمعت أمي بهم لقلت على الفور (هذي صنعة التي ما عنده صنعة) ولكنني وافقتها في ذلك. ومع ذلك لا يد لي من الاعتراف بأن هواية (تقيد أحوال القطارات) التي يقوم بها هؤلاء المتقاعدون أو شبه المتقاعدين من الإنكليز أو غيرهم من الجنسيات، أفضل كثيراً وأقل شراً من عادة تقيد أحوال عباد الله. على سبيل المثال، والذي التقاعد منذ عشر سنوات تقريباً، والذي منذ أن يستقبط صباحاً إلى حين موعد نومه لا عمل له إلا الجلوس في الشارع الجانبى المحاذي للمحارة التي تقيم بها مع جماعته من (الشارعيين) المتقاعدين الجيران، ولا عمل لهم سوى التدخين والهدرة و(تقيد أحوال الرياح والجباه، والخاص والطالع) ولا يتحركون مكانهم إلى أن تطردهم منه حرارة الشمس عندها يعودون لبيتهم لتناول طعام الغداء ثم إغفاءة القيلولة القصيرة، وبعدها يعودون لممارسة طقوسهم. جلسة المساء تكون في الجهة المقابلة لمكان جلوسهم الصباحي حيث الظل والبرودة. يجلسون هناك إلى آخر المساء لا يفعلون شيئاً سوى تضييع ما تبقى من سنوات عمرهم في (جج مع) وتقيد أحوال العباد. بعد صلاة المغرب يتحول الفريق بكامله إلى جهة أخرى قريبة، حيث يقفرون حصيراً على الأرض يجلسون فوقه متحلقين على شكل دائرة ويبدأون في لعب الورق. أيام الصيف يستمر لعبهم إلى ما بعد منتصف الليل، حيث يعودون إلى بيوتهم. بمجرد انصرافهم تبدأ جماعة (شرب البوخة) مشوارها الليلي، يجلسون مختبئين في ركن مظلم ولا يبدو منهم سوى التهاب جمرات سجايرهم، في حين يجلس الشباب من هواة تدخين الحشيش في سيارة من سيارات أدهم على مقربة من المجموعة الأولى. وطبعاً تبادل الزيارات بين أفراد المجموعة مستحب جداً، و... (ويلك باللي تعادينا ياويلك ويل)!! حيوات بشرية بائسة، تعيش ضائعة متهاككة يفتك بها الملل والضجر وممارسة الموت العبثي ببطء، يوماً دون إحساس بجدي أي شيء. حيوات تبعث على الشفقة وهي تمارس انحناراً بطبعاً لكنيتها. ومع ذلك لا بد من الاعتراف بأنهم معذورون، إلى حد ما، فيما يفعلونه نظراً لعدم توفر أي بديل آخر. أنكرتني مرة سألت والذي يكف عن الجلوس كل يوم أيام العمارة. نظري إلى ورد؛ «وشلو تيبني إندير؟ نجس روحي في الحوش، والامنشي ندوح في الشوارع؟». لم أجد جواباً شافياً، لذلك اخترت السكوت وتغيير مجرى الحديث نحو ضفة أخرى. لكنني ذلك اليوم، وأنا واقف على رصيف 12 كلابهام جانتش في انتظار القطار الذي سيقطني إلى محطة لندن فكتوريا، ظلت أراقب ثلاثة عواجز من فريق رصد القطارات، وهم في حالة من النشاط والحيوية. يراقبون كل قطار قادم أو مغادر، ويسجلون ملاحظاتهم في كراسياتهم الصغيرة، تمنيت في نفسي لو وجدت في ليبيا قطارات، ومحطات سكك حديد، وضجيج من النوع الذي أسمعته في المحطة، وازدحام المحطات بالمسافرين. قلت لو توفر ذلك لكان سهل علي الإجابة على تساؤلات والدي، ولو توفرت قطارات ربما ما احتاج والدي وجماعته من المتقاعدين للتعويض الطويل أصلاً وممارسة اللعب وتضييع الوقت والحياة فيما لا يعني وتقيد أحوال الناس. وربما لو توفر ذلك لكان هو وجماعته الآن واقفين في رصيف محطة قطارات بأقلامهم ومناظيرهم وكاميراتهم يرصدون ويراقبون ويسجلون ويصورون مثل هؤلاء العواجز الإنكليز!!

* كاتب من ليبيا

التنمية الزراعية المستدامة: العوامل الفاعلة

تضمنت المؤسسات والتقنيات المتطبيقات الانسانية الحالية والمستقبلية. «... والزراعة في معظم الدول النامية هي المول الرئيسي للنتائج القومي المحلي فيها، وبالتالي الحياة لسكانها الذين يتزايدون بنسب نمو مرتفعة. وانطلاقاً من ذلك فإن المحافظة على القطاع الزراعي في الدول النامية وعلى الموارد الأساسية لتكوينها واستدامتها للأجيال القادمة تعتبر امراً يهددها لهذه الدول». الدكتور محمود الأشرم: -دكتوراه في اقتصاديات الانتاج النباتي من جامعة لايبزغ، ألمانيا، 1972. -مهندس بيئية، من جامعة درسدن، ألمانيا، 1979. -استاذ جامعي (جامعات: دمشق، حلب، تكساس). له مؤلفات عديدة منها: -اقتصاديات المياه في الوطن العربي والعالم (2001) -الادارة الاقتصادية البيئية للاسامة والمبيدات (2002) -اقتصاديات البيئة والزراعة والغذاء (2003). يقع الكتاب في 639 صفحة.

بيروت - «القدس العربي»:

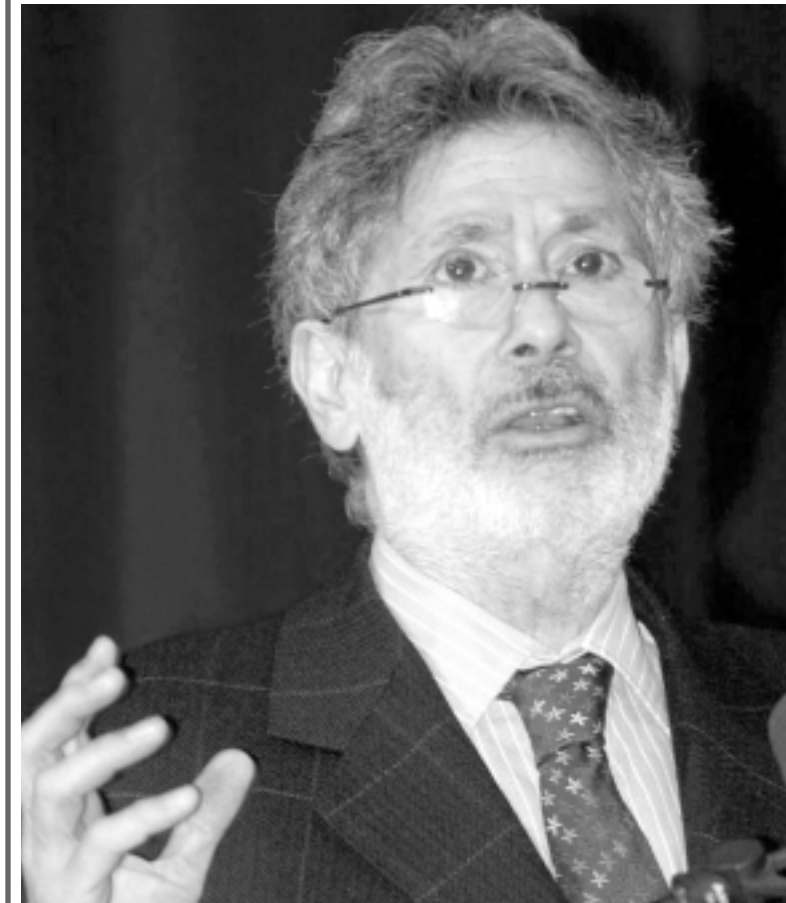
صدر حديثاً عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «التنمية الزراعية المستدامة: العوامل الفاعلة» للدكتور محمود الأشرم. «... تعتبر التنمية الزراعية المستدامة للدول النامية والوطن العربي مفتاح التنمية الشاملة المستدامة في هذه الدول، كون الزراعة فيها هي المورد الرئيسي لغالبيةها (باستثناء بعض الدول العربية والافريقية والأمريكية الجنوبية الحاوية على النفط وبعض المعادن الأخرى) من جهة، وكونها هي الدول الأكثر سكاناً في العالم (80 في المئة تقريباً عام 2000) من جهة أخرى، ويجب عليها توفير الغذاء لهم بعيداً عن مساعدات الدول المتقدمة، وبالتالي معالجة موضوع الفقر فيها. في هذا الخصوص لا أحد ينكر أهمية المحافظة على الموارد الطبيعية (الأرض والمياه) من التدهور، والأبقاء عليها لاستخدامها من قبل الأجيال القادمة. وهذا ما عبرت عنه منظمة الأغذية الزراعية الدولية عندما عرفت مفهوم التنمية الزراعية المستدامة عام 1988 فقالت: هي «ادارة وصيانة الموارد الطبيعية الأساسية بحيث



أربعون عاماً (فقط) على الاحتلال!

نجوان درويش*

■ جبل الصحراء، 40 عاماً من الاحتلال 2007 - 2007، فنانون إسرائيليون وفلسطينيون ضد الاحتلال ومن أجل سلام عادل، هكذا تبدأ الدعوة إلى المشاركة في معرض سيقام في 5 حزيران (يونيو) المقبل في «بيت الفنانين» (المقر السابق للأكاديمية الفنون الإسرائيلية - بيتسائيل) في القدس المحتلة وسيستقبل بعدها إلى «غالييري هاكوتيس» في تل أبيب. الإعلان المذكور لا يشير إلى أسماء الفنانين المبادرين إلى تنظيم هذا المعرض سواء من الطرف الإسرائيلي أو الفلسطيني، بل يدعو فقط إلى المشاركة بالصيغة التالية: «الفنانون الذين يؤيدون هذا المطلب مندعوون للمشاركة عبر إرسال صورة بالبريد الإلكتروني على العنوان التالي: desert.generation@gmail.com. إذا، بريد الكتروني فقط لشبح اسمه «جبل الصحراء» والوحيد الذي يتبنى هذا المعرض من الجانب الفلسطيني هو الفنان سليمان منصور الذي دعا برسالة إلكترونية إلى المشاركة في المعرض معلناً أنه سيكون أحد المشاركين أيضاً. «المشروع» روج له بشكل خافت في أوساط دون غيرها كي لا يثير استنكاراً متوقفاً. كما حدث مع مشاريع شبيهة نفذتها المجموعة نفسها في السنوات الأخيرة على أرضية أن الاحتلال يبدأ منذ 1967 لا قبل. الجزء الأكبر من الفنانين الفلسطينيين داخل فلسطين وخارجها لا علم لهم بموضوع المعرض/المشروع، الذي يبدو القاضون عليه، كما وصفهم أحد الفنانين المناهضين للفكرة،



تجاه شعبنا هي أن عمل على رفع مستوى الوحدة والمقاومة من خلال مؤسساتنا المستقلة وأن تكون رؤيتنا لأهدافنا وطرق تحقيقها واضحة. فليس ثمة ما ينطبق الهمه أكثر من متفقين يؤدي تقديرتهم في القضايا

* شاعر من فلسطين

ترفض إعادة الأغاني القديمة لكبار المطربين جوانا ملاح: غبت عن الساحة الغنائية كي لا أخدع الجمهور

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أكدت المطربة اللبنانية جوانا ملاح أنها لا تتواجد كثيراً على الساحة الغنائية حتى لا تتوحد جمهورها وترفض التواصل الزائف، وتفضل طرح البومات غنائية قوية حتى لو تأخر ظهورها أعوام، وجمهورها لذلك لن ينساها، وتعرض غيابها عن الفيديو كليب بالحفلات العامة.

العض اعترض على تعاونها مع المخرج جاد شويري المعروف عنه تعمد الإثارة في أي فيديو كليب يقوم بإخراجه وذلك في أغنية «مفتصل في قلبي».

وتقول جوانا ملاح: لكن أغنيتي لا توجد بها أي إثارة من قريب أو بعيد، وأرى أن جاد شويري يفعل ما يراه مناسباً للمطرب أو المطربة، ولا يمكن أن تغفل أن جزءاً كبيراً مما يقدمه «جاد» كمخرج يعود لرغبة المطرب في الشكل الذي يظهر به للناس، وبإمكان المطرب أن يوافق عليه أو يرفضه.

تردد عن عمل دويتو غنائي بينك وبين جاد شويري.

وتقول جوانا: التعاون بيني وبين شويري في الإخراج فقط، لكن في الغناء ليس وارداً حتى الآن، وربما يحدث في يوم ما، ولا توجد أي مشروعات غنائية تجمعني به.

عن رفضها لأغاني الدويتو قالت:

لا أرفضها، لكنني لم أجد مشروعاً

الذي يخدم الغرب وإسرائيل، حيث لا يعقل أن تخصص ميزانيات ضخمة، إلى جانب اهتمام القيادات العليا الغربية بمثل هذه المشاريع من أجل عبور العرب، وثقافتهم التي تعتبر بنظر العرب ثقافة التخلف والعنف. وقد تحدث العديد من هؤلاء الحلقين الجمهور العربي إلى أخذ الحيط والحذر، من مثل هذه المشاريع المشبوهة التي تجعل المشاهد العربي سهل الاختراق، والعالم العربي عرضة للتجارب الإعلامية الغربية المتصارعة، وفيها تفتح كل النوافذ والأبواب العنصرية والسرية للوصول في الأخير إلى هدف واحد، ومصصلحة واحدة كما أن نجاح الفضائيات العربية وخاصة الجزيرة والعربية في الانتشار داخل الوطن العربي وخارجه، وسيطرتهما على نسبة كبيرة من المشاهدين العرب، جعل التفكير في إنشاء قنوات مواجهة أمراً ضرورياً، خاصة أن الغرب يعتمد على الإعلام لتلميع صورته الملطخة بسبب مواقفه الإيديولوجية والسياسية الحالية، لذلك لا بد أن يفهم المشاهد العربي، أن القنوات الغربية الناطقة بالعربية بجميع اختصاصاتها وتوجهاتها هي من أجل تخريب وتشويه الوعي العربي، ولابد من قلب طاولة



جوانا ملاح (القدس العربي)

الفضائيات الموجهة غطاء لبرامج ايدولوجية تسعى لطمس الهوية العربية

يستثنى للراي العام العربي الوقوف على الحقيقة الكاملة وراء هذا الصراع الإعلامي، أو إنشاء مراكز متخصصة للدراسات والأبحاث، للخروج بنتيجة أكاديمية معقدة حول هذه الظاهرة.

وبالتالي يبقى السؤال المطروح، هل يمكننا نحن العرب النزول إلى الساحة الإعلامية بقنوات عربية الإقليم، وبالتالي تسهيل الحصول على المعلومة، حيث تلمس في الآونة الأخيرة حراكاً في السوق الإعلامية العربية بفضل هذه المشاريع، ولابد هنا من الإشارة إلى أن هذه المحاولات الأجنبية، دفعت بالإعلام العربي إلى استئجار خطر المنافسة القادم من الغرب، وبدأ في تطوير آلياته وتحسين أدائه لكسب ثقة الراي العام العربي الذي اتجه في وقت سابق للإعلام الغربي، كبدل يسبب تقصير وسائل الإعلام العربية في نقل الخبر بمصداقية وشفافية.

كما أن التلقي العربي بإمكانه ممارسة الرقابة الذاتية، على كل ما يمكن الإضرار به، حيث يمكنه التنقل بسهولة بين القنوات واختيار ما يريد.

ستتخلص من هذه الآراء المتضاربة أنه من الأهمية بمكان دراسة هذا الوضع دراسة علمية دقيقة، حتى

تبقى الإشارة ضرورية إلى العنصرية التي تتعرض لها العمالة الآسيوية والأفريقية الموجودة في لبنان، والتي هي بغالبيتها العظمى من النساء اللواتي يعملن كخادمت، وهؤلاء يتعرضن لأنواع التنكيل والتعذيب والإعتداءات الجسدية والجنسية. وفي مقابل بعض هذا المجتمع الذي يضطهد هؤلاء، هناك جمعية لبنانية تهتم برعايتهم ومداداة الممكن من جراحهم النفسية وهي تابعة لجمعية كاريتاس الكنعانية.

بحث حاول الإضاءة على زاوية مظلمة في مجتمعنا، نجح في مكان ولم ينجح في مكان آخر. حيث كانت الحلقة تحتاج لنشر أسباب هذا السلوك الكامن في بعض المجتمع اللبناني.

فضائيات

داليا احمد تستكشف العنصرية اللبنانية و«آدم» يكشف التحرش الجنسي للأطفال

زهرة مرعي*

■ من المؤكد أن إختيار مقدمة برنامج «حدا يسمنعنا» لعنوان العنصرية التي يعيشها بعض الشعب اللبناني لناقشتها إنطلق من تجربتها الخاصة على هذه الأرض التي أصبحت النور عليها ولم تعرف غيرها. فداليا احمد المذيعه السمره المميزه على قناة (نيو تي في) عانت دون شك من لونها خلال نشأتها في لبنان، ودون شك عانت أكثر عندما أنهت علومها وقررت البحث عن عمل في هذا الوطن الذي تعيش نسبة لا بأس بها من شعبه فوقية لا معنى لها.

حلقة داليا احمد انتهت من حيث بدأت هي العمل في قناة (نيو تي في) حيث قالت: لوئي كان جواز عبوري إلى شاشة (نيو تي في). ونحن نعرف من خلالها بأن صاحب القناة ربح بها كمذيعه سمره على شاشته. في حين أننا من بعده لم نشهد على أية شاشة خطوة مماثلة لغتة أو لشباب. أما الخطوة الثانية المنطلقة من خصوصية داليا احمد فكانت في مبادرة زميلة لها على إستفتاء المواطنين في الشارع عن تقييمهم لها وبالتأكيد كان الجميع مرحباً بها. وكنا نتمنى لو حمل الريبورتاج أي تلميح غير إيجابي.

في حينيات الحلقة التي أدارتها احمد حول العنصرية كانت عناصر الموضوع شبه مكتملة ومتمثلة بشباب لبناني شديد السمره، وبصية فلسطينية، وبعامل سوري يعيش في لبنان منذ أمد طويل ومتزوج من لبنانية. فعنصر اللون كان الأساس بالنسبة للضيف الأول الذي عانى عنصرية منذ نعومة أظفاره وحتى الآن. وكل من يتعرف إليه يرغب بأن يتأكد من أن والديه لبنانيين مئة بالمئة! ومع ذلك يواجهونه بالقول: «أكيد في شي». أما النموذج الثاني تمثل في الصبية الفلسطينية والتي هي من الأردن، وكان من الأفضل أن يكون هذا النموذج من فلسطيني لبنان لأنهم بكل تأكيد سيكونون أكثر قدرة على التعبير عن التمييز الذي يعيشونه في لبنان، وهو وإن لم يكن عنصرية كاملة، لكنه دون شك ينبع منها. أما العامل السوري الذي يعيش في لبنان منذ كان في عمر الثماني سنوات، فكان بوجه من المعاناة والخوف الذي عاشه بعد إغتيال الرئيس رفيق الحريري واحداً من وجوه الإضطهاد ضد من هم غير لبنانيين. لكن وحده النموذج الأول يحمل مفهوم العنصرية كاملاً، فيما النموذج الآخران يمكن وصفهما بما هو مختلف، وقد يصح فيهما وصف العنصرية الناتجة عن سبب سياسي وإقتصادي أو ظرفي. دون شك نقول بأن فئة كبيرة من الشعب اللبناني تنظر بوقية إلى العمالة السورية المنتشرة في لبنان رغم الحاجة الملحة لها في سوق العمل.

تبقى الإشارة ضرورية إلى العنصرية التي تتعرض لها العمالة الآسيوية والأفريقية الموجودة في لبنان، والتي هي بغالبيتها العظمى من النساء اللواتي يعملن كخادمت، وهؤلاء يتعرضن لأنواع التنكيل والتعذيب والإعتداءات الجسدية والجنسية. وفي مقابل بعض هذا المجتمع الذي يضطهد هؤلاء، هناك جمعية لبنانية تهتم برعايتهم ومداداة الممكن من جراحهم النفسية وهي تابعة لجمعية كاريتاس الكنعانية.

بحث حاول الإضاءة على زاوية مظلمة في مجتمعنا، نجح في مكان ولم ينجح في مكان آخر. حيث كانت الحلقة تحتاج لنشر أسباب هذا السلوك الكامن في بعض المجتمع اللبناني.

ارقام مخيفة

■ قرر برنامج آدم على قناة (أم بي سي) الخوض في قضية التحرش الجنسي بالأطفال على مدى أربع حلقات متتالية فجمع المعلومات والأرقام، وحاوّر شاباً تعرضوا للتحرش في طفولتهم الأولى أو في عمر المراهقة دون أن يظهر وجوههم. هؤلاء النماذج على قلة عددهم شكلوا الدليل الأكيد على صحة الأرقام التي أوردها البرنامج، والتي يمكن أن نضعها كمواطنين عاديين بالمخيفة. فما معنى أن يتعرض 45 بالمئة من الأطفال العرب لتحرش أو إعتداء جنسي؟ أي ما يساوي 100 مليون طفل عربي! هل ندرك فظاعة هذا الرقم 100 مليون طفل عربي مهشم من الداخل! وعلينا أن نسأل كم من هؤلاء الأطفال سيتمكنون في عمر البلوغ من تجاوز أزماتهم؟ سواء بجهود ذاتية جبارة أو بمساعدة طبيب نفسي. وكم من هؤلاء سيعودون للسيرة نفسها مع أطفال آخرين ليكرر العدد وليزداد عدد المازومين من الفعل الجنسي الخاطئ.

صحيح أن قناة (أم بي سي) فتحت هذا الباب ولم تكن رائدة فقد سبقها إليه الكثيرون لكن هذا البحث يشكل واحداً من عناصر التوعية الضرورية للأهل والمجتمع. وحده هذا البحث ليس كافياً بل يفترض أن تضاف إليه عناصر متعددة، منها أو توعية الأهل على ضرورة تحصين أطفالهم ضد أي اعتداء يمس أجسادهم. كمثل توعيتهم على قدسية هذه الأجساد الطرية، ورفض أن يمسه أحد بالإغراء أو الإكراه. وأقل ما يفترض قوله في عناصر التوعية تلك عمل الأهل على كسب ثقة أطفالهم بحيث يبوحن لهم بكل كبيرة وصغيرة تعترض حياتهم وتمس أجسادهم.

وبما أن الأرقام تقول بظورة الموضوع علينا أن نقف بالمرصاد وبكل قوة بمواجهة المناهج الدراسية المنتشرة في شتى البلدان العربية المتزمنة والمحافظة وحتى المنفتحة، والتي لا تزال حتى الآن ترفض أن تكون التربية الجنسية درساً صغياً أساسياً أكثر من درس التاريخ الذي يدوس حكامنا على الماضي منه وعلى الحاضر. ففي بلد كلبان على سبيل المثال حيث ينظر إليه على كونه الأكثر إنفتاحاً من بين الدول العربية ووقت المراجع الدينية بقوة بوجه مادة الثقافة الجنسية التي كانت من ضمن المنهج الدراسي الذي أعيدت صياغته قبل سنوات. ولأن المراجع الدينية فاعلة حيث لا يجب كان لها ما أرادت والغيت المادة من المنهج.

لاشك بأن المجتمعات الأكثر محافظة والأكثر تزمناً كانت فيها الأرقام عن التحرشات التي يتعرض لها الأطفال من قريب أو صديق أو جار كبيرة جداً. لذلك لا بد لهذه المجتمعات من أن تعيد النظر في بنيتها، وفي منهجها التعليمي. ولاستبقى تنتج أجيالاً وأجيالاً بعضها يورث الآخر عيوبه النفسية المخيفة وممارساته الناتجة دون شك عن عدم وجود الوعي والثقافة لدى الأهل والمجتمع بشكل عام.

وليكون دور التلفزيون أكثر فائدة لا بد من التوجه بجملة نصائح للأمهات والآباء بكيفية تحذير الأطفال من التعرض للتحرشات.

حلو وبشع!

■ أراد برنامج سيرة وإفتحت أن يأخذ إستراحة من الموضوعات «الشائكة» فدخل في موضوع الغناء عبر عنوان «صوت حلو صوت بشع». وغرق في بحث مستفيض عن ظاهرة الغناء التي كان يفترض أن تناقش من منطلق آخر وهو «خيارات غناء بشعة وخيارات غناء جميلة». فالأصوات الموجودة على ساحة الغناء المحلية والعربية عندما تؤدي بشكل علمي صحيح تبقى مقبولة من المتلقي.

لكن الخيارات هي التي يجب أن تكون موضع نقاش. أي أن تحصر الظاهرة في الكلام الذي لا تقبله على المستوى الثقافي، وفي النغم الذي لا يقدم لنا جديداً جميلاً. لذلك كان من الضروري المطالبة بلجان تعطي الإجازة بقبول هذا الكلام وهذا النغم أو برفضه.

* صحافية من لبنان zahramerhi@yahoo.com

وارضيات



لقطة من فيلم «عروس الجليل» (القدس العربي)

بعد جولة عالمية وجوائز عديدة فيلم «عروس الجليل» في حيفا!

■ حيفا - «تفانين»: بعد النجاح الذي أحرزه فيلم «عروس الجليل» بفوزه بالمكان الثاني في مهرجان حيفا الدولي وبجائزة «الأسلوب المميز» في الإخراج، وكذلك بالترتبة الأولى في مهرجان الناصرة الدولي، يشارك الفيلم في عدد من مهرجانات دولية كانت بدايتها مهرجان أوكسفورد في انكلترا ومهرجان براغ ومن ثم مهرجان الفيلم الفلسطيني في لندن، حيث لاقى إقبالاً مميزاً واهتماماً من وسائل الإعلام وخاصة قناة البيث الرابعة، وسياسفر المخرج باسل طنوس، في نهاية أيار، للمشاركة في مهرجان تورنتو للأفلام الخاصة الفلسطينية والإسرائيلية.

ويشار هنا إلى أن الفيلم لاقى اهتماماً محلياً منقطع النظير، حيث تم تبنيه من قبل جمعيات ومؤسسات وهيئات ومدارس لعروض خاصة بكيميات غير متوقعة، وبسبب هذا الإقبال فقد قرر المخرج عرض

كوروم، وببسي. ففي دبي عقدت إليسا مؤتمراً صحفياً بحضور المسؤولين في «لازوردي» معلنة الخبر.

من جهة أخرى تحضر إليسا لمفاجأة سوف تعلن عنها قريباً وهي تحمل إسمها.

اول ظهور لدينا حايك بعد انفصالها عن روتانا

■ في أول ظهور لها بعد انفصالها حياً عن شركة روتانا ظهرت الفنانة دينا حايك على شاشة ميلودي وهي تشارك في إحياء حفل انتخاب ملكة جمال مصر. وفي هذا الحفل أدت أغنيتين بينهما واحدة منفردة وجديدة عنوانها «عملت أبة» من كلمات هاني عبد الكريم والحان وليد سعد.

حفل لراغب علامة في مصر

■ أحيا الفنان السوبر ستار راغب علامة حفلاً كبيراً جداً أحتشد فيه أكثر من 10 آلاف من معجبيه في جامعة مصر الدولية في القاهرة، في هذا الحفل بدأ علامة مثالاً كعادته حيث قدم مجموعة من أغنياته القديمة والجديدة والتي ردها معه الجمهور بشكل ملفت للنظر. ويعد المهرجان شق علامة طريقه بصعوبة نظراً لاحتشاد المعجبين حوله طلباً للصورة برفقته أو لتوقيعه، الأمر الذي سبب زحمة سير خانقة.



دينا حايك

«سي دي» جديد لنجوى كرم

بيروت - «القدس العربي»

■ بدأت نجوى كرم وضع المسات الأخيرة على السبي دي الذي ستطلقه قريباً ويتضمن الحاناً لكل من وسام الأمير، عماد شمس الدين إضافة إلى لحن من الموسيقار ملحم بركات.

هذا وكانت نجوى كرم قد شاركت ملحم بركات في إحياء حفل الختام لمهرجان الدوحة الثقافي، ومن ثم سافرت إلى تونس حيث أحييت حفلين كبيرين حضرهما أكثر من 15 ألف من محبيها.

اول «سي دي» عربي لباولو كاي

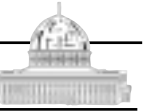
■ «أحلى عيون» هو عنوان السبي دي العربي الأول الذي صدر مؤخراً للفنان باولو كاي وفيه الحان لكل من فؤاد نهر، طارق أبو جودة والأل صوايا. ومن ثم سافر إلى لندن لتسجيل أغنيات بالإنكليزية.

اعلان «لازوردي» من اليسا

■ أضافت الفنانة إليسا مجوهرات «لازوردي» ومجلس الذهب العالمي إلى إهتماماتها الإعلانية وذلك بعد أن كانت وجهاً إعلانياً لكل من لوكس،



اليسا



مالديني باق مع ميلان لموسم اضافي بهدف تحطيم رقم خنتو

اسام اودينيديزي في 20 كانون الثاني (يناير) 1985، ان يكون جاهزا لمواجهة ليفربول في مباراة تحمل طابعا تاريخيا له ولزملائه الذين خسروا نهائي عام 2005 في اسطنبول امام الفريق الانكليزي بركات الترجيح بعدما فرط لاعبو المدرب كارلو انشيلوتي بتقدمهم بثلاثة اهداف نظيفة.

وقال مالديني «لا يزال امامي بعض الوقت لكي اتحضر لقد قمت ببعض التمارين التي اظهرت اني لم استعد لاعبة مرتين، وكأس ايطاليا مرة واحدة، علما انه وصل الى النهائي اعوام 1994 و2003 و1994 و2003 و1994 و2003، لقب بطل الدوري 1993 و1995 و2005، لقب بطل الدوري الايطالي 7 مرات، والكأس القارية للاندية مرتين، وكأس ايطاليا مرة واحدة، علما انه وصل الى يضاف الى كل هذه 4 مشاركات في الوندالياب حيث بلغ النهائي مرة واحدة عام 1994 في الولايات المتحدة، وحقق المركز الثالث عام 1990 في ايطاليا، وبلغ نهائي امم اوروبا 2002.

التواجد في هذه المنازلة الثأرية سيعادل الرقم القياسي من حيث عدد المشاركات في النهائي والمسجل باسم خنتو (9). ولن يتوقف مالديني الذي شارك في اكثر من 600 مباراة في الدوري المحلي وتجاوز الـ1000 مسباراة في دوري الابطال، عند هذا الرقم وحتى لو توج فريقه باللقب للمرة السابعة، ان سيواصل مسيرته مع الفريق الموسم المقبل على امل ان يكرر ميلان ما حققه هذا الموسم ويصل الى المباراة النهائية. وقال مالديني «انه امر لا يصدق ان تلعب مباريات كهذه وانت في الـ38 من عمرك.

ويعتبر مالديني (38 عاما) من افضل المدافعين الذين عرفتهم الملاعب الايطالية والعالمية وهو يطمح الى معاينة الكأس الاوروبية العريقة للمرة الخامسة عندما يتواجه فريقه مع ليفربول الانكليزي في المباراة النهائية في 23 الشهر الحالي، ليحقق بالتالي بمهاجمة ريال مدريد الاسباني والاحكامي الفريديو دي ستيفانو (1956 و1957 و1958 و1959 و1960) وزاراغا (1956 و1957 و1958 و1959 و1960) علما بان الرقم القياسي موجود في حوزة نجم ريال مدريد ايضا فرانسيسكو خنتو (6 مرات).

ويعاني مالديني من اصابة في كاحله وبالتالي ان مشاركته في النهائي الذي تحتضنه العاصمة اليونانية اثينا غير مؤكدة، وفي حال تمكن الايطالي من

فريقه سيتعامل مع المباراة بجدية كاملة بغض النظر عن حسم الاهلي للبطولة قبل نهايتها بثلاثة اسابيع مشيرا الى ان جميع لاعبي الاهلي على نفس المستوى لا فرق بين اساسي واحتياطي، وافضا التحدث عن استراتيجيته لمباراة القمة فضلا ان يكشف عنها خلال سير اللقاء!

ومن جهة اخرى قال جمال الغندور رئيس لجنة الحكام المصرية لكرة القدم انه يواجه مازقا في استخدام طاقم حكام اوروبي لادارة مباراة الاهلي والزمالك والتي ستقام يوم الاثنين المقبل في الاسبوع التاسع والعشرين لمسابقة الدوري المصري، و اضاف الغندور لروبيرتز امس الخميس «الاتحادات الاوروبية اعذرت (عن عدم تقديم حكام) لانشغال حكاهما بمباريات غاية في الاهمية يومي السبت والاحد في نهاية مواسمها الترويجية الشتوية».

وتابع الغندور «لقد اعذرت كل من اسبانيا وانكلترا وسويسرا والنرويج واليونان وسلوفاكيا واتحادات اخرى».

واشار الغندور الى انه ينتظر ردا خيرا من الاتحاد الايطالي لكرة القدم وانا ما جاء الرد بالاعتذار فانه سيسعى الى استخدام طاقم عربي لادارة المباراة. يبلغ رصيد الاهلي الذي ضمن المركز 70 نقطة بينما للمزمالك 59 نقطة ويحتل المركز سيقود فريقه بدلا من البرتغالي مانويل جوزيه الذي غادر الى البرتغال في اجازة قصيرة، فاكد ان القاثة.

مواقف درامية في محاكمة مرتضى منصور ودفاعه يستشكّل لوقف تنفيذ الحكم الأهلي والزمالك يكثفان من استعداداتهما للقمة 99

ثلاث مراحل من نهايته. وتحمل القمة المقبلة الرقم «99» في تاريخ لقاءات النادي وعلمت «القدس العربي» ان الاهلي سيخوضه بلاعبين الصف الثاني من الاحتياطيين مدعومين بعدد من النجوم الكبار مثل عماد متعب والانغولي فلافيو امادو ونجم الفريق محمد ابو تريكة والعائد لتوه من الإصابة محمد بركات وهناك احتمال كبير للدفع بامير عبد الحميد مرتضى رفض مؤكدا بأنه لم يخطئ في حقه أحد واقسم على المصحف بأنه بريء والتهمة ملفقة لا بهدف تدميره وابعاده عن نادي الزمالك على الجانب الاخر سيخوض الزمالك المباراة بتشكيلته الاساسية سعيا وراء تحقيق الفوز بنتيجة ترضي غرور جماهيره، لا سيما وان الواجهات الأخيرة للفريق مع الاهلي جاءت في صالح الأخير الذي كانت له اليد العليا في جميع المباريات.

من جهته اشار الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني للمزمالك ان فريقه سيخوض المباراة بغرض تحقيق الفوز بصرف النظر عما اذا كان الاهلي سيخوض اللقاء بتشكيلته الاساسية ام الاحتياطية، لافتا الى ان التاريخ سيذكر النتائج فقط.

أما حسام البديري المدرب العام للاهلي والذي سيقود فريقه بدلا من البرتغالي مانويل جوزيه الذي غادر الى البرتغال في اجازة قصيرة، فاكد ان

مرتضى ستتقدم باستشكال لإيقاف تنفيذ الحكم على اعتبار ان القضية ملفقة. وشهدت الساعات التي سبقت المداولة اتصالات بين أكثر من شخصية بارزة بهدف الضغط على المستشار نوفل من أجل التصالح وبالفعل كاد الأخير ان يوافق على التصالح لكنه اشترط ان يعتذر له مرتضى على المسلا وأن يعترف بأنه تهجم عليه في مكتبه بمجلس الدولة، لكن مرتضى رفض مؤكدا بأنه لم يخطئ في حقه أحد واقسم على المصحف بأنه بريء والتهمة ملفقة لا بهدف تدميره وابعاده عن نادي الزمالك على الجانب الاخر سيخوض الزمالك المباراة بتشكيلته الاساسية سعيا وراء تحقيق الفوز بنتيجة ترضي غرور جماهيره، لا سيما وان الواجهات الأخيرة للفريق مع الاهلي جاءت في صالح الأخير الذي كانت له اليد العليا في جميع المباريات.

من جهته اشار الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني للمزمالك ان فريقه سيخوض المباراة بغرض تحقيق الفوز بصرف النظر عما اذا كان الاهلي سيخوض اللقاء بتشكيلته الاساسية ام الاحتياطية، لافتا الى ان التاريخ سيذكر النتائج فقط.

أما حسام البديري المدرب العام للاهلي والذي سيقود فريقه بدلا من البرتغالي مانويل جوزيه الذي غادر الى البرتغال في اجازة قصيرة، فاكد ان

مرتضى ستتقدم باستشكال لإيقاف تنفيذ الحكم على اعتبار ان القضية ملفقة. وشهدت الساعات التي سبقت المداولة اتصالات بين أكثر من شخصية بارزة بهدف الضغط على المستشار نوفل من أجل التصالح وبالفعل كاد الأخير ان يوافق على التصالح لكنه اشترط ان يعتذر له مرتضى على المسلا وأن يعترف بأنه تهجم عليه في مكتبه بمجلس الدولة، لكن مرتضى رفض مؤكدا بأنه لم يخطئ في حقه أحد واقسم على المصحف بأنه بريء والتهمة ملفقة لا بهدف تدميره وابعاده عن نادي الزمالك على الجانب الاخر سيخوض الزمالك المباراة بتشكيلته الاساسية سعيا وراء تحقيق الفوز بنتيجة ترضي غرور جماهيره، لا سيما وان الواجهات الأخيرة للفريق مع الاهلي جاءت في صالح الأخير الذي كانت له اليد العليا في جميع المباريات.

من جهته اشار الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني للمزمالك ان فريقه سيخوض المباراة بغرض تحقيق الفوز بصرف النظر عما اذا كان الاهلي سيخوض اللقاء بتشكيلته الاساسية ام الاحتياطية، لافتا الى ان التاريخ سيذكر النتائج فقط.

أما حسام البديري المدرب العام للاهلي والذي سيقود فريقه بدلا من البرتغالي مانويل جوزيه الذي غادر الى البرتغال في اجازة قصيرة، فاكد ان

مرتضى ستتقدم باستشكال لإيقاف تنفيذ الحكم على اعتبار ان القضية ملفقة. وشهدت الساعات التي سبقت المداولة اتصالات بين أكثر من شخصية بارزة بهدف الضغط على المستشار نوفل من أجل التصالح وبالفعل كاد الأخير ان يوافق على التصالح لكنه اشترط ان يعتذر له مرتضى على المسلا وأن يعترف بأنه تهجم عليه في مكتبه بمجلس الدولة، لكن مرتضى رفض مؤكدا بأنه لم يخطئ في حقه أحد واقسم على المصحف بأنه بريء والتهمة ملفقة لا بهدف تدميره وابعاده عن نادي الزمالك على الجانب الاخر سيخوض الزمالك المباراة بتشكيلته الاساسية سعيا وراء تحقيق الفوز بنتيجة ترضي غرور جماهيره، لا سيما وان الواجهات الأخيرة للفريق مع الاهلي جاءت في صالح الأخير الذي كانت له اليد العليا في جميع المباريات.

من جهته اشار الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني للمزمالك ان فريقه سيخوض المباراة بغرض تحقيق الفوز بصرف النظر عما اذا كان الاهلي سيخوض اللقاء بتشكيلته الاساسية ام الاحتياطية، لافتا الى ان التاريخ سيذكر النتائج فقط.

أما حسام البديري المدرب العام للاهلي والذي سيقود فريقه بدلا من البرتغالي مانويل جوزيه الذي غادر الى البرتغال في اجازة قصيرة، فاكد ان

مرتضى ستتقدم باستشكال لإيقاف تنفيذ الحكم على اعتبار ان القضية ملفقة. وشهدت الساعات التي سبقت المداولة اتصالات بين أكثر من شخصية بارزة بهدف الضغط على المستشار نوفل من أجل التصالح وبالفعل كاد الأخير ان يوافق على التصالح لكنه اشترط ان يعتذر له مرتضى على المسلا وأن يعترف بأنه تهجم عليه في مكتبه بمجلس الدولة، لكن مرتضى رفض مؤكدا بأنه لم يخطئ في حقه أحد واقسم على المصحف بأنه بريء والتهمة ملفقة لا بهدف تدميره وابعاده عن نادي الزمالك على الجانب الاخر سيخوض الزمالك المباراة بتشكيلته الاساسية سعيا وراء تحقيق الفوز بنتيجة ترضي غرور جماهيره، لا سيما وان الواجهات الأخيرة للفريق مع الاهلي جاءت في صالح الأخير الذي كانت له اليد العليا في جميع المباريات.

من جهته اشار الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني للمزمالك ان فريقه سيخوض المباراة بغرض تحقيق الفوز بصرف النظر عما اذا كان الاهلي سيخوض اللقاء بتشكيلته الاساسية ام الاحتياطية، لافتا الى ان التاريخ سيذكر النتائج فقط.

أما حسام البديري المدرب العام للاهلي والذي سيقود فريقه بدلا من البرتغالي مانويل جوزيه الذي غادر الى البرتغال في اجازة قصيرة، فاكد ان

اليوم افتتاح المهرجان العربي الاول للرياضة للجميع بعمان

وستجري منافسات المشي الحر صباح يوم اليوم الجمعة من امام نادي ديوتر ويتزامن هذه الفعالية مع السباق الثاني لربيع العاتلة.

كما تنظم اللجنة المنظمة للمهرجان جولة سياحية للوفود المشاركة يوم السبت لمدنية البتراء الاردنية وتستكمل منافسات المهرجان يوم الاحد المقبل بكرة الطاولة ثم ندوة علمية تقام يوم هاشم المهرجان في اطار سخي واتهام الدول العربية بالانسان العربي وتاكيدا على الروابط الاخوية للعلاقات المتميزة بين جميع ابناء الدول العربية وحرصها على نشر الوعي الرياضي لتحسين المستوى الصحي والاجتماعي والثقافي.

عمان- قنا: يفتتح مساء اليوم الجمعة المهرجان العربي الاول للرياضة للجميع للرجال الذي تستضيفه العاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من 16 الى 22 ايار (مايو) الجاري بمشاركة ثمانية دول عربية هي قطر والسعودية والكويت والامارات والسودان وفلسطين وليبيا بالإضافة الى الاردن واليهام.

وسيقام حفل الافتتاح في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب برعاية الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية وبحضور رؤساء الوفود المشاركة لكرة القدم والتي تجمع فرقي جرش وجدارا اللذين وصل للمشهد الختامي بعد فوز جرش على ام قيس 1/4 وعلى 2/3 فيما تامل جدارا بعد فوزه على عمرة 1/4 وعلى البتراء 1/5.

بلوغ النهائي والسعي لتحقيق اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعد ان حقق مرتين متتاليتين في موسمي 79/78 و80/79، فضلا عن بلوغه النهائي في موسم 1999 والخسارة امام الرفاع الشرقي 1-3.

وسيعول مدرب الحالة التونسي على الشهيجي على هدف الفريق ونجمه اسماعيل عبداللطيف الذي اختير افضل لاعب في مسابقة الدوري، فضلا عن كونه وصيف هدف الدوري برصيد 3-3 وابراهيم العبيدي والتونسي محمد بن هادي والتيجيري بولاجي لاري ويوسف زويد.

وبلغ الرفاع هذا الدور بعد فوزه على ستره 2-صفر، فيما اجازت الحالة عقبة فريق العاصمة النامة بالنتيجة ذاتها.

بلوغ النهائي والسعي لتحقيق اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعد ان حقق مرتين متتاليتين في موسمي 79/78 و80/79، فضلا عن بلوغه النهائي في موسم 1999 والخسارة امام الرفاع الشرقي 1-3.

وسيعول مدرب الحالة التونسي على الشهيجي على هدف الفريق ونجمه اسماعيل عبداللطيف الذي اختير افضل لاعب في مسابقة الدوري، فضلا عن كونه وصيف هدف الدوري برصيد 3-3 وابراهيم العبيدي والتونسي محمد بن هادي والتيجيري بولاجي لاري ويوسف زويد.

وبلغ الرفاع هذا الدور بعد فوزه على ستره 2-صفر، فيما اجازت الحالة عقبة فريق العاصمة النامة بالنتيجة ذاتها.

بلوغ النهائي والسعي لتحقيق اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعد ان حقق مرتين متتاليتين في موسمي 79/78 و80/79، فضلا عن بلوغه النهائي في موسم 1999 والخسارة امام الرفاع الشرقي 1-3.

وسيعول مدرب الحالة التونسي على الشهيجي على هدف الفريق ونجمه اسماعيل عبداللطيف الذي اختير افضل لاعب في مسابقة الدوري، فضلا عن كونه وصيف هدف الدوري برصيد 3-3 وابراهيم العبيدي والتونسي محمد بن هادي والتيجيري بولاجي لاري ويوسف زويد.

وبلغ الرفاع هذا الدور بعد فوزه على ستره 2-صفر، فيما اجازت الحالة عقبة فريق العاصمة النامة بالنتيجة ذاتها.

بلوغ النهائي والسعي لتحقيق اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعد ان حقق مرتين متتاليتين في موسمي 79/78 و80/79، فضلا عن بلوغه النهائي في موسم 1999 والخسارة امام الرفاع الشرقي 1-3.

وسيعول مدرب الحالة التونسي على الشهيجي على هدف الفريق ونجمه اسماعيل عبداللطيف الذي اختير افضل لاعب في مسابقة الدوري، فضلا عن كونه وصيف هدف الدوري برصيد 3-3 وابراهيم العبيدي والتونسي محمد بن هادي والتيجيري بولاجي لاري ويوسف زويد.

وبلغ الرفاع هذا الدور بعد فوزه على ستره 2-صفر، فيما اجازت الحالة عقبة فريق العاصمة النامة بالنتيجة ذاتها.

بلوغ النهائي والسعي لتحقيق اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعد ان حقق مرتين متتاليتين في موسمي 79/78 و80/79، فضلا عن بلوغه النهائي في موسم 1999 والخسارة امام الرفاع الشرقي 1-3.

وسيعول مدرب الحالة التونسي على الشهيجي على هدف الفريق ونجمه اسماعيل عبداللطيف الذي اختير افضل لاعب في مسابقة الدوري، فضلا عن كونه وصيف هدف الدوري برصيد 3-3 وابراهيم العبيدي والتونسي محمد بن هادي والتيجيري بولاجي لاري ويوسف زويد.

وبلغ الرفاع هذا الدور بعد فوزه على ستره 2-صفر، فيما اجازت الحالة عقبة فريق العاصمة النامة بالنتيجة ذاتها.

بلوغ النهائي والسعي لتحقيق اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعد ان حقق مرتين متتاليتين في موسمي 79/78 و80/79، فضلا عن بلوغه النهائي في موسم 1999 والخسارة امام الرفاع الشرقي 1-3.

وسيعول مدرب الحالة التونسي على الشهيجي على هدف الفريق ونجمه اسماعيل عبداللطيف الذي اختير افضل لاعب في مسابقة الدوري، فضلا عن كونه وصيف هدف الدوري برصيد 3-3 وابراهيم العبيدي والتونسي محمد بن هادي والتيجيري بولاجي لاري ويوسف زويد.

وبلغ الرفاع هذا الدور بعد فوزه على ستره 2-صفر، فيما اجازت الحالة عقبة فريق العاصمة النامة بالنتيجة ذاتها.

بايرن ميونيخ يقوم بجولة في هونغ كونغ

ميونيخ (المانيا) - اف ب: يقوم بايرن ميونيخ الالمان بجولة في هونغ كونغ تستمر لفترة 4 ايام في اطار استعداداته لموسم 2007-2008، حسب ما اعلن امس الخميس النادي البافاري الذي قدم اسوأ موسم له منذ 10 اعوام.

ويصل الفريق الالمانى الذي خرج من الموسم الحالي خالي الوفاض وهو لن يشارك حتى في مسابقة دوري الابطال الموسم المقبل، الى هونغ كونغ في 29 حزيران (يونيو) المقبل ثم يخوض مباراة ودية في 1 تموز (يوليو) المقبل مع فريق لم يحدد حتى الان، قبل ان يعود ادرجه في اليوم التالي الى ميونيخ.

ولا يختلف وضع بايرن ميونيخ عن الغالبية العظمى من الاندية الاوروبية الكبرى التي تقوم بجولات اسبوية «علائية»، فهو كان زار اليابان وقام بجولة ودية عام 2005، علما انه يفضي قسما كبيرا من الفرصة الشتوية في عالمه كما كانت الحال هذا الموسم ايضا.

اتحاد الكرة المجري يعاقب فريقا بسبب جماهيره

بودابست- رويترز: قال الاتحاد المجري لكرة القدم انه خصم ثلاث نقاط من رصيد نادي اوبيست الذي ينافس في دوري الدرجة الاولى المحلي لهذه اللعبة الشعبية عقابا له على سو تصرف مشجعيه خلال احدي المباريات.

وجاءت العقوبة بعد ان وجه مشجعو الفريق اساءة عنصرية الى المهاجم السنغالي ابراهيم سيديبى لاعب فريق دبيريتشش خلال المباراة التي انتهت بفوز اوبيست 2-صفر في الرابع من ايار (مايو) الجاري.

ورغم الخصم يستمر اوبيست في المركز الرابع بين فرق البطولة الا الا اصبح خارج المنافسة على مكان في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل لانه يتعذر بفارق تسع نقاط عن ام. تي. كي. بودابست الثاني في القائمة قبل نهاية البطولة بجولتين.

قطر تستضيف مباريات مجموعتها في تصفيات ناشئي وشباب اسيا

الدوحة - قنا: تلقي الاتحاد القطري لكرة القدم موافقة الاتحاد الاسيوي على استضافة المجموعتين الاولى والثالثة لتصفيات اسيا للناشئين وللشباب في تشرين الاول (اكتوبر) تشرين الثاني (نوفمبر) القادمين.

وتلعب قطر في المجموعة الاولى لتصفيات الناشئين التي ضمت سورية واليمن وباكستان وعمان وقبرغيزستان فيما اوقعت القرعة منتخب قطر للشباب في المجموعة الثالثة مع سورية وقبرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان ويونان.

وحدد الاتحاد الاسيوي الفترة من 17 اكتوبر حتى 28 من نفس الشهر لتصفيات الناشئين ومن 31 تشرين الاول (اكتوبر) حتى 11 تشرين الثاني (نوفمبر) لتصفيات الشباب. وتكرو الموقع الالكتروني للاتحاد القطري لكرة القدم ان الاتحاد الاسيوي اعتمد جدول مباريات تصفيات البطولتين. برنامج تصفيات ناشئين 17 تشرين الاول (اكتوبر) باكستان /

البطولة العربية لاعاب القوى تنطلق اليوم: الاردن يتصدى للتنظيم للمرة الثالثة والكل موعود بالتنويع

بروتينية (امام البحرين 7 و9 و5) والسودان (9 و4 و4) وكانت السعودية الأكثر نبلا للذهب في منافسات الرجال (5) امام البحرين وقطر وتونس (4 لكل منها)، في حين جاءت السودان في المرتبة الاولى في منافسات السيدات (8) امام تونس والبحرين (5 لكل منهما).

ومن المرجح ان يحدد المغرب الذي غاب عن النسخة الماضية، عدة ميداليات بوجود الخبرات اسماء لغزاوي (10 الاف م) ويشري الشعبي وحنان واحو (5 الاف م) وسهام الهلالي (1500 م) اضافة الى عبد القادر حفصا المتخصص في سباق 3 الاف م وسوان وطارق بوقيط بطل فريقها في الوبة الثلاثية ولحمد بداي (10 الاف م).

ولم ترغب الوفود ويكتف اسماء ارياضها قبل الاجتماع الفني الذي سيعقد الاسباء المؤهلة للمشاركة، لكن حجم التمثيل يكشف تصميم بعض الدول على احراز اكبر عدد ممكن من الميداليات على غرار السعودية التي يضم وفدها نحو 55 فراد بينهم اكثر من 30 رياضيا، والبحرين (11 رياضيا و8 رياضيات) والغرب (19 رياضيا و11 رياضيات) و قطر (30 رياضيا ورياضيتين اثنتين) وحتى الكويت (17 رياضيات)، في المقابل، تقضل بعض الدول الاعتماد على النوعية لا الكمية مثل سورية (5 رياضيين و7 رياضيات) والجزائر (8 رياضيين و7

دورة هامبورغ للتنس فيدرر ونادال بسهولة الى ريع النهائي

هامبورغ (المانيا) -- روما- رويترز- اف ب: تاهل السويسري روجيه فيدرر والاسباني رافايل نادال المصنفان اول وثانيا في الدور ربع النهائي لدورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب، خامس الدورات التسع الكبرى، والبالغة جوائزها 1.881 مليون يورو.

وفي الدور ثمن النهائي امس الخميس تخلص فيدرر دون صعوبة تذكر من الاسباني خوان كارلوس فيريرو الخامس عشر بالفوز عليه 6-2 و6-3، في حين حقق نادال فوزا سهلا على الروسي ايفور اندرييف 4-6 و6-1.

وظهر فيدرر في لقاءه مع فيريرو بطل رولان غاروس الفرنسية عام 2003، في كامل لياقته وتقوى وبشئنا منافسه بشكل تام، خلافا للعرض الذي قدمه في مباراته السابقة امام الارجنتيني خوان مانوكو والتي فاز بها بصعوبة 6-3 و6-2 و6-4، ويلتقي فيدرر في الدور المقبل مع الاسباني فايد فيور الفائز على الكرواتي ايفان لويبيسييتش السابع 3-6 و3-6، وكان فيدرر خرج للاسبوع الماضي من الدور ثمن النهائي لدورة روما.

من جهة اخرى، رفع نادال رصيده الى 79 فوزا على التوالي على الملاعب الترابية، علما ان اخر خسارة له هذا النوع من الملاعب تعود الى نيسان (ابريل) عام 2005 امام اندرييف بالذات.

ويلتقي نادال في الدور المقبل اليوم الجمعة مع النمساوي يورغن ميلنسر و التشيلي فرناندو غونزاليز المصنف خامسا والذي كان تخطى الفرنسي بول هنري ماتيو 5-7 و6-4 في الدور الثاني، بينما تخطى ميلنسر الفرنسي ريشار غاسكيه 3-6 و4-6.

دورة هامبورغ للتنس فيدرر ونادال بسهولة الى ريع النهائي

هامبورغ (المانيا) -- روما- رويترز- اف ب: تاهل السويسري روجيه فيدرر والاسباني رافايل نادال المصنفان اول وثانيا في الدور ربع النهائي لدورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب، خامس الدورات التسع الكبرى، والبالغة جوائزها 1.881 مليون يورو.

وفي الدور ثمن النهائي امس الخميس تخلص فيدرر دون صعوبة تذكر من الاسباني خوان كارلوس فيريرو الخامس عشر بالفوز عليه 6-2 و6-3، في حين حقق نادال فوزا سهلا على الروسي ايفور اندرييف 4-6 و6-1.

وظهر فيدرر في لقاءه مع فيريرو بطل رولان غاروس الفرنسية عام 2003، في كامل لياقته وتقوى وبشئنا منافسه بشكل تام، خلافا للعرض الذي قدمه في مباراته السابقة امام الارجنتيني خوان مانوكو والتي فاز بها بصعوبة 6-3 و6-2 و6-4، ويلتقي فيدرر في الدور المقبل مع الاسباني فايد فيور الفائز على الكرواتي ايفان لويبيسييتش السابع 3-6 و3-6، وكان فيدرر خرج للاسبوع الماضي من الدور ثمن النهائي لدورة روما.

من جهة اخرى، رفع نادال رصيده الى 79 فوزا على التوالي على الملاعب الترابية، علما ان اخر خسارة له هذا النوع من الملاعب تعود الى نيسان (ابريل) عام 2005 امام اندرييف بالذات.

ويلتقي نادال في الدور المقبل اليوم الجمعة مع النمساوي يورغن ميلنسر و التشيلي فرناندو غونزاليز المصنف خامسا والذي كان تخطى الفرنسي بول هنري ماتيو 5-7 و6-4 في الدور الثاني، بينما تخطى ميلنسر الفرنسي ريشار غاسكيه 3-6 و4-6.

دورة هامبورغ للتنس فيدرر ونادال بسهولة الى ريع النهائي

هامبورغ (المانيا) -- روما- رويترز- اف ب: تاهل السويسري روجيه فيدرر والاسباني رافايل نادال المصنفان اول وثانيا في الدور ربع النهائي لدورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب، خامس الدورات التسع الكبرى، والبالغة جوائزها 1.881 مليون يورو.

وفي الدور ثمن النهائي امس الخميس تخلص فيدرر دون صعوبة تذكر من الاسباني خوان كارلوس فيريرو الخامس عشر بالفوز عليه 6-2 و6-3، في حين حقق نادال فوزا سهلا على الروسي ايفور اندرييف 4-6 و6-1.

وظهر فيدرر في لقاءه مع فيريرو بطل رولان غاروس الفرنسية عام 2003، في كامل لياقته وتقوى وبشئنا منافسه بشكل تام، خلافا للعرض الذي قدمه في مباراته السابقة امام الارجنتيني خوان مانوكو والتي فاز بها بصعوبة 6-3 و6-2 و6-4، ويلتقي فيدرر في الدور المقبل مع الاسباني فايد فيور الفائز على الكرواتي ايفان لويبيسييتش السابع 3-6 و3-6، وكان فيدرر خرج للاسبوع الماضي من الدور ثمن النهائي لدورة روما.

من جهة اخرى، رفع نادال رصيده الى 79 فوزا على التوالي على الملاعب الترابية، علما ان اخر خسارة له هذا النوع من الملاعب تعود الى نيسان (ابريل) عام 2005 امام اندرييف بالذات.

ويلتقي نادال في الدور المقبل اليوم الجمعة مع النمساوي يورغن ميلنسر و التشيلي فرناندو غونزاليز المصنف خامسا والذي كان تخطى الفرنسي بول هنري ماتيو 5-7 و6-4 في الدور الثاني، بينما تخطى ميلنسر الفرنسي ريشار غاسكيه 3-6 و4-6.

دورة هامبورغ للتنس فيدرر ونادال بسهولة الى ريع النهائي

هامبورغ (المانيا) -- روما- رويترز- اف ب: تاهل السويسري روجيه فيدرر والاسباني رافايل نادال المصنفان اول وثانيا في الدور ربع النهائي لدورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب، خامس الدورات التسع الكبرى، والبالغة جوائزها 1.881 مليون يورو.

وفي الدور ثمن النهائي امس الخميس تخلص فيدرر دون صعوبة تذكر من الاسباني خوان كارلوس فيريرو الخامس عشر بالفوز عليه 6-2 و6-3، في حين حقق نادال فوزا سهلا على الروسي ايفور اندرييف 4-6 و6-1.

وظهر فيدرر في لقاءه مع فيريرو بطل رولان غاروس الفرنسية عام 2003، في كامل لياقته وتقوى وبشئنا منافسه بشكل تام، خلافا للعرض الذي قدمه في مباراته السابقة امام الارجنتيني خوان مانوكو والتي فاز بها بصعوبة 6-3 و6-2 و6-4، ويلتقي فيدرر في الدور المقبل مع الاسباني فايد فيور الفائز على الكرواتي ايفان لويبيسييتش السابع 3-6 و3-6، وكان فيدرر خرج للاسبوع الماضي من الدور ثمن النهائي لدورة روما.

من جهة اخرى، رفع نادال رصيده الى 79 فوزا على التوالي على الملاعب الترابية، علما ان اخر خسارة له هذا النوع من الملاعب تعود الى نيسان (ابريل) عام 2005 امام اندرييف بالذات.

ويلتقي نادال في الدور المقبل اليوم الجمعة مع النمساوي يورغن ميلنسر و التشيلي فرناندو غونزاليز المصنف خامسا والذي كان تخطى الفرنسي بول هنري ماتيو 5-7 و6-4 في الدور الثاني، بينما تخطى ميلنسر الفرنسي ريشار غاسكيه 3-6 و4-6.

دورة هامبورغ للتنس فيدرر ونادال بسهولة الى ريع النهائي

هامبورغ (المانيا) -- روما- رويترز- اف ب: تاهل السويسري روجيه فيدرر والاسباني رافايل نادال المصنفان اول وثانيا في الدور ربع النهائي لدورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب، خامس الدورات التسع الكبرى، والبالغة جوائزها 1.881 مليون يورو.

وفي الدور ثمن النهائي امس الخميس تخلص فيدرر دون صعوبة تذكر من الاسباني خوان كارلوس فيريرو الخامس عشر بالفوز عليه 6-2 و6-3، في حين حقق نادال فوزا سهلا على الروسي ايفور اندرييف 4-6 و6-1.

وظهر فيدرر في لقاءه مع فيريرو بطل رولان غاروس الفرنسية عام 2003، في كامل لياقته وتقوى وبشئنا منافسه بشكل تام، خلافا للعرض الذي قدمه في مباراته السابقة امام الارجنتيني خوان مانوكو والتي فاز بها بصعوبة 6-3 و6-2 و6-4، ويلتقي فيدرر في الدور المقبل مع الاسباني فايد فيور الفائز على الكرواتي ايفان لويبيسييتش السابع 3-6 و3-6، وكان فيدرر خرج للاسبوع الماضي من الدور ثمن النهائي لدورة روما.

من جهة اخرى، رفع نادال رصيده الى 79 فوزا على التوالي على الملاعب الترابية، علما ان اخر خسارة له هذا النوع من الملاعب تعود الى نيسان (ابريل) عام 2005 امام اندرييف بالذات.

ويلتقي نادال في الدور المقبل اليوم الجمعة مع النمساوي يورغن ميلنسر و التشيلي فرناندو غونزاليز المصنف خامسا والذي كان تخطى الفرنسي بول هنري ماتيو 5-7 و6-4 في الدور الثاني، بينما تخطى ميلنسر الفرنسي ريشار غاسكيه 3-6 و4-6.

دورة هامبورغ للتنس فيدرر ونادال بسهولة الى ريع النهائي

هامبورغ (المانيا) -- روما- رويترز- اف ب: تاهل السويسري روجيه فيدرر والاسباني رافايل نادال المصنفان اول وثانيا في الدور ربع النهائي لدورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب، خامس الدورات التسع الكبرى، والبالغة جوائزها 1.881 مليون يورو.

وفي الدور ثمن النهائي امس الخميس تخلص فيدرر دون صعوبة تذكر من الاسباني خوان كارلوس فيريرو الخامس عشر بالفوز عليه 6-2 و6-3، في حين حقق نادال فوزا سهلا على الروسي ايفور اندرييف 4-6 و6-1.

وظهر فيدرر في لقاءه مع فيريرو بطل رولان غاروس الفرنسية عام 2003، في كامل لياقته وتقوى وبشئنا منافسه بشكل تام، خلافا للعرض الذي قدمه في مباراته السابقة امام الارجنتيني خوان مانوكو والتي فاز بها بصعوبة 6-3 و6-2 و6-4، ويلتقي فيدرر في الدور المقبل مع الاسباني فايد فيور الفائز على الكرواتي ايفان لويبيسييتش السابع 3-6 و3-6، وكان فيدرر خرج للاسبوع الماضي من الدور ثمن النهائي لدورة روما.

من جهة اخرى، رفع نادال رصيده الى 79 فوزا على التوالي على الملاعب الترابية، علما ان اخر خسارة له هذا النوع من الملاعب تعود الى نيسان (ابريل) عام 2005 امام اندرييف بالذات.

ويلتقي نادال في الدور المقبل اليوم الجمعة مع النمساوي يورغن ميلنسر و التشيلي فرناندو غونزاليز المصنف خامسا والذي كان تخطى الفرنسي بول هنري ماتيو 5-7 و6-4 في الدور الثاني، بينما تخطى ميلنسر الفرنسي ريشار غاسكيه 3-6 و4-6.

دورة هامبورغ للتنس فيدرر ونادال بسهولة الى ريع النهائي

هامبورغ (المانيا) -- روما- رويترز- اف ب: تاهل السويسري روجيه فيدرر والاسباني رافايل نادال المصنفان اول وثانيا في الدور ربع النهائي لدورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب، خامس الدورات التسع الكبرى، والبالغة جوائزها 1.881 مليون يورو.

وفي الدور ثمن النهائي امس الخميس تخلص فيدرر دون صعوبة تذكر من الاسباني خوان كارلوس فيريرو الخامس عشر بالفوز عليه 6-2 و6-3، في حين حقق نادال فوزا سهلا على الروسي ايفور اندرييف 4-6 و6-1.

وظهر فيدرر في لقاءه مع فيريرو بطل رولان غاروس الفرنسية عام 2003، في كامل لياقته وتقوى وبشئنا منافسه بشكل تام، خلافا للعرض الذي قدمه في مباراته السابقة امام الارجنتيني خوان مانوكو والتي فاز بها بصعوبة 6-3 و6-2 و6-4، ويلتقي فيدرر في الدور المقبل مع الاسباني فايد فيور الفائز على الكرواتي ايفان لويبيسييتش السابع 3-6 و3-6، وكان فيدرر خرج للاسبوع الماضي من الدور ثمن النهائي لدورة روما.

من جهة اخرى، رفع نادال رصيده الى 79 فوزا على التوالي على الملاعب الترابية، علما ان اخر خسارة له هذا النوع من الملاعب تعود الى نيسان (ابريل) عام 2005 امام اندرييف بالذات.

ويلتقي نادال في الدور المقبل اليوم الجمعة مع النمساوي يورغن ميلنسر و التشيلي فرناندو غونزاليز المصنف خامسا والذي كان تخطى الفرنسي بول هنري ماتيو 5-7 و6-4 في الدور الثاني، بينما تخطى ميلنسر الفرنسي ريشار غاسكيه 3-6 و4-6.

دورة هامبورغ للتنس فيدرر ونادال بسهولة الى ريع النهائي

هامبورغ (المانيا) -- روما- رويترز- اف ب: تاهل السويسري روجيه فيدرر والاسباني رافايل نادال المصنفان اول وثانيا في الدور ربع النهائي لدورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب، خامس الدورات التسع الكبرى، والبالغة جوائزها 1.881 مليون يورو.

وفي الدور ثمن النهائي امس الخميس تخلص فيدرر دون صعوبة تذكر من الاسباني خوان كارلوس فيريرو الخامس عشر بالفوز عليه 6-2 و6-3، في حين حقق نادال فوزا سهلا على الروسي ايفور اندرييف 4-6 و6-1.

وظهر فيدرر في لقاءه مع فيريرو بطل رولان غاروس الفرنسية عام 2003، في كامل لياقته وتقوى وبشئنا منافسه بشكل تام، خلافا للعرض الذي قدمه في مباراته السابقة امام الارجنتيني خوان مانوكو والتي فاز بها بصعوبة 6-3 و6-2 و6-4، ويلتقي فيدرر في الدور المقبل مع الاسباني فايد فيور الفائز على الكرواتي ايفان لويبيسييتش السابع 3-6 و3-6، وكان فيدرر خرج للاسبوع الماضي من الدور ثمن النهائي لدورة روما.

من جهة اخرى، رفع نادال رصيده الى 79 فوزا على التوالي على الملاعب الترابية، علما ان اخر خسارة له هذا النوع من الملاعب تعود الى نيسان (ابريل) عام 2005 امام اندرييف بالذات.

ويلتقي نادال في الدور المقبل اليوم الجمعة مع النمساوي يورغن ميلنسر و التشيلي فرناندو غونزاليز المصنف خامسا والذي كان تخطى الفرنسي بول هنري ماتيو 5-7 و6-4 في الدور الثاني، بينما تخطى ميلنسر الفرنسي ريشار غاسكيه 3-6 و4-6.

دورة هامبورغ للتنس فيدرر ونادال بسهولة الى ريع النهائي

هامبورغ (المانيا) -- روما- رويترز- اف ب: تاهل السويسري روجيه فيدرر والاسباني رافايل نادال المصنفان اول وثانيا في الدور ربع النهائي لدورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب، خامس الدورات التسع الكبرى، والبالغة جوائزها 1.881 مليون يورو.

وفي الدور ثمن النهائي امس الخميس تخلص فيدرر دون صعوبة تذكر من الاسباني خوان كارلوس فيريرو الخامس عشر بالفوز عليه 6-2 و6-3، في حين حقق نادال فوزا سهلا على الروسي ايفور اندرييف 4-6 و6-1.

وظهر فيدرر في لقاءه مع فيريرو بطل رولان غاروس الفرنسية عام 2003، في كامل لياقته وتقوى وبشئنا منافسه بشكل تام، خلافا للعرض الذي قدمه في مباراته السابقة امام الارجنتيني خوان مانوكو والتي فاز بها بصعوبة 6-3 و6-2 و6-4، ويلتقي فيدرر في الدور المقبل مع الاسباني فايد فيور الفائز على الكرواتي ايفان لويبيسييتش السابع 3-6 و3-6، وكان فيدرر خرج للاسبوع الماضي من الدور ثمن النهائي لدورة روما.

من جهة اخرى، رفع نادال رصيده الى 79 فوزا على التوالي على الملاعب الترابية، علما ان اخر خسارة له هذا النوع من الملاعب تعود الى نيسان (ابريل) عام 2005 امام اندرييف بالذات.

ويلتقي نادال في الدور المقبل اليوم الجمعة مع النمساوي يورغن ميلنسر و التشيلي فرناندو غونزاليز المصنف خامسا والذي كان تخطى الفرنسي بول هنري ماتيو 5-7 و6-4 في الدور الثاني، بينما تخطى ميلنسر الفرنسي ريشار غاسكيه 3-6 و4-6.

دورة هامبورغ للتنس فيدرر ونادال بسهولة الى ريع النهائي

هامبورغ (المانيا) -- روما- رويترز- اف ب: تاهل السويسري روجيه فيدرر والاسباني رافايل نادال المصنفان اول وثانيا في الدور ربع النهائي لدورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب، خامس الدورات التسع الكبرى، والبالغة جوائزها 1.881 مليون يورو.

وفي الدور ثمن النهائي امس الخميس تخلص فيدرر دون صعوبة تذكر من الاسباني خوان كارلوس فيريرو الخامس عشر بالفوز عليه 6-2 و6-3، في حين حقق نادال فوزا سهلا على الروسي ايفور اندرييف 4-6 و6-1.

وظهر فيدرر في لقاءه مع فيريرو بطل رولان غاروس الفرنسية عام 2003، في كامل لياقته وتقوى وبشئنا منافسه بشكل تام، خلافا للعرض الذي قدمه في مباراته السابقة امام الارجنتيني خوان مانوكو والتي فاز بها بصعوبة 6-3 و6-2 و6-4، ويلتقي فيدرر في الدور المقبل مع الاسباني فايد فيور الفائز على الكرواتي ايفان لويبيسييتش السابع 3-6 و3-6، وكان فيدرر خرج للاسبوع الماضي من الدور ثمن النهائي لدورة روما.

من جهة اخرى، رفع نادال رصيده الى 79 فوزا على التوالي على الملاعب الترابية، علما ان اخر خسارة له هذا النوع من الملاعب تعود الى نيسان (ابريل) عام 2005 امام اندرييف بالذات.

ويلتقي نادال في الدور المقبل اليوم الجمعة مع النمساوي يورغن ميلنسر و التشيلي فرناندو غونزاليز المصنف خامسا والذي كان تخطى الفرنسي بول هنري ماتيو 5-7 و6-4 في الدور الثاني، بينما تخطى ميلنسر الفرنسي ريشار غاسكيه 3-6 و4-6.

دورة هامبورغ للتنس فيدرر ونادال بسهولة الى ريع النهائي

هامبورغ (المانيا) -- روما- رويترز- اف ب: تاهل السويسري روجيه فيدرر والاسباني رافايل نادال المصنفان اول وثانيا في الدور ربع النهائي لدورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب، خامس الدورات التسع الكبرى، والبالغة جوائزها 1.881 مليون يورو.

وفي الدور ثمن النهائي امس الخميس تخلص فيدرر دون صعوبة تذكر من الاسباني خوان كارلوس فيريرو الخامس عشر بالفوز عليه 6-2 و6-3، في حين حقق نادال فوزا سهلا على الروسي ايفور اندرييف 4-6 و6-1.

وظهر فيدرر في لقاءه مع فيريرو بطل رولان غاروس الفرنسية عام 2003، في كامل لياقته وتقوى وبشئنا منافسه بشكل تام، خلافا للعرض الذي قدمه في مباراته السابقة امام الارجنتيني خوان مانوكو والتي فاز بها بصعوبة 6-3 و6-2 و6-4، ويلتقي فيدرر في الدور المقبل مع الاسباني فايد فيور الفائز على الكرواتي ايفان لويبيسييتش السابع 3-6 و3-6، وكان فيدرر خرج للاسبوع الماضي من الدور ثمن النهائي لدورة روما.

من جهة اخرى، رفع نادال رصيده الى 79 فوزا على التوالي على الملاعب الترابية، علما ان اخر خسارة له هذا النوع من الملاعب تعود الى نيسان (ابريل) عام 2005 امام اندرييف بالذات.

ويلتقي نادال في الدور المقبل اليوم الجمعة مع النمساوي يورغن ميلنسر و التشيلي فرناندو غونزاليز المصنف خامسا والذي كان تخطى الفرنسي بول هنري ماتيو 5-7 و6-4 في الدور الثاني، بينما تخطى ميلنسر الفرنسي ريشار غاسكيه 3-6 و4-6.

دورة هامبورغ

قناة السويس تتوقع نمو حركة شحن الغاز ما يصل الى 15 بائنة سنويا

■ الاسماعيلية (صنر) - رويترز: قال مسؤول بيهجة قناة السويس الاربعة ان من المتوقع أن تشهد القناة نموًا في حركة شحن الغاز الطبيعي بما بين عشرة و15 في المئة سنويا بداية من العام الجاري.

وقال محمد عمارة مدير ادارة التخطيط والبحوث والدراسات بيهجة قناة السويس لروترز «نتوقع تحقيق هذه الزيادة بسبب زيادة الطلب الاوروبي على الغاز باعتباره نوعا من أنواع الطاقة النظيفة ودخول اليمن سوق الغاز المصدرة للغاز الطبيعي بحلول عام 2009 بمعدل انتاج 6,7 مليون طن سنويا».

وبلغت حركة شحن الغاز الطبيعي عبر قناة السويس خلال العام الماضي 8,431 مليون طن، وأضاف عمارة أن اتجاهات بناء ناقلات الغاز الطبيعي لتشير الى بناء ناقلات جديدة تزيد حمولاتها عن 270 ألف طن من غاز حركة شحن الغاز المتفوق عبر قناة السويس، وقال ان قناة السويس قادرة على استيعاب هذه الاجسام من الناقلات.

وتابع ان قطر لديها تعاقبت مع دول اوروبية لتصدير الغاز تصل مدتها الى 20 عاما، وحققت حركة شحن الغاز الطبيعي المالى بقناة السويس خلال الربع الاول من العام الجاري نموًا ملحوظا بلغت نسبته 35.8 في المئة قياسا الى الفترة المقابلة من العام الماضي حيث بلغت 7,221 مليون طن بزيادة 1,903 مليون طن.

وقال عمارة «توقع ان تؤدي الزيادة المحظوة في الطلب على الغاز الطبيعي الى زيادة عائدات قناة السويس نتيجة زيادة الحمولات».

وابلغت شركة قطر للغاز ادارة القناة العام الماضي ان ناقلات غاز ضخمة يجري حاليا بناؤها ستدخل الخدمة بنهاية العام المقبل لنقل الغاز بحمولات تتراوح بين 216 ألفا و252 الف متر مكعب للناقلة الواحدة، وتمنح قناة السويس ناقلات الغاز المسال الخليجية حاليا تخفيضات تصل الى نحو 35 في المئة إضافة الى التخفيضات الأخرى المرتبطة بكمية الغاز المنقولة.

تونس تنظم مهرجانا للحريز

■ تونس-رويترز: بدأ أمس الخميس بمدينة المهدية التونسية مهرجانا يحققي بفن نسج الحريز في اطار خطط حكومية لتنويع منتجات تونس السياحية.

ويسعى منظمو المهرجان لبراز ثراء مدينة المهدية الساحلية بالنسج الحريزي حيث ازدهرت هذه الصناعة منذ القرن العاشر للهجرة نتيجة للركي الذي شهدته المهدية عاصمة الفاطميين في اوج مجدها، واشتهرت المدينة بلباس الحريز الذي نحو عكس حياة الرفاه التي عرفتها شرائخ المجتمع آنذاك، ويستمر المهرجان الوحيد من نوعه في تونس ثلاثة ايام، واقامت ورشات للادباع في الصباغة الطبيعية والتصاميم وورشات خاصة بفن تزويق الحريز، كما اقيم سوق لعرض وبيع منتجات من الحريز.

ويعتبر المهرجان فرصة للتعريف بالادباعات والابتكارات الخاصة بهذا الفن، وتعد مدينة المهدية شهر مدينة تونسية في صناعة الحريز. ولايزال سكانها وسكان الجهات القريبة منها متشبثين بتقاليدهم في هذا اللباس.

وسيقدم المهرجان على هامش المهرجان الذي يشترك فيه خبراء ورحقيون ملتقى دوليا حول الاصول التاريخية للحريز بالمهدية ووقع قطاع الحريز، وتلقى المنسوجات الحريزية رغم ارتفاع ثمنها الذي يصل احيانا الى الف دولار اقبالا واسعا خصوصا في فترة الصيف خلال الاعراس حيث تزين اي عروس في الجهة بلباس تقليدي حريزي مثل «رداء الحريز» و«راس القوفية»، و«السفاري».

وتخطط تونس الى تنوع دعائم السياحة بدعم منتجات الصناعات التقليدية والترويج على السياحة الثقافية والآثرية كي لا تقتصر على سياحة الشواطئ.

شركة سلامة الاماراتية للتأمين

تعيد شراء أسهمها لوقف هبوطها

■ دبي-رويترز: قال رئيس الشركة العربية الاسلامية للتأمين (سلامة9) في تصريحات نشرت أمس الخميس ان الشركة الاماراتية بدأت خطة لاعادة شراء أسهمها أمس الاول.

وابلغ الشيخ خالد بن زايد بن صقر آل نهيان رئيس الشركة صحيفة (الخليج) ان الشركة اشترت 350 الف سهم بسعر 2.81 درهم للسهم، وفي شباط (فبراير) قالت الشركة انها تعززم اعادة شراء عشرة بائنة من أسهمها، وقد دفع سهم خمس قيمته منذ بداية العام ليجري تداوله بسعر نحو 4.2درهم، وبلغ السهم اذنى مستوياته في 12 شهرا عند 2.25 درهم يوم السابع من شباط، الدولار يساوي 3,673 درهم.

تراجع الين الياباني مع استمرار اقبال المستثمرين على الاصول مرتفعة العائد

■ لندن-رويترز: انخفض سعر الين ال ادنى مستوياته في ثلاثة أشهر أمام الدولار وتراجع باتجاه انخفاضه القياسي أمام اليورو أمس الخميس اذ لم يكن لبيانات النمو الياباني أثر يذكر على الحد من اقبال المستثمرين على العملات ذات العائد المرتفع.

وانتقد بنك اليابان الذي درس بيانات النمو أثناء النهار اجتماعاته التي استمرت يومين بترك سعر الفائدة مستقرًا عند مستوى 0,5 بالمئة كما كان متوقعا، وقال توشيهيكو فوكوي محافظ بنك اليابان المركزي ان أسعار الفائدة قد ترفع حتى اذا استمرت أسعار المستهلكين في الانخفاض لكنه أكد مجددا ان الفائدة ستبقى بالتدريج.

وفي معاملات قبل الظهر سجل الدولار أعلى مستوياته في ثلاثة أشهر عند 121,16 ين في حين ارتفع سعر اليورو 0,3 بالمئة الى 163,82 ين مقتربا من مستوى قياسي سجله أمس الاول عند 163,91 ين.

جوزي تداول اليورو بسعر 1.3524 دولار لكن التعاملات كانت ضعيفة بسبب عطلة في بعض الدول الأوروبية.

الصين تنوي زيادة الضرائب على الصادرات

■ بكين(شغهاي) -رويترز: قالت مصادر حكومية أمس الخميس ان الصين سترفع الضرائب على الصادرات بين خمسة وعشرة بالمئة على مجموعة من المنتجات من بينها الحديد بسبب إبطاء طفرة الصادرات الصينية وخفض الفائض التجاري للبلاد.

كما تنوي بكين خفض الاعفاءات الضريبية لسبب اكبر على بعض الصادرات بما فيها بعض المواد الاساسية، وأضاف المصدر ان الصين ستلغي الضرائب على واردات الفحم وتخفف الضرائب على واردات اخرى من المواد الخام، وتكرت المصادر ان التغييرات قد تسري اعتبارا من اول حزيران (يونيو).

الحكومة الروسية ستقاضي مصرفا امريكيا

وتطالبه بتعويضات بقيمة 22,5 مليار دولار

■ موسكو - رويترز: قالت هيئة الجمارك الاتحادية الروسية امس الخميس انها رفعت دعوى قضائية تطالب فيها بمبلغ 22,5 مليار دولار كتعويض من بنك اوف نيويورك.

وقال اندريه ستروكوف مدير الادارة القانونية بالهيئة في رسالة بالبريد الالكتروني وى وكالات الانباء «هيئة الجمارك الاتحادية تؤكد حقيقة رفع دعوى ضد بنك اوف نيويورك».

واضاف ان الهيئة ترفع الدعوى للمطالبة بتعويض قدره 22,5 مليار دولار عن الاضرار التي لحقت بروسيا الاتحادية، ورفض متحدث باسم الهيئة الالة بيزيد من التفاصيل. ولم يرد مكتب تمثيل بنك في موسكو على اتصالات هاتفية امس الخميس، ولم يتسن على الفور الاتصال بكبير المحققين باسم البنك في أوروبا، ورفض مقر البنك في نيويورك التعليق على الفور، وكان قد حكم على ثمانية سابقة لرئيس بنك اوف نيويورك في شرق أوروبا وزوجها بالاقامة الجبرية في منزلها لمدة ستة أشهر في العام الماضي بعد اعترافهما بالمشاركة في مؤامرة غسل أموال روسية قيمتها سبعة مليارات دولار.

وقال البنك في عام 2005 على دفع 38 مليون دولار لانهاء تحقيق اتحادي ضار ائمة في هذه المؤامرة، وقال ممثل الادارة ان البنك وافق على دفع 26 مليون دولار للحكومة و12 مليون دولار لبنوك خسرت أموال بسبب المؤامرة.

خبير: التباطؤ المتوقع بنمو الناتج المحلي لدول الخليج العام الحالي لن يؤثر على قوة مركزها المالي وفوائدها

وقال جيبس لعملاء بنك أبوظبي التجاري خلال عرض بيانات في ساعة متأخرة أمس

الاربعاء «يتوقع أن تسجل منطقة مجلس التعاون الخليجي في المتوسط نموا في الناتج المحلي الاجمالي بأكثر من ستة في المئة في 2007 مقارنة مع سبعة في المئة في 2006، ويتوقع أن ينمو اقتصاد الامارات بأكثر من ثمانية في المئة في 2007 مما يجعلها على رأس جدول النمو بين اقتصادات دول المجلس».

ولم يورد بيانات تفصيلية غير انه قال «ينظر» أن تظل اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي في مقدمة النمو العالمي مع استفادة المنطقة من النمو القوي في الدخل بسبب ارتفاع أسعار

أبوظبي-رويترز: قال خبير اقتصادي ببنك

أبوظبي التجاري ان نمو الناتج المحلي الاجمالي لدول الخليج العربية قد يتباطأ الى ستة بالمئة في 2007 من سبعة بالمئة في المتوسط في 2006.

وتوقع ريتشارد جيبس الاستشاري بالبنك نمو الناتج المحلي الاجمالي في الامارات العربية المتحدة بأكثر من ثمانية في المئة، وكانت وزارة الاقتصاد الاماراتية قالت في اذار (مارس) ان اقتصاد البلاد حقق نموا العام الماضي بنسبة 8,9 في المئة مسجوحيا بزيادة في الاستثمارات والاستهلاك، وتوقعت وزيرة الاقتصاد الاماراتية الشيخة لبنى القاسمي في آذار نمو الاقتصاد بنحو 6,2 في المئة العام الجاري.

دبي تصبح خامس أكبر مساهم بمصرف دويتشه الالماني

دبي - من ديان كاندايا:

الحكومة لبناء مركز للخدمات المالية في دبي، وفي نيسسان (ابريل) من العام الماضي اشترى المركز حصة في شركة يوروتكست التي تدير بورصة لتداول الاسهم الأوروبية.

وقال عمر بن سلطان محافظ المركز «هذا استثمار استراتيجي اخر لمركز دبي المالي العالمي وباتى كخطوة جديدة على طريق تطوير مخفظتنا».

واضاف «تعتقد ان دويتشه بانك يتمتع باستراتيجية قوية جدا لنمو عالي مستدام وطمق الادارة المناسب دبي المالي العالمي وحقق دويتشه بانك ربحا لتتفيد وحقق دويتشه الاول من قياسي في الاشهر الثلاثة الاولى من العام بفضل ايرادات قوية لتداول الاسهم، ووفقا لبيانات رويترز بلغت اسهم دويتشه بانك المصدرة 525,77

العالم بحلول عام 2015، وهذه هي المرة الثالثة في الاشهر السبعة الماضية التي تشتري فيها هيئات استثمارية على صلة بالحكومة حصة في بنك اوروبية كبيرة.

ففي اول الشهر الحالي قالت دبي انترناشونال كابيتال انها اشترت حصة في مصرف اتش اس.بي.سي البريطاني العالمي لصالح صندوق تديره نتسج من اكبر المساهمين في دبي، وكان سليمان قال في اذار ان دبي حصة قدرها 2,7 بالمئة في بنك ستاندارد تشارترد، في لندن.

الدولار يساوي 0,7383 يورو.

ارتفاع الطلب على الذهب بالسعودية 9,6 بالمئة مع تأقلم المستهلكين بدرجة أكبر على ارتفاع الاسعار

من الذهب»، وأضاف «توقع طلبا ايجابيا وتعافيا فيما بقي من العام».

وكان مجلس الذهب العالمي قال في تقرير في شباط (فبراير) ان الطلب السعودي على الذهب تراجع ال 16,4 في المئة الى 128,1 طن في عام 2006 في 2007 اذ ارتفعت الاسعار فوق 700 دولار للاوقية وظلت كذلك.

ويوزر السحياح من عرب الخليج والغربيين الامارات للتسوق وشراء سلع كإمالية بأسعار مخفضة ومعمدة من الضرائب من مراكز التسوق العملاقة وسوق الذهب التقليدية، وتوقع رئيس مجموعة الذهب والمجوهرات في دبي يوم الأحد الماضي نمو قيمة مبيعات الذهب في منطقة الخليج بنسبة 15 الى 20 في المئة سنويا مع توسع الاقتصادات ونمو السياحة.

وتقول مجموعة الذهب والمجوهرات التي تمثل الصناعة في أبوظبي ان مبيعات الذهب هناك مرشحة للتراجع بما يصل الى 30 في المئة في 2007 اذ ارتفعت الاسعار فوق 700 دولار للاوقية وظلت كذلك.

ويوزر السحياح من عرب الخليج والغربيين الامارات للتسوق وشراء سلع كإمالية بأسعار مخفضة ومعمدة من الضرائب من مراكز التسوق العملاقة وسوق الذهب التقليدية، وتوقع رئيس مجموعة الذهب والمجوهرات في دبي يوم الأحد الماضي نمو قيمة مبيعات الذهب في منطقة الخليج بنسبة 15 الى 20 في المئة سنويا مع توسع الاقتصادات ونمو السياحة.

وتقول مصادر في دبي ان الطلب على الذهب في الربع الاول من العام 2006 قياسيا الى الفترة نفسها من 2005.

وقال بركات ان ارتفاع الاسعار وتقلبيها قلص أيضا تدفقات الذهب المستعمل بالمملكة في الربع الاول من 2007.

ويبلغ المعدن الفوري للمعدن الاصفر مدها عند 730 دولارا للاوقية (الأونصة) في ايار (مايو) 2006 وهو أعلى مستوى منذ ذروته القياسية فوق 800 دولار المسجلة في 1980.

وقال بركات «في الامارات ولاسيما دبي يوجد اقبال على الذهب بسبب العدد المرتفع من السائحون وكون دبي لديها أفضل مهرجان للتسوق على الاطلاق».

ويقول مجلس الذهب العالمي ان حجم الطلب في الامارات تراجع 9,9 بالمئة في 2006، ويقول تجار محليون ان حجم مبيعات الذهب في الامارات ربما يتراجع بنحو عشرة بالمئة للعام

دبي - رويترز: قال مسؤول كبير بمجلس الذهب العالمي ان حجم الطلب على الذهب في السعودية ارتفع بنسبة 6,9 في المئة الى 26 طنا في الربع الاول من 2007 مع تأقلم المستهلكين بدرجة أكبر على ارتفاع الاسعار وتراجع فورة سوق الاسهم.

وقال مجلس الذهب العالمي في تقرير ان الطلب على الذهب في الربع الاول بالامارات العربية المتحدة زاد بنسبة 5,7 في المئة الى 29,7 طن في حين ارتفعت المبيعات 23,9 في المئة الى 741 مليون دولار.

وصرح معاذ بركات العضو المنتدب لمجلس الذهب العالمي في الشرق الاوسط وتركيا وباكستان في مقابلة مع رويترز بأن الطلب في مصر اكبر البلدان العربية سكانا ارتفع 15,4 في المئة الى 15,7 طن في حين زادت المبيعات 35,6 في المئة الى 392 مليون دولار مع محاولة الحكومة انعاش سوق المشغولات الذهبية وقدم مزيد من اللاعيب بالمنطقة في السوق.

وقال بركات «في السعودية تبثدت فورة سوق الاسهم ولم تعد الناس مشتغلة بها. كما اعتاد المستهلكون ارتفاع الاسعار وبدأوا يشترون مزيدا

مسؤول سوداني يحذر الصين بشأن استثماراتها النفطية

شغهاي - من ليندساي بيك:

ابغ مسؤول بالبنك المركزي

السوداني الصين امس الخميس ان استثماراتها النفطية قد تعثرت الصراعات في السودان ما لم تستحق بكن الحكومة على اشراك السكان المحليين واقتسام ايرادات النفط، وتعرضت الصين التي تشتري النفط النفط السوداني لانقادات دولية عنيفة لدولها في اعمال مع نظام مدان في الغرب بسبب عمله في دارفور غير ان تصريحات المسؤول بالبنك المركزي تعثرت صوتا انتقاديا نادرا من نوعه يصدر من الخرطوم، وقال اليجا بينغ نائب محافظ البنك المركزي للمصالحين

السودان مثل الينج يظل في بعض الاحيان متوقفا للحكومة، وكان الينج يرأس الجناح الانساني للجماعة المتردة الرئيسية في الجنوب، وقال ان الجنود قد يضطرب من جديد اذا شعر السكان المحليون ان ثروات النفط في المنطقة بلغت في وجوههم، وتساءل «تعلمون بما يحدث الان في دلتا النيجر في نيجيريا»، وكان اصداغ اعمال العنف قد أدى الى وقف انتاج خنفس امدادات نيجيريا من النفط وفتح الشركات لاجلاء طواقمها واسفر عن عدة عمليات احتجاز رهائن منهم عمال صينيون، وقال الينغ «لا نريد ان يحدث مثل ذلك في الجنوب لكنه قد يحدث بمنتهى السهولة عندما يشعر السكان ان حكومتهم لا ترضى بمصالحهم».

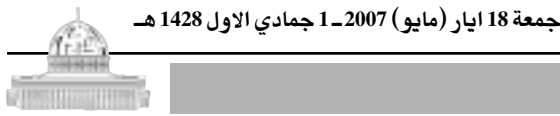
القوى التجارية تبدأ جهودا جديدة لدفع محادثات الدوحة قدما

بروكسل - من وليام شوميرغ:

السلع الزراعية تسببت في تجاوز المفاوضات في الماضي مواعيد نهائية واحدة تلو الأخرى، ويحذر مسؤولون تجاريون من أنه قد يكون هناك تأخير لسنوات أخرى أو انهيار كامل للمحادثات اذا لم يتم التوصل الى اتفاق في عام 2007، ويشيرون الى أن الانتخابات في الولايات المتحدة في عام 2008 وفي الهند في عام 2009 الى جانب عوامل أخرى ستعتمد الحكومات من تقديم تنازلات حساسة سياسيا ضرورية للتوصل الى اتفاق.

وقال الينغ ان الاستثمارات الصينية مرحب بها لكن يتعين على الشركات ان تأخذ في الاعتبار الأوضاع السياسية المحلية المضطربة، وأضاف «وجدنا الدعوة للالتزام بالاستثمار في قطاع النفط، لكننا ننصحها بالاستثمار بشكل انساني».

ويشعر مسؤولون بالاتحاد الأوروبي بالقلق من عدم ايلاء انتباه كافي لخفض التعريفات الجمركية على واردات المنتجات الصناعية مثل السيارات والمواد الكيماوية وهي بضائع ترغب البلدان الأوروبية في زيادة صادراتها منها.



مصر تنفق 4,1 مليار دولار من حصيله مزادات بيع أراض على الخدمات الاجتماعية

القاهرة-رويترز: قال رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف امس الخميس ان حصيله مزادات نفلت مؤخرا لبيع اراضي تجاوزت المتوقع بمقدار 7,7 مليار جنيه مصري (1,35 مليار دولار) وان الحكومة تعززم اتفاق هذا المبلغ على الخدمات الاجتماعية.

وأضاف خلال مؤتمر صحافي ان المزادات وأغلبها على اراضي تقع على اطراف القاهرة درت 17,7 مليار جنيه بينما كانت الحكومة تتوقع عشرة مليارات فقط.

وتتفق الشريحة الاكبر من تلك

اوراسكوم المصرية للانشاء تشتري

60% من سامبا الجزائرية للمحاجر

القاهرة - رويترز: قالت شركة اوراسكوم للانشاء والصناعة المصرية امس الخميس انها اشترت حصة 60 بالمئة في شركة سامبا الجزائرية المتخصصة في ادارة المحاجر مقابل ثمانية ملايين دولار.

وأضافت الشركة ان الطاقة الانتاجية للمحجر الذي تديره سامبا في مدينة البليدة في الجزائر تبلغ نحو مليون طن سنويا واحتياطياته تبلغ 60 مليون طن، وقال ناصف ساويرس العضو المنتدب لاوراسكوم للانشاء والصناعات في البيان «زيادة استثماراتنا في مجال المحاجر يعكس استراتيجية اوراسكوم للانشاء والصناعة على التواجد بشكل متكامل في سوق الاسمنت الجزائري»، وأضاف «منتجات المحاجر مدخل هام في الخرسانة الجاهزة والتي يزيد الطلب عليها في الاسواق النامية بشكل عام انعكاسا لتطور قطاع المقاولات».

وقالت الشركة العام الماضي انها تخطط لاستثمار 200 مليون دولار في بناء مصنع جديد للاسمنت في الجزائر.

وفي الساعة 0845 بتوقيت جرينتش ارتفع سهم الشركة واحد بالمئة الى 348 جنيه (61,2 دولار).

الامارات مهتمة بالاستثمار

في انتاج الاعلاف بمصر

القاهرة-رويترز: قالت وكالة ابناء الشرق الاوسط ان مصر تلتق رسالة خطية من حكومة الامارات العربية المتحدة امس الخميس تطلب توسيع استثماراتها الزراعية بمصر بزيادة 100 ألف فدان في مشروع توشكى في جنوب البلاد.

ونقلت الوكالة الرسمية في مصر عن مجدي واضي المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري قوله ان الرسالة التي وجهها الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الاماراتي تستهدف زراعة هذه المساحة لانتاج 800 ألف طن من

بنك طيب البحريني يدرس بيع حصة مسيطرة

■ النامة-رويترز: قال بنك طيب البحريني امس الخميس انه يدرس بيع حصة مسيطرة الى مستثمر لم يصفح عن هويته وطلب من البورصة تعليق تداول أسهمه.

واوضح البنك في بيان صدر بعد اغلاق المعاملات ان الصفقة تتناول اقلية المصرف المركزي مضيغا انه طلب من البورصة تعليق تداول السهم لحين ورود اشعار اخر، ولم يورد مزيدا من التفاصيل.

ووفقا لبيانات رويترز تبلغ القيمة السوقية لاسهم البنك 171,2 مليون دولار وكان اخر تداول لها في 14 ايار (مايو) بسعر 1,60 دولار للسهم، وحقق بنك طيب 5,1 مليون دولار ربحا صافيا في الربع الاخير من 2006 صعودا من 2,3 مليون دولار في الفترة المقابلة من العام السابق، وارتفع صافي ارباحه السنوية في 2006 بنحو 20 في المئة الى 22,4 مليون دولار.

وأعلن البنك في الربع الاخير عن عمليتي بيع درتا ربحا لعقارين امريكيتين مقابل 64,7 مليون دولار.

وتأسس بنك طيب كبنك خاص في البحرين عام 1979 وأدرج في البورصة منذ 1994 وهو متخصص في ادارة الثروات والانشطة المصرفية الاستثمارية.

بنك البركة البحريني الاسلامي يرفع رأسماله

■ النامة- رويترز: قال بنك البركة الاسلامي في البحرين والتابع لمجموعة البركة المصرفية امس الخميس انه يعتزم رفع رأسماله المصرح به الى 600 مليون دولار والانضمام مع بنك الامين التابع لنفس المجموعة.

ولم يذكر البنك سببا لزيادة رأسماله بواقع 400 مليون دولار لكنه قال في بيان ان الكيان الناشئ عن الاندماج سيعزز طر بعض اسهمه للاقتناح العام وادراجها في سوق البحرين للاوراق المالية، ولم يورد جدولاً زمنيا

بنك ماليزي يبرم اتفاق تمويل اسلاميا

على اساس المراجعة مع مصرف سعودي

■ كوالالمبور-رويترز: قال البنك المركزي الماليزي امس الخميس انه وقع اتفاق تمويل اسلاميا مع البنك السعودي الهولندي في أول اتفاق من نوعه مع بنك اسلامي خارج ماليزيا.

ويعتمد الاتفاق على برنامج المراجعة السلمي لبنك نيجارا الذي يساعد البنوك الاسلامية في ادارة التدفقات النقدية قصيرة الاجل.

ويعد التمويل الاسلامي صناعة مصرفية جديدة ولا تزال تطور ادوات مالية تتيح للبنوك ادارة السيولة بطريقة تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية التي تحرم الفائدة، وفي وقت سابق من هذا العام وقع بنك نيجارا اتفاقات مماثلة مع بنكين اسلاميين اجنبيين في ماليزيا وستة بنوك اسلامية محلية.

وقال بنك نيجارا في بيان «ان مشاركة المؤسسات المالية الاجنبية ستعزز الارتباطات المتبادلة عبر الحدود وكذلك التدفقات الاستثمارية بين المراكز المالية الاسلامية».

وتستخدم الادوات الجديدة التجارة في زيت النخيل اكبر منتج زراعي ماليزيا في ضخ اموال قصيرة الاجل لتلتزم باحكام الشريعة للبنوك الاسلامية.

الفلسطينيون مواطنون أم سكان مناطق!؟

■ في مواجهة حامية ومؤرشفة بين الكاتب الفرنسي الكبير جان جينيه ومراسل علممشمشار الإسرائيلي، قال جينيه في معرض دفاعه عن الفلسطينيين وصفه لهم، أثناء زيارته لمخيمات اللاجئين، في الأردن، عام 1970: «هناك شيء أصيل، شيء حقيقي.. هذا يعني أن تكون في قلب أغنية عصرية، لا رواية رخيصة.. إذا كنت تعرف هايدغر، فستعرف أن الفلسطينيين يسمكن، الآن، بزمام وجودهم.

لبنان: الانتخاب المباشر وفق نسبة طائفية

■ اطلحت الاكثورية في الرد على طرح العماد عون، القاضي بالاحتكام إلى الشعب كي يتمكن لمرّة واحدة من انتخاب رئيس الجمهورية بشكل مباشر دون مصادرة أو فرض لرايه، وقامت الدنيا ولم تقعد على الجنرال وطرحه واستخدمت كافة النعوت بحقه، وأكثر ما كان مضكها من التوضيحات الشباطية، هي اتهام عون بخزق الدستور والإطاحة باتفاق الطائف والإخلال بالتوازن العام في البلاد. وكان هؤلاء لا يسيطرون على حكومة بتراف تهمش ثلثي الشعب اللبناني، أو أنها التزمت بنض الطائف الذي

الرئاسيات بين تركيا وفرنسا

■ صحیح أن انتخابات فرنسا كانت أشبه بالتحاليث التي كشفت جنس الملود الجديد في قصر الإليزيه ذكر، وجنسه الإيديولوجي «يهيني»، وجنسه العرقي مجري متفرنس. ولكنها كشفت عن أشياء أخرى كاضمام فرنسا إلى الحلف الأمريكي وتعويض ساكوزي المولود لتوني بليز المقود. وهو ما سيؤدي بهذا الرجل البرغماتي إلى تحويل دفة التوجه الرسمي الفرنسي بدرجة كبيرة عما كانت عليه منذ ميلاد الجمهورية الخامسة على يد الجنرال دوغول. بحيث يمكن الجرم والقول إن الموقف الفرنسي من الحروب الجسيمة سوف لن تتوقف عند حد حشر النفس في المسائل ذات الصلة بفرنسا من حيث تحقيق الصلحة أو درء المفسدة كما حصل عام 1956 إبان العدوان الثلاثي على مصر، بل

فرح ابن الرئيس.. وزفة العريس

■ زفة موازية بالف (زغروة) انطلقت عبر الدونات المصرية، بمناسبة الزواج الميمون للشاب (المعجاني)، على البنت (لهمة القشطة)، واختار شباب الدونات لرفقهم الموازية شعار (خديجة أه مصر لا)، ميدان الكعكة الحجرية سابقاً. التحير حتى كتاب هذه السطور) أختير من قبل هؤلاء مكاناً للزفة.. لكن (زؤلة النطق والثروة بحر الثورة، نغم الثورة، نغم «الثورة البريانية»، ترقى الثورة، نغم الثورة) وبثورة جديتها وانفصاليها، وتقدم لتصل منه إلى بعض الصحارى، لأن فكرها وأيديولوجيتها وإمكاناتها المالية وعمقها الذهني والتضارته المباشرة أو غير المباشرة عبر قوى يفتحي بالجنود على كل لون يا (طبلسه) وقلت متمماً: (البلد خربت يا جعدان.. اكيد الحزب اللي شي ناوي يجيبها البر عمل عملة وأعره قوي) المهم صعدت معتمداً على (بركة دعاء الولدين) إلى مقر الحزب إياه.. وكان قاعاً صفضافاً.. أتادي ولا أحد يرد.. حتى راودني الظن أن (زوار الفجر) شرفوا وجمعوا الغلة ولم يتفكروا حبة حزبية واحدة.. وبقيت على هذه الحال، حتى خرج من زاوية معتمة مدير المقر

هذه (الأتراكي) الأمنية المفرطة التي تصنع من الحبة قبة، التي تزي في مشروع بيان لم يتكتم محاولة لقبيل نظام الحكم، وفي زفة تخيلية ساخرة تكبيراً للأمن العام.. هي ولا مؤاخذه (حياة أمنية) تخطل الجد بالهزأ. (وخبائيتها) وفق الحكاية التي أوردناها، هي مشروع البيان، هي حياة مزمنة، وليست بنت (النهارده) بل ببدر، والله اعلم، اعني عيب خلقي، خرجت به المولودة من غرفة العنابة المركزية بالقصر العيني، إلى بيت أبيها (وحدف) وهي على كل حال ستمتأ ونصيها.

محمد عزام

فيينا-النسا

http://www.jusur.net

ماذا بعد شرم الشيخ؟

■ اجتمعوا وكل واحد بيكي على ليلاه وليلى العراق لوحدها تنزف واحسرتها. اجتمعوا في مكان واحد وعلى أمر واحد وفي هدف واحد، مثلما يقولون، ولكن كانت الأهداف متنوعة مثلما الأمور مختلفة وهم يعرفون جيدا بأنهم جميعا مشاركون بقتل العراق المهم هو ماذا بعد شرم الشيخ. هل يتوقف نزف الدم العراقي، هل كل شيء انتهى بعد إن تبرعت رابيس طعامها مع وزير خارجية إيران، وبعد أن التقت المعلم وزير خارجية سورية، وبعد هل هذا كل شيء سوف تتوقف المفخخات التي تحصد أرواح الأبرياء، وسوف تترك فرق الموت أسلحتها وسوف تبدأ الحكومة ببرنامجها السياسي بالصالحه الوطنية وسوف يعود جميع اللاجئين إلى بلدانهم بعد إن عاشوا الغربة في بلاد أجنبية. هل كل شيء انتهى، هل كشفت كل الأوراق السياسية وأصبح العراق ساحة يبيضاء، وليس لمعبا لتصفية الحسابات الدولية.

الاخوة الاكراد: يوم لك.. والف عليك

■ غالباً مايشعر المنتصرون بالنشوة والغرور، لكنهم ينسون أو ينتاسون ان لهم خصوماً هزّموا، قُتل بعضهم وشرد البعض الآخر واعتقل وسجن الكثير منهم، لكننا إيام مايلبث ان يظهر لهم من هؤلاء عدوٌ جديد بل اعداء و ابناء اعداء واحقاد اعداء.. وفي القادة الكورد في العراق اظهروا للعالم بعد عام 2003 انهم انتصروا او هكذا يبدو على الاقل، مام جلال استلم رئاسة جمهورية العراق وكاكا مسعود تستم رئاسة اقليم كوردستان / واحد+ واحد= واحد كي يرضى الطرفان.. حلم قديم وامنيات كانت ضربا من الخيال تحققت للقادة الكورد، يقول السيد مسعود البارزاني، ان ماتحقق للشعب الكوردي في العراق ماكان ليحقق لو لا التصحيح العظيمة التي قدمها الشعب الكوردي في العراق.. صحيح، ومن هذه التضحيات الشهداء الذين سقطوا في احداث عام 1995 حين طلب السيد مسعود البارزاني من القيادة العراقية التي انتصر عليها ياساند ودعم جوي وبيري وبحري وفضائي ومالي ونفسي واعلامي امريكي تام ان تتصدى لقوات مام جلال! وبالغفل زحفت ذبايات الحرس الجمهوري العراقي وانفذت اربيد والبارزاني من القتل او على يد قوات مام جلال.. فرد عليها كاكا مسعود كرد للجميل في عام 2003 مع من

منبر القدس

وما يقترفه الشارع من فوضى ووقاحة سيجعل من إدارة الاحتلال، قبل أوسلو، للناس في قطاع غزة، بأنهم سكان مناطق، تسميةً دقيقة وكافية لاستحكاك حاجة السكان لن ينظمهم ويدير شؤونهم؛ وحتى لو كان المنظم والمدير الاحتلال. التفكير في جذور الفوضى وأسبابها، لكننا نعرف أن غياب النضج والمسؤولية والتسمية الوطنية هو من الأسباب المباشرة والحاسمة لإعلان موتنا الذي يكبر كل يوم. ذلك لأن الأهداف الوطنية تتحطم بين جمود الزجعية وغشاء الرجعية، لدى حماس وفتح المجرمين القاتلين للاستثناء الفلسطيني. في ظل ما يجري من قتل وتخريب وتشويه جراًء صراع

الحققي، نحن نتحان ومن يقذفنا ويعيد لأطفالن الأمن، والسلامة للأسر التي تنام على وجع البنادق ورعب الموت في غزة، وإذا ما بقي حالنا هكذا، فإن تسمية الاحتلال القديمة للشعب ب «سكان مناطق» ستبقى لصيقة به، بما لا يدع مجالاً للدفاع عن الحقيقة والرواية الأصلية أمام العالم. لو كان أفراد الشعب مواطنين أصحاء وصالحين؛ لكان الخوف على مصلحة البلد اكبر، وعلى الأرض أقدس كونها وطن الشهداء! الجميع مشاركون في جريمة قتل الاستثناء، وهم ليسوا ضحية، إنما الجرم، بملء الفم وجوظ العينين، هو ما يسمونه «الشعب»، ذلك الوغد الخائن الذي لارهاق عليه. هو كل يوم يخرج للشارع بوعيه الأرعن منقسماً على نفسه وثاقباً لجذواه،

والثبور زعيم التيار الوطني الحر على طرحه انتخاب رئيس للشعب، وحسناً فعلت هذه القوى أنها جاهرت بأسباب هواجسها من هذا الطرح عندما قالت أن هذا الأمر يمكن الأكثرية المسلمة الملتزمة بنسبة ستين بالمئة على أقل تقدير من الشعب اللبناني انتخاب الرئيس المسلم. ربما ولأسف أن هذا التخوف محق وعادل لأننا في بلد محكوم بالتوافق والتوازن الذهبي والطائفي، لذلك فلتتخذ طرحا مشابهها براعي الطابع الذهبي والطائفي، وينض على التالي ان يعدل الدستور بحيث يصيح انتخاب رئيس الجمهورية ورئاسة المجلس الشيابي والوزاري من قبل الشعب مباشرة وفق لوائح الشطب الانتخابية.

عباس العلم

abbas_468@hotmail.com:

إفرازها لرئيس إسلامي، وقامت الطغمتان المتخالفتان العسكر واللاتكويين بالانقلاب على غول والإسلاميين والأغلبية البرلمانية. والحاصل أن فرنسا زكّت بيميراطيتها وأثرها وجددت العهد معها، أما الأتراك فظلوا بالثالث البائن الذي لا رجعة فيه، وانزلوا تركيا منزلاً في زمرة اللاتكئة والديمقراطية واحترموها منذ 1789، فحَبَر الأتراك الخلافة العثمانية الإسلامية بالمعانيمة والجمهورية واللاتكئة، وطلال عليهم العبد ولو كان قصيرا لم يبلغ قرناً. فما احترمو الحضارية الأوروبية.. وأن ما حدث في تركيا فجلت أبنائه بتعاظم من نصوص قوانينهم ودساتيرهم كما تعاطى أجدادهم مع نصوص التوراة بما أخذ ما على العباد من أساطم صادونه.. المقارنة بين فرنسا وتركيا تثبت أيضاً أن الفرنسيين رضوا بإفراز الصنوق رئيساً عن عرق غير فرنسي في سجيل الصالح العام لفرنسا ومستقبلها، أما الأتراك ففتكروا لكل شيء بدأ بالديمقراطية التي قبلوها ولم يقبلوا

عبد الله الرافيي

الجزائر

Abdelah_erraffi@hotmail.com

عدالة الكويت!

■ نعرض عليكم قضية إنسانية، استغلت لتحقيق مآرب انتقامية خسيصة حاقدة، للضغف علينا وعلى أهدافنا وثوابتنا الوطنية التي نجاهر بها ليلنا نهار، في قيام السلطات المفروضة على الكويت بأحتلالنا منذ ما يزيد على الثمانية شهور وحاد الان وقيامهم بالضغف على زوجتي لطلب الطلاق تارة بترغييها بالمال وتارة أخرى باستعمال القوة والسجن، ولا زال أطغالي الثلاثة يعاونون أشد المعاناة في ذلك الكيان غير الشرعي ويمنعونهم بشئنا الاسائيل، وقد منعوني من دخول الكويت لرؤية أطفالي الثلاثة، وقاموا بحزري في المظل وأنتهاك كرامتي والعث بالأشياء الخاصة بي وسرقة بعض محتوياتي الخاصة وأتلفت تذكرة السفر التي أحمل ولو لا تدخل الخطوط السورية وقيامهم باصعادى على متن إحدى مائزاتهم لكان الأمر يزيد ذلك، ومحارولتهم المسخرة من كل ما هو عراقي، أو يمت للعراق صلة. فهم من كل هذا هو محارولة جعلنا نتغاضى عن سرقتهم لأراضى العراق وآباره النفطية التي هي ملك شعب العراق العظيم وجراثيمهم التي أرتكبوها بحق العراق وشعبه، من هنا أتأندك كل الشرفاء الى التعاطف علينا ومع قضيبتنا الانسانية وفسر أسرك ابناي من قريضة آل الصباح، وكل حسب موقعه، أن كان بإرسال رسالة إلى مواقع التواصل الأتسان أو لنشر هذا الخبر الى أكبر عدد من الناس للضغط على الزمرة الجرمية في الكويت بإطلاق أسر الاطفال (دانا ومفتن ودينا) وعمازمهم هي حسب التسلسل 13 و 12 و 6 وستين، سوف يلعب آل الصباح ويقولون بأن الام ترد الطلاق وهذا صلب الحقبة وكما اخبرتني في كثير من رسائلاها بأنها تتعرض لضغوط قوية وخطرة لطلب الطلاق من قبل جلازلة آل الصباح منها التهديد بالسجن ووصف الضغوط حتى الى اهل زوجتي حيث تم تهديديها بسحب ما يسمى الجنسية الكويتية ان هم لم يضعوا حدا للعلاقة بيني وبين زوجتي، حيث يقومون دائما بتذكيرهم بأنهم من اصول عراقية.

وفي النهاية نقول لكل الشرفاء لا تتخلوا علينا بالمساندة، ورفع الصوت في سبيل هذه القضية الانسانية وكل حسب استطاعته، ولكن شعارنا الحرية للأطفال المحتجزين في الكويت وجعلهم يختارون أين يعيشون حيث لم يسمحوا لاطفالي حتى بالتحديث معي بالاتفون.

المستشار حيدر مفتن جازالله الساعدي
العراق

هل يستطيع المواطن العراقي ان يقول انه عراقي من دون ان يتوسل أحدا للسماح له بان يشرب قرح ماء يروي به فطاه من عطش الغربة، هل يستطيع العراقي ان يكون حرا في بلاده بدون ان يخفي هويته من مكان إلى آخر.

خمسون بلدا وأكثر من جميع القارات توقع على وثيقة العهد لشل مشكلة العراق. ولكن أكثرهم كان يبدرك بصفت الماعونه، وهو مثل عراقي مهمول والمصوب به بأنهم يعرفون الحق ولكن لايتناولونها أمنأ يتناولون شيئا آخر قريبا عليها. المهمة من الماعون العراقي فاضن منه الدم، والخاسر فهو لا، وأخيرا هم أهل العراق. أما الحكومات التي اجتمعت في شرم الشيخ سوف يعود كل واحد إلى بلده بعد ان يتوقف قليلا أمام الكابري ليكبكي مأساة العراق ويصرح للصحافة ان بلده يعمل السنجيل من أجل حل مشكلة العراق ويمسح بدموعه ويعضي.

أما أهل العراق فأنهم يعرفون أنهم اضحوا لعبة ومقول تجارب لبلاد تريد منهم ان لا يصحوا من نومهم أبدا وان كل هذه الدموع هي دموع تماسيح لا أكثر.. والسلام لأهل العراق.

عبدالله وجيب الواسطي

العراق

العراق

لا نتصح لان لا احد يصدق بالصحافيين بل تذكر. العراقيين قبل الاتراك بعربهم وتركمانهم والكلد آشوريين وحتى الكورد لا يعرفون ولا يستعقون عن كركوك كونها مدينة عراقية 100% تضم اطراف شعبيها الخالد... وما يحلم به القادة الكورد من انشاء دولة كوردية فاشهرهم بانه سيحقق لكن بعد يوم القيامة وعودة سفينة نوح الى الطهور... ماجناه الكورد منذ 2003 وحتى الآن لا يتعدى استغلال الفرض او مايسمى بالعراقي (الولاية) فالعراقيون مشغولون بالمفخخات والجثث والكهرباء وتصنفهم يتصورون حزنا والتصف الآخر يتصورون لوجواً بينما يتسابق وزراء ومسؤولو اقليم كوردستان العراق الى عقد الاتفاقات مع دول الظاهر والباطن واستلام راتبين بالعملة الصعبة... اكرر نحن لا نتصح بل نذكر بان الامريكيين سيسمحون مهزومين طبعاً، وطبعاً كي لا يبقى لهم اي اثر في العراق من زاخو الى الغاو ومن القائم الى المنذرية، ويظهر معهم سقف الحمائية الكاذب للكورد، الذين اقمم ان شعبنا الكوردي العظيم لا يريد به العرش الكريم والامن والامان لابناء جلدهت في الوسط والجنوب، لا سا يحلم به قاداتهم من كوابيس مستعصما وتبدها وزارة العراقيين، واخيرا احب ان اذكر... لقد كنا حطبا في كل موقعة... ولا تكونوا لنا حمامة الحطب يا اخواننا الاكراد.

خالد القره غولي

جامعة الانبار

العراق

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة، وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر اما الطويلة فتعزتر عن نشرها

صدم فيكشع عن زيف وخرافة وعي الذات الفلسطينية. بينما العالم يتصرف بأساليب كئيبة بإبناض قضاياء وإنجازها بالأشكال التي تصل به إلى المعنى والأهداف.

وإذا سالت؛ من المنفتح من الفوضى في غزة؟ تجد الإجابة أن: ليس من مصلحة أي طرف واضح أو غامض إخماد النار، وحل المشاكل الأخوية، لأن الوصف يمعن ذلك، فنحن سكان مناطق، ومن أوصافنا الرعونة والصبيانية والعقم الديمقراطي الذي يؤسس عليه كل أحقق أناه الزعراء!

نصر جميل شعنت
شاعر من غزة

النصر ماثلا امام العراقيين

■ عندما تنشر الصحف خبرا مفاده قام الإرهابيون بقتل وسف وحرق وتذكر عدد المصابين الذي يزيد على معدل المئة شهيد يوميا لا يعني ذلك الدعوة إلى الاستسلام.
وإنما الدعوة إلى الحذر والبظة، وبنفس الوقت تقييما لإنجازات الحكومة والخطة الامنية في عملية فرض القانون، التي مضى عليها أكثر من ثلاثة اشهر ولا تزال مناطق عديدة من بغداد، مثلا البياع تزرح وتئن تحت ضرب الهاونات، ولا زال العمل في بناء السور الطائفي في الاعظمية مستمرا، وقد استلمت شركة هاري برتن الامريكية مبلغ 11، 700 مليار دولار لبناء الاسوار الزوراء العراقية، وقد ثبت ذلك بعدم امكانية تطبيق، دولة الرئيس السيد المالكي عندما اخرج في الخارج فدعا إلى إيقاف بناء السور، الا ان السور في اياذ امريكية مصلخة لاكمال اعمال الشركات التي استلمت المبالغ لتنفيذ العقود لا شك ان كلام السيد هوشيار زيباري المطنن فيه كثير من الصحة، مفادها بان اهل بغداد يخرجون الى المنتزهات، ويحاولون التمتع بالبحية، الا ان الوجه القاتم المظلم، نتيجة اعمال السفالة الراهبية هو الغالب، واعمال الفساد الاداري التي اتجتدت إلى الزوراء اتفسهم حسب تصريحات الاستاذ راضي الخالقة باربعة وزراء في الحكومة الحالية، «و واجب جميع المواطنين والحكومة والمعارضة ان تشرك اكبر عدد ايضا من المستقلين المعروفين بماضيمهم الشريف للقيام بتبديل جذري، وتشكيل حكومة جبهة وطنية هدفها الاول انقاذ البلاد والمطلب من اير المورفين التي لا تتفع و ثبت ان ليس فيها امل في الشفاء، المطلب هو تطبيق وعود دولة السيد رئيس الوزراء المتكروة والتي الخصها بالنقاط التالية:

- حل جميع الميليشيات وتجريدها من السلاح، ووضع السلاح في يد الحكومة فقط.
- ارجاع المهجرين فوراً إلى ديارهم وبيتهم التي عاث فيها الازهاق.
- إيقاف بناء السور الطائفي العازل.
- الاموال التي تصرف على السور الطائفي تخصص لشراء معدات كهربائية للخروج من أزمة انعدام الكهرباء.
- الاموال المخصصة للتبقية وهي كثيرة جدا من بناء السور الطائفي تخصص لحراسة المعدات والمولدات الكهربائية واثابيب النفط.
- تامين الدراسة بحراسة المدارس والمعاهد والجامعات ليستطيع التلميذ والطلب ان يستمر في الدوام وهو مطمئن.
- التحقيق مع الموقوفين بأسرع وقت للتسريع في عملية الفرز بين البريء والمشتبه به.
- انزال اقسى العقوبات بمن يثبت اشتراكهم في الاعمال الراهبية.

ان هذه المطالب تعتبر في المجتمعات المنتمدة من اسفل الامور والمغرض ان يكون في الامكان تطبيقها اذا وقعت عمليات التسابق في النهب والافترص

صلاحيات اكثر للجنة الزامة ومسئندتها بكل قوة.

طارق عيسى طه
رسالة على البريد الالكتروني

حقيقة جنون العنف في العالم

■ الضحية الاولى في الزمن الامريكي اضافة الى العرب والمسلمين طبعاً هي الحقيقة، حيث يسود الكذب، ولا غربة في ذلك حيث السياق الامريكي المسيطر والموجه لعقول البشرية، فهناك خطاب واحد، وصوت واحد، وصورة واحدة،.. خطاب القوي، وصوت القوي، وصورة القوي. بحيث أخذ عالم نبتسمة المفضل -عالم القوة، المنتمل في أمريكا، كوني- لئلا يمان فيه للضعيف.

ان محارولة ربط ما حدث في الجزائر في الايام القليلة الماضية من اعمال عنف بالعنف الذي يجتاح العالم من زاوية الفاعل الوحيد والأرحد القاعدة فيه جانب من الصواب، اذا تقرر لدينا ان القاعدة صنعتة امريكية بامتياز، فهي التي سهلت لأمريكا احتلال أفغانستان بتبنيها لأسدات 9/ 11، هذه الاحداث التي غيرت مجرى السياسة الخارجية الامريكية رأسا على عقب، مع أن الكثيرين من المحققين الامريكيين والغربيين يقولون ان هجمات 9/ 11 خارجة عن نطاق جماعة اسامة بن لادن، ويشككون في الرواية الرسمية لادارة بوش.

ان العنف الذي يجتاح العالم بصوره المختلفة، من افغانستان، الى العراق الى لبنان الى الصومال الى فلسطين الى مدريد الى الدار البيضاء يحمل بصمة فاعل واحد، وهو أمريكا، وهي لا تخفي ذلك، وهي صاحبة مبدأ الفوضى الخلاقة. وأمريكا لا تستطيع ان تنتشر هذه الفوضى الخلاقة الا بوجود عدو وهي مختلق يساعدها على تحقيق طموحها في السيطرة والهيمنة على العالم.

والسؤال المطروح: هل ما يحدث في الجزائر يدخل في نطاق الفوضى الخلاقة الامريكية؟ وهل تقوم القاعدة بدور المساعد لأمريكا حتى تجعل من الصحراء الجزائرية مقرا لقاعدتها العسكرية في افريقيا؟ الاجابة عن هذين السؤالين ستكون نعم..دون عناء بحث خاصة بعد التناغم الذي يحدث بين القاعدة، وأمريكا، والقاعدة تقوم بالتفجير، والسفارة الامريكية تقوم بدور التخوين والتخدير، اضافة الى ذلك ان أمريكا لها اطماع في افريقيا، والجزائر موقعا الاستراتيجي تعتبر البوابة لهذه القارة النائمة إلى خيرات وثروات كثيرة.

أمريكا تحاول ان تجعل من العالم ساحة حرب وعنف، وما على الشعوب الا ان تتقبل العنف وتعایش معه، أو ما يسمى بالانحلال مع الواقع، الواقع الحالي يفرض الحرب والقتل والدمار، والاعمال لا تستطيع ان تغير هذا الواقع لأنها عاجزة، وضعيفة، فما بقي لها الا القبول به، والتكيف معه كما هو.

سعدون خيلف

الجزائر

هذيان اسرائيلي من صواريخ القسام!

■ يبدو أن صواريخ القسام الفلسطينية التي اطلقتها كتائب الشهيد عز الدين القسام الى عمق الدولة العبرية، لم تصدح خسائر فقط في صفوف الجيش الاسرائيلي، بل لقد احدثت شرخاً كبيراً في نفسية قياداته والمتحدثين باسمه، حتى انها أصبحت لا تتحمل استمرار اطلاقها، رغم انها بدوية الصنع، لكنسها تتطور بين فترة زمنية وأخرى، وابتناه العمق الاسرائيلي يستوطناته الذي يات هشأ امامها، استطاعت ان تصيب قيادات الدولة العبرية ومعظم رجالها بموجة هذيان غير مسبوقة، وقد وصلت حتى الى رئيس حكومتهم ايهود الميرت، ولا كيف يصرح وزير العمل والهجرة الاسرائيلي بصعوبة العمل لانقاذ اجراءات لاقصاف الاخر صواريخ القسام، وتحرك عبرى ودولي عن طريق واشنخن وحلفائهما يدعو ويرجو الفلسطينيين إلى الالتزام بالتمسكة والعودة إلى طاولة المفاوضات غير الجدية نفعاً لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني؛ صواريخ القسام وامثالها الفلسطينية في المستقبل غان الله هي التي ستعيد ورجائها المقاومون حقوق الفلسطينيين، وهي التي ستطهر الحثلين الصهبانية من ارضهم ووطنهم، وتحقق له الاستقلال على ترابه الوطني وعاصمته القدس الشريف. تعود لنقول لا بد ان نسمى الاقلام باسمائها، شعب فلسطيني شعاع مفارم، هو الذي سيطرد المختل الغاصب من ارض فلسطين، وليس سلطة يصف رئيسها عملية اطلاق صواريخ القسام الفلسطينية القارومة من أجل حقوق ابنائها المغتصبة، ودمائهم المراقاة بأنها عمل استثنائي ولن يستمر.

محمد رشاد عبيد
طالب في قسم الصحافة
صنعاء

أو على الفاكس رقم +442087418902(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر اما الطويلة فتعزتر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة، وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر اما الطويلة فتعزتر عن نشرها

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



رحلة في معاقل طالبان وحوارات عن امارتهم الثانية (الاخيرة)

باكستان مشرف حذرت 5 جماعات اسلامية وسلمت 500 ناشط ولكنها لم تنل حظوة لدى واشنطن مثل الهند اسلام اباد قلقة من تحول افغانستان الى قاعدة خلفية للنفوذ الهندي والاسرائيلي بعد لقاءات افغان واسرائيليين



الشقيقان عن إقامة محاكم شرعية موازية لحاكم الدولة، وفرحهم يزداد حين سمعوا أن إحدى عناصر الشرطة الباكستانية فضلت التوجه إلى هذه المحاكم ليقتض لها مولانا عبد العزيز من زملائها في المهنة الذين تحرشوا بها، فما كان من مولانا إلا أن تصحبا بإخافه الأمر حرصا على سمعتها، مع تأكيد لها بأنه سيعمل من خلال لزامته وطلابيه على جلب التهمين للمثلوث أمام المحاكم الشرعية الجديدة.

أول مرة أسمع من قيادات وعناصر طالبانية نافذة اقتصاداً زعيم الباكستانية البرلمانية الباكستانية، وزعيم جمعية علماء الإسلام مولانا فضل الرحمن على تصريحاته التي نال فيها من الشقيقين عبد العزيز وعبد الرشيد غازي، ووصف فيها الأول بأنه «مفسد الزمان»، بينما قال لي أحد القادة الطالبانيين المعروفين أن الثراب الذي يطأ عليه مولانا عبد العزيز يساوي كل جسم مولانا فضل الرحمن، ويشد الغيادي الطالباني على أن الانتخابات والبرلمانات لن تقيد شيئاً، ولم تات أجل العمل الإسلامي، وقد لسدت في ذلك تغييرا كبيرا في العقليّة الطالبانية المعروفة بتقليديتها، وعدم تفرقها إلى قضايا كئيد.

لكن مع هذا ثمة عناصر طالبانية تعتقد أن إثارة قضية المسجد الأحمر وتطبيق الشريعة الإسلامية حركة بالطلبة الجديدة في إسلام آباد، ثم ردود أفعال ومظاهرات من قبل بعض منظمات المجتمع المدني المدعومة غريباً، كلها تفتيحاً من قبل الرئيس الباكستاني رفيع مشرف من أجل تفت الأناظر وحرفها عما يجري في المحكمة الباكستانية العليا وأقالته الرئيسية افتخار تشوري، والخلاف بينه وبين الرقيصة ماخور، والتي تمثل أكبر تحد له منذ وصوله إلى السلطة في تشرين الأول (أكتوبر) من عام 1999.

مع الليبراليين الباكستانيين يتحدثون الآن عن الموجة الخائفة من الطلبة في باكستان، إذ يرون أن الموجة الأولى تمثلت بصعود حركة طالبان الأفغانية وأخر عام 1994، والموجة الثانية تجلت بسعي الزعيم القبلي صوفي محمد في مناطق مالاكند بتطبيق الشريعة الإسلامية أيام حكومة رئيس الوزراء الأسبقية في نظير بوتو أواسط عام 1995، أما الموجة الثالثة فهي التي تميزت هذه الأيام بانتقال الطلبة من مناطق القبائل الباكستانية والحدود لها إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد نفسها. الاجتماع الذي عقده كبار أعضاء الحكومة الباكستانية، كان قد رفض اتخاذ أي خطوات قاسية وعنيفة ضد المسجد الأحمر بسبب أن البلاد لا تتحمل أزمة ومهزة كبيرة يمثل هذه الهزة، فهي مقبلة على انفخابان وهذا سيؤثر سلباً على أداء الحزب الحاكم الموالي لمشرف، بالإضافة إلى ما يعقده مرافقون بأن عناصر الأمن الباكستانية في العاصمة لا يتعدون السنة آلاف عنصر، بينما عدد طلبية المدارس الدينية في إسلام آباد الذين سيتخاضون مع المدرسة يتعدون الخمسة والعشرين ألف طالب وطالبة، وحينها ستكون إسلام آباد ساحة معركة حقيقية، في ظل تهديد الشقيقين بتفخيخ عمليات انتحارية إن أقدمت الحكومة على اقتحام المدرسة، أو رفضها لقبول تطبيق الشريعة قبل شهر الإنذار الذي وجهته المدرسة.

ربما يظن الكثير من المتابعين عن بعد للوضعين الأفغاني والباكستاني أن باكستان ومدارسها الدينية هي المؤثر بالوضع الأفغاني، لكن في الحقيقة أن أفغانستان من الناحية الجيوبولوتوكية أكثر تأثيراً من باكستان، وتبقى الأخيرة في الرفع لأفغانستان بالعناصر البشرية وبالمداد، أما القيادة والتخطيط فهي بأيدي طالبان، لقد تجلّى ذلك حين سعى زعيم جمعية علماء الإسلام مولانا فضل الرحمن إلى دعوة ملا عمر إلى مؤتمر لمدارس ديوبند بمناسبة مرور 150 عاماً عليها قرب بيشاور.

إن يقول: وهل تظنون أن وقت لحضور مثل هذه الاجتماعات والمؤتمرات. هذه العقليّة الأفغانية تلمسها في الحديث إلى كل أفغاني بشكل عام، وطالباني بشكل خاص، فالأفغان يظنون إلى أنفسهم على أنهم شركاء في الحضارة الإسلامية مثل العرب والأتراك، وبالتالي فالعلماء الذي قدسوه للإسلام يسمح لهم أن يكونوا قادة، والحقيقة أن الإسلام نشر في شبه القارة الهندية، وصمد وقام بسبب مقاومة الأفغان والبشتون بشكل عام.

تلتهم كل ما في داخلها، فبالقرب منها أنشجار ضخمة، كان خوفي أن تشتعل النار بهذه الأشجار، لكن منظرًا مهالني حينها، فالطالبات المحتسبات يقفن على شرفة المسجد يظنون إلى المنظر، بينما الطلبة من الذكور يتولون عملية الحرق، وترتيب الأمور، والحديث للصحافة ووسائل الإعلام التي هالها المنظر، ولم تتوقع أن تصل مظاهر الطلبة إلى قلب العاصمة الباكستانية إسلام آباد، التي تعد من أهم العواصم العالمية حليفاً لأمريكا في الحرب على ما يوصف بإرهاب.

ربما تذكرت هذا المنظر وأنا أقرب جالس بعض عناصر حركة طالبان الأفغانية في منطقة هزارة جفت بولاية هلند على خط النار كما ذكرت وهم يتجادون أطراف الحديث عن الأزمة التي فجرها المسجد الأحمر في شهر العالم العربي والإسلامي، ولكن عبد العزيز وعبد الرشيد غازي مع الحكومة الباكستانية، ومطالبتهما بتطبيق الشريعة الإسلامية خلال شهر واحد من الإنذار، كما أضروا الخيران في أشرطة فيديو للموسيقا والأفلام الجديدة، ودعوا محلات بيع الأشرطة إلى وقف أعمالهم والعمل على تغيير المهنة، وودعوا أصحابها بمساعدتهم إن هم أو قفوا هذه المهنة.

ربما تذكرت هذا المنظر وأنا أقرب جالس بعض عناصر حركة طالبان الأفغانية في منطقة هزارة جفت بولاية هلند على خط النار كما ذكرت وهم يتجادون أطراف الحديث عن الأزمة التي فجرها المسجد الأحمر في شهر العالم العربي والإسلامي، ولكن عبد العزيز وعبد الرشيد غازي مع الحكومة الباكستانية، ومطالبتهما بتطبيق الشريعة الإسلامية خلال شهر واحد من الإنذار، كما أضروا الخيران في أشرطة فيديو للموسيقا والأفلام الجديدة، ودعوا محلات بيع الأشرطة إلى وقف أعمالهم والعمل على تغيير المهنة، وودعوا أصحابها بمساعدتهم إن هم أو قفوا هذه المهنة.

لكن العلاقة بين الجيش الباكستاني والحكومة علاقة لها مع أفغانستان، هي مدى علاقة وتعاون وتنسيق الأخيرة مع دولة إسرائيل التي يظن الجاهل في باكستان عن أنها دولة خليفة ومتعاونة مع الهند ووجودها في أفغانستان يهدد الأمن القومي الباكستاني، وإن كان المسؤولون الباكستانيون يتحاشون الحديث عن هذا الموضوع نظراً لحساسيته في ملف علاقاتهم مع واشنطن، ولكن لقاءات وزير خارجية أفغانستان الدكتور عبد الله الأوزبك مع نظيره الإسرائيلي سيلفان شالوم في آسيا الوسطى، وحديث الوزير الأفغاني بأن بلاده تتطلع للتعاون مع كل الدول المحبة للسلام، أما ليلياقت بلوج نائب زعيم الجماعة قوصف العملية بـ «هائنة»، وجاءت لترضي الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الذي تضعف فيه الجبهة العربية الباكستانية، والأمن القومي الداخلي.

وكانت صحيفة «دون» (فجر) نشرت في 4-10 2003 تقريراً من مراسلها في واشنطن يقول فيه بأن الأخيرة وافقت على تسليم باكستان صفقة من طائرات مروحية تلج 60 طائرة لهما مطارة وملاحقة عناصر القاعدة وطالبان، ولكن رغم كل الجهود الجبارة التي قدمتها باكستان للولايات المتحدة الأمريكية في الحرب على ما يوصف بإرهاب، إلا أنها لم تتمكن من نيل ثقة واشنطن والتي اصلت تعزيز القدرات العسكرية الهندية،

فبعد أن تمكنت من منع إسرائيل من بيع طائرات فالكون إلى الصين، لم تطبق نفس المعيار على الهند وإسرائيل، حين باعت تل أبيب ذلك إلى نيودلهي عودة باكستان التقديرية.

قدم كل شيء

لقد قدمت باكستان مشرف كل ما تستطيع تقديمه إلى واشنطن حين حذرت خمس جماعات إسلامية توصف بالمتشددة، واضطر مشرف إلى وصف الجماعات الكشميرية بالإرهاب، وهو ما يغسل أيدي باكستان من القضية الكشميرية، بالإضافة إلى تسليمه كما تقول المصادر الباكستانية الرسمية 500 من عناصر القاعدة وطالبان إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وكل هذا لم يشفع لباكستان، ويبدو أن ما لم يفهمه المسؤولون الباكستانيون في أن علاقات الدول أبعد من كل هذا، وثمة فارق كبير بين العلاقات الاستراتيجية والعلاقات التكتيكية، وتزامناً مع الكشف عن بيع المروحيات الأمريكية هذه لباكستان، نشرت الصحيفة في نفس اليوم نقلاً عن مراسلها في بيشاور بأن السلطات السياسية الباكستانية أذرت القبائل بتسليم المختبئين لديها المشتبه بانتماثلهم إلى تنظيم القاعدة، وإلا تعرضوا إلى العقوبة، خاصة وأن هذه القبائل أتت ميمناً تشورياً في ايار (مايو) من نفس العام بأنها لن تقدم الملاذ والملاص لأي من هذه العناصر الطولية، ويظهر أن مهمة هذه الطائرات للمراقبة واصطياد المطلوبين امريكياً، فواشنطن غير معنية أبداً بتعزيز الوضع العسكري الباكستاني في مواجهة خصومها وتحديدأ الهند.

لكن العلاقة بين الجيش الباكستاني والحكومة علاقة لها مع أفغانستان، هي مدى علاقة وتعاون وتنسيق الأخيرة مع دولة إسرائيل التي يظن الجاهل في باكستان عن أنها دولة خليفة ومتعاونة مع الهند ووجودها في أفغانستان يهدد الأمن القومي الباكستاني، وإن كان المسؤولون الباكستانيون يتحاشون الحديث عن هذا الموضوع نظراً لحساسيته في ملف علاقاتهم مع واشنطن، ولكن لقاءات وزير خارجية أفغانستان الدكتور عبد الله الأوزبك مع نظيره الإسرائيلي سيلفان شالوم في آسيا الوسطى، وحديث الوزير الأفغاني بأن بلاده تتطلع للتعاون مع كل الدول المحبة للسلام، أما ليلياقت بلوج نائب زعيم الجماعة قوصف العملية بـ «هائنة»، وجاءت لترضي الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الذي تضعف فيه الجبهة العربية الباكستانية، والأمن القومي الداخلي.

وكانت صحيفة «دون» (فجر) نشرت في 4-10 2003 تقريراً من مراسلها في واشنطن يقول فيه بأن الأخيرة وافقت على تسليم باكستان صفقة من طائرات مروحية تلج 60 طائرة لهما مطارة وملاحقة عناصر القاعدة وطالبان، ولكن رغم كل الجهود الجبارة التي قدمتها باكستان للولايات المتحدة الأمريكية في الحرب على ما يوصف بإرهاب، إلا أنها لم تتمكن من نيل ثقة واشنطن والتي اصلت تعزيز القدرات العسكرية الهندية،

فبعد أن تمكنت من منع إسرائيل من بيع طائرات فالكون إلى الصين، لم تطبق نفس المعيار على الهند وإسرائيل، حين باعت تل أبيب ذلك إلى نيودلهي عودة باكستان التقديرية.

قدم كل شيء

لقد قدمت باكستان مشرف كل ما تستطيع تقديمه إلى واشنطن حين حذرت خمس جماعات إسلامية توصف بالمتشددة، واضطر مشرف إلى وصف الجماعات الكشميرية بالإرهاب، وهو ما يغسل أيدي باكستان من القضية الكشميرية، بالإضافة إلى تسليمه كما تقول المصادر الباكستانية الرسمية 500 من عناصر القاعدة وطالبان إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وكل هذا لم يشفع لباكستان، ويبدو أن ما لم يفهمه المسؤولون الباكستانيون في أن علاقات الدول أبعد من كل هذا، وثمة فارق كبير بين العلاقات الاستراتيجية والعلاقات التكتيكية، وتزامناً مع الكشف عن بيع المروحيات الأمريكية هذه لباكستان، نشرت الصحيفة في نفس اليوم نقلاً عن مراسلها في بيشاور بأن السلطات السياسية الباكستانية أذرت القبائل بتسليم المختبئين لديها المشتبه بانتماثلهم إلى تنظيم القاعدة، وإلا تعرضوا إلى العقوبة، خاصة وأن هذه القبائل أتت ميمناً تشورياً في ايار (مايو) من نفس العام بأنها لن تقدم الملاذ والملاص لأي من هذه العناصر الطولية، ويظهر أن مهمة هذه الطائرات للمراقبة واصطياد المطلوبين امريكياً، فواشنطن غير معنية أبداً بتعزيز الوضع العسكري الباكستاني في مواجهة خصومها وتحديدأ الهند.

فبعد أن تمكنت من منع إسرائيل من بيع طائرات فالكون إلى الصين، لم تطبق نفس المعيار على الهند وإسرائيل، حين باعت تل أبيب ذلك إلى نيودلهي عودة باكستان التقديرية.

قدم كل شيء

لقد قدمت باكستان مشرف كل ما تستطيع تقديمه إلى واشنطن حين حذرت خمس جماعات إسلامية توصف بالمتشددة، واضطر مشرف إلى وصف الجماعات الكشميرية بالإرهاب، وهو ما يغسل أيدي باكستان من القضية الكشميرية، بالإضافة إلى تسليمه كما تقول المصادر الباكستانية الرسمية 500 من عناصر القاعدة وطالبان إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وكل هذا لم يشفع لباكستان، ويبدو أن ما لم يفهمه المسؤولون الباكستانيون في أن علاقات الدول أبعد من كل هذا، وثمة فارق كبير بين العلاقات الاستراتيجية والعلاقات التكتيكية، وتزامناً مع الكشف عن بيع المروحيات الأمريكية هذه لباكستان، نشرت الصحيفة في نفس اليوم نقلاً عن مراسلها في بيشاور بأن السلطات السياسية الباكستانية أذرت القبائل بتسليم المختبئين لديها المشتبه بانتماثلهم إلى تنظيم القاعدة، وإلا تعرضوا إلى العقوبة، خاصة وأن هذه القبائل أتت ميمناً تشورياً في ايار (مايو) من نفس العام بأنها لن تقدم الملاذ والملاص لأي من هذه العناصر الطولية، ويظهر أن مهمة هذه الطائرات للمراقبة واصطياد المطلوبين امريكياً، فواشنطن غير معنية أبداً بتعزيز الوضع العسكري الباكستاني في مواجهة خصومها وتحديدأ الهند.

لكن العلاقة بين الجيش الباكستاني والحكومة علاقة لها مع أفغانستان، هي مدى علاقة وتعاون وتنسيق الأخيرة مع دولة إسرائيل التي يظن الجاهل في باكستان عن أنها دولة خليفة ومتعاونة مع الهند ووجودها في أفغانستان يهدد الأمن القومي الباكستاني، وإن كان المسؤولون الباكستانيون يتحاشون الحديث عن هذا الموضوع نظراً لحساسيته في ملف علاقاتهم مع واشنطن، ولكن لقاءات وزير خارجية أفغانستان الدكتور عبد الله الأوزبك مع نظيره الإسرائيلي سيلفان شالوم في آسيا الوسطى، وحديث الوزير الأفغاني بأن بلاده تتطلع للتعاون مع كل الدول المحبة للسلام، أما ليلياقت بلوج نائب زعيم الجماعة قوصف العملية بـ «هائنة»، وجاءت لترضي الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الذي تضعف فيه الجبهة العربية الباكستانية، والأمن القومي الداخلي.

وكانت صحيفة «دون» (فجر) نشرت في 4-10 2003 تقريراً من مراسلها في واشنطن يقول فيه بأن الأخيرة وافقت على تسليم باكستان صفقة من طائرات مروحية تلج 60 طائرة لهما مطارة وملاحقة عناصر القاعدة وطالبان، ولكن رغم كل الجهود الجبارة التي قدمتها باكستان للولايات المتحدة الأمريكية في الحرب على ما يوصف بإرهاب، إلا أنها لم تتمكن من نيل ثقة واشنطن والتي اصلت تعزيز القدرات العسكرية الهندية،

فبعد أن تمكنت من منع إسرائيل من بيع طائرات فالكون إلى الصين، لم تطبق نفس المعيار على الهند وإسرائيل، حين باعت تل أبيب ذلك إلى نيودلهي عودة باكستان التقديرية.

قدم كل شيء

لقد قدمت باكستان مشرف كل ما تستطيع تقديمه إلى واشنطن حين حذرت خمس جماعات إسلامية توصف بالمتشددة، واضطر مشرف إلى وصف الجماعات الكشميرية بالإرهاب، وهو ما يغسل أيدي باكستان من القضية الكشميرية، بالإضافة إلى تسليمه كما تقول المصادر الباكستانية الرسمية 500 من عناصر القاعدة وطالبان إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وكل هذا لم يشفع لباكستان، ويبدو أن ما لم يفهمه المسؤولون الباكستانيون في أن علاقات الدول أبعد من كل هذا، وثمة فارق كبير بين العلاقات الاستراتيجية والعلاقات التكتيكية، وتزامناً مع الكشف عن بيع المروحيات الأمريكية هذه لباكستان، نشرت الصحيفة في نفس اليوم نقلاً عن مراسلها في بيشاور بأن السلطات السياسية الباكستانية أذرت القبائل بتسليم المختبئين لديها المشتبه بانتماثلهم إلى تنظيم القاعدة، وإلا تعرضوا إلى العقوبة، خاصة وأن هذه القبائل أتت ميمناً تشورياً في ايار (مايو) من نفس العام بأنها لن تقدم الملاذ والملاص لأي من هذه العناصر الطولية، ويظهر أن مهمة هذه الطائرات للمراقبة واصطياد المطلوبين امريكياً، فواشنطن غير معنية أبداً بتعزيز الوضع العسكري الباكستاني في مواجهة خصومها وتحديدأ الهند.

قدم كل شيء

لقد قدمت باكستان مشرف كل ما تستطيع تقديمه إلى واشنطن حين حذرت خمس جماعات إسلامية توصف بالمتشددة، واضطر مشرف إلى وصف الجماعات الكشميرية بالإرهاب، وهو ما يغسل أيدي باكستان من القضية الكشميرية، بالإضافة إلى تسليمه كما تقول المصادر الباكستانية الرسمية 500 من عناصر القاعدة وطالبان إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وكل هذا لم يشفع لباكستان، ويبدو أن ما لم يفهمه المسؤولون الباكستانيون في أن علاقات الدول أبعد من كل هذا، وثمة فارق كبير بين العلاقات الاستراتيجية والعلاقات التكتيكية، وتزامناً مع الكشف عن بيع المروحيات الأمريكية هذه لباكستان، نشرت الصحيفة في نفس اليوم نقلاً عن مراسلها في بيشاور بأن السلطات السياسية الباكستانية أذرت القبائل بتسليم المختبئين لديها المشتبه بانتماثلهم إلى تنظيم القاعدة، وإلا تعرضوا إلى العقوبة، خاصة وأن هذه القبائل أتت ميمناً تشورياً في ايار (مايو) من نفس العام بأنها لن تقدم الملاذ والملاص لأي من هذه العناصر الطولية، ويظهر أن مهمة هذه الطائرات للمراقبة واصطياد المطلوبين امريكياً، فواشنطن غير معنية أبداً بتعزيز الوضع العسكري الباكستاني في مواجهة خصومها وتحديدأ الهند.

فبعد أن تمكنت من منع إسرائيل من بيع طائرات فالكون إلى الصين، لم تطبق نفس المعيار على الهند وإسرائيل، حين باعت تل أبيب ذلك إلى نيودلهي عودة باكستان التقديرية.

قدم كل شيء

لقد قدمت باكستان مشرف كل ما تستطيع تقديمه إلى واشنطن حين حذرت خمس جماعات إسلامية توصف بالمتشددة، واضطر مشرف إلى وصف الجماعات الكشميرية بالإرهاب، وهو ما يغسل أيدي باكستان من القضية الكشميرية، بالإضافة إلى تسليمه كما تقول المصادر الباكستانية الرسمية 500 من عناصر القاعدة وطالبان إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وكل هذا لم يشفع لباكستان، ويبدو أن ما لم يفهمه المسؤولون الباكستانيون في أن علاقات الدول أبعد من كل هذا، وثمة فارق كبير بين العلاقات الاستراتيجية والعلاقات التكتيكية، وتزامناً مع الكشف عن بيع المروحيات الأمريكية هذه لباكستان، نشرت الصحيفة في نفس اليوم نقلاً عن مراسلها في بيشاور بأن السلطات السياسية الباكستانية أذرت القبائل بتسليم المختبئين لديها المشتبه بانتماثلهم إلى تنظيم القاعدة، وإلا تعرضوا إلى العقوبة، خاصة وأن هذه القبائل أتت ميمناً تشورياً في ايار (مايو) من نفس العام بأنها لن تقدم الملاذ والملاص لأي من هذه العناصر الطولية، ويظهر أن مهمة هذه الطائرات للمراقبة واصطياد المطلوبين امريكياً، فواشنطن غير معنية أبداً بتعزيز الوضع العسكري الباكستاني في مواجهة خصومها وتحديدأ الهند.

لكن العلاقة بين الجيش الباكستاني والحكومة علاقة لها مع أفغانستان، هي مدى علاقة وتعاون وتنسيق الأخيرة مع دولة إسرائيل التي يظن الجاهل في باكستان عن أنها دولة خليفة ومتعاونة مع الهند ووجودها في أفغانستان يهدد الأمن القومي الباكستاني، وإن كان المسؤولون الباكستانيون يتحاشون الحديث عن هذا الموضوع نظراً لحساسيته في ملف علاقاتهم مع واشنطن، ولكن لقاءات وزير خارجية أفغانستان الدكتور عبد الله الأوزبك مع نظيره الإسرائيلي سيلفان شالوم في آسيا الوسطى، وحديث الوزير الأفغاني بأن بلاده تتطلع للتعاون مع كل الدول المحبة للسلام، أما ليلياقت بلوج نائب زعيم الجماعة قوصف العملية بـ «هائنة»، وجاءت لترضي الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الذي تضعف فيه الجبهة العربية الباكستانية، والأمن القومي الداخلي.

وكانت صحيفة «دون» (فجر) نشرت في 4-10 2003 تقريراً من مراسلها في واشنطن يقول فيه بأن الأخيرة وافقت على تسليم باكستان صفقة من طائرات مروحية تلج 60 طائرة لهما مطارة وملاحقة عناصر القاعدة وطالبان، ولكن رغم كل الجهود الجبارة التي قدمتها باكستان للولايات المتحدة الأمريكية في الحرب على ما يوصف بإرهاب، إلا أنها لم تتمكن من نيل ثقة واشنطن والتي اصلت تعزيز القدرات العسكرية الهندية،

فبعد أن تمكنت من منع إسرائيل من بيع طائرات فالكون إلى الصين، لم تطبق نفس المعيار على الهند وإسرائيل، حين باعت تل أبيب ذلك إلى نيودلهي عودة باكستان التقديرية.

قدم كل شيء

لقد قدمت باكستان مشرف كل ما تستطيع تقديمه إلى واشنطن حين حذرت خمس جماعات إسلامية توصف بالمتشددة، واضطر مشرف إلى وصف الجماعات الكشميرية بالإرهاب، وهو ما يغسل أيدي باكستان من القضية الكشميرية، بالإضافة إلى تسليمه كما تقول المصادر الباكستانية الرسمية 500 من عناصر القاعدة وطالبان إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وكل هذا لم يشفع لباكستان، ويبدو أن ما لم يفهمه المسؤولون الباكستانيون في أن علاقات الدول أبعد من كل هذا، وثمة فارق كبير بين العلاقات الاستراتيجية والعلاقات التكتيكية، وتزامناً مع الكشف عن بيع المروحيات الأمريكية هذه لباكستان، نشرت الصحيفة في نفس اليوم نقلاً عن مراسلها في بيشاور بأن السلطات السياسية الباكستانية أذرت القبائل بتسليم المختبئين لديها المشتبه بانتماثلهم إلى تنظيم القاعدة، وإلا تعرضوا إلى العقوبة، خاصة وأن هذه القبائل أتت ميمناً تشورياً في ايار (مايو) من نفس العام بأنها لن تقدم الملاذ والملاص لأي من هذه العناصر الطولية، ويظهر أن مهمة هذه الطائرات للمراقبة واصطياد المطلوبين امريكياً، فواشنطن غير معنية أبداً بتعزيز الوضع العسكري الباكستاني في مواجهة خصومها وتحديدأ الهند.

قدم كل شيء

لقد قدمت باكستان مشرف كل ما تستطيع تقديمه إلى واشنطن حين حذرت خمس جماعات إسلامية توصف بالمتشددة، واضطر مشرف إلى وصف الجماعات الكشميرية بالإرهاب، وهو ما يغسل أيدي باكستان من القضية الكشميرية، بالإضافة إلى تسليمه كما تقول المصادر الباكستانية الرسمية 500 من عناصر القاعدة وطالبان إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وكل هذا لم يشفع لباكستان، ويبدو أن ما لم يفهمه المسؤولون الباكستانيون في أن علاقات الدول أبعد من كل هذا، وثمة فارق كبير بين العلاقات الاستراتيجية والعلاقات التكتيكية، وتزامناً مع الكشف عن بيع المروحيات الأمريكية هذه لباكستان، نشرت الصحيفة في نفس اليوم نقلاً عن مراسلها في بيشاور بأن السلطات السياسية الباكستانية أذرت القبائل بتسليم المختبئين لديها المشتبه بانتماثلهم إلى تنظيم القاعدة، وإلا تعرضوا إلى العقوبة، خاصة وأن هذه القبائل أتت ميمناً تشورياً في ايار (مايو) من نفس العام بأنها لن تقدم الملاذ والملاص لأي من هذه العناصر الطولية، ويظهر أن مهمة هذه الطائرات للمراقبة واصطياد المطلوبين امريكياً، فواشنطن غير معنية أبداً بتعزيز الوضع العسكري الباكستاني في مواجهة خصومها وتحديدأ الهند.

قدم كل شيء

لقد قدمت باكستان مشرف كل ما تستطيع تقديمه إلى واشنطن حين حذرت خمس جماعات إسلامية توصف بالمتشددة، واضطر مشرف إلى وصف الجماعات الكشميرية بالإرهاب، وهو ما يغسل أيدي باكستان من القضية الكشميرية، بالإضافة إلى تسليمه كما تقول المصادر الباكستانية الرسمية 500 من عناصر القاعدة وطالبان إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وكل هذا لم يشفع لباكستان، ويبدو أن ما لم يفهمه المسؤولون الباكستانيون في أن علاقات الدول أبعد من كل هذا، وثمة فارق كبير بين العلاقات الاستراتيجية والعلاقات التكتيكية، وتزامناً مع الكشف عن بيع المروحيات الأمريكية هذه لباكستان، نشرت الصحيفة في نفس اليوم نقلاً عن مراسلها في بيشاور بأن السلطات السياسية الباكستانية أذرت القبائل بتسليم المختبئين لديها المشتبه بانتماثلهم إلى تنظيم القاعدة، وإلا تعرضوا إلى العقوبة، خاصة وأن هذه القبائل أتت ميمناً تشورياً في ايار (مايو) من نفس العام بأنها لن تقدم الملاذ والملاص لأي من هذه العناصر الطولية، ويظهر أن مهمة هذه الطائرات للمراقبة واصطياد المطلوبين امريكياً، فواشنطن غير معنية أبداً بتعزيز الوضع العسكري الباكستاني في مواجهة خصومها وتحديدأ الهند.

احمد موفق زيدان*

تنشر «القدس العربي» مقتطفات من كتاب للصحافي في فتاة «الجزيرة» القطرية احمد زيدان عن امارة تخلف عن الثانية التي يقول انها تخلفت عن الامارة الاولى في قندهار وكابل.

ويشير الكتاب الى تحولات في اسلوب وفكر الحركة، وانها تعيش ما يقول انها ثورة ناعمة. وتظهر الشهادات اقوال عدد من قادة الحركة الذين يقولون ان

الحركة ايام كانت في السلطة اختلفت من قبل عناصر معينة عملت على تشوية صورة وسمة الحركة من خلال التدخل في قضايا صغيرة لا تخول أفغانستان ولا العالم الاسلامي، والعيب ان هؤلاء المتشددون الآن هم الذين تخلوا عن الحركة ولجأوا الى مساعدة الحكومة الافغانية المدعومة من الامريكيين.

ويشير الى حياة الامان التي يعيشها السكان في المناطق التي تسيطر عليها طالبان، والى عودة ازدهار تجارة الافيون والمخدرات. وفي لقاءات مع القائد العسكري للحركة ملا داد الله يتحدث عن رغبتة في التوجه الى العراق والمشاركة في الجهاد هناك.

ويكشف عن وجود صلة مع المقاومة العراقية وتبادل في الخبرات والآراء بشأن الوضعين الافغاني والعراقي وامكانية التنسيق بين الطرفين.

«القدس العربي»

■ ما تزال الكاشفة تقرب من باكستان في ضوء تعزيز الهند لوجودها في أفغانستان، بل وصل الأمر في يوم العشرين من تشرين الأول (أكتوبر) 2003 أن تؤكد وكالة الأوسونيتيد برسيس الأمريكية نوك الامر، وهو ما اصبح في حكم اليقين لاحقاً حين تولد وقد أمنى هندي إلى كابل لإجراء التحقيق مع وزير الخارجية الطالباني السابق مولوي وكيل احمد متولك بشأن ملبسات خافيطة الطائرة الهندية قبل ناشطين إسلاميين إلى قندهار في عام 1999، والتي تم بموجبها الإفراج عن بعض السجناء الباكستانيين في الهند مقابل تحرير الرهائن، وهو من شأنه أن يقلق الإدارة الباكستانية التي ترى وتراقب حجم نفوذ التدخل الهندي في حديثها الخلفية أفغانستان بدعم من خصومها قادة التحالف الشمالي، الذين لم ينسوا ولم يغفروا لباكستان دعمها ومساندتها لطالبان في السابق.

وحتى الأوساط الباكستانية أن وجود ثلاث قنصليات هندية على حدودها، إنما يهدف إلى تكثيف الترحيض الأفغاني عليها في مسألة الخلاف الحدودي مع أفغانستان، سيما وأن نيودلهي تحظى بعلاقات وطيدة مع قادة التحالف الشمالي، والذي تقم معظم علاقات قاته في الهند، وتدرج باكستان في الهند حصصاً نصراً بلا حرب في أفغانستان، والحرب التي وصفت بالحرب على الإرهاب، كانت المستفيدة الأساسية فيها الهند، إذ أن نيودلهي نجحت في دمج المقاومة الكشميرية بإرهاب، وربطها بالقاعدة وطالبان، وكسبت اعترافاً باكستانياً واضحاً بذلك عبر قرن الرئيس الباكستاني وإدارة منظمات إسلامية كشميرية مسلحة بالقاعدة وطالبان، وحظر نشاطاتها، وتجهيز أرصنتها كما حصل مع جيش محمد و لشكر طيبة وغيرها.

وتسعى الهند بكل ما أوتيت من قوة إلى تعزيز علاقاتها مع الحكومة الأفغانية الحالية، فقد نشرت وكالة الصحافة الفرنسية يوم 21-31 2003 نقلاً عن مسؤولين هنود بأن نيودلهي وافقت على تسليم 300 شاحنة عسكرية إلى قوات الجيش الأفغاني، وكانت ثمة معلومات تردت عن سعي السلطات الهندية إلى تدريب الشرطة الأفغانية، واللائق أن نيودلهي منغمسة في تقديم مساعدات تظهر للمواطنين الأفغاني، من خلال تسيير الحافلات الهندية في شوارع كابل وغيرها من الخدمات مثل المستشفيات ونحوها بخلاف إسلام آباد التي تقدم الوقود، والأسمنت ونحوهما مما لا يلهمه الشارع الأفغاني العادي.

ورغم تسليم باكستان مئات الآلاف من نسخ الكتب المدرسية لأفغانستان، والتي طبعها يطلب من اليونسكو، إلا أن أحد الصحافيين فاجاً المؤتمر الصحافي المشترك الذي كان يعقده وزير التربية والتعليم الأفغاني وغيره من الخدمات مثل جلال، حين سأل الصحافي الوزير الأفغاني فيما إذا كانت الكتب الأفغانية المطبوعة باكستانياً، وسلمت إلى الحكومة الأفغانية قد وزعت على الطلبة، والمصادر الوثوقفة تؤكد على أن الحكومة الأفغانية ألتفتت أو على الأقل لم توزع النسخ، وكل ذلك يشي ويدلل على حجم الامتعاض والازعاج الذي يكنه باكستان كابل لباكستان، فهم لم ولن ينسوا دعم حكومتهم من حركة طالبان.

الهند وايران

وتقوم الهند بالتعاون مع إيران لتنفيذ طريق من ميناء جيبهار الإيراني مروراً بالمناطق الجنوبية الغربية الأفغانية، وهو طريق في حال تنفيذه

علاء اللامي*

■ في دنيا الله الواسعة على جبهة التعميم، وفي الديمقراطية العريقة والكبيرة كأليند وفرنسا وألمانيا وغيرها على جبهة التخصص، نحن يقبلش أو يتهم مسؤول سياسي بدءاً من رئيس الدولة فما دون بنهتمة ما، وتثبتت عليه، وأحياناً حتى قبل أن تثبت عليه، فإنه يستقيل في الغالب ويعتزل السياسة والعالم.. وفي حالات خاصة قد يتحول إلى جامع فراشات أو طوايع أو إنه هوذا يحدث في النادر- فرجاً إلى مسدسه الشخصي لشعوره بالعار أمام شعبه أو حبيبته أو فرسه.. وفسي حالات أخرى، طبيعية تماماً، يقادر المسؤول السياسي الكبير موقعه بعهد إلتهاه عهده الرئاسية أو غير الرئاسية ويعود مواطل عابداً جدياً، لا يختلف عن بقية خلق الله وليس له إلا الامتيازات ما هو موجود لدى أي طياح أو سائق باكتاستيا في قصر هذا الشيخ خليجي الكروي الشكل أو ذاك.

لعل البعض سعم بالشتتار الألماني شرويدر الرثا الذي يبحث في عدد من شركات الحامسة عن وظيفة له بعد أن حكم ألمانيا لعهدتين طويلتين بنجاح لا يتكره حتى خصومه، وربما نسى الناس وجوده زعماء آخرين كغاندني وتيتو وميتران والحديدية نأشر والتقي جدا كارتر، كل هؤلاء وغيرهم مضوا إلى حال سيبلهم إلى أي قيوهم بكل هموم وأناة بعد شحوخة منزهة لفترة احتضار تشبه إلى حد بعيد شربة كاس ماء بارد على سطح القفر..

أسأ في دول أخرى ومنها العراق، عراق اليوم «الديمقراطي الفيدرالي الجثنّي ذو الأسوار الحروسية بأشنع لصوص الحضارات والفساد المقدس بقرارات السلطات الثلاث» فلا علاقة له بهذا التقليد

لقد أثبتت السياسة والسؤولون الحكوميون وقادة الأحزاب العراقيون أنهم ضد الود.. واستغفر الله العظيم الباقي وحده! أقصد إنهم ضد الموت السياسي في صلب العملية السياسية الاحتلالية.

فيضعهم احترقت أوراقه ألف مرة، وطرده أسياده المحتلون شر طردة، ومنه لمثله حتى خصومه فسوده أو نأشوه ولكنه وفي كل مرة ينبعث كالعنقاء ويرتدي جلداً جديداً ويعود إلى الساحة من جديد فيصول ويجول ويدخل في جيئاته والتخالفات ويخرج من إحدى ويخوض الانتخابات فيتسخر كل شيء ولم يحصل حتى على مقعد واحد ويقتهده ولكنه لم يعترف أو ينصرف أو يغرب بل ما زال حيا سياسيا ويرزق بطريقة وبأخرى..

محمد عقبة القاسمي الحسني*

■ ما حدث في الجزائر يوم الأربعاء 11 نيسان/أبريل خلط أوراقا كثيرة.. ولم يستطع المحللون إيجاد تفسير دقيق لما حدث، واستعجل البعض، وتاه آخرون.

من البديهي أن الاستعجال في الحصول على أجوبة لن يكون ذا جدوى كبيرة لأن المعطيات الوفيرة لا تعطى صورة واضحة لما حدث، غير أن بعضها يعطينا عن الجوانح إلى تفسيرات خاطئة.

وأكبر من الخطأ، الخطر في أن يعم بعض المهتمين من صحافيين ومحللين في مغالطات أبعد ما تكون عن الحرفية والموضوعية، بل والنفق.

ولم تمكنكني الدهشة أن سمعت مرارا من مدير تحرير صحيفة جزائرية مشهورة وهو يتناول الأحداث الأخيرة، على قناة الجزيرة، ويقول بإصرار وتأكيد ما مفاده إن الجيش الخاص، «تنظيم القاعدة» في جبال بجاية، وأن التفجيرات الأخيرة هي من صنع «القاعدة».. ثم أقر في نفس الجريدة، وبعدها في جرائد أخرى، عن «القاعدة» وكأنها صارت واقعا معيشيا في الجزائر لا مفر من التعامل بمقتضاها! وتساءلت: لماذا لا الترويج لهذا الخطاب في الساحة الإعلامية المحلية والدولية؟ وهو للأسف لا يبدو أن يكون خطايا تهيوليا، عاريا عن الصحة وشمسا بالسلحية.

وسعيما منا- كعقارئين ومتابعين لا مكملين-إلى ترتيب ما قد يصعبنا من تشويش في قراءة هذه التحليلات و«التحقيقات»؛

تحاول بيهود أن نستوضح ما يجري.

الواجهة الإعلامية،

لا شك أن علماء المسلمين وشعوبهم يتفقون في إدانة منهج القاعدة في مقاومة الطغيان الأمريكي، وليس هناك مسلم انتظم في علقه مبدئي العقل والنشر، يرضى بتدريسه ما حدث في ابول (سبتمبر 2001م، نيويورك، ما في ذلك من سفك دم مئتين أربعا في غير وجه حق، وما نتجت عنه من آثار سلبية في حياة امتنا الإسلامية.

لكن هذا الاستنكار الواسع والمتكرر لم يمنع من بقاء بعض الممغان الجذاب لخطاب القاعدة ودعوتها، مما يستهوي أصحاب

العراق: علاوي رئيسا للوزراء من جديد؟

هل تتذكرون أحمد الجلبى باشا! إنه رمز لهذه الفصلية من «البشر»!

شخص آخر من ذات الفصلية مع انه مختلف من حيث الماضي و«التجربة النضالية المدمية في جهاز حثث البيعثي الصدامي» هو آياد علاوي زعيم قائمة وكتلة «العراقية» هذا الشخص بدأ حياته السياسية بعد الإحتلال باعتراف مدو خلاصته: إنه اشتغل مع أكثر من 10 مخابرات أجنبية «الصدوس في عيئه عود وكمنجة»، وفي إسقاط النظام الدكتاتوري، وبعد السقوط صار رئيسا للوزراء فدمر مدنا عراقية مخرقة كالفلوجة والنجف وكربلاء وسحق الانتفاض شعبية ومن ثم خرج من السلطة مرعما بعد فشل التكتل الذي قاده في الانتخابات في الحصول على أغلبية، ما أو على عدد من الماعد يوازي الضحيج الذي أثارته وسائل إعلام الإحتلال حوله، وبدلان من

أن يركن الريكاسير آياد علاوي لكتابة مذكراته «إن كان فعلا يجيد القراءة و الكتابة والتفكير السليم، عاد إلى الميدان السياسي بظائرة ذات محرك شغال 24 ساعة على 24 فزاد وصافح وشوش عددنا من الرؤساء والملوك والغلمان ومديري الجاروي والجوازات العرب أكثر من أولئك الذين زارهم وصافحهم صديقه اللدود وخليفته نوري المالكي.

علاوي هذا أبدي مهارة غير محدودة في فن التجارة بدما الناس وعذاباتهم فقد راح يشاغب على كل شيء يقوم به زملاؤه في العملية السياسية فإذا فجر التغييريون الجرهمون أو زملاؤهم من عملاء الموساد واطلاعات والسياسي أي «أيه» شاذة مفخخة في صوت شعبي وقتلوا وجرحوا والناصب علاوي أفندي مناحة بسوق جهوف «ستريو»، في أقرب فضائية خليجية وراح يبرغ الخطأ الأمنية للمالكي ويوش في الوحل، وإن نجحت قوات الحكومة والإحتلال في توجيه ضربة إلى عصبات القتل التفكيرية هتق علاوي أو واحد من بطانته «العلمانية للقشر» بأن الحكومة غير جادة في عملية المصالحة الوطنية وإنها تخرق حقوق الإنسان بشكل مستمر وكان حكومة علاوي كانت تسمى وتصبح على حقوق الإنسان في الفلوجة والنجف وكربلاء والبقيالت والمزعب الشيدية!

حكومة المالكي ليست موضع دفاع هنا أو هناك، بل هي مستحقة اللعن مثل وربما أكثر من غيرها من الحكومة التي شكلت تحت ظلال الإحتلال، ولكن من العيب والعار على من كان أسس لممارسات الماكمة في التحالف مع المحتلين والغزاة الأجانب وفي التعامل مع المقا

«القاعدة» في الجزائر.. حقيقة أم خيال؟

العقول السانجة، والنفوس الغضبية لما يحصل من انجذاب أمريكي سافر في فلسطين، واستعمار في العراق، إن فنعتوا «القاعدة» استهوى الجماعات المسلحة في الجزائر ووجدت فيه واجهة إعلامية تقفناث بها لإضفاء بعض الصدقية على نشأاتها المعتقد للدمع الشعبي، وهي تجارة في العواطف، تستثمر في وجدان الشعب الجزائري، وثيق الصلة بما يحدث في أراضينا المقدسة، وما ين الثورين.

وهذا ما يجيب على سؤال ما إذا كان التنظيم المسلح في الجزائر قد التحق فعلا بتنظيم القاعدة، أم هو انضمام شكلي إليها معروفة. فما هي القواسم المشتركة بين مرجعية أسامة بن لادن ورويته، وسياسة الجماعة السلفية للدعوة والقتال ومنهجها:

من المؤكد أن ظروف نشأة القاعدة وظروف نشأة الجماعة السلفية للدعوة والقتال ودواعيها مختلفة تماما.

من المعروف أن الوجهة الفكرية لبن لادن هي الفكر «السلفي» الجهادي، في بادئ الأمر كان ضد الروس في أفغانستان- وهو جهاد مشروع- ثم بعد ذلك توجه إلى ضرب المصالح الأمريكية، ابتداء من نهاية التسعينيات إلى أوائل القرن الحالي، وقد كانت يداه في عملياته غير مصرحة إلى أن جأ الاعتداء على أفغانستان، وما تلاها من أحداث.. بعد ذلك كانت كل خطابه التسلية، وخطأ رفيقه امين الظاهري، موجهة للتخريض على أمريكا. وقد خاطب الشعوب وحكامها على سواء، وضمهم على التوحد في مقاومة الطغيان الأمريكي، وفي الخطابات التي تلت، والتي أقرها بتخالف الحكام عن دورهم في نصرة القضية الفلسطينية، وعدم استجابتهم لدعوته، لم يمنع، ولو مرة، كلمة كثر بها حاكما، أو حرص على قتل مسؤول أو أمير، بل لم يدع حتى إلى انقلاب على رئيس أو ملك أو أمير.. كان يطغى على خطابه التهمج على أمريكا، والحدث على ضرب مصالحيها أينما كانت.

وكان أتباعه في المملكة العربية السعودية، أو ممن تأثروا بفكره، قد قاموا بعدة عمليات ضد منشآت بترويلة، فبعد زعزعة الاقتصاد الأمريكي.. لكننا لم نسمع بأمر أغتيل هنا أو مسؤول في الدولة ثلث هناك، ولم نسمع بكمائن وضعت لأفراد من الجيش السعودي، ولم

العراقية وعموم قوى مناهضة الإحتلال بالحديد والنار أن يقلب

البطانة في غمضة عين ويحاول الصعود على تلة الجثنث الطازجة ليرفع راية «حقوق الإنسان»!

مناسبة هذا الكلام هي الزفة الإعلامية التي قام بها علاوي وكومة مواقع على الشبكة والوسائل الإعلامية الأخرى القريبة منه أو التي تم تقريباها باستعمال القرنيات الكيماوية والفيزيائية المعهودة. حيث علمنا بأن هذا الشخص قد اشتعل وجدا لمنصب رئيس الوزراء الذي ذنوق حلاتوه لعدة أشهر وإنه يوشك أن يجهب على حكومة المالكي وحلفائها ويحل هو وحلفاؤه من علمانيين وإسلاميي خليل زاد محلهم.

البرنامج الذي يتبناه السيد علاوي معروف لا أو هو حوكمة طوارئ بصلاحيات ذبح وسلخ غير محدودة جغرافيا أو تاريخيا لدرجة يدفع معها نوي الشهداء إلى الترحم مقدما على روح «الرفيق» على حسن المجيد الكيماوي، والشكلة كما ينقل البعض من الدوائر والثقات المحيطة بالرئيس والقائد العام «الورقي» للقتوات المسلحة ثوري المالكي وصاحبه بوش أن هذا البديل علاوي لا لحل مشكلة بل سيحلج مشاكل أخرى، فمن حيث استعمال القوة- يشرخ القامدون من تلك الدوائر والثقات- فإن «أبا إسراء» لم يقصر ولم يترك شيئا سوى الاستعانة بطير الهدهد أو الأبابيل، ولو كان السيد بوش يؤمن بالمعجزات الشرفية لفعليها..

ظاهرة علاوي والجلبي وأنهم السامرائي ليست غريبة عن الجمعات الخارجة لنهوا من عهود الحكم الطغل والدومي من ذلك النوع الذي أسقطه المحتلون، ولكن من اللافت أن هناك ظاهرة تشابهها وربما كانت من ذات السبج النفسى والمجمعي الأا وهي تظاهرة أو إظهار عدد آخر من الزعماء السياسيين وخصوصا من الجذور والمراتب البينية زدهم بالحكم والسلطة.. فاحدهم يحلف بالقدسات جميعا بأنه غير راغب في مقنم أو سلطة أو مال وإنه لا يريد أكثر من أن ينهتج بقية عمره مدرسة للعلوم الدينية في مسجد أو كتيبة، وزعيم آخر يقسم بأغلظ الأيام بأن عينيه على الشعب العراقي وأمسيه وليس على تلك الحقيبة الوزراية أو هذا المنصب، وشخص ثالث أكثر تواضعا قال إنه لا يطمع بدور حكومي بل بدور في السلطة السياسية.. هؤلاء الناس وغيرهم يطعنون إلى أنوار سياسية ما، والطوح غير عيبا أو جريمة ولكنه طموح العازلين وفاقدى المواهب والملكات القيادية والقدرات الحقيقية التي يتطلبها

المنصب الحكومي في عصرنا الحالي: عصر الفسقا والجيفا بايت والدراسات المتعددة الأبعاد والتخليط الوراثي ومصائب أخرى مشابهة مما لا يمتكن أن يلفظها مجرد تلفظ أكثر من نصف كتلة التوافق أو الائتلاف، أما السادة في كتلة التحالف الكرديستاني فلدبهم تخفيضات لغوية فيدرالية..

علاوي والجلبي من المعتنن وغيرهما من المعتنن وغير المعتنن لا يمكن أن يمضوا إلى حال سيبلهم ما لم يتوجد لهم بديل حقيقي يتطلبه الظرف المناسوي الحالي، وبما أن الظرف المناسوي الحالي وعامله مشكلة أخرى من ضمنها خيث ودهاء العدو المحتل ودخول التيار التكفيري على الخط دخولا كارثيا والدور المفضوح والبائس الذي لعبه النهازون من ادعياء السياسة والعلمانية ممن أسماهم يوم أمس الشاعر الوطني سعدي يوسف «قسامر الماركسية» في حزب «الطنطل الشيوعي الطالباني»، بما أن هذه العوامل وأخرى غيرها قد أجهضت نشوء وتبلور حركة وطنية متماسكة فإن الساحة بقيت خالية لعلاوي والجلبي وسواهما.. وهؤلاء الناس لن يقدموا أو يؤخروا كثيرا في حسابات التاريخ حتى إذا استعملوا كل ما تلقوا أو سوف يفعلون ويحاولوا أن يفرجوا أو يفتحوا من جيئات والصفقات ومفاجآت لأنها ستكون براجم ومفاجآت لا أقل لها وما يمكن أن يفعله الولتى هو أن يشيعوا وموتا ويتروكا الأحياء بخوضون معامع الصراع..

ليست المشكلة مع السيد علاوي وأمثاله هي في انعدام ما يستمع اليهم أو ما يسفق لهم بل على العكس إنها في وجود الكثير من هؤلاء المرانين على الهياكل العظمية والموديلات الجربة حتى السام، غير أن الواقع العراقي هو التكيل بإزاحتهم جانبيا هم وشعاراتهم وبرامجهم ومفاجأتهم كما أزاح في الماضي القريب بعض أمثالهم إلى القبور أو المناخي أو رقع العميون والشطرنج في مقاهي بغداد المعتمة.. وحين يصبر الخارج من التاريخ نقلا بالهزائم والفتقل على الاستمرار في لعب دور غيره، والقيام بمهمات لا مكان لها في لوح التاريخ العتيق، بل في أوهامه وهولساته الشخصية، فهو يقوم بمهمة عتيقة ولا يخلو من إلحاق الأذى بالذات.. إنها باختصار تشبه مهمة البحث «عن حب الرقي» في القتل العراقي ذي الراتحة غير الزكية، ثم إن الناس- إذا آياد علاوي ويا رهط علمانية ويسارية الملوئين- وسبب أساسيا في انبثج بقية عمره مدرسة للعلوم الدينية في مسجد أرباعها، باتت تخشى المعجزات ولا تندشم للمفاجآت سواء ارتدى أصحابها مايوهات الانقلاب العسكري أو وضعوا على قفرونهم البديعة عمامة حكومة الإنقاذ!

* كاتب من العراق يقيم في جنيف www.abadeeliraq.com

الجمعات الإرهابية في ظل التضييق المستمر عليها. فكانت زيارة راسفيلد إلى الجزائر كسابقة، تؤكد الإهتمام الأمريكي بالمنطقة، وقبيل أشهر قليلة تسع عن رغبة امريكا في وجود قاعدة موحدة لغواتها في إفريقيا وبالتحديد في الشمال الإفريقي.. ورشحت الجزائر!

غير أن وزيرينا الخارجية أعلن، دون تأخر، عن رفض الدولة الجزائرية وجود أي قاعدة عسكرية أجنبية على أراضيها. وتزامن ذلك مع الإعلان عن التحيق للجماعة السلفية للدعوة والقتال بتنظيم القاعدة.. وما تلاه من تفجيرات «انتحارية»، في الجزائر العاصمة..

المهل؟ لتزامن هذه الأحداث وتعاقبها علاقة، أم أنها المصادفة

فخبرة!

تسأل أول آخر..
لماذا لم يستغل الاسترخاء الأمني المشهود منذ 2001 للقيام بهذه العمليات «الانتحارية».. ووقع فقط في هذه الأونة، أين لنظ انحصارا بيئيا في عدد الجموعات المسلحة وإمكاناتها ونشاطها! إذا سلمنا جدلا بأن الجماعة السلفية للدعوة والقتال اعتمدت منهج القاعدة، فلماذا ضربت قصر الحكومة، والقيادة اعتمدت للشرطة القضائية بباب الزوار، ولم تحاول ضرب إحدى المصالح الأمريكية في الجزائر، كما حدث في السعودية مثلا؟ أم أن العقل الحكومي لا يحد حسنها من المصالح الحكومية في الجزائر العاصمة؟ فإلى من هي موجهة الرسالة؟ وأين هي أمريكا من مخططها.

أخيرا، لماذا يضرب استقرار الجزائر بقوة ودقة متناهيتين في هذا الظرف بالذات؟

أظن أنه من الأولى أن يجتهد الإعلاميون والمختصون في البحث عن أجوبة لهذه الأسئلة الملحة، وأن يصفوا هذه التنظيمات المسلحة بما هي عليه، فنسب ما حدث إلى «القاعدة» لا يخلو من هؤلاء المرتزقة الذين يبحثون عن واجهة إعلامية لتبرير أعمالهم وإطالة أنفاسهم والحفاظ على مصطلحتهم ومصصلحة أربابهم وعائلاتهم، الذين لا يعبشون إلا في مستنقع الفوضى وعدم الاستقرار، أو يحد المصالح الأمريكية التي تتحجج بالغطى والسمن من أجل التوسع ووضع رجلها في كل مكان.

* كاتب من الجزائر

مرتزقة الموت

جنرالات متقاعدون وخبراء عسكريون، كانت قائمة أو انشئت لذات الغرض، ضمنها من تصل قوتهم لحد امتلاكه أسطولا من الطائرات، وضمنها من يوسط لتناطه بوبروات العالم الكبرى كاية شركة أخرى، ولعل أشهر هذه الشركات على الإطلاق لشركة «إيجيرز دينغيس سترسيس» التي يديرها جاكوب البريصادي تيم سيبيسر، وشركة «ارمو كروب»، المتخصصة على عقود ببغداد والبصرة (وكابول الأفغانية أيضا)، وشركة «فنتورل ريسك كروب» وغيرها... فاهيك على العديد منها التي يعمل في الخفاء، كالشركات الإسرائيلية، والشركات الإيرانية، والشركات التي أقاتها حلفاء أمريكا «العراقيون» عندما أتوا مع الإحتلال، متعتين ظهور دباباتها.

وإن هذه الشركات تتحصل على أرقام معاملات ضخمة، قدرت بأكثر من 100 مليار دولار للعراق، لا تزال رحاها دائرة لحد الآن. وليست لديهم مقابل عملها بالعراق (وأفغانستان أيضا)، وأن شركة كتركة «كتورل ريسك كروب» مثلا، تحصلت لوحدها على أرباح تتجاوز الـ150 مليون دولار في العام 2004 لوحده، وأن بريطانيا تلجا للعديد منها منذ تمركزت حولي العالم الإسرائيلي، في العراق، سوريا، مقابل ضمان حماية ببلوماسيها وسؤولها الكبار هناك.

وإن هؤلاء المرتزقة (والشركات الشاوية خلفهم) ليسوا قاطرا ولم يكونوا يوما، طرفا في حرب على العراق، بل إنهم كانوا دائما طرف ثالث، يقوم بدور الشركات القائمة على بيع النفط الخام، وطبيعة المهام الموكلة لهم بالتدقيق، وعموم ما يتلقونه من إيرادات، فإن ذلك كما وقع بالفلوجة والبياسر وتمتعف وحديثة (سمازما وما سواها)... وهكذا.

هم مستخدمون، وموظفون، وعمال منتظمون بشركات تصنف بوبهتيا كما شركاتها، باعتبارها «شركات من خاصة، أو شركات «مستاقدة»، أو «شركات قائمة عسكري في القطاع الخاص»، أو «مقالات أمنية» لا يميزها عن سواها من شركات عادية، إلا طبيعة النشاط وخصوصية الوظيفة. وعلى هذا الأساس، فمفهمتهن كما مهمة الشركات الناوية خلفهم)، إنما تنفذ بنود العقدة التي تربطهم بمؤسسة القيد، بناء على دفنر تحصلات يكون الطرفان قد جسدوا، بعد مضمونه وميزاياته، والتفقا على المدى الزمني الذي ينخص على «أجال التسليم، وتقصيلته، وعلى الرغم من ندرة الإحصاءات المتوفرة حول عدد هؤلاء المرتزقة بالعراق، وعدد الشركات القائمة عليهم، وطبيعة المهام الموكلة لهم بالتدقيق، وعموم ما يتلقونه من إيرادات، فإن الرائج عن معلومات بيين:

– إن عدد هؤلاء يتجاوز العشرين ألف نفر، ضمنى تواجد عسكري أمريكي يتجاوز الـ15 ألف جندي، و41 ألفا ضمن الجيش البريطاني العامل بجنوب العراق، بما يعنى هؤلاء المرتزقة (بالحال) حوالي 85 بالمائة من الجنود التواجدين ببيلاذ الرافدين هم مرتزقة، بنسبة 6 في مرتزقة..

– وأن هؤلاء المرتزقة يوتنى بهم من شتى بلدان العمورة، لكنهم يتركزون تحديدا من دول كان للعسكر بها أو إلى بوزل، زمام التسليم وكشلي على الجانر والهندوراس والكوادور والنيبسال واليوسنة ومقدونيا وكولومبيا وغيرها.. ول من بلدان جنوب إفريقيا، تبرز الشركات التي تظاهما العنصري، على المطاردة والقتل والاختطاف.

– وأن مستخدمهم بشركات «أمن خاصة» يديرها

فرنسا وخرfan الديمقراطية

ولاء سعيد السامرائي*

■ لا أحد يتجرأ على الاعتراض على طبيعة الاقتراع الديمقراطي والتعددي ليوم 6 أيار (مايو) - في فرنسا.. سواء شئنا أم أبينا، فقد حملت غالبية (53 %) من الفرنسيين نيقولا سركوزي إلى رئاسة الدولة. إن الوطنية- الساركوزية، التي لعبت في الأسابيع الماضية وبشكل واسع على مشاعر الخوف، على الفرقة، على الشارع وعلى التعصب لبلدية وعلى الموضوع الأمني قد انتصرت في صناديق الاقتراع، دون أن تتمكن من الكلام بحق عن تالعب أو تزوير انتخابي.

مع ذلك، وإذا لم تمثلي الصناديق الفرنسية، مثل الاقتراع المخوشة في بعض الأنظمة السلطوية في دول الجنوب، فقد شهدنا في المقابل عملية حقيقية من حشو الأمانة.. من وجهة النظر هذه، فإن السركوزية تشكل دون أدنى شك تسلطية ديمقراطية استطاعت أن تستعمل بمهارة جميع أدوات الإعلاا وعلى اختلافها لكي تفرض شكلا من نداية- بريويغاندا- مقبولة، بطريقة ما، ربما يمكن القول إن «الخورفي الحما»، قد شارك في ما تلاع في صناعة «خرفان في الاقتراع»، ملوحا بنسج «الجالية الإسلامية» ليخلق زورا ما يشبه الوحدة الوطنية أمام تهديد مشترك.. إن أكثر من 52 % من الفرنسيين تبعوا مثل الخرفان نيقولا سركوزي، ليس لأن هذا الأخير يجيب عن مشاكلمه اليومية من بطالة وعمل وسكن وارتفاع الأسعار الخ...، لكن لأنه جسد صورة الرجل المنقذ امام تهديد متخيل- صعيد قطعة قطع، مثل ساحر يخترع مرضا خياليا لمريضه لكي تصدق فعالية خطبته الشعبية.. في الحقيقة إن نيكولا سركوزي قد اخترع- الألم الفرنسي- أو العصلة الفرنسية مقنعا إياهم بأنهم مرضى جدا بمختلف الأمراض مثل الهجرة والإسلام والصواحي بالمنطقة.. وأن الأسوأ، هو أن الفرنسيين قد اقتنعسوا بأنهم مرضى، ملقن بأنفسهم بشكل أعمى في أخصا مشعوز انتخابي.

ربما هناك أيضا الحدث الأكثر قلقا في تطور الديمقراطية الفرنسية، وهو الحرية المطلقة للمحلات الانتخابية في إطلاق كل أنواع الدبماغوجية الأمنية، وموضوعات الهوية وكره الأجنبي التي تركت دون معاقبة وانتهت بالنجاح على المستوى السياسي.

إن الأخلاقيين ودعاة المثل الجمهورية قد فسحوا في صناديق الاقتراع لأنهم وبالذات لم يفهموا أن الانتخابات تبرج نجلهم صغيرة حول الخروف في الحما، تعدد الزوجات، والبنج الجينية الوراثية- والندم الشديد، وأفة الهجرة، وإعادة الاعنبار للاستعمار وماضيہ... كثير من المواضيع التي تبعد المداعين عن القيم الديمقراطية إلى استرقل الفعالية البريواندية- الدعايةي.. - إن الدرس الذي يمكن أن نتخلصه من الانتخابات الفرنسية للخصس عشرة سنة الأخيرة هو أنها خالية من الأخلاق.. إن فوز نيقولا سركوزي هو القدرة على إنجاح السبنيكية (الأخلاق) السياسية في صناديق الاقتراع وبشكل تام.

لكن يجب أن لا نخفي: فإذا ما طور نيقولا سركوزي التفكير السركوزية، سيكون بعيدا عن نيتيابه النفاكياتير للجنرال تابيوكا في اليوم نانتان، أم فموجه التسلطي للديمقراطية يتزاج طبيعيا مع ممارسة حادة للزبان معينين للدولة، التي خبرها بشكل واسع بمروره في وزارة الداخلية.

وبعيدا عن إثارة صراع مفتوح مع الأحياء الشعبية أو بعضا من الطبقات من الشعب الفرنسي- التي يدينها دائما في خطابه، فإنه سيحاول ربما شرائها بتوزيع عملة الهدايا الرمزية والمادية والتقى العتيق إذا ما احتاج، لأن نيقولا سركوزي يطمع من اليوم بسيطرة كاملة تقريبا على جهاز الدولة وربما سيامل بإطلاق حملة لزيائن من المجتمع الفرنسي وخاصة الطبقات الشعبية والمتوسطة.

يمكثنا القول بيانه من الآن إلى عدة أسابيع وربما عدة أشهر فإن نيقولا سركوزي سيحيط نفسه بمستشارين مساندين للولايات التحدو وإسرائيل في السياسة الخارجية، ويسلمين للخدمات فيما يخص الشعاثر الإسلامية وإدارة النفوس السما العنادية- إنشاء مجلس مساندين أكثر ولاء من الأول وعلى الأكثر كوننا من شخصيات لا يمكنها إلا أن توافق الكثير على الدوام، ومن شباب وشابات الجيل الثالث الذين يتصلحون على العنونات أداء وإدارة الأحياء التي يقاا الآن أحياء صعبة، ومن مجموعة من متفكي الحاشية للإشادة بفأذة سياسته الثقافية وحتى نقابيين متعاونين لإضفاء الشرعية على- وسياسته الجنائية- البيطالية.

ما هو واضح ويخص بالخصوص دول الأمر، أن عدد سركوزي سيجري سلطوية جراحية- محاولا عدم المس. في بادئ الأمر على الأقل- بالحساسيات وبالتخوف الفرنسي- علنيا أن لا تحلم فرنسا لن تنهض بشكل واسع ضد مشاريع نيقولا سركوزي وفي الأشهر الأولى فإن زبائن النظام الجديد سيكونون أكثر عددا من مقاوميه.

في هذه الظروف وسبب انتشار المتفذين في كل القطاعات الفرنسية- سركوزية بطيشة للجمهورية ولأكثر أكيدة، يبدو طواويا وغير مسؤول انظار- المساء الكبير- للثورة ضد سركوزي.. أن ما إقامة علاقة قوه ديمقراطية مستمرة هي التكلية بمقاومة السلطوية السركوزية وإيقا مجاللات حرية يمكن من خلالها الاستمرار بالتحرك.

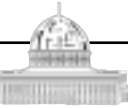
والذين سينارون معارضة مرتبة تنتظر بصبر العودة البيطال السياسي- هي عبارة عارض ضد التحرك والحساب الذي يتخرد ضد تعارض الحرب الإشتراكي الفرنسي- وموقف جزئي بغير غير فعال على الإطلاق بشأن التعبئة- الحل النفيستي المطلوب من قبل بعض أحزاب أقصى اليسار.. أن ما يجب فعله والمسرعة هو بناء عاصمة ديمقراطية مدنية حقيقية.. على أمل ان لا يتحول الخروف في الحما إلى خروف في الاقتراع في رئاسة 2012 وأن نجد مواطنين واعين ومتفحئين يتبدون تماما وبشكل واسع الديمقراطية السلطوية التي لا يهيمها إلا الغلبة على الموضوع الأمني التي طالا حملهم عليها نيقولا سركوزي.

* كاتبة من العراق تقيم في فرنسا

أشارات

■ الخروف في الحما: عنوان كتاب لوليزي عزوز بيجاج الذي يشرح فيه كيف ان نيقولا سركوزي شتمه وسبه وقال بأنه لا يسمى سركوزي بيجاج وبأنه أي نيقولا سركوزي سيستمر له رأسه.

■ الخروف في الحما: بريجت بارديو التي أدانت المسلمين الذي يضحون الخروف يوم العيد ولعدم وجود فضاء دينح المسلمون الخروف في الحما وقد انتشرت هذه الفكرة واستغلت ضد المسلمين حتى بعد سنوات وبعد إيجاد الامكن للذبح وقرتها الجالية لأبنائها.



رأي القدس

اسرائيل تتدخل لانقاذ الفتنة

■ قصف الطائرات الاسرائيلية لمواقع حركة «حماس» وقواتها التنفيذية على وجه الخصوص لا يمكن ان يصب في مصلحة «فتح» والسلطة الفلسطينية «المعتدلة» التي يتزعمها الرئيس محمود عباس (ابو مازن) بل قد يؤدي الى نتائج عكسية تماما، وربما هذا ما تريده وتخطط له، الحكومة الاسرائيلية وقيادتها العسكرية، عندما اعطت الضوء الاضرق لطائراتها من طراز «اف 16» لقيام بهذه المهمة الدموية والشبهوية.

الطائرات الاسرائيلية قصفت مقرات للقاتل الفلسطيني، او شرطة حركة «حماس» التي شكلها السيد سعيد صيام عندما كان وزيرا للدخيلة، وبعد رفض «امراء» القوى الامنية الفلسطينية الرسمية الخوض لوزارته، وعين على رأسها الشهيد جمال ابو سمهدانة، اي ان اختراع هذه القوة جاء مقصودا، لانها باتت القوة الاسرائيلية في قطاع غزة، وتملك اليد العليا على الارض في مواجهة نظيراتها التابعة لسلطة الرئيس عباس.

انها مشروع فتنة اسرائيلي، فالرسالة التي تود الاجهزة الامنية الاسرائيلية ايصالها الى الرأي العام الفلسطيني تفيد بانها تضرب قواعد الفتنة التنفيذية من اجل اضعافها، وبما يؤدي الى تعزيز قوة اجهزة الامن الرواقي، التابع للعقيد محمد دحلان، وبما يؤدي ايضا الى زيادة قدرتها على الاض وتزجيج كفتها في حال استمرار الصدامات، وتطورها الى حرب اهلية فلسطينية، طرفاها التنظيمان الرئيسيان «فتح» و«حماس».

لا نعتقد ان شرفاء حركة «فتح» يريدون مثل هذا التدخل الاسرائيلي المشبوه الذي يشوه صورة تنظيمهم، ويسبي الى تراثهم الوطني النضالي الحافل بالتضحيات وآلاف الشهداء والجرحى والاسرى.

ان اقصر الطرق لقطع الطريق على مشاريع الفتنة الاسرائيلية هذه هو الارتفاع الى اعلى درجات الوعي باهدافها، والعودة الى مائدة الحوار مجددا بين الفصيلين المتناحرين لوضع برنامج عمل متكامل

■ نفيس صدق احمد، استاذ العلاقات الدولية في جامعة ساكس وصاحب التفتان المميزين «ما وراء الحروب» و«الرهاب»، و«فجيرات لندن: تحقيق مستحيل» يستخدم -دون كبير وجل من حراس المصطلح المقدس- تسمية «الهولوكوست المستدام» في وصف ملايين الضحايا من المدنيين العراقيين الذين سقطوا جراء العواصف الباشرة او غير الباشرة لسياسات التنكيل العسكري الاتكوط، ثم الاتكوط- امريكية، طيلة 90 سنة منذ مطلع القرن الماضي. في التوثيق الاحصائي الصريف لهذا المصطلح، يتبى مصدق احمد عدة خلاصة احصائي في الكمياء الحيوية جدمعون بوليا، البريوفيسور المتقاعد من جامعة لوزان الاسترالية، والذي يعمل منذ سنوات على مشروع في التلحيل العلمي للوقايات على نطاق كوني؛ قرابة ثمانية ملايين نسمة!

وهو إذ يستعيد هذا الرقم الهيب- وتفاصيله بين حقيقة واخرى لا تقل رهبة-، منذ اعلان ونستون تشرشل انه يمكن تحويل اسلحة الفتن الفلسطينية على يدو العراق، وصولا الى الدور البريطاني في سقوط أكثر من 650 عراقى منذ 2003 بعد غزو البغد، مروراً بالادوار السريية التي لعبها استخبارات الـ MI6 البريطانية بالتعاون مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية في تدبير الانقلابات العربية وسدانة العطاة وفجر حركات التحرر- فكلي يقول ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يغادر ميدان السياسة على كفيه قسط غير قليل من دم هذه العملية الضامية، الجانب الثاني من السلسلة ان بلير يغادر اليوم، ولكن التهمة موقولة وسواء نظرنا ذلك لأن مغارة الأشخاص -مارغريت ثاتشر، جون ميچر، جورج بوش الأب، بيل كلينتون وجورج بوش الابن- لم تعطل اله الايداء المستدامة الراسية، بل هي تبتدئ مسننا قديما بأحمد ياسين، كل في جنبه هذا النبطر

العمالي في كاتون الثاني (تايار) الماضي، وابطال ثلاثة اقباب واستنساب صاحب اللقب الرابع طوعية، لا تكف! التقارير الصحافية عن الإفارة إلى ان التحقيقات سوف تطل روث ترنر مديرة العلاقات الحكومية في

■ بين الحين والآخر ترتفع اصوات واقلام نشاز تجعد قوة امريكا كمبراطورية علمي، وتمتعش في اي حديث عن هزيمتها وانهبها حتى ان كان الشاهد من اهلها. وفي ذلك تزييد اقناع العراقي البسطا باستحالة انتصار المقاومة الباسلة، ولآليات هذا النطق الاعوج تستخدم تلك الاصوات لغة ملتوية ومصطلحات رنانة لتضخيم القوة الامريكية بطريقة شبيهة الي حد كبير بالعباحي الحاوي المبتدئ، وليست مصادفة سبينا ان ترتفع هذه الاصوات كلما لب في الاقاف هزيمة امريكا في العراق وكان انتصار المقاومة العراقية شيء فيخيلها، ويصرف النظر عما تحدثت عنه تلك الاصوات، فان ما تسعى اليه المقاومة العراقية، هو تحرير العراق كما حدثت الشعوب بلدينا المحتلة، لتكرم امر هذه الالطاطورية العنصرية للتنازح ليقرر مصيرها.

لندع هؤلاء وهذا اللغو الفارغ وتحدث عن الوقائع والاحداث التي تؤكد تقدم المقاومة العراقية ومحاصرتها لقوات الاحتلال الامريكي ووضع قائدها الاعلى بوش في ورطة، لن ننثني اليه ونهزيمتها وطردنا من العراق وافشال مشروعها الامبراطوري الكوني، ففي الوقت الذي كانت فيه فتنة قليلة من الخبراء العسكريين والسياسيين الامريكيين على وجه الخصوص تعتقد بان النصر الامريكي في العراق امر محال ولتظا بوش الانسحاب على وجه السرعة او وضع جدول زمني له حفاظا على سمعة وامجاد امريكا وتجنبها هزيمة اكيدة، اتسع هذا الاعتقاد ليشكل قابسا مشتركا تجتمع حوله معظم الآراء والعقول والخبرات الامريكية وغير الامريكية ولا تختلف فيما بينها الا في التفاصيل، فالعراق الامريكي قد غاص في المستنقع العراقي والحالة الداخلية في الولايات المتحدة تصدعت وخصوم ادارة بوش توسع نفوذهم وزاد تأثيرهم وفتنتهم فيبتناهم ويقض مضاجع الامريكيين والحالة العسكرية لقوات الاحتلال صارت أكثر تعقيدا وصعوبة وتوسع مجال العمل ليشمل كل المناطق في العراق والاستنزاف لقوات الاحتلال بدأ يؤتي ثماره، بحيث اصبح بوش المتخطر والعنجهي قزما يستجدي المساعدة من العدو قبل المصديق، في حين فشلت المفاوضات كل المحاولات في الاعتماد على جيش وشرطة محلية او بناء دولة متجانسة او عملية سياسية تؤمن استقرار اممي عبر مصالحه بين الاحزاب الحاكمة العميلة التي تمزقت بالفرد والجملة، بعد ان كان الابطا مقفولا او في مصالحة وطنية بين احزاب السلطة والاحزاب الوليئة المناهضة للاحتلال.

وإذا غيرنا الاتجاه قليلا ووضعنا اليد على طبيعة المعركة الجارية في العراق والبيئة، وسماستها واطرافها، سنجدنا تدور بين مقاومة

يؤدي الى مصالحة حقيقية، ووقف دائم للقتال وتفجبل الشراكة السياسية بطريقة مسؤولة وبما يؤدي الى علاج جميع الازمات الراهنة، وابتزها الغلطان الامني، واعادة الثقة بين جميع الاطراف، وتطبيق جميع العناصر المتطرفة في احقادها، ونشر ثقافة التسامح كبديل لثقافة الثأر والانتقام السائدة حاليا.

المواجهات الدموية المؤسفة التي شهدها قطاع غزة على مدى الايام الاربعة الماضية هي أكثر ما يتعناه يهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي وطاقم حكومته ومؤسسته العسكرية، لانها تخرجه من ازمته الحالية، وتعزز مقولته بعدم وجود شريك فلسطيني في اي عملية سلمية يطالب العالم باستئنائها.

فقد اثبتت تجارب السنوات الماضية ان مثل هذا الاقتتال الفلسطيني هو الذي يفتح الباب على مصراعيه امام الاجهزة الامنية الاسرائيلية للدخول الى الحلبة، وتجنيد عملاء، والاقدام على تصفيات جسدية وزرع المتفجرات، واغتيال زعيم من هذه الحركة، واخر من الثانية، لانقاذ الفتنة وصب الزيت على نار الحرب الاهلية حتى تستمر لاطول فترة ممكنة.

القيادات السياسية الفلسطينية القصيرة النظر التي اوصلت الفتنة الى هذا المنزلق الخطير، واوقعت الشعب الفلسطيني كله ضحية لها، لتقدمها مصالحها الذاتية والقصائلية على مصالحه، ودخولها في تنافسات عقيمة حول توزيع القاذبب الوزارية والوظائف الرئيسية، هي التي تتحمل المسؤولية الاكبر عما يجري، ولذلك يجب ان تحاسب من قبل الشعب الفلسطيني على كل خطاياها هذه. فعندما يخرج، ولو مواطن فلسطيني واحد، ويقول ان ايام الاحتلال الاسرائيلي كانت افضل في رد فعله على الاحداث الدموية التي سادت قطاع غزة طوال الايام القليلة الماضية، فان هذا هو جرس انذار خطير يؤكد طفحان كليل الشعب الفلسطيني من صرصات هذه القيادات، وسياساتها القاصرة، وحالة الياس والاحباط التي زرعتها من جزاء ذلك في نفوس ابنا هذا الشعب الجبار والصامد.

مغادرة بلير: غياب موسم سنن واحد عن آلة راسخة مستدامة

صبحي حليدي *

10 داو نونغ ستريت، وبالتاي سوف تبغ بلير، وحين فرغت الشرطة من تحقيقاتها في اواخر نيسان (ابريل) الماضي، وسلت ادعي العام اللورد غولدسميث تقريرا من 213 صفحة، تزايد الضغط على بلير من برلماني حزبه ومستشاريه وحتى من اصقائه (وقد يكون بينهم اللورد سميت نفسه، الذي افنت ذات يوم بان المشاركة البريطانية في غزو العراق كانت مشروعة حتى دون قرار من مجلس الامن الدولي)، كي يغادر قارب الحكومة لتفانيا، قبل ان يتعاظم مد الاحتجاج فيفرقه قسرا.

والحال ان صدق احمد يتجاهل، وفي هذا التجامل اضعاف حجته السياسية والاخلاقية ضد بلير، ان نجاح حزب العمال في تحقيق انتصار ثالث متعاقب وتاريخي للصرة الاولى منذ مائة عام، كان مرده جوهريا ان الاغلبية في الشارع البريطاني ما تزال تنظر بعين الرضا الى هذه الهزيمة الاقتصادية والاجتماعية والعقائدية، وربما السياسية ايضا، على نحو ما التي تالفت تحت مسمتى «حزب العمال الجديد»، بقيادة بلير شخصيا ووفر من رجالته ومجازبه، ومن الثابت، في جانب آخر من المعادلة، ان اغلبية الشارع هذه ليست عمالية خاملة، وفيها شرائح من انتصار الحاسفطين واخرى من انتصار الليبراليين الديمقراطيين، ولهذا فان توني بلير سنة 2005 لم يكن توني بلير سنة 2001، وهو استمر ان لم يعد توني بلير-1997 حين حقق العمال ذلك النصر الصاعق والكاسح.

وفي الحكم على حصيلته مؤتمر حزب العمال الاخير، فقد المعلق البريطاني بول فوت جملة اصحاب عميقة للشك في ان هذا «ل توني بلير» هو نفسه ذات ل للبريطاني، الذي صعد من صفوف الحزب الى هرم القيادة على أساس مناهضة سياسات مارغريت ثاتشر الاجتماعية- الاقتصادية، ومن منبر نادية الحان والبيع والصرام عن حقوق الضمان الصحي، والنقابات، واقتصاد السوق، اها، شاعل فوت على سبيل المثال، هو توني بلير الذي وعد، في مؤتمر سنة العمال سنة 1996، بخطوط حديدية للقطاع العام وتخضع لسعاة القطاع العام، وهو اليوم المسؤول الاول عن عدم بقاء الخطوط الحديدية ملكا للقطاع العام، ومد خصوها لقرابة اربعة اعاءم؛ وهو الذي وعد بعبادة صناعة الكهرباء الى الدولة، بعد ان

ينجز اختراقات ملموسة، خصوصا في الاسباط والبشراخ التي كانت وتظل شديدة الاعراض على مشاركة بريطانيا في غزو العراق، والرء يتذكر هذه الورقة من دفتر مذكرات بادي اشداون، وكان زعيم الليبراليين الديمقراطيين حين حقق العمال انتصارهم الساحق الاول: في السادس من ايار سنة 1997 اجتمع به بلير واخره ان معلومه تفيد، تماما كما تفيد راقم الاغلبية الصريحة التي انجزها العمال، ان لا شأن للعمال باي حوار مع اشداون في امر يخص حكم البلاد، ولقد رد الاخير باقتباس شهير من الكتاب المقدس، ومن سفر ايوب بتحديد: «الرب اعطى، والرب اخذ!»

لكن الناخب البريطاني لم يكن بحاجة الى كبير عناء لكي يدرك الفارق بين الشاب الصاعد توني بلير والزعيم التقليدي نيل كينوك (او حتى جون سميت نفسه) من جهة، والفاق التقليدي نيل كينوك (الذي كان يترشح العمالي في حزب العمال والركائز الكبرى في المفصلو الناشريية من جهة ثانية، وبإستثناء الفصولة الاجتماعية من برامج ثاتشر، حيث يبلغ امتهان الانسان ذروة فاضحة، فإن بلير رسم صورته الشخصية المنميرة دون ان يعيا تحيرا بإفخاف الظل الكبير الذي يرسم ويستظيل وراء: ظل «السيدة الحديدية» دون سواها، وبهذا العننى كانت الارجعة العمالية ذات طابع ايدولوجي أساسا، فانطوت صفحة وفتحت اخرى، ونما حاجة الى الانفصالات وسكور وصعود في العمار القديمة.

وهكذا، اذا كان صعود الاحزاب الاشتراكية والاشتركية-الديمقراطية قد اقضى عددا من المراجعات الايدولوجية الكبرى لتعديل الميثاقية والدعوة اليوم الى حزب اشتراكي-ديمقراطي في فرنسا، «حزب العمال الجديد» في بريطانيا، اإزاحة اليسار الى الوسط في ألمانيا...، فإن الغالبية الساحقة من احزاب أوروبا ظلت ملزمة بهذا القراءو ذلك من خيارات سريرة ومعقدة انطوت على حال دامتة من التنازل للمباديل والمناورة بين سرطانيين مستقيمين، أوروبا الاجتماعية القادمة في هيئة ضحية ضخمة للنعوة، وأوروبا الايدولوجية الغابرة. المشككة ان هذه لا تبدو كالاتية من ماضيها اليساري، ولا كالثأرية التي مستقبليها اليميني، لأنها إنما تتلكتا في



حال وسط حافلة بالكثير من الآلام والقليل من الآمال، وعنوانا العريض يكاد يرد على مذكرات اشداون: الناخب اعطى، هذا صحيح، ولكن تاتشر هي التي اخذت!

تيموثي غارتون أش، المعلق المعروف في الـ «غارديان» البريطانية، اصّر على ان الناخب هو الذي يعطى وهو الذي ياخذ، ولكنه تمسك باليديهي لكي يعيد التشديد على اطروحته القائلة بوجود صف ليبرالي بريطاني متين، لا تقتصر الاخطوات توحيدية بسيطة سوف نتج كسب المزيد من الناخبين والفتات والقوى، خصوصا في تيار يسار الوسط: «هناك اقلية ليبرالية في بريطانيا، لكنها منقسمة بين العمال والليبراليين الديمقراطيين، هذا الشقاق، في اشكاله المختلفة، افسد يسار الوسط على امتداد اجيال، وساعد المحافظين على التمتع بالسلطة في مستعترت طيلة 76 سنة من اصل 100 في القرن الماضي». وهو العمل، اذ اقترح غارتون أش على الناخبين ذوي اليول الليبرالية وصفة مبسطة حقا، وطريقة في ان معا، اذ وجدت ان المرشح الليبرالي الديمقراطي افضل حظا في هزيمة المرشح المحافظ، فانتخبه، واذا وجدت ان المرشح العمالي هو الافضل حظا لهزيمة ذاتها، فانتخبه.

الايام كذبت هذه الوصفة، ليس في صندوق الاقتراع وحده، بل كذلك في ازوقة مؤتمر حزب العمال حين رفض بلير الاعتزاز عن زج بريطانيا في غزو العراق لأنه-ببساطة السياسي الذرائعي- ادرك ان معارك السياسة الخارجية والعقائد والنظريات باتت تخاض في امثلة اخرى، مثل تعاطف الغالبية الساحقة من أعضاء حزب العمال مع أطروحات أمثال صدق احمد، وقد تشعب بالخزي من سلوك زعيم الحزب ومسؤوليته ومعه الحزب بأسره من هذا «الهولوكوست المستدام» في العراق، وقد يحول البعض الشعور بالخزي الى سخط واحتجاج وتظاهرات مليونية، كل هذا صحيح، ولكن الغالب منه -بمعنى هيمنته في الفعل وفي القوة وفي المصلحة- هو ان الصراعات الكبرى لا تخاض اليوم في تظاهرات الشارع أو في مؤتمرات الأحزاب، بل في قاعات اليومى والاصحاحات مجالس ادارة الشركات العملاقة، أو الجمعيات العمومية لأصحاب الاسهم.

هنا العنق الاجتماعي، وهنا الحزب، وهنا البرلمان، وهنا الأخلاق!

* كاتب ويacht سوري يقيم في باريس

والخبراء العسكريين والحلطين السياسيين مثل فيليب ستيفنس وهنري كينجسجر الى ان امريكا قد هزمت في العراق وان وضع في القوات الامريكية اصبح أكثر تعقيدا، مما عايشه الجنود الامريكيون خلال حرب فيتنام وأنه لا يمكن ان يكون هناك مخرج مشرف وسيكون

ثم هنذ الهزيمة باهظ وسيتمل خسارة امريكا هيبتها ونفوذها في الشرق الوسط وفي غيرهم من المناطق، في حين ذهب المفكر ريجينسي ابعد من ذلك، على عكس تلك الاصوات الحاقدة، وقال قبل شهر اذا كانت هزيمة السوييس سنة 1956 قد انهت مرحلة الاستعمار القديم، فإن المقاومة في العراق وضعت نهاية المرحلة الامريكية في الشرق الوسط. بل وهناك من يقارن بالتحول العراقية عدت تحكم قبضتها على التاريخ الامريكي، ليس فقط بتأثيرها في انتخابات الكونغرس التصفية الاخيرة، وإنما ايضا بصيرورة السياسة الخارجية الامريكية وفي تشكيل الرأي العام الامريكي.

على هذا الاساس لن يكون يوم الانتصار بعيدا، فالمقاومة وبعد ان كسرت بل وطغت خطة امن بغداد التي كان بوش يعول عليها كثيرا، ترى وتسرع بالعمليات الهجومية الكبيرة والنوعية للمقاومة ضد قوات الاحتلال بما فيها المناطق المحسنة مثل المنطقة الخضراء، ولابد لهذا التطور في عمليات المقاومة ان يؤدي لا مجال الى مرحلة القيام بالهجمات الهادفة الى تطويق قسم من قوات الاحتلال وابادتها تمهيدا لنش الهجوم الاستراتيجي لتحرير العراق. ولكي يجري التقدم والسير بهذا الاتجاه، لا يكفي ما تحقق لحد الان من انتصارات رائدة، فهنا يتطلب التخطيط المشترك بين جميع فصائل المقاومة واي فصيل يظن او يعتقد بإمكانية انجاز هذه الحركة الشاملة بمفرده او بالتعاون مع فصيل اخر، وإنما هو يعبت بحرب التحرير ومبادئها، فمعن حرب التحرير ونامتها في مرحلة الهجوم الاستراتيجي، لا بد وان يسبقها التخطيط دقيق قدر الامكان، ليسنى الاطلاع على الظروف، وتحديد الهبات، وتوزيع القوات، واعاد المون، وتهيئة العتاد، وكسب التأييد الشعبي والتثقيف العسكري والسياسي...الخ، هذه كلها من ضمن ابعاد القادة التي يجب ان يعنوا النظر فيها ويفنوها تنفيذًا حازما ويجروها تفاصيلها على الدوام، وهنا لا تنكر طبيعة الظروف التي لا تسمح بتلك الدرجة العالية من الدقة في التخطيط التي نجدها في الحرب النظامية، لكن من الضروري العمل باتجاهها في حدود ما تسمح به الظروف الموضوعية.

لكن يساهم الإعلام «القمي» (وحتى المحلي) في دفع عجلة الديمقراطية فلابد من أن ترفع الدولة يدها عن الاقتصاد وأن تفتح الحدود، حتى يتنقل الكتاب والصحيفة بدون حواجز، ويكون السوق واقبال القراء هذا الحكم في نجاح المؤسسة الاعلامية من فشلها. وبدون هذا فإن الإعلام يبقى اسيرا ماثم مثل بقية مؤسسات وفراد الأمة في عهد الحاكم الواحد والقارئ الواحد والرسمالي الواحد.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

لمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 او كي يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/ فاكس: 5066089 (9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

الإعلام العربي «القمي» والديمقراطية

د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

في مطلع هذا الأسبوع نظمت مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن مؤتمرا يقارن بين تناول الإعلام العربي والغربي للشؤون العربية، وقد شارك في المؤتمر ثلثة من الإعلاميين والاكاديميين من بريطانيا والعالم العربي، وكما هو متوقع تصدرت خطبة قضايا فلسطين والعراق المتوقعة حول هذه الأمور.

(2)

كان لا بد ايضاً من تناول قضية الحريات في العالم العربي، وكما هو متوقع فإن الصحافيين الذين جاءوا من هناك جازوا بمر الشكوى من الضغوط التي يتعرضون لها. احدهم حكى كيف أنه ظل يخدم ويروح إلى المحكمة لعامين فقط لأن صحيفته اوردت تصريحات قيلت داخل البرلمان:

(3)

كان من نصيبه وبعض الاخوة الحديث عما إذا كان ما يمكن ان يطلق عليه إصطلاحاً تسمية الإعلام «القمي» (أو البان-أراب)، أي الموجه إلى الجمهور العربي قاطبة وليس لبلد عربي واحد، عما إذا كان هذه الإعلام قد ساهم في الديمقراطية، وكما هو متوقع فإن معظم الحديث هنا تركز على قناة «الجزيرة» التي اوشكت أن تصبح تلح قصيدة عمرو بن كلثوم التي الهت بني تغلب عن كل مكرفة، وإن كان البعض قد حذر من أن الاحتقان بقناة «الجزيرة» قد أصبح بديلاً للنضال الحقيقي، بحيث أن الجماهير أصبحت عندما تقع الأحداث العظام في بلادها تتسارع بالعودة إلى المنازل لمشاهدة البث الحي على «الجزيرة» بدلاً من أن تذهب إلى الشارع للمشاركة في صنع الأحداث.

(4)

كان على أن أذكر الحضور بان الجزيرة ليست هي كل الإعلام «القمي»، الذي كانت ولا تزال تسيطر عليه دولة قطعية واحدة لا علاقة لها بالديمقراطية، وفي هذا الصدد استعدت أول تجربة في مجال إعلام «البان-أراب» حينما كتبت طالباً في فرنسا في مطلع الثمانينات وكتبت مجموعة مقالات عن الصراع العربي الاسرائيلي بعنوان «التي تليق على تل اببي» وقرمت بإرسالها إلى مجلة «الستقل» في باريس، وبعد حوالي اسبوعين تلقيت برقية من مكتب الصحفية تطالبني بالحضور فوراً إلى باريس.

(5)

استقبلني الراحل نبيل خوري في مكتبه الفخم في شارع جورج الخامس وبلغني أنه اعجب كثيراً بالمقالات ويريد نشرها، وسألني كم تريد كمكافأة، ووافق بدون مناقشة على المبلغ الذي طلبته، قبل ان يسألني: هل تريدني ان أنشر المقالات كما هي ابيع في شارع جورج الخامس هنا، أم تريد ان تصل إلى القارئ العربي؟ قلت بالطبع اريها ان تصل ان اكبر عدد من القراء، فقال إن من بد من ان تعيد النظر فيها وتحذف كل ما شاته ان يعرضها، وبالفعل اخذت لي ركن قصي في احد الماتب، ووردت بما يكفي من الساندوتشيشات والشروبات، وقرعت لي بضع ساعات وأنا احدث في همه كل إشارة سالية لسياسات الدول العربية العشرين، ثم وضعت احوال سبيلي.

مع ذلك منعت بعض الحلقات في بعض الدول العربية، مثل الحلقة التي تحدثت عن أنني ضد الوحدة العربية لأنها تعني وحدة الدكتاتوريات، (ولن يهيمه الأمر فإن فاعل خير- أو معرض يريد ان يسبب لي المصاعب- قد قام بعبادة نشر تلك المقالات على الإنترنت).

(6)

قناة الجزيرة قد ساهمت بلا شك في كسر كثير من الحرمات، وتحدثت كثيراً من الموضوعات، بل ان بعض المتحدثين نكرو ان القوات التي أنشئت عندما مناصتها لا ننسى ان قناة الجزيرة تظل محاربة اقتصاديا بحيث فانه إذا لم يقم بمعنى من الكتابة قريباً فإنها ستعنف في النصف الباقى.

(7)

صحيحاً هذه «القدس العربي»، والتي تعتبر صنو الجزيرة في كونها أكثر الصحف العربية «القمية»، جرة وتحدي للمحرمات، تحللا محاربة ايضاً، وتبقى محظورة في نصف العالم العربي، وبحسب الأخ رئيس التحرير فإنه إذا لم يقم بمعنى من الكتابة قريباً فإنها ستعنف في النصف الباقى.

(8)

خلاصة الأمر هي أنه -وبالرغم من الاستثناءات التي تؤكد القادة- لا تكاد يوجد لدينا صحافة «قومية» تستحق الاسم، لان صحافتنا القومية المحلية ما تزال صحافة القارئ الواحد مثلما كان شعاره البلاط في ماضينا لهم زبون واحد هو الحاكم، ومثلما كان الاسلاين في الماضي يسبحون لشعراء البلاط بهجاء القبائل الأخرى، بل ويشجعونهم على ذلك، فإن صفحات الصحف ايلها تعج بالانتقادات المتبادلة بين الريدكاليين الليبراليين، وبين الاسلاميين والعلمانيين، وبين القوميين والقطريين، ولا يخفى عن صفحات كل الصحف الانتقادات للاثقة الغضوب عليها، ولكن الأمر كله أشبه بمسرح العرائس تحركه أيد من الخلف، وتوقفه من

(9)

لكن يساهم الإعلام «القمي» (وحتى المحلي) في دفع عجلة الديمقراطية فلابد من أن ترفع الدولة يدها عن الاقتصاد وأن تفتح الحدود، حتى يتنقل الكتاب والصحيفة بدون حواجز، ويكون السوق واقبال القراء هذا الحكم في نجاح المؤسسة الاعلامية من فشلها. وبدون هذا فإن الإعلام يبقى اسيرا ماثم مثل بقية مؤسسات وفراد الأمة في عهد الحاكم الواحد والقارئ الواحد والرسمالي الواحد.

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
النشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت
وتوزع في جميع أنحاء العالم
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

عودة الأخضر بن يوسف



أمجد ناصر

ما ان فتحت الكتاب حتى تحركت في رأسي مروحة واسعة من الأصوات والصور والروائح. انه كتاب سحري، وكل كتاب سحري لا تستطيع التحكم بمصيرك وأنت تدخل ردهاته المقوسة، الفتوح بعضها على بعض، تكون أنت قبل أن تدخله ولكنك لا تصبح كذلك بعد ان تنصت الى ذبذباته الأرضية الخفيفة. أول ما تفقد هو الكثافة، ثم الذاكرة السابقة، إذ تصحو كلماتها مسبقها من كلمات، وفي حالتي الخاصة رجعت ثلاثين سنة الى الوراء. فصرنا أخف، أنحف، أسرع، صار لي شعر طويل وشاربان مكسيكيان وقدمان تمشيان على وجه الأرض وعينان تودرى فيهما قمم أشجار باسقة وشواطئ زرقاء وفتيات تنط من اكتافها ثوراء صغيرة. أعرف تلك الحالة. خيرتها من قبل عندما فتحت الكتاب نفسه الذي جاء به الى عمان شاب ذو شعر منقوش وقامة طويلة ناعلة وعرج خفيف في إحدى قدميه. كان الشاب قادماً من بغداد، وبغداد في بلاد علي بابا وأرض السنديباد، فصار صاحباً، مظهره صرت مسحوراً بالكتاب. تنقل الكتاب في أيدٍ أخرى لكن سحره لم يعمل، كنوزه الدفينة لم تتكشف. تقاسمت مع الشاب ذي الشعر المنقوش تلك الهبات السرية. تفرقت كثيراً بعد ذلك. أكتفى الكتاب. افتقرنا عن بعضنا البعض بمره من الوقت، ثم التقينا في بيروت، بحثنا عن الكتاب ولم نجده، لكننا اكتشفنا أننا لا نحضاج اليه، فالكتاب كان قد فعل فعله ولم تعد هناك حاجة اليه.

أحدث عن كتاب غيرنا صاحبي وأنا، كنا نطفن أننا وحيدان في ذلك العالم السحري، لكننا اكتشفنا أن ثمة غيرنا من تغير أيضاً. ثمة من نقله ذلك الكتاب من حال الى حال، لم يكونوا كثيرين في البدء، لكنهم تزايدوا، ببطء، مع مرور الوقت. الكتاب يدعى «الأخضر بن يوسف»، أما مؤلفه فهو شاعر عراقي يدعى سعدي يوسف غير القرن الماضي الصالح الي قرنتنا الحالي الأكثر صخباً بنفس الهمة والآنزواء.

كنت اسكن مع صاحبي في شقة بعُمان، قرأ لي، بعد أن اسئل كتابيا ذا طيبة متواضعة من حقييته التي لا تحوي أشياء كثيرة، هذه الأبيات:

ثني يقاسمني شفتي
يسكن العرفة المستطيلة
وكل صباح يشاركني قهوتي بالحليب وسر الليالي الطويلة
وحين يجالسنني، وهو يبحث عن موضع الكوب في المائدة
- وكانت فرنسية من زجاج ومعين -
أرى حول عينيه دائرتين من الزرقفة الكامده
وكانت ملابسنا في الخزانة واحدة:
كان يلبس يوماً قميصي
واليس يوماً قميصه،
ولكنه حين يحدثن
يرفض أن يرتدي غير برنسه الصوف،
يرفضني دفعة واحدة.

شيء يشبه الصعوبة سرى في أعماقي وتخلل كيانتي كله وأنا أسمع تلك الكلمات بصوت صاحبي المؤثر. كنت أرى في عينيه، وهو عاكتك على الكتاب، مياها تتروح وأفواستنا تتطامن وسماوات تتعالي فيها أشجار نخيل. كان صاحبي الذي يدعى «داوود»، ثم أصبح يدعى «زكريا»، يشبه ذلك المساكين مع راوي القصيدة. عسرت أن أحداً ما، في نهايات الشمال الاريقي، أمل، قبل سنين، على حياتنا وكتبتها. هناك من كتب حياتي هناك من قال ما أريد قوله ولم أعرف، حتى تلك اللحظة، كيف أفعل. قلت لصاحبي، بعد أن انتهى قراءة القصيدة كأنه يقرأ لنفسه: اعطني الكتاب، ذهبت الي مقهى في وسط البلد، اعتدت أن اجلس فيه مع صاحبي نقرأ لبعضنا البعض ما نكتب أو نتحدث عن كتب قد تكون غيرت غيرنا ولكنها لم تغيرنا. كم مرة علي أن اتعير؟ كم مرة علي أن أعثر عما أبحث عنه وعندما أجده لا يكون هو. هذا ما قلته لنفسي بعد أن قرأت الكتاب ودخنت عليه تبغ كاملة، سيجارة من مغب أخرى.

كنت قبل بضع سنين قد قرأت كتابا يدعى «نشودة المطر» وغيرتي. كان مطر ينهال على بابهاغات ثابتة وأنا أسلك طريقاً ترابية الي بيتنا، كنت أصل ميلاً ولم يدهم أهلي مصدر تلك الأمطار التي بللنتي تحت سماواتنا الجافة. عدت من المقهى الي الشقة «المستطيلة» بعد وقت لم أتر كم طال، وقلت لصاحبي، كأنني أوصل معه حديثاً انقطع عن دقيقتين: حدثني أكثر عن صاحب هذا الكتاب، لم هو في بغداد أم ما يزال في نهايات الشمال الاريقي؟ فقال انه على الأغلب في بغداد. فقد عاهد من «وهراء» أو من «ويدة»، لكنني لم أره. قلت له: أريد أن أراه. فقال: ربما استراه وربما لن تراه. ثم أضاف: المهم هو الكتاب وليس صاحب الكتاب.

عادت الي هذه الذكريات وأنا أقرأ، الآن، الكتاب أمام نافذة تطل على سماء لندن القاتمة. عادت الي صورة الشقة المستطيلة بعُمان التي كنت فيها مع صاحبي لي كان يدعى «داوود» ثم أصبح يدعى «زكريا». كنت يومها ادعى «يحيى». تذكرت أنني أنا الذي سمى صاحبي «زكريا» عندما لم أعد ادعى «يحيى». ولكن هذه كحاية ثانية. رأيتني شاباً خيلاً يشعر طويل وبظلون شارلستون أعير الحد الأردني الي الأرض العراقية بسيارة اجرة يسوطها الحر والغبار. ثم عادت الي صورة شارع في بغداد يدعى «الرشيد» زلت في أحد فنادقه الصغيرة. ثم المكتبة في نهاية الشارع. في تلك المكتبة سألت عن صاحب الكتاب فقال لي البائع انه موجود في المدينة ولكنه لا يعرفه شخصياً. قال انه صدر له كتاب جديد. ثم دخل في عمق المكتبة العتم وعاد ليكتاب ندي غلاف أسود مكتوب عليه «الليالي كلها». كان وقت الظهيرة، ولم يكن هناك زبون غيروي في تلك الظهيرة القاطنة من شهر نومز. دعاني البائع لي شرب «استكأنة شاي»، أشارب، ونحن نحسني شاباً قفيلاً، الي حامل خضبي للصف في مدخل المكتبة ثم قال: انه يكتب في تلك الصحيفة. كانت هناك صفح كثيرة على الحامل الخضبي ولم أعرف الي أي صحيفة صوب البائع يده. ففضي وجاء بصحيفة تدعى «طريق الشعب».

قلت للزبديئة ذات الأرواق الجليظة ويدت الي مختلفة عن الصحف الأخرى. لكن لم تكن هناك كتابة لصاحب «الأخضر بن يوسف» و«الليالي كلها». قال لي البائع انه يكتب فيها ولكن ليس كل يوم. ثم قال انه لا يعلم في أي يوم يكتب ولكنه، بالتأكيد، يكتب فيها. كنت متحملاً للانصراف، أريد أن أذهب الي الفندق كي أقرأ «الليالي كلها». أردت، كذلك، أن اشتري الصحيفة معك. البائع قال لي: أنت غريب في هذه المدينة. لا انصحب بأخذ الصحيفة معك، قلت له ولكنها ليست صحيفة سرية. قال انها ليست سرية وها أنتي ابيعها مع الصحف الأخرى ولكن، ثم تلعب في أكثر من اتجاه، وقال لي بما يشبه الهمس: اشك ان هناك من يراقب الذين يشترونها.

لم تكن تهمني الصحيفة، خصوصاً، وان لا شيء فيها للشاعر، فعدت ادراجي الي فندقي القريب من متال برونزي صغير مرفوع في منتصف الشارع.

كانت «الليالي كلها» امتدادا للكتاب الذي قرأته في عمان. السحر نفسه عاد، والتحويلات التي أصابتنى تجددت. رحت أقرأ بصوت عال مقاطع منه، ولم أستعديدها. وها أنا، الآن، أرى بعض تلك المقاطع في كتاب آخر يدعى «مختاراتي» عليه صورة الشاعر. بحثت عن مقطع يعينه. مطع كرتته طويلاً بصوت عالٍ في غرقتي بالفندق التي تخض هوأوما الساخن مروحة كبيرة تتدلى من السقف.

«فأدار الرافضون الموائد، ضوء الصباح الشفيق، على الشجر المتناول والأعين المهجدات. الشوارع تمتص أقدامنا والحديث الأخير، جيئين أنت معي» بل تجيء لي شفتي. اين معطفك؟ البرد يعمي بنا مسرعين، تلوكن كل الحديث انا انتهينا، وأنا بدأتنا، وأنا نسير الي شقة في الضواحي.

لم أر الشاعر في تلك الزيارة، ولكنني عدت بكتابه هذا الي صاحبي «داوود» في عمان، وحيناً نقرأه معا. ثم أكتفى الكتاب مظلماً أختفى الكتاب الول. أختفيتنا نحن أيضاً بعضاً من الوقت وظهونا في «بيروت». لم أنس الشاعر رغم لطفه العريض، فقلت لصاحبي «داوود الذي أصبح يدعى «زكريا»، سأذهب اليه. ذهبت فعلا. ورأيت صاحب المكتبة. قال لي ان شاعرك لم يصدر كتابا جديدا ولم يعد يكتب في تلك الصحيفة. ثم قال لي انذهب الي أرتشيف الري ستتراه هناك بين أضياب مرتبة وفضانات جافة.

ذهبت ورأيت.

الأردن: تشويه وجه فتاة بسكين حاد داخل الحرم الجامعي وأخرى تعرضت للإعتداء أمام سكن الطالبات

عمان - «القدس العربي»:

يراقب الرأي العام الأردني بقلق استمرار وتوسع ظاهرة الصدام العشائري في صفوف الطلبة الجامعيين، وسط عجز واضح من السلطات الادارية والأمنية على ايجاد الحل الأمثل لمواجهة هذا النمط من العنف الطلابي، حيث أصبح خبر اندلاع معركة او عراك جماعي بين طلبة جامعيين ينتمون لعشائر مختلفة خيراً اعتبارياً في الأردن يعصف بقمية العلم ويصدم العلماء ويدهش حتى كبار المسؤولين. ولا زالت اغلب هذه العراكات والخلافات ذات الطابع القبلي في صفوف الطلبة وتظهر بين الحين والآخر في الحرم الجامعي الخاص بالجامعة الأردنية في العاصمة، وهي عمليا اكبر الجامعات المحلية علما بان الجامعات الأخرى تشهد أيضاً عنفا طلابيا بين الحين والآخر ينتقل احيانا الي صفوف جامعات القطاع الخاص.

وأخر انباء هذا النمط من العنف تحدثت عن نقل طالبة جامعية تنتمي لأحدى عشائر منطقة البلقاء الي المستشفى بعد ان هاجمها شخص داخل الحرم

الان من التحديات الاساسية التي تواجه قطاع التعليم العالي، علما بان النشطاء المسيحين من الطلاب يتحدون عن خطط جهنمية لأشغال الشراع الطلابي بعراكاته بدلا من الاهتمام بالقضايا السياسية او الالتفاف حول النصارى الطلابي الاسلامي.

مؤخرا وصلت مستويات القلق من الموضوع الي مرجعيات القرار العليا، فقد صرح الملك عبد الله الثاني شخصيا بان العنف الطلابي خط احمر، مطالبا الجهات المعنية والمسؤولة بمعالجة الظاهرة واحتوائها ومؤكد عدم التسامح ازاء مثل هذا العنف الذي يسيء لسمعة التعليم العالي. وفي السياق ترأس الملك أيضا اجتماعات تحت لافتة مواجهة تحديات التعليم العالي وحث الحكومة والجامعات علنا على اشاعة اجواء الود والحوار والتفكير العقلاني بين صفوف الطلبة، منتقدا ظاهرة العنف الطلابي.

ويبدو ان التجمعات ذات الصيغة العشائرية أصبحت ملانا للشعور بالأمن من قبل الطلبة حتى في الجامعات الخاصة التي وصلتها مؤخرا فيرسوات العنف الطلابي في نسخته العشائرية.

ادارات الجامعات لا تكفي لمواجهة الظاهرة التي أصبحت من الهموم المورقة للمجتمع وللحكومة، فقبل ايام قليلة شهدت الجامعة الأردنية أيضا عراكات صاخبة بين طلاب من عشيرتين كما شهدت جامعة حكومية أخرى في منطقة الشمال وثالثة في الجنوب اشتبكات بين الطلبة على خلفية عشائرية. ويبدو ان عنصر الاحتكاك له مثل هذه الانماط من الاشتباكات الطلابية لاعلاقة له باي قضية سياسية او حتى طلابية، بل ان بعض العراكات اندلع بسبب محاولة طالب من عشيرة ما التقرب من طالبة من عشيرة أخرى حيث يتجمع الطلبة جماعات ويراقبون سلوك من حولهم. وتطوى محاولة التقرب من فتاة جامعية على مجازفة او اشارة لمعركة متوقعة خصوصا بين الطلاب الذين سبق لهم ان تعاركوا على خلفية عشائرية، ورغم ان الامر أصبح مقلقا الا ان العقوبات المشددة التي تفرضها الادارات والتي تصل احيانا الي حد الفصل التام لا تنجح في احقواء الاشكالات.

ويعتبر الخبراء بان العنف الطلابي في الجامعات المحلية أصبح يهدد فعلا سمعتها ويعتبر

طفل يقضم أطرافه من دون الشعور بألم

الرياض - يو بي أي: أصيب طفل عمره 10 سنوات بحالة نادرة وغريبة تتمثل في قضم أصابع قدمه اليسرى كلها بأسنانه ويترها تماما من دون الشعور بالألم ثم أتبع ذلك بترغ جلد باطن القدم رغم قساوته مما عرضه لنزيف والتهاب حاد في الأঙ্গيمجة الجديدة والخليوية. ونقلت صحيفة «الوطن» أمس الخميس عن والد الطفل والمقيم في حائل قوله ان «ابنه ومنذ سنة تقريبا كان يشعر بحرارة وحكة شديدة في أطرافه لمدة أربعة أشهر وخصوصا في قدمه اليسرى التي كان يفركها بشدة على الأرض ثم صاح في أحد الأيام ونادى والدته ليحضرها بقلعه أحد أصابع رجليه من دون شعور بالألم ثم أصيب بحالة نفسية...» وأضاف «أصبحت نحاول التخفيف عنه قليلا

رخصة سلاح لرضيع في أمريكا!

شيكاغو - يو بي أي: حصل بوبا لوديفغ على رخصة قانونية لحمل سلاح حربي من ولاية إنديانا في الامريكية وهو في الشهر العاشر من عمره. وذكرت صحيفة «شيكاغو صن تايمز» أن والد بوبا، هوارد لوديفغ، تقدم بطلب بالنيابة عن ابنه بعد أن أوره جده بندقية حربية. وقال لوديفغ انه لم يتوقع أن يحصل على الموافقة ولكنه صلا الطلب على الانترنت ودفع خمسة دولارات وحصل على الرخصة. وتخضع قوانين حمل السلاح في

صبية في الـ12 تسرق سيارة والشرطة تطاردها لـ40 دقيقة

بيرث - يو بي أي: ألقت الشرطة في مدينة بيرث الأسترالية القبض على صبية في الـ12 من عمرها سرت سيارة، وذلك بعد مطاردة استمرت لنحو 40 دقيقة متواصلة. وذكرت وكالة أسوشيتد برس الأسترالية (أي. بي. سي)، نقلًا عن عناصر شرطة بيرث، أنهم لاحظوا سيارة الجيب المسروقة التي قادتها الفتاة، ناقلة معها اثنتين من أصدقائها المراهقين (صبي في مثل عمرها وفتاة في الـ15 من عمرها)، من منطقة شيرينغ في شمال المدينة إلى ضاحية غوندالوب



بيونسي نولز مرشحة لست جوائز فنية

لوس انجلس - يو بي أي: حصلت المغنية الأمريكية الشهيرة بيونسي نولز على ستة ترشيحات لجوائز صناعة الترفيه للفنانين السود التلفزيونية السنوية. وذكرت مجلة «بيل بورد» الأمريكية أن نجمة فيلم «دريم جيرلز» حصلت على الترشيحات عن أفضل مغنية «ر أند بي» وفيديو كليبي العام عن «بيلابيسابل». وأضافت المجلة ان «تعاون بيونسي مع شاكيبرا في «بيوتيفول لاير» شرح أيضا لأفضل شريط مصور لهذا العام».

- **سيخولين رويال** بعد هزيمتها في الإنتخابات الرئاسية الفرنسية أمام مرشح اليمين نيكولا ساركوزي، اختارت قضاء عطلة تستغرق أكثر من أسبوع في جزيرة جربة التونسية (500 كيلومتر جنوب شرقي تونس العاصمة).
- وقد وصلت مع أطفالها الأربعة فقط، ولم يرافقها فرانسوا هولاند زعيم الحزب الاشتراكي.
- احتفل الفنان **عادل امام** أمس الخميس بعيد ميلاده 67.
- الفنان **المصري نور الشريف** وفريق المسلسل التلفزيوني الجديد «الدالي» سيسافرون الأسبوع القادم الي تركيا لاستكمال تصوير مشاهد المسلسل الذي يخرججه **يوسف شرف**، وكتب قصته **وليد سيف**، ويشارك في بطولته **صلاح عبد الله** و**سعيد طرابيك** و**سامي عبد الحليم** و**صلاح رشوان** و**سوسن بدر** و**وفاء سالم**.
- وزير الداخلية المصري **الواء حبيب العدالي** وافق على تعيين مائة فتاة من حملة الشهادات العليا والمتوسطة شرطيات في مطار القاهرة الدولي، ليصل الي مئة وخمسين عند اللواتي يعملن في الجوازات وتأمين الركاب والطائرات.
- **سير ميك جاغر** المغني الرئيسي في فرقة رولنج ستونز تخلى عن صمته ليرد على اتهامات زوجته السابقة العارضة الأمريكية **جيرى هول** له بأنه «بخيل» رغم ثرائه الطائل. ويعد جاغر ثامن أغنى الموسيقيين البريطانيين وتبلغ ثروته 215 مليون جنيه استرليني.
- وزارة السياحة المصرية وجهت الدعوة الي ملكة جمال الهند السابقة **سيلينا جينجلي** لزيارة مصر في شهر تموز (يوليو) القادم، بصحبة وفد من الاعلاميين والفنانين الهنود للترويج للسياحة في مصر.
- **هيلاري كلينتون** المرشحة الديمقراطية إلى الرئاسة الأمريكية، طلبت من مؤيديها أن يختاروا عبر تصويتهم على موقعها الالكتروني أغنيهم للحملة الانتخابية. ونشرت السيناتور عن ولاية نيويورك والسيدة الأمريكية الأولى السابقة **سبع أغان** وطلبت من الجمهور أن يختاروا أغنيتهم المفضلة.
- احتفالاً بالذكرى الثالثة عشرة لصدورها، تنظم جريدة «صدي» احتفالا مغربية لقاء مفتوحا مع **مصطفى العلوي** مدير جريدة «الاسبوع»، الجمعة 18 أيار (مايو)، ولقاء آخر مع الفنان الشعبي **محمد العروسي**، حول موضوع «الأغنية الجبلية»، سيديره **عبد الواحد الذهبي**.
- **باريس هيلتون** الوريثة الشهيرة لسلسلة فنادق هيلتون ستمضي 23 يوما فقط في السجن بدلا من 45، من دون أن تدخل أو تخرج من السجن، حيث ستمضي المدة المحكومة بها كاملة ولكن ناقص 22 يوما بسبب سياسة السجن.
- **مدرسة الفكر الاشتراكي** (عمان) ينظم ندوة بعنوان «حول العولمة»، وفيها مواجعتها، ستحدث فيها كل من **عليان عليان** والدكتور **هشام البيستاني**، في السابعة مساء الأحد فسي مقر رابطة الكتاب - عمان - الأردن - جبل اللوييدة.

أم ألمانية توصل ابنها لسرقة محل مجوهرات

برلين - رويترز: قالت صحيفة «بيلد» ان ألمانية عمرها 36 عاما أم لخمسة أطفال أوصلت ابنها بالسيارة الي محل مجوهرات بريند سررقته لانها كانت تخشى ان يصيبه أذى، وبينما كان الابن (17 عاما) وشريكاه يطغنان صاحب المتجر ويسرقان بضاعته في مدينة دريسدن شرق ألمانيا كانت الام تنتظر في السيارة خارج المحل. ونقلت صحيفة «بيلد»، أكثر الصحف الألمانية توزيعا عن الام قولها «عرفت انه يريد سرقة المحل وعلت قلقة للغاية».

قضت بسجن المرآة ثلاث سنوات وعشرة أشهر.

التفجير.. بسبب الحب

مليبورن - يو بي أي: تمثل استرالية أمام المحكمة بتهمته التخطيط لتفجير سيارة مفخخة في شارع كينغز كروس بسيدني بدافع هوسها بصديقها السجن، وفي بيان بالوقائع قدمته الشرطة في ستراول لوكال كورت ظهرت جيل اندرسون كورتنى «مهوسوسة» بالزوج من صديقها حسام كلش. وقال البيان «تثبتت التهمة اسم كلش ونقشت رقمه في الزنزانة على انحاء جسدها»، وأضاف «خلال علاقتهما اربد كلش من التهمة ان تثبت حياها له عبر القيام بهمة قبل ان يلزم بالزوج بها». وبعد جلسة وجيزة في المحكمة ظهرت فيها كورتنى عبر الفيديو من السجن امرتها القاضية الان مور بالمثول امام المحكمة العليا في نيو ساوث ويلز. ووجهت الاتهامات الي كورتنى، 27 عاما، بالتآمر لارتكاب جرائم قتل والتآمر لوضع متفجرات في مكان عام او بالقرب منه.

الاشغال الشاقة سبع سنوات ونصف وغرامة 5 الاف دينار للبثاني حاول تهريب «حشيش» عبر الأردن

عمان - «القدس العربي»: حكمت محكمة امن الدولة الأردنية على علي حيدر ويحمل جنسية لبنانية بالاشغال الشاقة المؤقتة 15 عاما وغرامة عشرة الاف دينار، وكونه غريب الديار وعدم وجود اسبقيات جرمية عليه في الأردن لاعطائه فرصة لاصلاح نفسه قررت المحكمة تخفيض العقوبة الي 7 سنوات ونصف وغرامة 5 الاف دينار، بعد ادانته بتهمته استيراد مادة مخدرة بقصد الاتجار بها. كما نطقت بنفس الحكم على اردني يدعى عبد الوالي احمد، في حين برأت المحكمة ساحة سهام محمود لعدم كفاية الدلة وهذه الاحكام قابلة للتمييز. ويذكر ان المتهمين من مشهري ومستوردي المواد المخدرة (حشيش) بقصد الاتجار، وخلال شهر شباط (فبراير) الماضي من هذا العام، اتفقوا على الاشتراك بتهريب واستيراد كمية كبيرة من مادة الحشيش المخدر من لبنان الي الاردن ومروروا بالاراضي السورية. وتفقيذاً لتلك ومبديعة بيروت التقى المتهم علي مع شخص لم يكشف التحقيق عن هويته وكلاهما من الجنسية اللبنانية واتفقا على تهريب كمية من الحشيش المخدر الي الاردن وتسليمها للمتهمين بعد ان يتولى المدعو هذا الشخص عملية التنسيق وربط الاتصال بينهم جميعا لاتمام عملية الاستلام والتسليم.

مادونا تغني لحماية الأرض من الاحتباس الحراري

لندن - يو بي أي: ألقت مغنية البوب الشهيرة مادونا أغنية جديدة ستؤديها في الحفل الموسيقي «الأرض الحية»، الذي سيقام في لندن في تموز/يوليو المقبل. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، بي. بي. سي، أن أغنية «هاي أنت»، التي ستؤديها مادونا في الحفل، مستوحاة من التغيير الحاصل في مناخ الكرة الأرضية ويمكن تسجيلها من موقع مايكروسوفت الإلكتروني «الأرض الحية». وستقل «بي. بي. سي» الحفل، الذي يهدف الي التوعية حول ازدياد حرارة الأرض وطرق مواجهتها، مباشرة في 7 تموز (يوليو) المقبل وتبثه على 120 دولة في العالم. وستشارك أهم الفرق الموسيقية العالمية في هذا الحفل، الذي يهدف الي إعطاء مثال «أخضر» يحثذي به، من خلال استخدام الكهرباء غير المضرة للبيئة، ووسائل النقل التي لا تسبب تلوث الجو بالكربون.



<p>مسؤوليات جديدة عليك انجازها بأسرع ما يمكن كي لا يدمحك الوقت.</p> <p>تحويل ايجابي يطرأ على مسار حياتك المهنية. تشعر بالطمئنان بعد فترة من الترقب والحذر.</p> <p>الجهود التي تبذلها في مجال العمل لن تذهب سدى.</p>	<p>مسؤولية جديدة تلقى على عاتقك، اياك ان تهترب منها لان نتائجها ستكون لصالحك.</p> <p>مشاريع عدة تعرض عليك وانت في حيرة من امرك، خذ وقتك قبل الموافقة النهائية.</p> <p>نفقات ضرورية عليك تغطيتها هذا الاسبوع.</p>	<p>مرحلة جيدة تمر بها في هذه الفترة.</p> <p>كل شيء يسير على ما يرام بالنسبة اليك ونجاح تام على الصعيدين العملي والاجتماعي.</p> <p>هواجس مقلقة تنتابك طيلة هذا الاسبوع. حافظ على هدوء اعصابك فالغضب لا يحل اي مشكلة.</p>	<p>اسبوع مليء بالمفاجآت السارة. صفقة رابحة تنتعش وسعدك المالى.</p> <p>تسرعك في اتخاذ القرارات يعرضك لواقف حرجة.</p> <p>كن طبيعيا في تصرفاتك وخذ الامور ببساطة.</p>	<p>كلام النجوم</p> <p>العمل 23 فبراير - 29 فبراير</p> <p>تقود، 23 فبراير - 29 فبراير</p> <p>الغزاة، 23 فبراير - 29 فبراير</p>
--	---	--	---	--